alrai

كلية ومدارس روضة المعارف
اسم مضيء في الوطن العربي
له وزنه... وثقله..
وروضة المعارف فيحاء عصرها

الرأي

١٠٠ فلس

٢٠ صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

في "الرأي" غدا
حلقة جديدة من الوثائق البريطانية لعام ١٩٥٨
عرض السير انتوني ناتنغ
في "الرأي" الاحد
تجربة العمل القومي في اربعين عاما
شهادات لعدد من كبار المفكرين العرب

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JANUARY 27, 1989 No. 6771 VOL. 18 AMMAN — JORDAN

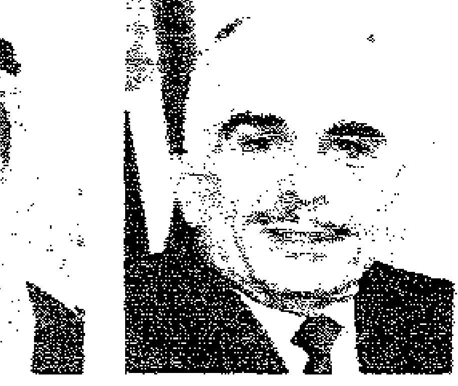
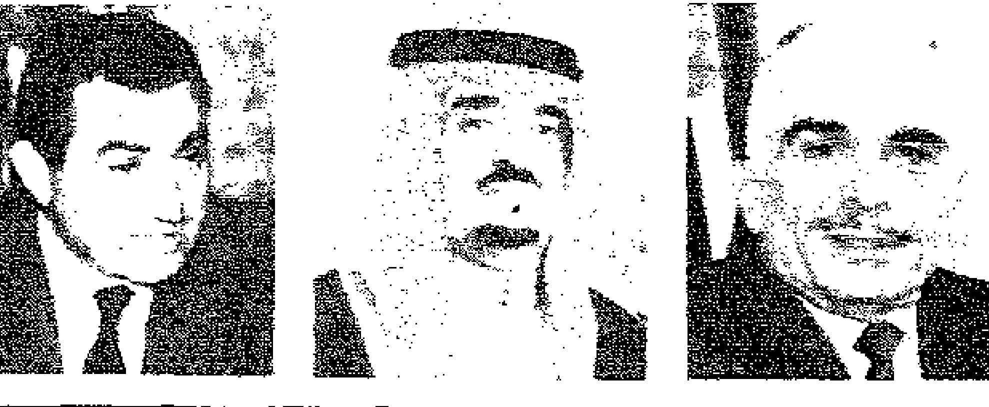
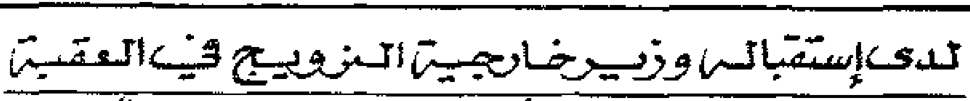
العدد ٦٧٧١ ـ الجمعة ١٩ جمادى الآخرة ١٤٠٩هـ ـ الموافق ٢٧ كانون ثان ١٩٨٩م ـ السنة الثامنة عشرة ـ عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية.

عودة جلالة الملك بعد زيارة عمل للسعودية ومصر :

الحسين : متفائلون ونعمل يدا واحدة لمصلحة أمتنا

● هناك أسباب كافية لعقد القمة العربية في اقرب وقت

● مبارك : نبحث إقامة تجمع اقتصادي يضم الأردن ومصر والعراق واليمن الشمالي

العقبة ـ بترا ـ عاد جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن حيث وصل جلالته الى مدينة العقبة بعد ظهر امس، قادما من القاهرة، بعد زيارة عمل قصيرة شملت كلا من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية اجرى جلالته خلالها مباحثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك.

وتناولت مباحثات جلالته مع الزعيمين العربيين القضايا الراهنة على الساحة العربية وسبل تعزيز التضامن العربي وبناء الموقف العربي الموحد خدمة للمصالح العربية العليا.

كما تناولت العلاقات الاخوية القائمة بين المملكة وكل من البلدين العربيين الشقيقين وآفاق التعاون المشترك والسبل الكفيلة بتطويرها في شتى المجالات.

وقد وصف جلالة الملك الحسين نتائج مباحثاته مع سيادة الرئيس

البقية ص ١٦

لدى إستقباله وزير خارجية النرويج في العقبة

الحسين يؤكد أهمية الدور الأوروبي في دعم مسيرة السلام وحل القضية

العقبة ـ بترا ـ استقبل جلالة الملك الحسين في القصر الملكي في مدينة العقبة عصر امس، السيد ثورفالد ستولتنبرغ وزير خارجية النرويج.

وجرى خلال المقابلة استعراض الدور الاوروبي في دعم مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط وموقف الدول الاوروبية من منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد جلالة الملك الحسين اهمية الدور الاوروبي ازاء عقد مؤتمر دولي

البقية ص ١٦

بوش يهاتف الحسين مؤكدا تطلعه الى تعاون مثمر

القاهرة ـ بترا ـ اجرى فخامة الرئيس الاميركي الجديد جورج بوش اتصالا هاتفيا مع جلالة الملك الحسين مساء امس الاول اثناء وجود جلالته في القاهرة، حيث شكر جلالته على برقية التهنئة التي كان جلالة الحسين قد بعث بها بمناسبة تسلم فخامته لمهام منصبه رئيسا للولايات المتحدة الاميركية.

واكد فخامته لجلالة الملك تطلعه نحو تعاون مثمر لايجاد حل عادل وشامل للقضية الشرق الاوسط.

الرفاعي وصدقي يبحثان العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون والاوضاع العربية

القاهرة ـ بترا ـ عقد الجانبان الاردني برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والمصري برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء مصر اجتماعا في قصر القبة صباح امس.

وحضر الاجتماع من الجانب الاردني السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد نبيه النمر السفير الاردني في القاهرة.

وحضره من الجانب المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ووزراء الاقتصاد والتجارة والنقل والمواصلات والتعاون الدولي ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية والسفير المصري في عمان.

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات بين البلدين الشقيقين

البقية ص ١٦

اللقاء الحاسم بين منتخبي الأردن وقطر اليوم

ابراهيم سعدية

ميلاد عباسي

يوسف العموري

خالد عوض

عمان ـ "الرأي" ـ يلتقي منتخب الاردن نظيره القطري في الثالثة من بعد ظهر اليوم على ستاد عمان في اطار تصفيات كأس العالم لكرة القدم.

وكان الفريق القطري وصل الى عمان امس واجرى تدريبا على الستاد بينما انهى الفريق الاردني استعداده للمباراة وعقد له الاتحاد اجتماعا حثه فيه على بذل طاقته لتحقيق النصر والمحافظة على الروح الرياضية.

ويذكر ان الفريق القطري يتصدر المجموعة الاسيوية الاولى التي تضم كذلك فريقي العراق وسلطنة عمان، برصيد ٥ نقاط بينما يحتاج الفريق الاردني الذي يحتل المركز الثالث برصيد نقطتين الى الفوز في مباراة اليوم وفي مباراتيه المقبلتين امام العراق وسلطنة عمان للتنافس على بطاقة التأهيل للدور الثاني من التصفيات.

التفاصيل في صفحة الرياضة

قلقيلية تقدم شهيدا ثانيا خلال يومين
اصابة العشرات وتدمير عدة سيارات إسرائيلية

القدس المحتلة ـ وكالات ـ اندلعت المظاهرات الصاخبة وعمت مظاهر التنديد والاحتجاج كافة مناطق الضفة والقطاع، حيث دارت اشتباكات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال رشق فيها المواطنون دوريات العدو بالحجارة والزجاجات وحطموا عددا من السيارات العسكرية والتابعة للمستوطنين، في حين استخدم العدو القنابل والذخيرة الحية بكثافة ضد تجمعات المواطنين ومنازلهم وسياراتهم ومحالهم التجارية وصب نيرانه على المظاهرات السلمية ودور العبادة والمدارس في عدد من القرى والمخيمات.

وقدمت قلقيلية امس شهيدها الثاني خلال يومين، حيث قام اهالي قرية راس عطية بمسيرة جماهيرية بدأت من قرية حبلة وتوجهت الى منزل الشهيد عصام مراعبة الذي استشهد يوم امس الاول وعلى الفور قام رجال الاحتلال بمحاصرتهم مما ادى الى حدوث تشابك بالايدي اطلق العدو خلاله وابلا من الرصاص على المظاهرة مما ادى الى استشهاد المواطن مصطفى محمد مراعبة ـ ٤٠ عاما ـ اثر اصابته بعدة اعيرة نارية، وكذلك اصابة عشرة اخرين بجروح خطيرة فضلا عن اعتقال

البقية ص ١٦

اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى:

احلام سرحان ـ المغازي، يوسف محمد علي ـ مخيم جباليا، سمير محمد عبدالسلام، محمد احمد عوض الله ـ مخيم الشاطئ، ماجد محمد غبن ـ النصر/غزة، سعيد توفيق الشيخ سلامه ـ مخيم خان يونس، عادل حسن الداية ـ البريج، جهاد ابو سويرح ـ النصيرات، فيجر مقداد ـ النصر، سليم الغندور ـ جباليا، تقميه غبن ـ الشيخ رضوان،

البقية ص ١٦

في آخر الاسبوع

● لقاء خاص مع نبيله خاشقجي
● الوجه الاخر لـ محمد كمال
● في الازمة الدجاجية
● الطيب صالح ● ادونيس عقل ● حسين فهمي بالاضافة الى موضوعات اخرى.

ص (١٢ ـ ١٣ ـ ١٤ ـ ١٥)

في "الرأي الثقافي"

● الشاعر احمد الاحمد
● د. خالد الكركي
● خلدون المبيضين
● د. خليل الشيخ
● الشاعرة ماجدة الموسوي

الصفحات ـ ٧، ٨، ٩، ١٠ ـ

الجعبري يحذر من إقامة سفارة أميركية في القدس

عمان ـ بترا ـ دعا السيد وحيد الجعبري النائب السابق لمحافظة الخليل الى اتخاذ موقف عربي واسلامي للحيلولة دون ان تصبح القدس عاصمة لاسرائيل، وخصوصا في الاحياء العربية المملوكة جميعها اسلاميا وعربيا.

واشار السيد الجعبري الى ما اذاعه راديو اسرائيل حول اتفاق مبدئي تم بين المسؤول عن اراضي اسرائيل والسفير الاميركي في تل ابيب على منح الولايات المتحدة قطعة ارض تقع في القدس يطلق عليها "معسكر اللنبي" لتقيم الولايات

البقية ص ١٦

ابو مازن هنالك تغير ايجابي في موقف شامير

ابو ظبي ـ رويتر ـ قال السيد محمود عباس ـ ابو مازن ـ عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الخميس انه يرى تغيرا ايجابيا في موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بشأن عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال السيد عباس في مقابلة مع رويتر ان شامير لم يتحدث من قبل ابدا عن مؤتمر دولي لكنه يتحدث الان عن اشراف امريكي وسوفيتي ولكن دون الامم المتحدة.

واضاف قوله انه يرى ان هذا تحول ايجابي في موقف شامير على الرغم من انه ليس هو ما يريده الفلسطينيون بالضبط.

وكان شامير قد عرض في العاشر من كانون الثاني قبول دور للقوى الكبرى في الامم المتحدة في عملية احلال السلام بين العرب واسرائيل.

واقترح في مقابلة مع التلفزيون البريطاني امس الاول ان يلعب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريس دي كويلار دورا غير رسمي في تشجيع المفاوضات لكنه كرر معارضته لعقد مؤتمر سلام دولي تحت اشراف الامم المتحدة.

وقال السيد عباس ان كل الظروف مهيأة الان لعقد مؤتمر دولي واضاف قوله ان العرب مستعدون لهذا المؤتمر وكذلك اوروبا الغربية ودول اخرى وان الولايات المتحدة توافق على عقده من حيث المبدأ.

واشنطن توسع اتصالاتها مع منظمة التحرير :

أنباء عن اتفاق أميركي سوفياتي على عقد المؤتمر الدولي العام القادم

لندن ـ رويتر ـ قالت محطة التلفزيون البريطانية المستقلة ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة اتفقا على الخطوط العريضة لجدول زمني لاجراء محادثات دولية للسلام في الشرق الاوسط تشترك فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف تقرير التلفزيون قوله ان اتفاقا من حيث المبدأ تم التوصل اليه بين القوتين العظميين بهدف عقد مؤتمر للسلام برعاية الامم المتحدة في ربيع عام ١٩٩٠.

وقالت المحطة انها حصلت على معلوماتها من مصادر في واشنطن والشرق الاوسط.

ومضى التقرير يقول ان موسكو وواشنطن اتفقتا على الحاجة الى محادثات مباشرة بين اسرائيل والعرب بمن فيهم منظمة التحرير والى الحاجة الى انتخابات حرة في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل.

وقال التقرير ان هذه الخطة ستشرح لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير عندما يقوم بزيارة الى واشنطن وان الاتحاد السوفياتي يأمل بأن يعيد العلاقات الكاملة مع اسرائيل قبل بدء المحادثات.

واكد شامير من جديد في مقابلة مع المحطة معارضته لمؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة تؤيده الدول العربية، ولكنه قال ان من الممكن ان يلعب السيد خافير بيريس دي كويلار امين عام الامم المتحدة دورا غير رسمي في المحادثات.

وقال شامير "لا نحتاج الى اي مؤتمر دولي وانما نحتاج الى محادثات مباشرة بيننا وبين العرب. لا نحتاج الى اي مفاوضين لان الامر سيكون بلا جدوى".

واضاف قوله "ربما يلعب الامين العام للامم المتحدة دورا غير رسمي

البقية ص ١٦

القمة المغربية تعقد في مراكش

الرباط ـ واع ـ اكد المغرب رسميا امس ان القمة الخماسية لقادة دول المغرب العربي ستعقد في مدينة مراكش دون ان يحدد موعدها.

ونفت وزارة الخارجية المغربية في بلاغ اعلن هنا امس انباء تناقلتها بعض الوكالات حول تغير مكان انعقاد القمة.. وقالت (ان هذه الانباء التي اثارت شكوكا حول انعقاد القمة غير مطابقة تماما للحقيقة وان هذه القمة ستنعقد في المغرب بمدينة مراكش).

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط (ان الاجهزة المختصة انتهت من اتخاذ جميع الاجراءات في مدينة مراكش استعدادا لعقد القمة المذكورة).

● تشكيل جديد للجنة التربية والتعليم

.... ص ٢

● دفعة من المقبولين للدراسة الخاصة بالجامعة الاردنية

.... ص ٣

بوش يدعو شامير لزيارة واشنطن للتباحث حول تحريك عملية السلام

القدس المحتلة ـ رويتر ـ قال المتحدث باسم اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل امس ان الرئيس الامريكي جورج بوش تحدث هاتفيا مع شامير ودعاه لزيارة واشنطن.

وقال يوسي اهيمئير لرويتر ان الرئيس بوش اتصل هاتفيا بشامير اول امس الاربعاء ليشكره على برقية التهنئة التي بعث بها اليه بمناسبة توليه رسميا مهام منصبه يوم الجمعة الماضي.

وقال اهيمئير ان من المحتمل ان يقوم شامير الذي التقى مع الرئيس بوش عدة مرات من قبل بزيارة واشنطن في نهاية اذار او في مطلع نيسان.

وقال شامير انه بحلول هذا الموعد سيكون لديه اقتراح جديد للسلام يقوم على اساس اتفاقية السلام التي ابرمتها اسرائيل مع مصر عام ١٩٧٩ وقال شامير ان ذلك الاقتراح يتضمن اجراء انتخابات للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واجراء محادثات سلام تحت اشراف القوى العظمى.

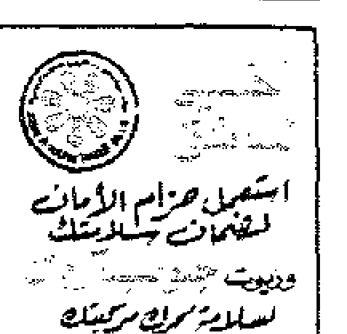
وقال اهيمئير ان شامير لا يعلم شيئا عن تقارير اذاعها التلفزيون البريطاني المستقل قالت ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة اتفقا على اطار وجدول زمني لمحادثات دولية بشأن السلام في الشرق الاوسط.

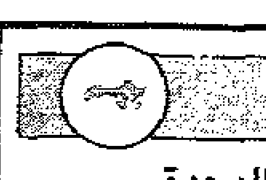
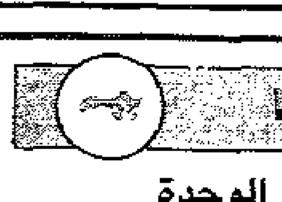
وفي وقت لاحق قال شامير انه لا يعلم شيئا عن تلك التقارير، واضاف قوله في اجابة على اسئلة اثناء زيارة لشمال اسرائيل انه تكهن ولا أخذه مأخذ الجد، والجميع يعرفون انه لن يكون هناك تسوية سياسية دون موافقة اسرائيل.

وقال اهيمئير ان اسرائيل لن تشارك في اي مؤتمر دولي للسلام، واضاف قوله: لن ندرس مثل تلك الخطة لانها تتحدث عن مؤتمر دولي اذا كانوا يريدون عقد مؤتمر دولي فسيعقد دون اشتراكنا.

ويرفض شامير فكرة عقد مؤتمر تحت اشراف الامم المتحدة، لانه يعتقد انه سيحاول ارغام اسرائيل على التخلي عن الاراضي المحتلة.

البقية ص ١٦



خطوة .. نحو الوحدة

بين عمان وبغداد والقاهرة وصنعاء، اصبح الكيان الاقتصادي المنشود، الذي يضم الشقيقات العربيات الاربعة، واضح المعالم، لدى المسؤولين فيها .. وقد عبر عن ذلك، سيادة الرئيس حسني مبارك، امس، في ختام الزيارة التي قام بها جلالة الحسين، الى جمهورية مصر العربية .. وكان جلالته، قد دعا قبل فترة، الى قيام كيان مشرقي عربي، الى جانب الكيان المغاربي العربي، الذي يجري العمل لاقامته، ليصبح الكيانان جناحين قويين للامة العربية .. لا سيما، انه لم يعد في عالمنا المعاصر، مكان لغير الكيانات القوية .. والتي تمثل المجموعة الاقتصادية الاوروبية، نموذجا من اهم نماذجها..

وغني عن التذكير، ان الكيان المشرقي العربي، مفتوح لانضمام الشقيقات، التي ترغب في الانضمام اليه .. فهو ليس محورا، وليس موجها ضد اية جهة من الجهات .. مثله في ذلك كمثل مجلس التعاون الخليجي..

كذلك، يحسن التنويه، بان هذا الكيان، من شأنه ان يبني قوة عربية حقيقية، تترجم التكامل، الى ممارسة ذات ابعاد اقتصادية مؤثرة، وتحدث واقعا عربيا جديدا في المنطقة، يكون حصنا لها، وللانسان العربي، في سائر ارجاء الوطن الكبير.

والذي لا شك فيه، ان قيام الكيان المرتقب، سيكون من الاحداث الكبرى، على الصعيد العربي، وسيكون مؤشرا بالغ الاهمية على الصعيد الدولي، يؤكد القناعة بان العرب جادون في بناء قوتهم الذاتية، ومعنيون بان يواجهوا التحديات، ليس بموقف موحد، ورؤية موحدة وحسب، وإنما بامكاناتهم وطاقاتهم الموحدة كذلك..

ومن ناحية ثانية، فإن قيام الكيان ذاته، سيكون دعما قويا لعملية السلام .. وخطوة كبيرة على الطريق

البقية ص ١٦

المحليات

منبر الرأي

من المسؤول؟

... كانت الساعة السادسة صباحا، الطقس بارد جدا، ودرجة الحرارة تشير الى ما دون الصفر، الرياح تهب وتعصف، وبصعوبة بالغة استطعت ان اسمع جرس الباب.

ـ تفضل.

ـ اشكرك... هل لك ان تصحبنا في الدعاء لله، قبل ان نغادر بولدنا الى الخارج قصد المعالجة. هذا ما قالته الام، ثم توقفت عن الحديث، اذ انحبست انفاسها، وارتبطت عقدة لسانها، فاصفر وجهها وهوت على الارض، فهرع الجميع لنجدتها.

ذهلت لهول الموقف، وعلمت عن الفتى النبيل الالمعي، الوحيد لوالديه، علمت انه يشكو من مرض ـ معاذ الله من ذكر اسمه ـ فاقتربت من الوالد، لافاتحه بالحديث، واقبله مطولا، وهو الصديق الحميم، ففر هاربا من امامي، لانه ابى ان يفاتحه احد عن مرض ابنه.

وعندما عدت الى نفسي، فكرت مليا بحالة هذا الرجل، وقد انقشعت من امامه جميع الصعوبات، واضحى على استعداد تام لصرف كل ما لديه وبيع كل ما يملك، من اجل شفاء ولده، وحيده وفلذة كبده. وهكذا قل عن كل اب وام، ابن او ابنه، اخ ام اخت، مع كل من تحت اليهم صلة القرابة. بعد ذلك اخذت تمر بمخيلتي جميع الحالات المرضية المستعصية وغيرها. وحمدت الله على تلك العقلية الصحية التي ينعم بها البعض بتغطية كافة نفقاتهم الطبية في الداخل او الخارج، وغيرهم من ينعم بأحسن عناية في افضل المستشفيات المحلية، وغيرهم اقل او اكثر من ذلك.

غير انني، في كلمتي هذه، اود ان الفت انتباه الجميع، الى فئة من المواطنين قد ضاقت بهم الحال هذه الايام الاخيرة، بسبب تفشي البطالة وتفاقم موجة الغلاء. فاخذت تشكو من ضيق في العيش، وشدة في مكافحة المرض، فمن منا لا يعرف اشخاصا قد استعصى بهم المرض، واصبحوا غير قادرين على الذهاب ليس الى الخارج فحسب، بل الى الاطباء المحليين، او حتى شراء بعض الادوية الضرورية، المسكنة لهذا المرض او ذاك؟ اعرف كثيرين، كما تعرف انت كذلك، ممن يتنقلون يوميا، من جمعية لاخرى طلبا للعلاج، وغيرهم ممن يجمعون المال طلبا للمساهمة في عملية جراحية، وغيرهم يحملون وصفة طبية ويقرعون على ابواب فاعلي الخير او ابواب الصيدليات طلبا للعينات الطبية التي شحت او اختفت كليا هذه الايام الاخيرة، ربما من اجل الاحتكار او رفع سعر هذا الدواء او ذاك.

ان المجهود الكبير الذي تقوم به الدولة لدعم الرغيف والمواد الغذائية لهو جدير بكل تقدير. لكننا نود ان نلفت انتباه الجميع، من مسؤولين وغيرهم، لدعم الادوية الضرورية بنفس مستوى ضرورة المواد الغذائية، حتى تكون دوما في متناول جميع المواطنين. وفي سبيل هذا لا بد من التكاتف بين الجهات الحكومية واصحاب مستودعات الادوية، الذين كانوا وما زالوا يجنون الارباح الطائلة من تجارتهم، في بلدهم الاردن.

الاب موسى عديلي

وشاح السلامة

لا ادري ما الذي يضير المواطن الذي يقود سيارته ويمنعه من التوشح بحزام السلامة والامان عند تنقله بمركبته؟ حفاظا على سلامته وروحه وحياته وايضا على حياة من معه من الركاب الامنين وذلك جراء حوادث السير ونتائجها المدمرة المرعبة.. والتي يذهب ضحيتها سنويا الاف الاشخاص ـ ترى لماذا يتضايق هذا المواطن.. ويعرب عن سخطه واستيائه؟؟ عندما تطلب منه الجهات ذات العلاقة التقيد والالتزام والتشبث (بطوق النجاة)؟ فالاجدر به ان يكون شاكرا ومقرا بالجميل لا ناكرا ومتشنجا ـ وملتزما بذات الوقت بقواعد السير في تجنب السرعة الزائدة والابتعاد عن المخالفات وعدم التجاوز الخاطىء وصيانة مركبته فنيا في تفقد واصلاح الاضوية ومساحات الزجاج والعجلات ونحو ذلك من الضروريات الفنية للسيارة.

من هنا نعود لوشاح السلامة ان جاز لنا التعبير والمشهود له علميا وعمليا بالكفاءة والقدرة على امتصاصه لزخم الصدمات حين وقوعها والتقليل من حجم الخسائر البشرية واعداد القتلى والجرحى الذين يتساقطون على مقارع الشوارع والطرقات بعد كل حادثة سير وبعد ما تلفظهم المقاعد وهياكل المركبات بعيدا خارج الابواب والنوافذ المحطمة المهشمة. وذلك بفعل شدة وقوة الاصطدام ـ وايضا الاستهانة والاستهتار المتعمدين لقيمة حزام الامان.. هذا من جه.

ومن جهة اخرى ـ فثمة فئات من الشباب الارعن والطائش غير المسؤول تطلق العنان والسرعة الجنونية الزائدة لمركبات تقودها! بغرابة وفوضى وتحد ولا نظن ان هذه الفئات المستهترة قد حصلت على رخص القيادة المقررة لها لسوق المركبات! اذ تراهم يتسابقون في الشوارع الماهولة والمزدحمة ببني البشر لا سيما امام المدارس ورياض الاطفال وكليات المجتمع وفي شوارع الحواري الضيقة والتي تغص بالاطفال الصغار والشيوخ والنساء.

ان هذه الظاهرة الجديدة القديمة على مجتمعنا لتقع مسؤوليتها الكاملة على ذوي هؤلاء الشبان المراهقين فلا يعقل ان تضع الجهات الامنية على كل مواطن خفيرا.

علي داود القيسي

الملكة نور ترعى احتفال جمعية حماية الطبيعة بزراعة الاشجار في منطقة اليادودة

عمان ـ الراي ـ شاركت جلالة الملكة نور امس اعضاء الجمعية الملكية لحماية الطبيعة واصدقاءهم وعائلاتهم بزراعة الاشجار في الموقع الذي اختارته الجمعية هذا العام في اليادودة بمناسبة الاحتفالات بعيد الشجرة.

ومن الجدير بالذكر بأن هذا الموقع هو ملك خاص للمواطن الدكتور رؤوف ابو جابر الذي وافق بأن يضع ارضه تحت تصرف الجمعية ويتعاون معها لزراعة هذه الارض بالاشجار حيث ستزرع اشجار الزيتون المثمرة في المواقع الصالحة للزراعة المثمرة وتزرع الاشجار الحرجية في بقية الارض خاصة المنحدرة منها. واطلق على هذه الغابة اسم غابة السعد.

والجمعية تدعو الى تشجيع القطاع الخاص لتحريج الاراضي المملوكة وغير الصالحة للزراعة المثمرة ضمن خطة مقترحة للمساهمة بتخضير الاردن.

وقال السيد انيس المعشر رئيس الجمعية بان الغابات ثروة وطنية بصرف النظر عن مالكها اكان من القطاع الخاص او العام.

واضاف ان الجمعية تريد اليوم بان تضرب مثلا على هذا النوع من التعاون كما دأبت الجمعية على تحريج قطعة من الارض كل سنة يتم تخصيصها من قبل وزير الزراعة وتعتني بها لضمان نجاحها وقد اتمت حتى الان تحريج خمس غابات هي غابة الحسين في ام الكندم وغابة عبدالحميد شرف على طريق المطار وغابة البلان في ناعور وغابة اللزاب في جاوا وغابة المقابلين في ام قصير وجميعها اراضي اميرية مخصصة للحراج باستثناء غابة السعد هذه.

وقد اشاد السيد المعشر بالتعاون القائم بين الجمعية ووزارة الزراعة ودائرة الحراج التي تسهل للجمعية زراعة هذه الغابات بتخصيص الارض وتقديم الاشجار والمساعدات اللازمة.

وقال بان دائرة الحراج تبذل جهدا كبيرا منذ عدة سنوات لتحريج الاردن وان ما تبقى من الاراضي المخصصة للحراج مساحتها محدودة ستغطيها دائرة الحراج خلال السنوات القليلة القادمة، لذلك فمن واجب القطاع الخاص والمؤسسات التطوعية بان تساهم بزراعة الغابات عن طريق زراعة الاراضي المملوكة غير الصالحة للزراعة المثمرة (البور) بالاشجار الحرجية ومساحاتها واسعة واعتقد بان الحكومة ستقدم كل مساعدة ممكنة لمساعدة القطاع الخاص على ذلك وقد يكون من المفيد ان تقدم الحكومة المظلة القانونية اللازمة لتطمين المواطنين على حرية تصرفهم باراضيهم بعد زراعتها بالاشجار الحرجية.



بحث مشروعات مؤسسة ادارة اموال الايتام

عمان ـ الراي ـ استقبل سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة في مكتبه يوم امس الدكتور عبدالسلام العبادي مدير عام مؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتام.

وجرى خلال اللقاء بحث تحديث الجهاز الاداري في المؤسسة كما تم بحث بعض المشاريع العائدة للمؤسسة والطرق السليمة لطلبات الاستثمار المعروضة والمقدمة لمؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتام.

هليل الى السعودية لبحث ترتيبات موسم الحج المقبل

عمان ـ الراي ـ غادر عمان امس الخميس متوجها الى الديار المقدسة الدكتور احمد هليل امين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية على رأس وفد رسمي يضم السادة الدكتور سعدي جبر المدير الاداري ومحمد نبيل الطاهر مدير الحج وقدري النابلسي مدير مطابع الوزارة ورياض الكيلاني مساعد مدير الوعظ والارشاد في وزارة الاوقاف للتباحث مع المسؤولين في وزارة الحج والاوقاف ومؤسسة الطوافه والادلاء في المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بموسم حج ١٤٠٩هـ وكذلك القيام بزيارة الى مطابع الملك فهد للاطلاع على تجربة المملكة العربية السعودية في طباعة المصحف الشريف.

الامين يرأس اجتماع الهيئة الادارية لمفوضية كشافة ومرشدات العاصمة

عمان ـ الراي ـ ترأس السيد محمد علي الامين محافظ العاصمة رئيس الهيئة الادارية في مفوضية كشافة ومرشدات العاصمة اجتماعا للهيئة الادارية وجرى خلال الاجتماع مناقشة بعض الامور المتعلقة بانشطة المفوضية والمجموعات الكشفية الاهلية، وتقرر تشكيل لجنة لاعداد الخطة المستقبلية للانشطة الهامة للمفوضية، كما تم الاتفاق على عقد اجتماع دوري للهيئة الادارية في مطلع كل شهر، كما تم اختيار السيدة نهيدة حميد نائبة للرئيس.

أوسمة ملكية تكريما لجهود العاملين في العمل الاجتماعي

عمان ـ «الراي» ـ صدرت الارادة الملكية السامية بالإنعام على الاشخاص التالية اسماؤهم باوسمة ملكية رفيعة تكريما لهم على ما بذلوه من جهد وعطاء في مجال العمل الاجتماعي التطوعي وذلك بمناسبة اليوم الدولي للمتطوعين وهم: ـ

الدكتور عبد السلام داود العبادي ـ وسام الكوكب الاردني من الدرجة الثانية.

الدكتور انور البلبيسي ـ وسام الكوكب الاردني من الدرجة الثانية.
الدكتور عبدالله الخطيب ـ وسام الاستقلال من الدرجة الثانية.
خولة ابو عودة ـ وسام الكوكب الاردني من الدرجة الثانية.
احمد ابو غنيم ـ وسام النهضة من الدرجة الثالثة.
فهمي كريشان ـ وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة.
كامل ملكاوي ـ وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة.
هند ابيب الصباغ ـ وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة.
يحيى الشمايلة ـ وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة.

خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم .. الجمعة

عمان ـ الراي ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم "الجمعة" وهم:

الحسين الكبير ـ د. محمود العواطلي ـ د. داود القاضل، الامير الحسن ـ سماحة د. عبدالعزيز الخياط ابو درويش ـ يعقوب هندي، حمزة بن عبدالمطلب ـ د. علي الفقير ـ مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية ـ د. محمد الحاج، بلال بن رباح ـ محمد ابو قياص، ابو الفيلات ـ محمد الخالدي، الزميلي ـ د. راجح الكردي، القيحاه د. احمد العوايشه، ضاحية الحسين ـ د. رمزي نعناعه، المنصور ـ انس الخطيب، ابو غويلة ـ علي الزقيلي، صلاح الدين ـ محمد شقره، الكلية العلمية الاسلامية ـ مطلق المحتسب، صهيب بن سنان ـ احمد الكيلاني، طارق بن زياد ـ احمد زايد، الصفدي ـ د. محمود عبيدات، ام السماق ـ موسى الحاج حسن، كلية الشريعة ـ يحيى عيد، السعدي ـ عمر محمود، الفضل بن عباس ـ رفيق الخطيب، الحسين الغربي ـ جميل عبدالصمد، الحسين الشرقي ـ محمود علاوي، كلية الحسين ـ بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفه ـ فايز الخطيب، الامام احمد بن حنبل ـ كمال جودة، الامام مالك بن انس ـ عزالدين الدموني، الاشرفية الصغير ـ جمال بنات، الجوفة القديم ـ عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ـ ابراهيم العلي، مدرسة حسن البرقاوي ـ يوسف منصور، الانصار ـ سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون ـ فوزي السعود، القعقاع بن عمرو ـ عمر العمري، انس بن مالك ـ فؤاد ابو عواد، البقاعي ـ حسني الشريف، ابو بكر الصديق ـ واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب ـ مسلم سنونو، الشهيد ـ احمد ممتاز، السيدة فاطمة الزهراء ـ احمد الخضري، السيدة امنة بنت وهب ـ عادل ضمرة، السلام ـ عزت جميل، سهيل بن عمرو ـ ماهر السيد، علي بن ابي طالب ـ بسيم لشه، ماركا القديم ـ محمد الربيع، سليمان السفر ـ محمد ابو ثواس، طلحة بن عبيدالله ـ حسين عطيه، مطار عمان ـ صالح بلعاوي، ضاحية الامن العام ـ خالد ابو زيتون، الابرار ـ احمد المومني، التوحيد ـ طه عبدالرحيم، معاذ بن جبل ـ وليد حلحولي، النور ـ د. خليل حميض، عبدالله بن عمر ـ عثمان برغوثي، صالحية العابد ـ كمال فوده، المحطة ـ قاسم حوراني، ابو القاسم ـ عباس عدوي، عمر بن الخطاب ـ شاكر ابو سنينه، التقوى ـ محمد خميس، العباس ـ د. ذيب عبدالله، ابو جسار ـ عزت كايد، السالك ـ درويش عابد، صالح ابو قوره ـ د. عزت العزيزي، حمادة ـ محمود ابو غزالة، مدرسة الوكالة ـ د. صالح هندي، القناوي ـ محمد وسامي، عمر بن الخطاب ـ اسامه سلامه، عاصم بن ثابت ـ سعيد الدباس، خالد بن الوليد ـ حامد الضمور، اويس القرني ـ محمود عيد، سلمان الفارسي ـ صلاح السقاف، عبدالله بن رواحه ـ احمد راشد، سلمة بن الاكوع ـ ياسر يعقوب، الرحمة ـ سليمان فرحات، محمود الطاهر ـ حافظ تكروري، النصر الكبير ـ عبدالمنعم عيد، عالية ـ فؤاد سرطاوي، بلال بن رباح ـ محمود تفال، المنارة ـ نضال امارة، الابيض ـ اسحق امارة، الشعراوي ـ احمد عيسى جبر، الخلفاء الراشدون ـ صالح مصلح، المهاجرين الكبير ـ احمد عنكير، الصمضي ـ محمد زين العابدين، ابو بكر الصديق ـ حسن الاقيطش، حي القيسية ـ امين عمر، عثمان بن عفان ـ محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم ـ فضل خليفة، طارق بن زياد ـ عبدالعظيم الشتلف، ابو بكر الصديق ـ يحيى كوكش، مصعب بن عمير ـ سفيان جبر، المؤمنون ـ مسعود ابراهيم، محمد منور الحديد ـ جمال محمود، حطين ـ محمود شحادة، حجرات ـ محمد الصيغي، ابراهيم الخليل ـ محمد زنبركجي، زيد بن حارثه ـ رضا ضمره، التكروري ـ عصام هادي، ابو الدرداء ـ ناصر ادليبي، ابو هريره ـ طه خلف، نزال الكبير ـ نعيم مجاهد، بدر ـ حسين شحادة، السيدة زينب ـ رشاد ابراهيم، علي صقر ـ ماجد رسلان، الوحدات الكبير ـ محمد سلامه، مدارس الوحدات ـ ضرار شقره، السيدة حفصه ـ امين سنور، علي بن ابي طالب ـ فالح عبداللطيف، القدس ـ السيد عبدالسميع، اليرموك ـ مصطفى اسماعيل، ابو انشيش القديم ـ ضيف الله الشوابكه، ابو انشيش الجديد ـ عايش الزبيدي، نهار القطارنه ـ سعيد القماز، ابو ذر الغفاري ـ ابراهيم خشان، عمار بن ياسر ـ يحيى ملحم، اسامة بن زيد ـ باسم حمادة، المغيرة بن شعبة ـ علي المصطري، سعيد بن المسيب ـ جمال الفراء، سفيان الثوري ـ فخري شحادة، المرابطون ـ مروان الديري، احمد قارة ـ عبدالله نعناعه، التلهوني ـ محمد العطار، الشابسوغ ـ محمد حسين جبريل، مصلى الامانة (رغدان) ـ طه الشمايلة، النور ـ يونس قبلان، الهدى ـ حميد، العبدلات، الروضة (الاسلامي) ـ محمد الطيب، زكي ابو عيد ـ مسعود جميل، موسى بينو ـ محمد صالح، اللوزيين ـ صفوت عبدالفتاح، صويلح الكبير ـ د. عبدالجليل عبدالرحيم، عبدالرحمن بن عوف ـ احمد شحادة، عبدالله بن مسعود ـ ابراهيم خليل، الهداية ـ عريف شريقي، الشركس ـ احسان حجير، وادي السير الكبير ـ محمد الفقي، وادي السير الاوسط ـ حسني الشريف، بيادر وادي السير ـ د. علي الصوا، اسامة بن زيد ـ مثقال حسن، الدراويش ـ نظار عبدالقادر، القويسمة الكبير ـ محمد عدوي، محمد بن مسلمة ـ محمد الشواعرة، اسكان القويسمة ـ محمد سيد، ابو علندا الكبير ـ حمزة منصور، معاذ بن جبل ـ احمد السيد، خالد بن الوليد ـ عمر ابو ناصر، شفيق عنان ـ عيسى اللداوي، مرج الحمام القديم ـ طاهر محمد، ناعور الكبير ـ مصطفى توفيق، عمر المختار ـ خليل ابو عليون، الجويدة القديم ـ يوسف ابو صبيح، السلام ـ محمد عزالدين، حمدان القرا ـ محمد الاقرع، علي بن ابي طالب ـ محمد الرقب، سحاب الكبير ـ د محمود صالح، سحاب الجنوبي ـ د. ذياب عقل، عويد عبدالفتاح ـ وصفي جعاره، المقر الكبير ـ سلامه البري، الامين ـ عبدالحميد داود، سعيد الكردي ـ محمد [illegible]

اجتماع لخطباء ووعاظ مساجد مدينة عمان

عمان ـ الراي ـ عقد في كلية العلوم الاسلامية التابعة لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اجتماع لخطباء ووعاظ مدينة عمان.

وترأس الاجتماع الشيخ مشهور حمود امين عام الوزارة بالوكالة حيث اكد على ضرورة المحافظة على المساجد والمراكز الاسلامية ودور القرآن الكريم، والاهتمام بتنظيم الندوات والمؤتمرات الاسلامية بغية توجيه الناس لما فيه الخير في الدنيا والاخرة.

وقال الشيخ مشهور ان المجتمع يتأثر بما يصدر عن المساجد ولذلك يجب على الخطباء والوعاظ ان يحسنوا القول والعمل والاتصال بالناس ليكون المردود حسنا وفعالا.

ودعا الوعاظ والخطباء الى حث الناس على التقليل في النفقات وعدم التبذير في استهلاك الماء والكهرباء والابتعاد عن الاسراف في مناحي الحياة.

وحضر الاجتماع الدكتور محمود العواطلي مدير الوعظ والارشاد والسيد صديق السيد مدير اوقاف عمان.

تعيين ٤ اعضاء في مجلس التموين

عمان ـ بترا ـ وافق مجلس الوزراء على تعيين السادة محمد عصفور وخلدون ابو حسان وخالد دروزة وتوجان فيصل اعضاء في مجلس التموين لمدة سنتين.

اجتماع للجنة اللوائية للترخيص بمحافظة الكرك

الكرك ـ بترا ـ وافقت اللجنة اللوائية للترخيص والافراز خارج حدود التنظيم في محافظة الكرك في اجتماع عقدته امس برئاسة السيد نائب المحافظ على منح تراخيص ابنية وتصديق معاملات افراز لعدد من المواطنين في المناطق الواقعة خارج حدود تنظيم البلديات والمجالس القروية في مختلف مناطق المحافظة.

اختتام برنامج تدريبي في المحاسبة

عمان ـ بترا ـ اختتم في معهد الادارة الاردني امس برنامج تدريبي في المحاسبة لغير المحاسبين شارك فيه عدد من المديرين والمسؤولين من شركات صناعية وتجارية ومالية مختلفة.

واشتمل البرنامج الذي استمر ثلاثة اسابيع على محاضرات حول الموضوعات المحاسبية وقواعدها واعرافها والدورة المحاسبية والدفاتر والسجلات والنماذج المستعملة في الجرد واعداد الحسابات الختامية والميزانية العمومية اضافة الى الموازنات التقديرية وتحليل القوائم المالية.

تفقد قرى لواء الكورة

دير ابي سعيد ـ بترا ـ تفقد السيد عارف ابو كركي متصرف لواء الكورة امس بلديتي كفر راكب وكفر ابيل واطلع على المشروعات التي تنفذها الاجهزة الحكومية المختلفة في البلدتين.

والتقى السيد المتصرف باعضاء المجلس البلدي في كل من البلدتين حيث اكد ضرورة توسيع المشاركة الشعبية في تنفيذ المشروعات التخديمية والتنموية.

كما تفقد السيد المتصرف يرافقه مدير الاشغال في محافظة اربد وعدد من المسؤولين في اللواء مشروع طريق كفرابيل ـ المشارع ـ الزراعي.

معرض فني في مؤسسة شومان

عمان ـ الراي ـ تفتتح الاميرة وجدان علي معرض بول وايما نويل فير اسيان وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء السابع من شباط المقبل وذلك في مؤسسة عبدالحميد شومان.

عدد جديد من مجلة وسام

عمان ـ الراي ـ صدر عن وزارة الثقافة والتراث القومي العدد التاسع من مجلة وسام للاطفال، حيث تضمنت عددا من الموضوعات والقصص المفيدة للاطفال، منها قصة مصورة عن مكافحة الجراد، وقصص من التراث الاسلامي، وحوار علمية، وقصص مترجمة.

تسجيل اعلى تداول في السوق المالي هذا الاسبوع
٨ ملايين سهم بمبلغ ١٠ ملايين و١٦٠ الف دينار

عمان ـ بترا ـ شهدت قاعة التداول في سوق عمان المالية خلال هذا الاسبوع اقبالا متميزا للاستثمار في اسهم الشركات المدرجة على لوائحه حيث اكتظت القاعة بالمستثمرين من مختلف فئات المجتمع بشكل لم يشهده السوق من قبل.

وانعكس ذلك على حجم النشاط في السوق حيث حقق احجام تعامل متميزة في جميع ارقام التعامل وفي اسعار الاسهم لمختلف القطاعات ونتيجة لذلك فقد بلغ المعدل اليومي لحجم التداول خلال هذا الاسبوع ٢,٠٣٢,١٨٦ دينار كمحصلة لحجم تداول اجمالي مقداره ١٠,١٦٠,٩٣١ دينارا والذي يعتبر من اعلى احجام التداول التي سجلها السوق خلال اسبوع واحد منذ بدء تأسيسه كما تم خلال هذا الاسبوع تداول ٧,٨٦٤,٣٧٤ سهما نفذت من خلال ٦,٠٤٤ عقدا.

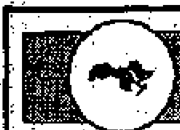
اما عن المساهمة القطاعية في حجم التداول الاجمالي فقد حقق قطاع الصناعة اعلى حجم تداول بين القطاعات الاخرى بمقدار ٧,٤٧٣,٧٣٨ دينارا تشكل ما نسبته ٧٣,٦٪ تلاه قطاع البنوك والشركات المالية بحجم تداول مقداره ٢,٠٨٦,١٩٩ دينارا تشكل ما نسبته ٢٠,٥٪ اما قطاع الخدمات فقد ساهم بما نسبته ٤,٩٪ واخيرا قطاع التامين حيث ساهم بما نسبته ١٪.

وعلى صعيد مستويات اسعار الاسهم المتداولة فقد سجل الرقم القياسي العام سعر اغلاق لنهاية الاسبوع مقداره ١٢٧,٨ نقطة بالمقارنة مع سعر افتتاحي مقداره ١٢٦,٤ نقطة محققا بذلك ارتفاعا مقداره ١,٤ نقطة.

اما الرقم القياسي القطاعي فقد اظهر ارتفاعا في اسعار اسهم قطاع البنوك والشركات المالية بمقدار ١,٤ نقطة وارتفاعا في اسعار اسهم قطاع الخدمات بمقدار ثلاث نقاط اما قطاع الصناعة فقد حقق اعلى ارتفاع في اسعار اسهم شركاته بمقدار ٣,٣ نقطة بينما انخفضت اسعار اسهم قطاع التامين بمقدار ٥,٣ نقطة.

وتم في هذا الاسبوع التداول باسهم ٦٩ شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع اسعار افتتاح في بدايته يتبين ان ٥١ شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما اقتصر عدد الشركات التي انخفضت اسعار اسهمها على ٨ شركات في حين استقرت الاسعار لـ ١٠ شركات مدرجة في السوق.

المحليات



متقاعدو الضمان الاجتماعي والحاجة الى الدعم بخدمات وتسهيلات..!؟

المتقاعدون من الضمان الاجتماعي.. يعانون في غالبيتهم من تدني الرواتب المستحقة لهم بموجب احكام قانون الضمان الاجتماعي، نظرا لسنوات الخدمة المحدودة المحتسبة لهم في وظائفهم قبل بلوغهم سن الستين وعدم قدرتهم على شراء سنوات خدمة سابقة قبل صدور القانون ثمنها الالاف من الدنانير التي لا يقدر عليها الكثيرون منهم في ظل رواتبهم الضئيلة وطبيعة الظروف الاقتصادية لهم في مثل هذه السن..!؟

فالمعروف ان الغالبية الكبيرة ممن حصلوا على رواتب تقاعدية من الضمان الاجتماعي بعد بلوغهم سن الستين سواء اكانوا من العاملين في القطاع العام او القطاع الخاص، تعتبر رواتبهم ضئيلة اصلا وهم على رأس عملهم وتتراوح حول المائة دينار اما نقصا او زيادة، وتبعا لذلك فان الراتب التقاعدي لا يزيد عن العشرات الاولى من الدنانير التي لا تسمن ولا تغني من جوع في هذا الزمن..!؟

ولما كان امثال هؤلاء المتقاعدين من الضمان الاجتماعي قد افنوا عمرهم في الخدمة العامة ولم يخرجوا من عملهم المضني الا بمبالغ تقاعدية بسيطة لا تكاد تسد الرمق. فان الامر يستدعي من الجهات ذات العلاقة كافة، دعمهم باية امتيازات اضافية او خدمات مجانية تعينهم على تحمل اعباء الحياة بعد ان بلغوا السن الذي يفترض ان يكون هادئا ومريحا بلا اية مشكلات..!؟

فعلى سبيل المثال يمكن دعمهم بالتنسيق مع مؤسسة الضمان الاجتماعي ببطاقات مجانية لاستخدام وسائط النقل العام وكذلك بطاقات للاستفادة من المؤسسة الاستهلاكية المدنية وغير ذلك من الامتيازات والتسهيلات الاخرى التي يمكن ان تكون عاملا مساعدا في رفد رواتبهم الضئيلة واعانتهم على نفقات اسرهم تكريما لهذه الفئة التي يفترض ان تعيش باحسن حال في مثل هذه المرحلة من العمر..!؟

"نزيه .."

احتفال التطوير الحضري بعيد الشجرة

الزاغة: ٣ ملايين دينار كلفة مشروع اسكان ماركا

عمان - الرأي - كتب طارق المومني

رعى الدكتور هشام الزاغة مدير عام دائرة التطوير الحضري احتفالا بعيد الشجرة اقيم في منطقة الاسكان الجديد في ماركا ويسمى اسكان ماركا ٢ (النقب).

وفي تصريح لمندوب "الرأي" اوضح الدكتور الزاغة ان هذا المشروع يشتمل على ٦٠٠ وحدة سكنية متوفرة بـ٧ نماذج مختلف اضافة الى الارض غير المبنية والمخدومة بكافة خدمات البنية التحتية من مياه ومجار وكهرباء وطرق، وشبكة الهاتف، اضافة الى الخدمات الاجتماعية من مدارس وعيادات صحية ومراكز اجتماعية مختلفة ومركز للاسعاف والطوارىء، ومكتب بريدي، كما يحتوي الاسكان على مركز تجاري وعدد من الورش الحرفية.

واضاف د. الزاغة انه تم فتح باب التسجيل للانتفاع من هذا الموقع، وتلقينا حتى الآن ما يزيد عن ١٥٠٠ طلب، كما اشار الى ان الدائرة تهدف الى توزيع المساكن الى الفئة المستهدفة من الانتفاع بمشاريع التطوير والتي يقل دخلها الشهري عن ٢٠٠ دينار شهريا.



ويذكر انه تم العمل بهذا المشروع في بداية عام ٨٦ وهذه هي المرحلة الأولى. ويستتم تسليم باقي المشروع في شهر تموز القادم، واضاف اننا نقوم الآن بتوزيع المرحلة الاولى وهي جاهزة للسكن فيها، وقد بلغت الكلفة الاجمالية ٣ ملايين دينار تساهم الخزينة بجزء من المبلغ.

واشار د. الزاغة ان الدائرة تنفذ حاليا مشروعا كبيرا في منطقة ام نوارة (القويسمة) يشتمل على ١٤٠٠ وحدة سكنية، وسيتم استلام المرحلة الاولى في بداية العام القادم، وهو نفس تصميم الاسكان الحالي، ويتراوح سعر الوحدة ما بين ٢٥٠٠ دينار لقطعة الارض الخلاء الى حوالي ٥,٥٠٠ دينار، وان الدفعة الاولى هي ١٠٪ من الكلفة الاجمالية.

واضاف د. الزاغة ان جميع الوحدات قابلة للتوسع الافقي والعامودي في كافة الوحدات وذلك حسب دخل الأسرة كما يمكن للاسرة الحصول على قرض اضافي للحصول على مواد بناء، واكد على ان هذا المشروع هو للانتفاع الشخصي.

الملقي يلتقي وفد وزارة المالية الكويتية

عمان - الرأي - استقبل السيد بدري الملقي مدير عام دائرة الاراضي والمساحة في مكتبه صباح امس وفد وزارة المالية الكويتي برئاسة السيد عبدالكريم الصقر.

وفي بداية الاجتماع رحب السيد الملقي بالوفد الضيف وقدم له نبذة موجزة من اعمال الدائرة والمهام التي تقوم بها.

وتم اطلاع الوفد على كافة اقسام الدائرة ومهام كل قسم، بالاضافة الى زيارة قسم الحاسب الآلي فيها.

ومن جانبه ابدى الوفد اعجابه بالمستوى الرفيع الذي تتمتع به الدائرة.

ومن ناحية اخرى قام الوفد بزيارة الى البنك المركزي حيث استمع الى شرح من القائمين فيه عن مهام البنك والدور الذي يقوم به لخدمة الاقتصاد الاردني.

وزار الوفد خلال جولته في البنك المركزي متحف المسكوكات.

وسيغادر الوفد الضيف عمان عائدا الى الكويت بعد غد الاحد.

اسم وخبر

طراد الفايز

تقرر تعيين السيد طراد الفايز امين عام وزارة الاعلام مراقبا عاما للمطبوعات والنشر بالاضافة الى وظيفته.

د. احمد هليل

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على تعيين الدكتور احمد هليل امينا عاما لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

السفير وائل طوقان

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على تعيين السيد وائل طوقان سفيرا غير مقيم للاردن لدى الارجنتين.

مشهور الشناق

غادر السيد مشهور الشناق رئيس قسم الاسعار وتكاليف المعيشة في دائرة الاحصاءات العامة عمان امس متوجها الى سويسرا للمشاركة في حلقة عمل تعقد في جنيف حول دراسات الاسر تنظمها منظمة العمل الدولية.

د. سامي خوري

تبرع الدكتور سامي خوري براتبه التقاعدي المخصص له من نقابة الاطباء للجنة الشعبية لدعم الانتفاضة.

د. حسين ابو السمن

باشر الدكتور حسين ابو السمن عمله يوم امس الاول طبيبا لقسم ترخيص السواقين والمركبات في السلط.

سعاد امين الخطيب

تقرر ترفيع السيدة سعاد امين الخطيب مديرة مدرسة السلالم الابتدائية في محافظة البلقاء الى الدرجة الرابعة.

الملازم محمد الجعافرة

باشر الملازم محمد الجعافرة من مرتب شرطة البلقاء عمله بعد اجازة مرضية استغرقت عدة ايام.

دفعة من المرشحين للقبول في برنامج الدراسات الخاصة بالجامعة الاردنية

عمان - الرأي - اعلن المسجل العام في الجامعة الاردنية اسماء الطلبة المرشحين للقبول في برنامج الدراسات الخاصة في الفصل الثاني ٨٨/١٩٨٩م ويطلب منهم مراجعة دائرة التسجيل خلال يوم غد السبت من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا ومن الساعة الثانية والنصف وحتى الرابعة بعد الظهر.

الوثائق المطلوب تقديمها لدائرة التسجيل هي:

صورة عن الشهادة الثانوية العامة مصدقة من وزارة التربية والتعليم، كشف العلامات، شهادة الميلاد الصادرة عن دائرة الاحوال المدنية، صورة عن دفتر العائلة او صورة عن البطاقة الشخصية الصادرة بموجب هذا الدفتر، (٥) خمس صور شخصية قياس ٤ × ٦ سم للطلاب الذكور و(٢) اثنتان للاناث.

الرسوم الجامعية المقررة نبينها تفصيلا عن كل ساعة كما يلي:

(١٦) دينارا في كليات الاداب والشريعة والتربية والحقوق، (٢٠) دينارا في كليتي العلوم والزراعة، (١٥) دينارا رسم قبول، (٥) دنانير من طلبة الكليات النظرية و(١٠) دنانير من طلبة الكليات العلمية كتامينات يستردها الطالب بعد تخرجه، (٧) دنانير رسم تامين طبي، (٥) دنانير رسم نشاط طلابي، (٥) دنانير رسم مطبوعات، (١) دينار واحد رسم هوية، (٥) دنانير رسم مكتبة، (١) دينار واحد رسم صندوق بريد، (١) دينار واحد رسم تامين على الحياة.

الرسوم الجامعية التي يدفعها الطالب لا يمكن له ان يستردها باي حال وتحت اي ظرف.

كل من يتخلف عن استكمال اجراءات قبوله وتسجيله خلال المدة المحددة سابقا يعتبر مستنكفا ويفقد حقه في مقعده.

علما بان الطالب الذي يستكمل اجراءات قبوله سوف يتم تسجيله على مواد الفصل الثاني ٨٨/١٩٨٩م مباشرة.

على الطلبة الذكور من المواليد المطلوبة لخدمة العلم احضار دفاتر تاجيل الخدمة التي يحملونها.

كلية الشريعة

عبد الرحمن عبد، فائدة ابراهيم سليم، جواد عبد الله، نهله محمد محمد، هاديه محمد عبد البغا، محمود خلف الحمود، ميرفت ابراهيم الشامي، ايمان محمد قرمان، سهى حمدان جاد الله.

كلية الاداب

خميس احمد حمد، خالد محمد خضر، محمد عبد الله غطاشة، سمر شعبان عبد الحميد، ايمن غالب ياسين، فريد وجيه سليمان، شفاء وجيه جبر، جوانا نادبروفسكا.

كلية العلوم

اياد عبد المجيد عبد الله، محمد منور عبد الله، رنا يوسف صالح الذويان، غاده محمد الاسعد، ايمان محمد حسن، خالد طاهر ماهر.

كلية الزراعة

ياسر يوسف موسى، معتصم مصطفى محمود، ابراهيم هاشم عبد الفتاح، امتثال احمد السقا.

كلية التربية

غدير جميل دواني، رندا محمد شكري عارف، ناديا محمد سعيد، ايمن مجلي الدين فهد، امل خليل الخالدي، ندى محمد الدادا، منى محمد ابو التين، وسيم احمد عارف احمد.

كلية الحقوق

سعيد نصر يوسف حسن، اسامة سليمان حسين هيثم لطفي ناجي، كفاح محمد عبد الدايم، عبد الهادي عمر مصطفى.

لمراجعة الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية

عمان - الرأي - طلبت وزارة الخارجية من ذوي المواطنين فاطمة عبدالحميد الجفير المقيمه في الولايات المتحدة الاميركية ومحمد عبدالله صبح مراجعة الدائرة القنصلية فيها لامرمهم.

اصابة ٨ مواطنين في حادث تصادم

عمان - الرأي - اصيب (٨) مواطنين بجروح وكسور مختلفة نتيجة حادث اصطدام الباص الذي يستقلونه بسيارة قلاب على طريق الخالدية المفرق وتم نقلهم الى المستشفى وهم:

(ص-س) و (ر-ع-ا) و (ا-م-م)، (خ-ع-ف)، و (م-م-س) و (هـ-ع-ح) و (خ-م-ا) و (د-ع-م-م).

وعلمت اجهزة الشرطة ان سبب الحادث يعود لاغفال اولويات المرور بالنسبة لسائق القلاب.

مناطق امانة عمان تواصل احتفالاتها بعيد الشجرة



عمان - الرأي - ضمن احتفالات امانة عمان الكبرى بيوم الشجرة اقامت مديرية مناطق زهران وتلاع العلي وام السماق وخلدا، وصويلح امس احتفالات شعبية بمشاركة رؤساء واعضاء اللجان المحلية التنظيم والابنية وممثلين عن القطاعات الشعبية والرسمية وطلبة المدارس في كل منطقة.

فقد اقامت مديرية منطقة زهران احتفالا في موقعين الاول في شارع ابن سينا قرب حديقة تعريب الجيش والاخر في شارع الاميرة بسمة (وادي عبدون) بحضور السيد اسماعيل العرموطي نائب امين عمان حيث تم زراعة حوالي (١٠,٠٠٠) شجرة في الموقعين بهذه المناسبة.

كما اقامت مديرية منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا احتفالا في موقع على شارع مكة حيث تم زراعة (٥٠٠٠) شجرة بهذه المناسبة.

واقامت مديرية منطقة صويلح احتفالا اخر في موقع مدخل صويلح الغربي حيث تم زراعة (٨٠٠٠) شجرة في الموقع البالغة مساحته (١٦) دونما.

هيئة ادارية جديدة للجمعية الخيرية الشركسية

عمان - الرأي - ترأست سمو الاميرة عالية اجتماع الهيئة الادارية للجمعية الخيرية الشركسية الفرع النسائي في عمان حيث تم انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية من التالية

اسماؤهن: عصمت قندور، فريال عزيز، منتهى ابدة، رمزية نغوية، جيهان تجسم، انال فاروقة، ناهدة حجرات، سميحة دغقان، عدية جتيلاط وجوهرة مولا.

وحضرت الاجتماع مندوبة عن وزارة التنمية الاجتماعية.

طلبة دبلوم التأهيل التربوي لمراجعة الجامعة الأردنية

عمان - «الرأي» - يطلب من الطلبة التالية اسماؤهم والذين تقدموا بطلبات التحاق لدبلوم التأهيل التربوي والادارة المدرسية مراجعة مسجل كلية التربية يوم السبت ٢٨/١/١٩٨٩م لاستكمال اجراءات تسجيلهم:

حسين منيزل الشرعي، ابراهيم محمد سعيد صلاح، وداد يوسف شاهين، خلود ابراهيم جراد، حكمت جمعه ابو لاوي، عيسى محمد المعايعه، محمد احمد خليل ابو عواد، يحيى نجيب زيد الكيلاني، صادق شفيق مطلق، يسري احمد العزه، انتصار علي البطاينة، ابراهيم شحاده ربيحات، فايز احمد جبر، عيسى سالم موسى، فوزي محمد ناجي، ميسر محمد السعايده، زهير يونس علي، ميرفت علي ابو شرخ، اسمهان مصطفى تيم، صالح علي محمود، حياة عيسى ابو سعيد، عدلل عبد الرحمن المدلل، فاتن فؤاد البرقاوي، ياسين ابراهيم السرطاوي.

تشكيل لجنة التربية والتعليم

عمان - الرأي - قرر السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم تشكيل لجنة التربية والتعليم على النحو التالي:

الوزير رئيسا، الامين العام نائبا للرئيس، وعضوية الامين العام المساعد للشؤون الفنية، الامين العام المساعد لشؤون الخدمات، الامين العام المساعد للشؤون الادارية والمالية، المدير العام لمكتب الوزير، المدير العام للشؤون الادارية، المدير العام لشؤون التعليم والاشراف التربوي، المدير العام لشؤون الطلبة، المدير العام للمناهج وتقنيات التعليم، المدير العام للامتحانات والتقويم التربوي، المدير العام للتخطيط والتطوير والبحث التربوي، المدير العام للشؤون المالية، المدير العام للمشاريع والابنية المدرسية، المدير العام للتدقيق المالي، المدير العام لمركز الحاسب الالكتروني، مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد، مدير التربية والتعليم لمحافظة الزرقاء، مدير التربية والتعليم لمحافظة البلقاء.

انجازات مديرية زراعة محافظة الكرك خلال الشهر الماضي

الكرك - الرأي - محمد الخوالدة

اعدت مديرية زراعة الكرك تقريرا عن انجازاتها خلال الشهر الماضي ففي مجال الشؤون الزراعية اشار التقرير الى ان قسم الاحصاء والنمط الزراعي قام خلال هذه الفترة باعداد جداول احصائية بكميات الخضار الصيفية المروية غير الغورية المنتجة والتي كانت على النحو التالي: بندورة (١١٩٨) طنا، باذنجان (٤٨)، كوسا (١٩٧)، خيار (٦٠)، بطيخ (١٥٥)، شمام (٢٥٧)، بصل (١٢٥)، كما قام بتعبئة (٨٠) استمارة اولية من استمارات النمط الزراعي.

اما قسم الارشاد والخدمات الزراعية فقد نظم (٣٢) جولة ارشادية استفاد منها (٤٢٥) مزارعا في حين بلغ عدد المزارعين الذين راجعوا المديرية (٣٥٢) مزارعا، وتنظيم (٦) ندوات زراعية في مختلف مناطق المحافظة، والمشاركة في حملة مكافحة الجراد الصحراوي في منطقة السهب الاسمر. كما تم تنظيم عدد من الندوات في مناطق المحافظة المختلفة لتوعية المزارعين في كيفية مكافحة ومقاومة الجراد.

اما قسم المشاريع فقد قام في مجال تطوير الاراضي المرتفعة بجولات ميدانية متكررة للكشف على المشاريع القائمة في ذلك المجال لمتابعة سير العمل فيها

انجازات دائرة المشاريع الهندسية في جامعة العلوم والتكنولوجيا

اربد - الرأي - انجزت دائرة المشاريع الهندسية بجامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية خلال العام الماضي عددا من المشاريع والمرافق العامة.

وقال المهندس رعد حنانية مدير دائرة المشاريع الهندسية في الجامعة انه تم تجهيز قاعتين في الجامعة باحدث وسائل الاتصال الحديثه ومزودة بنظام تلفزيوني مغلق واجهزة التحكم اللازم لتصوير اي منطقة داخل كل قاعة وعرضها بواسطة اجهزة العرض كما انها مزودة باجهزة المراقبة والاضاءة بالاضافة الى غرف الترجمة الفورية وذلك لممارسة الجامعة دورها الريادي في تنشئة الاجيال من خلال المؤتمرات والندوات والتجمعات العلمية والثقافية والاجتماعية المساهمة في تنمية المجتمع المحلي.

واضاف انه تم انجاز الستاد الرياضي في الجامعة بكلفة اجمالية تقدر (٣٠٠) الف دينار ويشتمل هذا المشروع على الملعب المزروع بالنجيل الطبيعي والمضمار الرياضي والستاد وساحات ومسارات للرماية ومدرج يتسع لـ (٢٠٠٠) متفرج مع منصه مظلله.

كما قامت الجامعة بانشاء صالة مغلقة للنشاط الرياضي بمساحة (٥٠٠٠) متر مربع تشتمل على ملاعب لكرة السلة والطائرة والتنس الارضي وكرة الطاولة والعاب القوى ومدرجات للمشاهدين تتسع لحوالي (٥٠٠) مشاهد مشيرا الى اننا بانتظار الظروف التي تسمح بانشاء المدينة الرياضية المتكاملة داخل الجامعة

وقال السيد حنانية انه نظرا لشح مصادر المياه الضرورية لري الاشجار المثمرة والمزروعات في الجامعة فقد تم انشاء سد ترابي بطول (٣٢٠) مترا يحجز ما حجمه (١٧٠٠) الف متر مكعب من مياه الامطار وبلغت كلفة السد الاجمالية حوالي (٩٠) الف دينار.

واضاف لانه وفي اطار تعاون الجامعة مع وزارة الصحة في تدريب طلاب كليات العلوم الطبية في مستشفى الاميرة بسمة في اربد فقد قامت الجامعة بانشاء ملحق للمستشفى بمساحة اجمالية تقدر بـ (١٢٠٠) م٢ يحتوي على قاعة محاضرات تتسع لمئتي مستمع وقاعة ومكتبه وقاعة تدريس وسجل طبي ومكاتب ومرافق عامة تساعد في العملية التعليمية لطلبة كلية العلوم الطبية في الجامعة وبلغت كلفة هذا المشروع (١٤٠) الف دينار.

المجتمع المحلي

واضاف انه نظرا لبعد المدخل المؤقت عن مباني الكليات في الجامعة فقد قامت الجامعة بانشاء موقف للسيارات في اقرب مكان لمباني الكليات لتسهيل عملية وصول الطلبة الى كلياتها وقد تم ربط هذا الموقف مباشرة بالطريق العام الواصل بين عمان - الرمثا كما قامت الجامعة بفتح طريق يوصل بين المحور الاكاديمي للجامعة وموقع السكن.

ومن ناحية اخرى قال السيد مدير الدائرة انه تم انجاز ما نسبته (٢١) ٪ من مشروع كليات العلوم الطبية الذي بدأ العمل فيه في كانون اول من عام ١٩٨٧ وينتهي العمل به في اواخر عام ١٩٩٠ وتبلغ مساحة هذا المشروع (٨٠) الف مترا مربع عدا الساحات والاعمال الخارجية وتبلغ كلفتها الاجمالية (١٤) مليون دينار وتستوعب اربع كليات هي كلية الطب وطب الاسنان والصيدلة والتمريض وما يتبع ذلك من مختبرات وقاعات وقد جاء تصميم هذا المشروع متناسقا ومكملا للمباني الحالية للجامعة بحيث تشكل معا معلما معماريا وحضاريا في المنطقة.

واضاف انه تم ايضا انجاز (١١٪) من مشروع مباني اسكان الطلبة واعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الذي بوشر العمل بتنفيذه في شهر ايار من العام الماضي ٨٨ وينتهي العمل في هذا المشروع في مطلع عام ١٩٩٠ وتبلغ مساحة المشروع (٤٠) الف متر مربع اضافة الى الساحات والاعمال الخارجية وتبلغ كلفة هذا المشروع الاجمالية اربعة ملايين واربعمائة الف دينار.

وقال ان هذا المشروع سيستوعب (١٢٠٠) طالب بالاضافة الى (٤٠) شقه لاعضاء هيئة التدريس و (٢٨) ستوديو لطلبة الدراسات العليا مشيرا الى ان دائرة المشاريع الهندسية بالتعاون مع كلية الهندسة في الجامعة قامت بتصميم وتحضير وثائق ومخططات وحساب كميات المشروع.

شكر وتقدير

من اهالي كفر جمال - طولكرم الى اهالي رنتيكا - اللد.

وذلك لحسن موقفهم وتسامحهم بخصوص الحادث الذي اودى بحياة المرحوم:

محمد احمد خليل ابراهيم

من قبل السائق جمال محمود زيدان داعين الله ان يعوضهم خيرا على كرمهم وتنازلهم عن حقوقهم وهم حق اهل وفضل كما نقدم شكرنا الى جميع الاخوة الذين سعوا بالصلح بين الطرفين، جزاهم الله جميعا كل خير واكثر من امثالهم وجعلهم دائما اهلا للخير والمكرمات واثابهم ثوابا كبيرا.

اهالي كفر جمال

فقدان رخصة سوق

مادبا - فقد مني انا خلف عوض سليمان الكعابنة رخصة سوق جميع السيارات صادرة من عمان والتي تحمل الرقم ١٦٣٧٠/٦ تاريخ ١٩٨١/٢/٣. الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف (٠٨/٥٤٤٣٣٧) مادبا وله جزيل الشكر.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان وتقدير

يتقدم صالح سليمان شتيوي الجهني - القائدي واخوانه سعيدسنيد سالم وغزاي حصيبان سند ومسلم عودة سالم وحمود مسلم عودة من المملكة العربية السعودية بوافر الشكر والعرفان لعشيرة الشمايلة بالمملكة الاردنية الهاشمية والسيد ابراهيم ابو سليم جرادات لما قدموه لي من حسن الضيافة ومرافقتهم لي في انهاء قضية الصلح مع عشائر الحتاملة - اربد اثر الحادث المؤسف الذي اودى بحياة ابناء الحتاملة في السعودية.

جزاهم الله خيرا وخفف مصابهم كما واشكر الجاهة الكريمة والمؤلفة من وجهاء اربد والكرك والطفيلة والبلقاء التي قامت بانهاء الصلح جزاهم الله عنا خير الجزاء واكثر من امثالهم.

المحليات

تنقلات تشمل ٣٠ موظفا وموظفة في وزارة الصناعة والتجارة

عمان - الرأي - قرر السيد حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة اجراء التنقلات الداخلية التالية بين الموظفين.

وفيما يلي اسماء المشمولين بهذه التنقلات:

الى مديرية التجارة: عيسى الزعبي وخلف الفايز وسناء ابو الرب ومحمد عيد جويفل ومحمد علي الجراح.

الى مديرية الشركات:

خلف عبدان الحسين ومحمد العماوي والهام الشمري وفتحي البنوي.

الى مديرية التأمين:

غالب الدباس وحسين العمد

الى مديرية الصناعة:

المهندس نعيم محمود عبدالقادر ومحمد سعيسعة وبسمة الرواشدة ووائل البكري.

مديرية التعاون الاقتصادي:

مخائيل الجدع واخليف الطراونه ومها الزعبي

الى مدير الدراسات وتشجيع الاستثمار:

ثابت محمد يوسف، عودة وعبدالعزيز الزين ووليد القضاه

الى مديرية المواصفات والمقاييس:

المهندس حسين السبع ومحمد بخيت العوايشه ومحمد عبدالفتاح النسور وخليل الطويل

الى مديرية الادارة:

محمد عبدالرزاق الدباس وابراهيم الدباس.

السجل التجاري:

وفاء عربيات

ديوان الوزارة:

عادل الحزب ونصر ابو سنينه

بحث تصدير الكبريت العراقي عبر ميناء العقبة

عمان - بترا - التقى المهندس خالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات في الوزارة امس السيد عبد الستار الصافي مدير عام منشأة الكبريت في العراق حيث جرى بحث موضوع تصدير الكبريت العراقي عبر ميناء العقبة.

واعرب المسؤول العراقي عن شكره للحكومة لما تقدمه من تسهيلات لعملية التصدير.

وجدير بالذكر انه تم تصدير ما مجموعه ١٠٤٢٥٠ طنا من الكبريت العراقي حتى الان ومن المتوقع زيادة هذه الكمية خلال العام الحالي الى ٤٠٠ الف طن.

وحضر اللقاء المهندس محمود التلهوني امين عام الوزارة.

ندوة لمكافحة الجراد الصحراوي

الكرك - بترا - عقدت مديرية الزراعة في محافظة الكرك ندوة في مدرسة الحسين الثانوية المهنية امس لتوعية طلاب المدرسة بالسبل الكفيلة بمكافحة الجراد الصحراوي.

وشرح السيد مدير الزراعة خلال الندوة الاجراءات التي اتخذتها وزارة الزراعة بالتنسيق والتعاون مع الجهات المعنية لمكافحة الجراد.. مؤكدا اهمية تعاون المواطنين كافة مع الاجهزة المختصة في هذا المجال.

من ناحية اخرى قدم مكتب صندوق المعونة الوطنية في المحافظة خلال شهري تشرين الثاني وكانون الأول الماضيين مساعدات استفادت منها ٥٢٠ اسرة متنقلة وبلغت ٢١،٣٤٠ دينارا.

اختتام الندوة العربية الثانية للمعلومات

تبني توصية الاردن بضرورة تصنيع تكنولوجيا المعلومات

عمان - الرأي - بدعوة من الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، عقدت الندوة العربية الثانية للمعلومات في مدينة تونس خلال الفترة ما بين ١٨ - ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٩م، حول "تقنيات المعلومات والاتصالات في الوطن العربي: تحديات المستقبل"، وقد عقدت الندوة بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومركز الدراسات العثمانية والموريسكية والتوثيق والمعلومات.

وشارك في اعمال الندوة متخصصون من ١٢ دولة عربية هي: الاردن، تونس، الجزائر، السودان، سوريا، العراق، فلسطين، قطر، الكويت، ليبيا، مصر، والمملكة العربية السعودية.

ومثل الاردن: الدكتور ربحي مصطفى عليان من برنامج علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الاردنية، حيث قدم ورقة بعنوان "نقل تكنولوجيا المعلومات الى الدول العربية، التجربة الاردنية، المشكلات والحلول، والدكتور سليمان مصطفى من جامعة اليرموك، حيث قدم ورقة بعنوان "تكنولوجيا الاقراص الضوئية ودورها في اختزان المعلومات واسترجاعها".

وقد افتتحت الندوة بكلمة من مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وعلى مدى تسع جلسات علمية نوقشت اكثر من ٢٠ ورقة متخصصة مقدمة للندوة، بالاضافة الى العديد من القضايا المكتبية والمعلوماتية التي تهم الدول العربية والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

وقد خرج المجتمعون بمجموعة من التوصيات كان من اهمها التوصية بضرورة التوجه نحو تصنيع تقنيات المعلومات في الوطن العربي وتنسيق هذا التصنيع تجنبا للتبعية في هذا المجال واقتصادا للوقت والجهد والمال، كما

اكدت التوصيات على ضرورة وضع استراتيجية وطنية شاملة في مجال نقل واستخدام تكنولوجيا المعلومات، وقد وردت هذه التوصيات في ورقة الدكتور ربحي عليان من الجامعة الاردنية.

ويذكر ان الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات قد اسس في ١٩/١ عام ١٩٨٦ في مدينة القيروان بتونس ويضم في عضويته الجمعيات المهنية والمكتبات ومؤسسات المعلومات ومتخصصي المعلومات ومعاهد تدريس علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي، ويهدف الاتحاد الى تعزيز علاقات التعاون بين الجمعيات والمؤسسات المكتبية في الوطن العربي، والعناية بالتراث العربي المكتوب والسمعي والبصري، وبالمساهمة على الارتقاء بمهنة المكتبات والمعلومات واعداد وتشجيع البحوث العلمية في مجال المكتبات والمعلومات.

تنفيذ مشروعات مختلفة في محافظة البلقاء

السلط - «بترا» - عقد مجلس الخدمات المشتركة في مديرية ناحية زي بمحافظة البلقاء اجتماعا امس تم خلاله استعراض الانجازات التي حققها المجلس خلال الفترة السابقة ونشاطاته وخطة عمله المستقبلية.

كما تم تحديد قيمة مساهمات المجالس البلدية والقروية المشاركة في المجلس في موازنته للعام الحالي حيث تقرر ان تساهم بلدية علان بـ (٤١٠٠) دينار والمجالس القروية في كل من زي والديرة وجلعاد وام العمد (٦٠٠٠) دينار.

من جهة ثانية اختتمت في مدينة السلط امس دورة في الدفاع المدني شارك فيها الموظفون والعاملون في مديرية الاحوال المدنية.

واشتمل برنامج الدورة التي استمرت اسبوعا على محاضرات نظرية وتطبيقات عملية في اعمال الاسعاف والانقاذ والاطفاء والارشاد.

وينفذ عدد من طلبة مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة البلقاء حاليا مشروعات تطوعية في مدارس السلط الثانوية للبنين وعين الباشا الابتدائية وام الدنانير الاعدادية للبنات.

وتشتمل هذه المشروعات على انشاء حدائق مدرسية واسوار وجدران استنادية وملاعب رياضية.

وقد قامت لجنة السلامة العامة المشتركة في محافظة البلقاء امس بجولات تفتيشية شملت المحلات التجارية والاحياء السكنية والشوارع في عدد من مناطق المحافظة للوقوف على مدى توفر شروط النظافة والسلامة العامة فيها.

واتلفت اللجنة التي تضم ممثلين عن البلديات ومديريات الصحة والتموين والدفاع المدني كميات من المواد الغذائية لعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري.

كما وجهت اللجنة انذارات الى عدد من اصحاب المنازل لعدم مراعاتهم للشروط الصحية.

تنفيذ مشروعات ونشاطات شبابية في محافظة معان

معان - «بترا» - اعدت مديرية رعاية الشباب في محافظة معان خطة لتنفيذ عدد من المشروعات والنشاطات الشبابية خلال العام الحالي في النوادي ومراكز الشباب في المحافظة.

وذكر مدير المديرية ان الخطة تشتمل على تأسيس مركز للشابات في وادي موسى وناد في بلدة الحسينية وتنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع المجمع الرياضي في مدينة معان واقامة معارض للرسومات ومهرجانات للشعر.

وقال ان الخطة تتضمن كذلك تشكيل فرق لتقديم الخدمات التطوعية في مختلف المجالات وفرق فنية فلكلورية في كل مركز اضافة الى عقد دورات وندوات في مجالات التحكيم الرياضي واصدقاء الشرطة والدفاع المدني وتعليم الطباعة واساليب مكافحة الجراد واستخدام الوسائل التعليمية وكذلك تنظيم رحلات الى المواقع الاثرية والسياحية والمشروعات الزراعية والصناعية في المملكة وذلك في اطار برنامج اعرف وطنك.

محاضرة عن الاقتصاد العربي .. الوضع الراهن وآفاق المستقبل:

د. الحمارنة يؤكد على ضرورة العمل الاقتصادي العربي المشترك

الدعوة الى زيادة المخصصات في مجالات البحث العلمي

التطور الاقتصادي يصون ويعمق الاستقلال السياسي

عمان - «الرأي» - كتب عودة عودة..

هل أصبح العمل الاقتصادي العربي المشترك الان ضرورة ملحة..؟ لماذا تهاجر العقول العربية الى الدول المتقدمة وما حجم هذه الهجرة ولماذا تتزايد يوما بعد يوم وما السبيل الى ايقافها او التخفيف منها..؟ كيف تطور قوى الانتاج العربية حتى تصل الى مرحلة الاكتفاء الذاتي على الاقل..؟ ما هي الحلول لمشكلة الديون العربية التي وصلت (١٦٩) مليار دولار..؟؟!

أسئلة كثيرة طرحها الدكتور منير حمارنة (مدير مركز الدراسات في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية) في محاضرته التي القاها مساء اول امس في المركز العلمي الثقافي بمؤسسة شومان وتحت عنوان «الاقتصاد العربي .. الوضع الراهن وآفاق المستقبل..».

● في بداية المحاضرة قال الدكتور حمارنه، تفترض الاوضاع الاقتصادية العربية الراهنة (خاصة في ظل القلق وحالة عدم التيقن في العلاقات الاقتصادية الدولية مع اتساع وتيرة التدويل في الحياة الاقتصادية..) تقييم الاوضاع العربية الراهنة والخروج منها بالاستنتاجات التي تساهم في رسم سياسات مناسبة للمستقبل.

واضاف: هناك ظاهرة في الوضع الاقتصادي العربي الراهن هي: الانخفاض الحاد في عوائد النفط بالنسبة للدول النفطية وارتفاع المديونية الخارجية وخدمة الدين بالنسبة للدول غير النفطية.

وقال الدكتور حمارنه: ان النفط قد لعب دورا هاما في مجمل التطورات التي حدثت في الاقتصاد العربي خلال المرحلة المنصرمة كما ترك آثاره البارزة على التبدلات الاجتماعية وطبعها بطابعه الواضح مما ادى الى تسمية المرحلة المنصرمة بمرحلة (الطفرة النفطية).

واضاف، ان النمو الاقتصادي (في هذه الطفرة) كان سالبا في غالبية البلدان العربية ومتواضعا جدا في القليل منها .. وفي كل الحالات فإن الناتج المحلي الاجمالي كان في احسن الحالات ادنى من معدل نمو السكان.

ففي قطاع الزراعة التاريخي والتقليدي الذي تعتمد عليه معظم البلدان العربية ادى انخفاض اداء قطاع الزراعة الى تعميق ازمة الغذاء وتدهور حالة الأمن الغذائي.. كما ان قطاع الصناعة التحويلية لم يواكب التطورات الاخرى بحيث حصل تدهور شديد في مجال الاقمشة والغزول .. واما قطاع صناعات الالات والمعدات فقد ظل بدائيا والى حد كبير.

المديونية العربية الخارجية

● ومن المشاكل التي يواجهها الاقتصاد العربي في المرحلة الراهنة قال الدكتور حمارنه: اننا يجب ان نسعى الى الخروج من حالة الكساد الراهنة والسير على طريق التطور الاقتصادي الذي يصون ويعمق الاستقلال السياسي.

واضاف: ومن المشكلات التي تواجهها الاقتصاديات العربية هي عملية التكييف مع المعطيات الحالية ووضع سياسات للخروج من الازمة.

واشار الدكتور حمارنة: الى المديونية الخارجية للدول العربية فقال، انها قد ارتفعت بوتائر عالية في الثمانينات كما ارتفعت معها خدمة الدين اضافة الى انه ليس هناك ارقام دقيقة للمديونية الخارجية العربية، وتشير بعض المصادر الى انها قد وصلت (في منتصف ١٩٨٨) الى (١٦٩) مليار دولار.

كما اشار الى خطر الشروط (غير المعلنة) للدائنين فقال: انها تعتبر تدخلا في السياسات الاقتصادية والاجتماعية للدول المقترضة كما ان خدمات مدفوعات الدين قد اصبحت قيدا حقيقيا على عدد كبير من الدول العربية المدينة.

واضاف: ان الأمن الغذائي هو من المشاكل التي يواجهها الاقتصاد العربي، يظهر ذلك من تدني نسبة الاكتفاء الذاتي في المنتجات الزراعية والغذائية كالحبوب والسكر والزيوت النباتية واللحوم والالبان وغيرها..

ثم انتقل الدكتور حمارنة ليتحدث عن تطور قوى الانتاج التي هي الاداة الوحيدة التي يؤدي تطورها الى تبديل المحيط الذي يعيش فيه الانسان، كما يؤدي الى تبديل الطبيعة الصناعية التي يبنيها الانسان بجانب الطبيعة المعطاء بانهارها وغاباتها..

واضاف المحاضر: ان تطور الانتاج وزيادته وتنويعه ضرورة موضوعية تمليها استمرارية الحياة وتطورها بحيث يصبح تطور الانتاج قانون الحياة الاجتماعية.

وقال: ان المخصصات للبحث العلمي في البلاد العربية ضئيلة جدا كما ان مؤسسات البحث العلمي قليلة ومحدودة الصلاحيات وان التعليم وخاصة الجامعي والمهني منه قد تطور كميا ليس غير وبذلك لم يتمكن من اخذ دوره كأداة معرفة في المجتمع وحتى تتحول التكنولوجيا الى تغيير مجتمعي.

هجرة العقول العربية

وحذر الدكتور حمارنة من مشكلة تزايد هجرة العقول العربية الى الدول الصناعية فقال: انها هجرة انتقائية تشمل عناصر تتميز بالعلم والمعرفة والخبرة والثقافة.. ويقدر الزيادة السنوية في هذه الهجرة ما بين (١٠ - ١٥٪) وقد وصلت في نهاية السبعينات الى اكثر من (١٥٠) الف مهاجر.

واكد المحاضر على ضرورة العمل الاقتصادي العربي المشترك واقترح الدكتور حمارنه في نهاية محاضرته عدة حلول (لخروج الاقتصاد العربي من ورطته) منها: ايجاد حل عادل لمسألة الديون بالغائها او بتخفيض الفائدة أو تأجيل دفعها مئة عام مثلا.

وكما اقترح الرئيس غورباتشوف.. وايقاف التذبذب في اسعار صرف العملات.. ووقف سباق التسلح.. وانهاء حالة العلاقات غير المتكافئة في العلاقات الدولية وذلك من خلال نظام اقتصادي دولي جديد.

وكان الدكتور اسعد عبد الرحمن قد رحب بالمحاضر في بداية المحاضرة التي استمرت اكثر من ساعتين استمع اليها عدد كبير من المهتمين بالقضايا الاقتصادية والتنموية اضافة الى رواد المركز العلمي الثقافي لمؤسسة شومان.

أسعار العملة

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شرائه وبيعه للعملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس كما يلي:

العملة	سعر الشراء (بالفلوس)	سعر البيع (بالفلوس)
دولار امريكي	٤٨٩,٠	٤٩١,٠
جنيه استرليني	٨٦٦,٢	٨٧٠,٦
مارك الماني	٢٦٥,٨	٢٦٧,١
فرنك سويسري	٣١٢,٠٠	٣١٤,٦
فرنك فرنسي	٧٨,١	٧٨,٥
ين ياباني/كل مائة	٣٨٢,٤	٣٨٥,٣
جلدر هولندي	٢٣٥,٣	٢٣٦,٥
كرون سويدي	٧٧,٩	٧٨,٣
لير ايطالي/ كل مائة	٣٦,٣	٣٦,٥
فرنك بلجيكي/ كل عشرة	١٢٧,١	١٢٧,٧

سوق عمان المالي

المجمع التجاري لبنك الاسكان

ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠-٦٦٠١٩١ / ٦٦٣٢٧٠ / ٦٦٣٩٧١

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٢١/١/١٩٨٩ ولغاية ٢٥/١/١٩٨٩

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال ثلاثة أسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاثة أسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الأسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الإفتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
١,٨٨٠	١,٧٩٠	البنك الاسلامي الاردني	١٥٥٠	٢٧١٦	١,٨٣٠	١,٩٠٠	١,٨٣٠	١,٩٠٠	١	٥
١,٥٠٠	١,٣٥٠	البنك الاردني الكويتي	٣٢٧٦٠	٤٤٧٨٥	١,٤٧٠	١,٤٥٠	١,٣٩٠	١,٤٤٠	١	٢٩
١,٢٥٠	١,٢٤٠	بنك الاردن والخليج	٤١٥٠	٥١٠١	١,٢٢٠	١,٢٣٠	١,٢٢٠	١,٢٣٠	١	٨
١,٩٠٠	١,٨١٠	بنك الاسكان	٣٢٨٠	٦٢٧٤	١,٩٠٠	١,٩٣٠	١,٩٠٠	١,٩١٠	١	١٠
٢,٧٨٠	٢,٢٢٠	بنك البتراء	٤٧٠٠٤	١١٧١٨٦	٢,٣٨٠	٢,٥١٠	٢,٣٩٠	٢,٥٠٠	١	٥٤
١,٠٧٠	٠,٨٧٠	الاردنية للاوراق المالية	٢٧٠٦٨	٢٩٨٨٩	١,٠٤٠	١,١٤٠	١,٠٣٠	١,١١٠	١	٢٤
٢,٦٦٠	٢,٦٤٠	البنك الاهلي الاردني	٣٤٦٠	٩١٢٥	٢,٦٦٠	٢,٦٧٠	٢,٦٦٠	٢,٦٦٠	١	١٢
٢,٥٥٠	٢,٤٠٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٧٥٪	٩١٦٠	٢٢٧٣٣	٢,٥٠٠	٢,٦٣٠	٢,٥٤٠	٢,٥٥٠	١	[illegible]
٠,٦١٠	٠,٥٠٠	المال والاقتصاد	٤٢٤٢٥٨	٢٧٨٠٦٧	٠,٦١٠	٠,٦٨٠	٠,٦٢٠	٠,٦٨٠	١	[illegible]
٠,٨٩٠	٠,٥٧٠	داركو للاستثمار والاسكان	١٠٧٩٧٨	٩٣٠٢٢	٠,٨٣٠	٠,٩٠٠	٠,٨٣٠	٠,٨٤٠	١	[illegible]
٠,٧٧٠	٠,٦٤٠	العقارية الاستثمارية / عقاركو	٢٢٧٠١٩	١٤٣٨٢٤	٠,٦٦٠	٠,٧٠٠	٠,٦٤٠	٠,٦٧٠	١	[illegible]
٠,٨٦٠	٠,٨٠٠	[illegible] الوطنية	٢٦٩٢٠٩	٢٥٤٢٥٠	٠,٨٥٠	١,٠٠٠	٠,٨١٠	٠,٩٨٠	١	[illegible]
٢,٠٦٠	٢,٠١٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٥١٨٤	١٠٨٩٥	٢,٠٤٠	٢,١٥٠	٢,٠٤٠	٢,٠٩٠	١	[illegible]
٠,٦٢٠	٠,٦٢٠	الاردنية لتأجير الآليات والمعدات	٢٩٤	٢٠١	٠,٦٢٠	٠,٧٥٠	٠,٦٤٠	٠,٧٥٠	١	[illegible]
١,١٢٠	١,٠٣٠	الشرق الاوسط للصرافة ٥٠٪	١٣٠٨٠٠	٨٣٢٧٩	١,٠٦٠	١,١٦٠	١,١٠٠	١,١٣٠	١	[illegible]
٠,٨٣٠	٠,٦٢٠	الأمانة للاستثمارات والتسهيلات المالية	٩٩٦٧	٨٤١١	٠,٨٣٠	٠,٨٧٠	٠,٨٣٠	٠,٨٤٠	١	[illegible]
٣٠,٠٠٠	٣٠,٠٠٠	بنك القاهرة / عمان	٦٠٠	١٨٠٠٠	٣٠,٠٠٠	٣٠,٠٠٠	٣٠,٠٠٠	٣٠,٠٠٠	٥	[illegible]
١٦,١٠٠	١٥,٠٠٠	بنك الاردن	١٠٨٩	١٧٤٧٠	١٥,٩٠٠	١٦,٢٠٠	١٥,٨٠٠	١٦,٠٠٠	٥	[illegible]
١٤٥,٠٠٠	١٣٤,٥٠٠	البنك العربي المحدود	٤٣٣٠	٦٢٣٢٢٨	١٤٢,٥٠٠	١٤٥,٠٠٠	١٤٣,٠٠٠	١٤٤,٥٠٠	١٠	[illegible]
١,٢١٠	١,٠٠٠	الشرق الاوسط للتأمين	٢٠٠٠٠	٢٧٣٥٠	١,٣١٠	١,٤٧٠	١,٢٧٠	١,٤٧٠	١	[illegible]
—	—	التأمين الاردنية	٨١٢٩	٧٨٤٨٤	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٤,٤٨٠	٤,٤٨٠	١	٢١
١,٣٢٠	١,٢٧٠	اليرموك للتأمين واعادة التأمين	٢٠٠	٢٧٦	١,٣٢٠	١,٣٨٠	١,٣٨٠	١,٣٨٠	١	١
٠,٧٦٠	٠,٦٦٠	التأمين العالمية	٤٤٩٢٠	٣١٦٩٨	٠,٧٦٠	٠,٧٢٠	٠,٧٠٠	٠,٧٠٠	١	٥٣
١,٠٠٠	١,٠٠٠	العرب للتأمين	٥٤٢٥	٥٦٩٧	١,٠٠٠	١,٠٥٠	١,٠٤٠	١,٠٤٠	١	٣
١,٣٨٠	١,٢٨٠	التأمين الوطنية الاهلية	٣٤٥	٤٧٦	١,٣٨٠	١,٣٨٠	١,٣٨٠	١,٣٨٠	١	١
١,٧٣٠	١,٦٤٠	الكهرباء الاردنية	٣٦٥٥٨	٦٣٣٦٣	١,٧٣٠	١,٨٤٠	١,٧٤٠	١,٧٥٠	١	٢٦
٠,٦٣٠	٠,٥٩٠	العربية الدولية للفنادق	٢٦٠	١٨٣	٠,٦٣٠	٠,٧٢٠	٠,٦١٠	٠,٧٢٠	١	٣
٠,٩٥٠	٠,٨١٠	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٣٨٧٩	٢٨٥٤	٠,٨١٠	٠,٧٧٠	٠,٦٦٠	٠,٦٦٠	١	١٣
٠,٦٢٠	٠,٥٤٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	١٢٦٢٨٠	٨١٢٨٩	٠,٦١٠	٠,٦٦٠	٠,٦٣٠	٠,٦٣٠	١	١٣١
٠,٩٥٠	٠,٩٢٠	كهرباء محافظة اربد	٤٠٠	٣٦٠	٠,٩٢٠	٠,٩٠٠	٠,٩٠٠	٠,٩٠٠	١	١
٤,٤٩٠	٤,٤٠٠	[illegible] اصحاب [illegible]	٥٠٠	٢٢٧٥	٤,٦٠٠	٤,٥٠٠	٤,٥٥٠	٤,٥٥٠	١	١
٠,٩٥٠	٠,٩٣٠	الخطوط البحرية الوطنية	٢٠٩٠٠	١٩٨٤٩	٠,٩٦٠	٠,٩٧٠	٠,٩٣٠	٠,٩٧٠	١	٢٦
٢,٩٠٠	٢,٩٠٠	المؤسسة الصحفية الاردنية / الرأي	١٨١٣	٥٢٥٨	٢,٦٠٠	٢,٩٠٠	٢,٥٠٠	٢,٩٠٠	١	١
٠,٨٠٠	٠,٨٠٠	فنادق الشرق الاوسط والكونكورد المتحدة	٥٠٠٠	٤٠٠٠	٠,٨٠٠	٠,٨٠٠	٠,٨٠٠	٠,٨٠٠	١	١
٠,٧٩٠	٠,٧٧٠	تأجير وصيانة الآليات والمعدات / تأجيركو ٥٪	٤٨٠٠٩	٣٤٢٨٤	٠,٧٢٠	٠,٨١٠	٠,٧٨٠	٠,٨٠٠	١	٤٩
٠,٦٨٠	٠,٦٧٠	[illegible] للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	٣٣١٩٣٣	٤٥٤٦٠	٠,٦٨٠	٠,٧٣٠	٠,٦٨٠	٠,٧٠٠	١	٨٨
٠,٨٨٠	٠,٣٤٠	الاردن والخليج العقارية	٣٣٤٦٥٥	١٥٩١٨٠	٠,٤٣٠	٠,٦١٠	٠,٤٢٠	٠,٤٢٠	١	١٤٠
١,٩٠٠	١,٩٠٠	الاردنية للصحافة والنشر / الدستور	٢٠٠٠٠	٣٨٠٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١	٦
٠,٣٦٠	٠,٣١٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٤٨٦٣٦	١٧٩٦٥	٠,٣٦٠	٠,٣٨٠	٠,٣٦٠	٠,٣٧٠	١	٣١
١,٠٣٠	٠,٩٨٠	الالبان الاردنية	٣٣٢٥٢	٣٤٨٤٢	١,٠٢٠	١,٠٦٠	١,٠٢٠	١,٠٥٠	١	٣٩
١,٥٠٠	١,٤٥٠	العامة للتعدين	٥٠	٧١	١,٥٠٠	١,٤٤٠	١,٤٤٠	١,٤٤٠	١	١
٢,٠٨٠	١,٨٨٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٣٤٤٢٩	٧١٤٦٣	٢,٠٧٠	٢,١٠٠	٢,٠٦٠	٢,١٠٠	١	٤٤
٢,٣٦٠	٢,٢٨٠	العربية لصناعة الادوية	٤١٣٠٧	٩٨٧٨٠	٢,٣٠٠	٢,٥٢٠	٢,٣٠٠	٢,٤٩٠	١	٣٤
١,٥٩٠	١,٣٣٠	المصانع التجارية الزراعية / الانتاج	٤١٧٣٦٠	٢٥٢٦٩٦	١,٥٢٠	١,٦٩٠	١,٥٤٠	١,٦٧٠	١	٣٢٠
٤,٤٠٠	٤,٢٠٠	المنظفات الكيماوية العربية	٣٥١	١٥٤٢	٤,٣٠٠	٤,٤٠٠	٤,٣٥٠	٤,٤٠٠	١	٣
٢,٧٩٠	٢,٧٣٠	الوطنية لصناعة الصلب	٦٤٢٧٣	١٨٥٥٤٩	٢,٩٠٠	٣,٠٢٠	٢,٩٠٠	٢,٧٢٠	١	١٣
٢,٣٣٠	٢,١٥٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	١٩٠٧٠	٤٥١٩٢	٢,٣٣٠	٢,٤٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٧٠	١	٤٠
١,٤٤٠	١,٤٠٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١٠٠١٠٣٢	١٢٤٤٧٦٨	١,٢٣٠	١,٣٨٠	١,٢٧٠	١,٢٥٠	١	١٩٩
٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	مصانع الاجواخ الاردنية	٨٧٢	٤٣٦٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	١	٢
١,٧٢٠	١,٥٥٠	مصانع الخزف الاردنية	٤٣٢٩٨	٧٥٠٠٤	١,٦٧٠	١,٧٩٠	١,٦٦٠	١,٧٨٠	١	٦٠
١,٠١٠	٠,٩٧٠	مصانع الزجاج الاردنية	٧٤٥٥٠	٨٠٨٨١	١,٠١٠	١,١٣٠	١,٠٢٠	١,٠٨٠	١	٧٧
—	—	مصانع الورق والكرتون	٢٠٠	٣٢٠٠	٣,٥٠٠	٣,٦٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	١	٢
٣,٧٢٠	٣,٦٥٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٣٩١٠	١٤٣١٥	٣,٧٢٠	٤,١٥٠	٣,٩٠٠	٤,١٥٠	١	١٨
١,٥٧٠	١,٥٠٠	الاردنية لصناعة الانابيب	١١٢٠٦٣	١٩٣١١٢	١,٥٤٠	١,٧٥٠	١,٥٤٠	١,٧٠٠	١	١٤٠
٢,١٥٠	٢,١٤٠	الدباغة الاردنية	٧٥	١٦١	٢,١٥٠	٢,١٦٠	٢,١٥٠	٢,١٥٠	١	٦
٠,٤٤٠	٠,٣٠٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	١٤١٣٧٥	١٥٥٧٥١	٠,٤٢٠	٠,٤٥٠	٠,٤٢٠	٠,٤٥٠	١	٢٠٣
٢,٧٥٠	٢,١٢٠	الصناعات الكيماوية	١٨٤٧٠٣	٥٣٨٨١٦	٢,٧٠٠	٣,١٦٠	٢,٦٠٠	٣,٠٢٠	١	١٩٨
٣,١٧٠	٢,٣٧٠	العالمية للصناعات الكيماوية	١٦٧٩١٠	٥٤١٩٧٥	٣,٠٣٠	٣,٣١٠	٣,٠٤٠	٣,٢٤٠	١	١٦٣
١,١٧٠	١,٠٩٠	صناعات [illegible]	٤٧٤٠٢٥	٨٢٩٨٨٠	١,١٧٠	١,٨٤٠	١,٧٠٠	١,٨٣٠	١	٣٩٩
٠,٨٢٠	٠,٨٢٠	رافيا الصناعية للاكياس البلاستيكية	٦٨٠٠	٥٣١٤	٠,٨٢٠	٠,٩٨٠	٠,٧٠٠	٠,٩٨٠	١	[illegible]
٠,٨٥٠	٠,٨٥٠	الصناعات الصوفية	٢٠٠٠	١٧٢٠	٠,٨٥٠	٠,٨٦٠	٠,٨٦٠	٠,٨٦٠	١	٥
٠,٧٠٠	٠,٦٣٠	الصناعات والكبريت / جيمكو	١٠٠١١٠	٧٢١٧٣	٠,٦٩٠	٠,٧٥٠	٠,٧٠٠	٠,٧٣٠	١	١٠٠
٠,٩٨٠	٠,٨٧٠	مصانع الغزل والنسيج	٤٠٣٦١٠	٤٣٣٥١٦	٠,٩٦٠	١,١٠٠	٠,٩٧٠	١,٠٨٠	١	٣٣٩
١,٦١٠	١,٥٠٠	الاردنية للصناعات الخشبية / جوايكو	٤٤٣٩٠	٦٦٣٦٤	١,٥٤٠	١,٦١٠	١,٥٥٠	١,٦٣٠	١	٦٥
١,٣٢٠	١,٠٦٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٤٦٨٦٩٥	٦٤٣٦٤٤	١,٢٩٠	١,٣٨٠	١,٣٠٠	١,٣٣٠	١	٣١٠
٢,٩٢٠	٢,٥٥٠	السلفوكيماويات الاردنية	٥٠٣٦٣	١٤٦٢٤٢	٢,٨٧٠	٢,٩٤٠	٢,٨٦٠	٢,٩٤٠	١	١٠٥
١,٣٦٠	١,٣٠٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٢٤٧٩١٧	٣١٢٣١٢	١,٣٤٠	١,٣٠٠	١,٢٠٠	١,٣٦٠	١	٣٢٥
١,٠٥٠	٠,٩١٠	الاردنية لصناعات الصوف الصخري	٧٤٢٧٦٣	٧٩٣٨٨٣	١,٠٤٠	١,١٠٠	١,٠٠٠	١,١٠٠	١	٤٥١
٨,٧٠٠	٨,١٠٠	مصفاة البترول الاردنية	٤٣٣٢	٣٦٦٤٥	٨,٧٠٠	٨,٦٧٠	٨,٢٢٠	٨,٦٧٠	٥	٣٣
		المجموع العام	٧٤١٨٩٦٠ سهما	٨٧٢٠٦٧٢ دينارا						٥٧٩٩ عقدا

سوق عمان المالي — AMMAN FINANCIAL MARKET

أسعار الخضار

[illegible]

المفكرة

دردشة سريعة
مع شاعرة امريكية

رجل وامرأة دخلا العقد الرابع من عمريهما كانا يجلسان في صالة احد الفنادق بعمان. وكان يجلس الى طاولة مجاورة لهما، يتصفح جريدته المفضلة، ذات صباح.
اقترب منه الرجل وتحدث معه بلغة انجليزية يستاذنه بالانضمام اليهما. قبل الدعوة، وتعارفوا. الرجل من فيلادلفيا اذن فهو امريكي، والمرأة من تورنتو بكندا، وهو صحفي. الرجل يعمل نجارا والمرأة زوجته تمتهن الكتابة.
ولان صاحبنا صحفي فقد استهوته المفاجأة، واجرى دردشة سريعة مع الشاعرة، ننشرها كما وافانا بها.

* * *

● ما هو اسمك الكامل.
هذا هو اسمي واخرجت جواز سفرها، ولكن لا داعي لذكره امام القراء، فانا احب ان اظهر باسمي المستعار ادبيا وهو "نور".
● هل تقدمين نفسك الى القراء؟

بدأت التفكير بنفسي كشاعرة عندما كنت في السابعة عشرة، قبل ان اتخرج من الجامعة في تورنتو، مع انني احتجت الى سنوات لابدأ تطوير نظم الشعر.

خلال السنوات التي عملت فيها في الاذاعة ثم كمؤلفة موسيقية، مررت في فترات تركيز على كتابتي لكنني كنت اكتب القليل، واخيرا اسقطت من حسابي اعتباراتي المهنية الاخرى وبدأت كتابة روايات وقصائد.

ان رواياتي الثلاث التي لدى وكيلي في لندن تحتوي على قصائد ونثر ايضا، ربما لا اعرف كيف اقدم نفسي للقراء، ربما لانني لا اولي ذلك اي اكتراث، حيث اترك للخبرة ونتيجة التجربة تتحدثان عني.

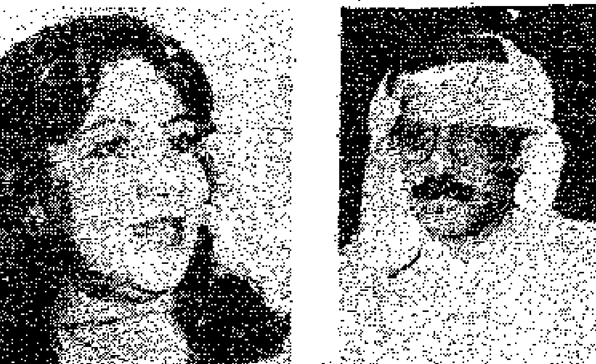
● وعن المضامين الشعرية التي تعالجها تقول نور

قبل سنوات من بدء الكتابة بشكل متفرغ بدأت لدي اهتمامات في الصوفية والاسلام وحولت حياتي الى اتجاه جديد.
انني الآن اكتب تحت اسم نور، وانا الان اكتب سلسلة من القصائد القصيرة التي توحي بها خبرتي الغامضة بالاضافة الى قصيدة ليست خيالية تصور الرحلة التي قمت بها مع زوجي ابو جمال الى القدس.

● وعن الشعراء الذين تأثرت بهم قالت:

لا استطيع القول بان لي شاعرا مفضلا لانني لم اعد اقرأ كثيرا.
عندما كنت اقرأ للاستلهام لاعرف صوتي واتعلم موسيقاي، اعتقد انني كنت اهتم كثيرا بالشاعر الاسباني غارسيا لوركا بسبب سيرياليته، والشاعر الفرنسي ابولينيه بسبب تجديده وشعره الشعبي النقي، والشعراء الصينيين خاصة شاعر الجبل البارد، وهنالك ايضا ديلان توماس بسبب ما يتمتع به من خيال ولغة قوية.

مسلسل «درب الزلق»
اداء كويتي في ثياب زكي طليمات





● يعيش جمهور التلفزيون الان... مع دراما تلفزيونية كويتية بعنوان: "درب الزلق" ويعرضها التلفزيون الاردني في وقت ميت هو الساعة السادسة والربع تقريبا... ولا نريد هنا ان نتحدث عن قصة المسلسل بالتفصيل - حتى لا نفسد على الجمهور متعة المتابعة... لكنا سنتحدث عن اهمية من بعض الجوانب... باعتباره افضل مسلسل كويتي عرض في اواخر السبعينات... وشاءت لي الظروف ان ارى اجزاء كبيرة منه... واشهد في نفس الوقت مدى تلاحم الناس مع احداثه المثيرة.

● ما نكتبه عن درب الزلق... ليس للدعاية... انما هو من باب الامانة الفنية... في عمل شهد له النقاد في الوطن العربي - بخروجه من (مستقيريا المسلسل العربي)... فيه نرى مرحلتين من حياة المجتمع العربي الكويتي... ايام زمان... وقبل ان يصبح "النفط" عماد الاقتصاد هناك... ايام حياة صيد اللؤلؤ والسمك من البحر... تلك الحياة البسيطة... الحلوة حيث التجارة البسيطة (تجارة الحبال وادوات الصيد والشباك)... ثم القفزة الى عالم المال والسيارات... ما بعد ظهور النفط... حيث اختلاف الحياة والرؤيا فالرجل اصبح يتزوج على امرأته، ثم يبدأ باقامة مشروع تجاري ضخم... يتبعه تجارات صغيرة في البنايات السكنية والاسهم والسندات وبيع السيارات وما اشبه ذلك وباختصار شديد .. انقلاب الحياة في مظاهر من تفكك الاسرة والمجتمع... عندما زحف ابناء تلك الاسرة الى الخارج بغرض التقليد... لا الابداع... وهنا تكمن مقولة المسلسل.

● كما احدث مخرجنا هاني صنوبر تأثيره في الحركة المسرحية القطرية، كان للفنان العربي المصري "زكي طليمات" اثره الكبير في حركة الفن الكويتية... ويبدو واضحا من عنصر التمثيل في المسلسل... مدرسة المعايشة والتقمص... والتلقائية وعفوية الاداء...فانت لا ترى ممثلين... يمثلون.. بل ترى حياة عربية.. فاولئك الممثلون: عبدالحسين عبدالرضا، وعبدالعزيز النمش (ام عليوه) وهي شهرته كممثل، وابراهيم الصلال، وسعد الفرج، وحياة الفهد، وسعاد العبدالله، وحسين القلاف... كلهم خرجوا من عباءة زكي طليمات... فاجادوا التمثيل وصدق التعبير... بما يخدم ايقاع المسلسل ويخدم الصورة التلفزيونية... وليس غريبا ان يتابع الناس الان درب الزلق بشغف وجد كبيرين فقد عرف عن الجمهور الاردني حبه للناقع الجاد من الاعمال.

● من عوامل نجاح الدرب... الديكورات الرائعة... التي تجسد في تصوير بارع الحياة الشعبية الكويتية في الماضي... سواء في الالوان او الجمل الديكورية المشبعة بالبساطة والدقة.
حتى ان الموسيقى فيه تكاد تتفوق على نفسها... برغم انها مختارات من الموسيقى العالمية... قام باختيارها بحس فني دافئ الفنان الاردني "نجدات المحتسب".

■ يحتل درب الزلق مكانة كبيرة في حواره واخراجه وتمثيله وتصويره... ومع ذلك يقدمه التلفزيون الاردني في وقت ضائع..اما كان الاجدر بعد انتهاء نشرة الثامنة لنقدم فنا حيويا صادقا... متى ينتهي العتب على التلفزيون؟

محمود اسماعيل بدر

نشاطات النادي السينمائي الاردني

اليوم الجمعة ١٩٨٩/١/٢٧م يعرض النادي السينمائي الاردني وفي مقره بضاحية الرشيد خمسة افلام متنوعة كالاتي:-

- في الساعة الواحدة بعد الظهر يعرض النادي الفيلم: جريمة في قطار الشرق السريع.
- في الساعة الثالثة بعد الظهر يعرض النادي الفيلم: الشيخ والبحر.
- في الساعة الخامسة مساء يعرض النادي الفيلم: رجل لكل الفصول.
- في الساعة السابعة مساء يعرض النادي الفيلم الرجل الذي اراد ان يصبح ملكا.
- في الساعة الثامنة والنصف ليلا يعرض النادي الفيلم: كويلف انفري فين.

ازمة انتاج في السينما التونسية

تونس - ا. ف. ب - تقوم اتحادات السينمائيين التونسيين منذ شهر تقريبا بحملة احتجاج على قرار لجنة حكومية تحويل الشركة التونسية للانتاج والتوسع السينمائي الى مؤسسة خدمات فقط بعد ان كانت تعتبر العمود الفقري للسينما التونسية.
والمؤسسة المذكورة ساهمت طوال ثلاثين عاما في تطوير الفن السابع التونسي وانتجت نحو ٤٠ فيلما طويلا ومئة شريط تسجيلي. الا انها اصيبت بعجز مالي متراكم ضرب رقما قياسيا وبلغ ١٠٣ مليون دينار تونسي/نحو مليون و ٦٠٠ الف دولار.
على ضوء ذلك قررت اللجنة الحكومية المكلفة بهذا الموضوع ان تتخلى المؤسسة عن الانتاج وان تبيع ما تبقى لها من صالات ما زالت تستثمرها منذ سنوات طويلة.
ودانت اتحادات السينمائيين المبادرات الهادفة الى التفريط بالقطاع العام والتي تدخل في اطار المنطق السائد الذي يقضي بتصفية انجازات السينما التونسية
ويتساءل المخرجون التونسيون من سيتولى الانتاج السينمائي بعد وقف نشاط الشركة الحكومية في هذا المجال.
ووصف المخرج النوري بوزيد فاز بجائزة التانيت الذهبي في ايام قرطاج السينمائية في العام ١٩٨٦ قرار تخلي الشركة التونسية بانه قرار غريب وقال ان المنتج الخاص غير موجود في تونس.. انه على طريق التاهيل.
واعتبر المخرج حمادي عرافة رئيس اتحاد السينمائيين التونسيين ان الشركة قادرة على اعادة التوازن الى موازنتها عبر ادارة اكثر واقعية.

في المقابل اكد رئيس مجلس الادارة في الشركة التونسية انه لا يفهم لماذا على هذه المؤسسة الحكومية الاستمرار في الاهتمام بمجال بدأ القطاع الخاص المحلي يهتم به.
وكانت الشركة التونسية للانتاج والتوسع السينمائي بدأت اعمالها في العام ١٩٦٢ بانتاج اشرطة الاحداث التونسية "تعرض في الصالات" واحتكرت توزيع الافلام واستثمارها في الصالات.
وبدأت صعوبات الشركة تبرز في العام ١٩٨٣ حين تجهزت بمختبرات للافلام الملونة وتراكم العجز مما دفع بالدولة الى تجريدها من احتكار توزيع الافلام ثم من احتكار الاستثمار لتحد اخيرا من نشاطها الانتاجي وتحصره في التصوير والتحميض. وفي العام ١٩٨٧ بلغ العجز ٦٣٨ الف دينار وتمكنت السلطات من خفضه مئتي الف دينار في العام ١٩٨٨.
ويقوم الوزير التونسي للشؤون الثقافية زكريا بن مصطفى بتوجيه دعوات متواصلة الى الهدوء ويؤكد ان لا داعي للقلق لان الاموال المخصصة لتصوير الافلام ستؤمن بالتعاون مع لجنة مساعدات مالية.

سيد قشطة يموت بالتهاب الامعاء

القاهرة - واع - خرجت اناث فرس النهر "سيد قشطة" المشهور في وسط حدائق الحيوان بالجيزة الذي توفي عن عمر ٣٦ عاما امس لاستقبال الزوج الجديد ربيع.
وكشفت عملية التشريح ان سيد قشطة توفي بالتهاب في الامعاء والفك يصعب علاجه وهو في سن الشيخوخة.. حيث تم دفنه بعد حرقه في الصحراء.
واستغرقت عملية استخراج الجثة التي تزن ٦ اطنان من البحيرة بواسطة رافعة و ٣٠ حارسا ثلاث ساعات متواصلة.

تشخيص الامراض العقلية بواسطة الكمبيوتر

ووهان - شينخوا - نجح مستشفى الامراض العقلية للعسكريين المسرحين بمدينة شاشي التابعة لمقاطعة هوبي وسط الصين بالتعاون مع جامعة علوم الطب ببكين نجح في ابتكار نظام جديد لتحديد وتشخيص الامراض العقلية يعمل بالكمبيوتر وقد اجتاز مؤخرا التقييم الفني.

حين اراد سلفادور دالي ولويس بونيبل نقل السريالية الى السينما

كان عمر سلفادور دالي ٢٤ عاما فقط حين قرر مع صديقه ومواطنه الاسباني المخرج لويس بونيبل نقل السريالية الى السينما.. ومنذ ذلك الحين تحول فيلم الكلب الاندلسي الذي صوراه معا في العام ١٩٢٨ الى الفيلم السريالي الاول في تاريخ السينما واصبح بونيبل زعيم السريالية على الشاشة وربما محتكرها حتى وفاته في العام ١٩٨٣.
وكان اللقاء بين دالي وبونيبل شبه محتم في تلك الحقبة. فاضافة الى انهما من بلد واحد ومن طبقة ميسورة واحدة وتلقيا علومهما في معهد الفنون الجميلة ذاته في مدريد فان كليهما اختار الانتقال الى باريس لاغناء ميوله الثقافية والفنية. بونيبل بهدف متابعة دروس في اكاديمية السينما ودالي لمواكبة حركة السريالية قريبا من الشاعر الفرنسي المؤسس اندريه بريتون ولاقامة معرضه الاول في العاصمة الفرنسية في العام ١٩٢٥.
والتقى دالي وبونيبل كان عمر هذا الاخير ٢٨ عاما ويعمل منذ العام ١٩٢٦ مساعدا للمخرج جان ابستين في باريس في اطار المجموعة السريالية وقررا التعاون لتصوير بما يشبه اطروحة حول السريالية فكان الفيلم عبارة عن ١٧ دقيقة من المشاهد الصادمة والهلوسات العنيفة وحتى الاباحية انطلاقا من سيناريو يصعب فهمه او اختصاره.
واثار الفيلم ضجة لا سابقة لها ودخلت بعض مشاهده ذاكرة السينما في وقت كانت هذه الاخيرة في اوروبا على الاقل تبحث عن استيحاء فنون اخرى كالاوبرا والمسرح والرسم والهندسة المعمارية وتيارات ثقافية متعددة مثل التعبيرية في العشرينات في المانيا التي حمل لواءها المخرج الالماني فريدريك مورنو.
وفي الفيلم مشهد عين تقطعها موسى حلاقة في وقت تقترب هذه العين من قمر تشطره غيمة.. وكذلك يد يغزوها النمل واخرى مقطوعة ومرمية ارضا ومشهد بيانو يجر وراءه صور جثث حمير وكهنة واخر للرجل الممثل بيار باتشيد وهو يغرز اصابعه في كتف المرأة الممثلة سيمون ماريوي.
اما القصة فغير موجودة وان كان العديد من المحللين رواها انطلاقا من علم النفس ومن افكار سيغموند فرويد التي تأثر بها السرياليون وخصوصا سلفادور دالي وهكذا اعتبر عديدون انها قصة صراع بين الكبت والقيود الذاتية والرغبة في التحرر الجنسي انطلاقا من قصة حب عادية.
الموسيقى ايضا كانت صادمة مع مقتطفات من مقطوعات لفاغنر واخرى من التانغو الارجنتيني. وقام بونيبل بدور الرجل الذي يدخن سيجارة ودالي بدور كاهن واكد دالي وبونيبل ان عنوان الفيلم الذي لا علاقة له بالمضمون على الاطلاق اختير من دون تفكير.. الا ان الشاعر الاسباني فيديريكو غارسيا لوركا ولد في غرناطة في مقاطعة الاندلس وصديق بونيبل الحميم اعتبر انه هو المقصود بالعنوان وتشاجر مع المخرج لفترة من الزمن.
وبسبب مشاهده الجريئة التي وصفها البعض بانها سمجة ورغبته في اثارة الصدمة لدى المشاهد والبحث عن الفضيحة اعتبر المحللون العديدون الذين انكبوا على دراسة الفيلم وما زالوا ان دور سلفادور دالي في تصوير الفيلم كان كبيرا جدا.
مهما يكن من امر فان الفيلم اثار ضجة واندفاعا كبيرين في اوساط المثقفين. ولاحقا كتب بونيبل ان الجمهور الاحمق وجد جميلا وشاعريا ما هو في الواقع نداء صارخا ويائسا للجريمة.
واذا كان مؤكدا ان هدف دالي لم يكن سينمائيا فان بونيبل استمر في وضع اسس السريالية في الفن السابع وصور في العام ١٩٣٠ فيلم العصر الذهبي الذي يعتبره تحفة السينما السريالية.
وحتى اخر افلامه اداة الرغبة الغامضة في العام ١٩٧٧ استمر بونيبل في تطوير ما سمي ب المدرسة السينمائية السريالية مع افلام مثل جميلة النهار ١٩٦٦ والسحر المتحفظ للبورجوازية ١٩٧٢ وغيرهما رغم ان طريقه افترقت عن طريق السرياليين وخصوصا عن طريق دالي.
اما هذا الاخير فعاد الى السينما مجددا في العام ١٩٤٥ ومن باب السريالية ليصمم ويخرج مشاهد الاحلام والهلوسات التي يعيشها بطل فيلم الفرد هيتشكوك سبيلباوند وفاز دالي لتخيله احلام مريض نفسي يحمل في لاوعيه ومنذ الطفولة عقدة ذنب باوسكار خاص لعمله هذا.

نجوى الاسمر

حظك اليوم

- ● الحمل: اطمئن الى النتائج فانها ستسرك.
- ● الثور: لا تتسرع حتى ولو كان الامر خيرا.
- ● الجوزاء: لكل شيء موعد مناسب واخر غير مناسب.
- ● السرطان: يتصل بك صديق انقطعت الصلات بينكما منذ فترة طويلة.
- ● الاسد: لا تتردد في قبول المهنة. رقم الحظ ٦.
- ● العذراء: صحتك تحتاج الى الكثير من الاتزان في السلوك.
- ● الميزان: يوم هادئ، ولقاء حالم ولو كان قصيرا.
- ● العقرب: قد يدفعك المنطق الى التفكير في امور لا يقبلها العقل.
- ● القوس: تستعد لمرحلة مهمة قد تكون حاسمة اذا نجحت تماما.
- ● الجدي: سر نحو الهدف بخطى ثابتة ولا تنظر كثيرا الى الوراء.
- ● الدلو: الشخص الذي حدثوك عنه ربما اساءوا اليك بذلك.
- ● الحوت: لست الوحيد المتيم بالمثل العليا فلا تغرق في الاوهام.

اوقات الصلاة

● الفجر	٥,٨
● الشروق	٦,٢٨
● الظهر	١١,٤٨
● العصر	٢,٤٣
● المغرب	٥,٨
● العشاء	٦,٢٨

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٠,١٥	توم وجيري
١٠,٤٥	افتح يا سمسم
١١,١٥	الله اكبر
١١,٢٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٢٥	رفيف النور
١٢,٤٥	حديث الشعراوي
١,١٥	مباراة بين المنتخب الاردني والمنتخب القطري لعام ١٩٨٥.
٣,٠٠	احلى الكلام
٣,٣٠	العالم من حولنا
٤,٢٥	فيلم اجنبي
٥,٥٠	رسالة عمان
٦,٠٠	العطاء
٦,٢٠	اغنيات في السباق
٧,٤٥	استراحة المساء
٨,٠٠	الاخبار بالعربية
٨,٢٠	مسلسل السهرة
٩,٣٠	متابعات
١٠,١٥	حكايات من البادية
١١,٠٠	موجز الاخبار
١١,١٠	متابعة + نداء الروح
	السلام الملكي

القناة الثانية

٥,١٥	برنامج الرسوم المتحركة للاطفال
٥,٣٠	فيلم فرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	برنامج وثائقي
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	مدبر المنزل
٩,١٠	اجواء حساسه
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	فالكون كريست
١١,١٠	الشركاء الثلاثة

الطبيب المناوب

الطبيب المناوب

- ● عمان .... د. علي اسعد ☎ ٨٩٧٩١٩
  د. عبدالوهاب عوض ☎ ٨٤٦٠٧٠
  د. جمال ابو بكر ☎ ٧٤٦٤٣٦
  د. عصام ابو رزق ☎ ٦٦١٧٨٤
- ● اربد .... د. شحدة الزاغ
- ● الرصيفة .... د. محمد علي حجاج
- ● مادبا .... د. عوني غزوز
- ● الاغوار (ش) .... د. عابد منسي
- ● المفرق .... د. محمد الزعبي
- ● البقعة .... د. ابراهيم السطري
- ● الكرك .... د. تلريمان الحوراني
- ● السلط .... د. بشير الحباري
- ● شتلن .... د. شكري سعيد ابو خربية
- ● الزرقاء .... د. هشام شربلتي
- ● جرش .... د. عوني علي كمال

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارئ الكهرباء	٦٣٤٨٨١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٦٦٣٩٠
شكاوى امانة العاصمة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الهاتف	٩٠٥٨٠٠
استعلامات الدليل	١٢١
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٣٨٢
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦١١٨٦
ملاحظة البطاريات في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
دفاع مدينة الفريسة	٧٧٠٧٢٢
اطفائية مطار عمان	٨٩٢٩٩١
مديرية الدفاع المدني	١٩٩
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١

الكلمات المتقاطعة

اعداد: فوزي شرف

[illegible]

● حل الشبكة السابقة

[illegible]

الصيدليات المناوبة

● خلال اربع وعشرين ساعة ●

● عمان: [illegible]

● حتى الثانية عشرة ●

[illegible]

● الزرقاء: [illegible]

● اربد: [illegible]

الطائرات القادمة والمغادرة

القادمة — الملكية الاردنية

٩,١٠	العقبة
٩,١٥	جدة
٩,٣٠	القاهرة
٩,٥٥	الدوحة البحرين
١٠,٠٠	ابو ظبي الكويت
١١,١٥	مسقط دبي الكويت
٤,٤٥	القاهرة
٥,٠٥	باريس
٥,١٠	اسطنبول
٥,٥٥	لندن فرانكفورت
٦,٣٠	بانكوك

القادمة — الشركات الاخرى

٩,٢٠	صنعاء الالمانية
١٠,٤٠	كراتشي الباكستانية
١,١٥	ابوظبي الدوحة الخليج
١,٤٥	الكويت الكويتية
٢,١٥	دبي الامارات
٤,٣٥	اثينا دمشق اليونانية
٤,٥٥	جدة المدينة السعودية
٦,٠٥	القاهرة المصرية
٧,٠٥	بيروت الشرق الاوسط

المغادرة — الملكية الاردنية

٦,٥٥	العقبة
١١,٠٠	بروكسل نيويورك مونتريال
١١,٤٠	اسطنبول
١٢,١٥	فرانكفورت كوبنهاجن
١٢,٣٠	القاهرة
١٢,٤٥	فيينا شيكاغو لوس انجلوس
٧,٣٠	الظهران
٧,٤٠	الكويت
٧,٤٥	البحرين ابو ظبي
٨,١٠	بغداد
٨,١٥	دلهي
٨,٢٠	القاهرة
٨,٣٠	دبي كراتشي
٩,٠٠	دمشق

المغادرة — الشركات الاخرى

٦,٢٥	اسطنبول امستردام الهولندية
٦,٣٠	القاهرة لندن البريطانية
٨,٣٥	لارنكا زيورخ السويسرية
١٠,١٠	فرانكفورت الالمانية
١١,٣٠	دمشق طرابلس الباكستانية
٢,٠٥	الدوحة ابو ظبي الخليج
٣,٠٠	الكويت الكويتية
٤,١٥	دمشق دبي الامارات
٥,٢٠	دمشق اثينا اليونانية
٥,٥٥	جده السعودية
٦,٠٥	القاهرة المصرية

الكلمة الضائعة

[illegible]

● اعداد: أمال ابو شنب

● اغنية للمطرب وليد توفيق يتكون اسمها من مقطعين و (٨) احرف.

وليد توفيق، راغب علامة، ربيع الخولي، فايز البياع، احمد دوغان، موفق بهجت، ملحم بركات، مروان لدهم، محمد الحلو، سميرة سعيد، حميد الشاعري، فريد الاطرش، عبد الحليم، ام كلثوم، عمر دياب، راغب في قربك انا راغب، يا ريت بقرضي يا ريت، ودانا ودانا، ليكي يا حلوة ليكي، لطيفة، ضوى الليل وصار نهار، حلوة يا ام الخال، حمد الله عالسلامة يا جاي، فلسطين، الحلو وحشني، خ، ام.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	الكونكورد	النجوم	الرينبو	الحسين	زهران	بسمان	رغدان	الخيام	فلسطين	فرساي	غرناطة	الاردن	الفردوس
☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٥١٥٥	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٦٣١٧١	☎ ٦٣٠١٢٦	☎ ٦٢٢٩٩٨	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٣٥٣٠٤	☎ ٦٣٩٠٤٢		اربد ٢٤٢١٥٦
مقالب غرامية بالالوان BLIND DATE	مخرج الروائع ستيفن سبيلبرغ في امبراطورية الشمس / بالالوان EMPIRE OF THE SUN	وخلق الله المرأة AND GOD CREATED WOMAN	قسوة الانتقام	اميت بتشان .. ميتون شكرابوربي في كنكاجمنا سرسواتي - بالالوان -	النسخة الجديدة - ملون -	الصقر المدمر/بالالوان STRIKER	١. بانو الكنان في الحائرة ٢. اسلحة الموت	فرقة العمالقة بامبلا بالالوان	١. بركان الغضب ٢. القتلة الاشداء ٣. شيري - الفن ٤. المدبر الرهيب بالالوان	١. عامل ليه الحب يا بابا ٢. القاتل المأجور/جاكي شان ونغ يو ٣. الشرطي القاتل/الن ديلون ٤. زهره في الوحل	١. الحسناء والوحش الجميل ٢. جاكي شان قاهر الابطال ٣. الشرطيات الفاتنات ٤. مشوار عمر	١. نسور الجحيم ٢. الفي دار لينج ٣. الغجرية العاشقة ٤. العنيف ضد السواعد الدموية. بالالوان	١. ماجيك كرستيل ٢. فتيات الرقم الصعب ٣. حلاوة الحب ٤. بانجو
٣,٣٠-٦,٣٠-٨,٣٠ ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٩ مساء	٣,٣٠-٦,٣٠-٨,٣٠ ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠-٦,٣٠-٨,٣٠ مساء	١٢، ٣، ٥,٣٠، ٨ مساء	١٢-٣-٥,٣٠ ٨ مساء	الحفلات ١٢-٣ ٥,٣٠-٨ مساء الصالة مكيفة	١٢-٣-٧						

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام﴾



واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا* واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستئذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون الا فرارا* ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا* ولقد كانوا عهدوا الله من قبل لا يولون الادبار وكان عهد الله مسئولا* قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل واذا لا تمتعون الا قليلا* قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا*.



عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه اتي بطعام وكان صائما فقال: قتل مصعب بن عمير رضي الله عنه، وهو خير مني، فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة ان غطي بها رأسه بدت رجلاه، وان غطي بها رجلاه بدا راسه ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط - أو قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا - قد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام.

وعن أبي امامه صدى بن عجلان الباهلي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "ليس شيء احب الى الله تعالى من قطرتين وأثرين: قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تراق في سبيل الله. واما الاثران فاثر في سبيل الله تعالى واثر في فريضة من فرائض الله تعالى.

فتاوى معاصرة

د. يوسف القرضاوي

فتاوى معاصرة، كتاب قيم للدكتور يوسف القرضاوي يتناول فيه ومن خلال الاجابة على اسئلة ترد اليه من المواطنين عددا من القضايا الاجتماعية والعقائدية، ننشر منه تباعا بعضا منها:

الكذب المباح ١

تزوجت رجلا فيه طيبة ولكنه كثير الشك. فهو كثيرا ما يسالني: هل احب احدا غيره، فاذكر له اني مخلصة له، ولا اتطلع الى رجل سواه، فيطلب مني ان احلف على ذلك، فاحلف بالفعل وانا مطمئنة.

ولكنه لم يكتف بهذا، فعاد يسالني: هل احببت احدا غيره قبل زواجي منه؟ فنفيت له ذلك، فطلب مني ان اقسم على ذلك، واحلف له ان قلبي لم يتعلق قبل ذلك باحد سواه. قلت له: لا داعي لمثل هذا الكلام، وقد اكدت لك حبي لك،

واخلاصي لك، وحرصي على سعادتنا الزوجية. ولكنه يابى الا ان اقسم له اليمين. ولا اكتمك ان قلبي كان قد تعلق في فترة ما بشاب ذي قرابة بعيدة من اسرتي، ولكن لم تساعده

الاقدار على التقدم لزواجي. وكان هذا من سنين. ولم يكن بيني وبينه غير عاطفة انطفات جمرتها بعد زواجي تماما، واصبحت مجرد ذكرى

وانا في الواقع حائرة من امري:

هل احلف اليمين التي يطلبها زوجي، فأريح نفسه من هذا الشك الذي يقلقه؟ وفي هذه الحالة اخاف على نفسي

الإثم، وغضب الله علي، ان حلفت باسمه كذبا.. ام امتنع من ذلك وفي هذه الحالة سيزداد شكه وقلقه، وهذا ما يكدر حياتنا، وينغص علينا معيشتنا.

ولهذا لجأت الى فضيلتكم، لتنقذني من حيرتي، وتدلني على وجه الصواب، والله يحفظكم.

الاصل في الكذب هو الحرمة، لما وراءه من مضار على الفرد، وعلى الأسرة وعلى المجتمع كله، ولكن الاسلام اباح الخروج عن هذا الأصل - كما بينا في فتوى سابقة - لاسباب خاصة وفي حدود معينة، ذكرها الحديث النبي الذي اخرجه الامام في صحيحه عن ام كلثوم رضي الله عنها قالت: "ما سمعت رسول الله ﷺ يرخص في شيء من الكذب الا في ثلاث: الرجل يقول القول، يريد به الاصلاح (اي بين الناس)، والرجل يقول القول في الحرب، والرجل يحدث امراته والمراة تحدث زوجها".

وهذا من واقعية هذه الشريعة، وبلغ حكمتها.

فليس من المقبول ان ينقل من يريد الاصلاح ما يسمعه من كلا الخصمين في حق صاحبه، فيزيد النار اشتعالا. بل يحاول تلطيف الجو، ولو بشيء من تزويق الكلام، او الزيادة فيه، وانكار ما قاله احدهما في الآخر من سب او اهانة.

وليس من المعقول ان يعطي العدو ما يريد من معلومات، تكشف عن اسرار الجيش، او تدل على عورات البلد. او تنبيء عن مواطن الضعف في الجبهة الداخلية. او غير ذلك، تحت عنوان «الصدق»، بل الواجب اخفاء ذلك عنه، فان الحرب خدعة.

وليس من الحكمة كذلك ان تصارح المراة زوجها بما كان لها من ماض عاطفي عفى عليه الزمن، ونسخته الايام، فتدمر حياتهما الزوجية باسم "الصدق" الواجب. ولهذا كان الحديث النبوي في غاية الحكمة والصواب، حين استثنى ما يحدث بين الزوجين من كلام في هذه النواحي من الكذب المحرم، رعاية للرباط الزوجي المقدس.

ولا شك ان الزوج مخطيء في طلبه من زوجته ان تحلف له على ما ذكرت، وخطؤه من وجهين:

الأول - انه ينبش ماضيا لا علاقة له به، وقد لا يكون من صالحه نبشه، واستثارة دقائقه. فكثيرا ما تمر بالفتاة ومثلها الفتى - ايام يهفو قلبها لفتى "قريب، او جار او غير ذلك، تعتبره فارس احلامها، ثم لا يلبث ان ينشغل عنها او تنشغل عنه، وخاصة بالزواج، فليس من الخير احياء هذه العواطف التي ماتت مع الزمن، وحسبه ان الزوجة تخلص له، وتؤدي حقه، وترعى بيته، ولا تقصر في شان من شؤونه.

الثاني - ان الحلف لا يقدم ولا يؤخر في العلاقة بينهما، لانها ان لم تكن ذات دين، تخشى الله، وتخاف حسابه، فلا يهمها ان تحلف باغلظ الايمان وهي كاذبة، وان كانت ذات دين، ممن يرجو الله ويخاف سوء الحساب، فيكفيه دينها وتقواها، ليطمئن اليها، ويثق بامانتها واخلاصها.

ويخشى ان يجرها الحاحه عليها الى ان تحلف كاذبة، ويكون الإثم عليه هو لا عليها، والذي اؤكده هنا بالفعل، انه لا حرج على الزوجة اذا ضغط عليها الزوج بمثل هذه الصورة المذكورة في السؤال ان تحلف وهي كاذبة، لان صدقها يعرض حياتها الزوجية للانهيار وهو ما يكرهه الله تعالى، ويقاومه الاسلام، فالحلف هنا من باب الضرورة.

ومثل هذا ايضا اذا سالها: هل تحبه ام لا؟ وطلب منها اليمين على ذلك، فمثل هذا النوع من الرجال لا يرضيه الا الحلف، وان كان كاذبا. فلتحلف ان لم تجد بدا من الحلف، ولتستغفر الله تعالى، وهو الغفور الرحيم.

في سبيل الدعوة الى حوار مفتوح

سكرة الموت والوضع المقلوب

الحلقة الثانية

بقلم: عبدالله عبد القادر ابو غزال

إن وطأة الحياة المادية والتعقيدات الحضارية جعلت الناس يتشككون في كل ما يتعلق بامور الروح يقول الله سبحانه وتعالى "ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى" وأخذت الراديكالية بقوانينها الوضعية تنحرف بالناس عن الحق والحقيقة فاصبحت السهم المسيطر وهدف الغالبية العظمى من الناس.

لقد نسي البشر جوهر الروح بدرجاته المتعددة ونسوا حقيقة انفسهم والقرآن الكريم يدعو الناس للتفكير في آيات الله سبحانه وتعالى وفي انفسهم يقول الله سبحانه وتعالى "اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى.." كما يضرب القرآن الكريم الأمثلة ويورد القصص لارشاد الخلق يقول الله سبحانه وتعالى "ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون" وفي سورة يوسف الآية ٣ يقول الله سبحانه وتعالى "نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين". ومما تجدر الاشارة اليه انه لا بد من تسليط الوعي العلمي والروحي على كل ما ورد في القرآن الكريم.

لقد سبق الحديث في الحلقة الاولى في تفسير معنى قول الله سبحانه وتعالى في سورة النمل الآية ٨٢ "وإذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم بان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون" فالامر لم يقتصر على هذه المفاجاة التي فوجيء بها اولئك الظالمون والكافرون والمرتدون والملحدون بل اتبعه الله بامر منه وهو عقاب الملائكة لهم قبل ان يغادروا دار الدنيا بارواحهم الى حساب وجزاء آخر في عالم الروح يمتد زمنه حتى يوم القيامة. يقول الله سبحانه وتعالى في سورة محمد "فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم" وفي سورة الانفال يقول الله سبحانه وتعالى "ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق".

في هذه الآيات الكريمة الدليل القاطع بان سكرة الموت تكشف عن مفاجآت متتالية وحيث تشرف بالناس على عالم الحق ذلك بان الله سبحانه وتعالى يوكل مهمة تعذيب اولئك الضالين والظالمين والكافرين والملحدين الى ملائكته يضربون وجوههم وادبارهم محدثين لهم نار الحسرة والالم الشديد قبل ان يلقى بهم في نار جهنم اذ يذيقونهم عذاب الهون في شدائد الموت واهواله تخاطبهم الملائكة بقولهم اخرجوا انفسكم اذا باستطاعتكم ذلك وهذا هو اليوم الذي تجزون فيه العذاب المهين بما كنتم تقولون على الله غير الحق وفي ذلك يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الانعام الآية ٩٣ "ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطو ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون".

ان المكان المحدد للملائكة بضرب وجوه وأدبار الظالمين والكافرين والملحدين والمشركين ينعكس على اجسامهم مخلفا آلاما شديدة ذلك لان المس الروحي يعكسه الجسم الاثيري المتداخل في الجسم المادي على الجسم المادي فيؤدي الى عذاب مرير والم يفوق كل الم وما انتصار المؤمنين على الكافرين في معركة بدر الا من نتيجة دخول جنود من عالم الأرواح تلك المعركة بامر من الله سبحانه وتعالى لتثبيت المؤمنين حيث امر الله سبحانه وتعالى ملائكته بضرب اجسام الكفار في نقاط محددة. ادت بالكفار الى الاختلال في تفكيرهم والاصابة بالترنح وشل قوة ايديهم مما اعطى الفرصة السانحة للمؤمنين بضرب الكفار الضربات القاتلة يقول الله سبحانه وتعالى "إذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين آمنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان".

والظالمون وغيرهم من الكافرين والملحدين والضالين حين مغادرة انفسهم الروحية للكيان الانساني مغادرة نهائية الى عالم الروح يجري استقبالهم استقبالا حافلا بالتوبيخ والذم مما يحدث في نفوسهم الحسرة والمذلة يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الانعام الآية ٩٤ "ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون".

وبالاضافة الى الحسرة التي احدثتها في نفوسهم دابة الارض وما نزل بساحتهم من عذاب شديد على يد الملائكة الموكلين بهم فإن الجزاء يبقى ملازما لهم عند عودتهم الى عالم الغيب ولكن بدرجات متفاوته اشدها لمن هم امثال فرعون يدوم حتى قيام الساعة حيث سيواجهون العذاب المادي يقول الله سبحانه وتعالى "النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم يقوم الاشهاد ادخلوا آل فرعون اشد العذاب".

إن الله سبحانه وتعالى اخفى عن الانسان موعد موته فلو عرف الانسان موعد موته فان معنوياته النفسية تتغير تغيرا ملموسا اذ يعيش عيشة المتوقع للمكروه المترقب للمصائب والانسان لو علم المكان الذي سيموت فيه وما يقع له فيه من حادث لما ذهب اليه يقول الله سبحانه وتعالى "وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير".

لقد انزل الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم كتابا مباركا فيه آيات بينات تبعث في الانسان الاطمئنان الى واسع رحمة ربه

وفيها من الاوامر والنواهي اذا استجاب الانسان لها فانه يتحقق للانسان الخير كل الخير ويأمن من ان يصاب في دنياه فكل ما امر به الله سبحانه وتعالى ونهى عنه فهو لحكمة مؤكدة وفائدة محتمة للانسان فالجزاء على قدر الاستجابة فالقرآن الكريم بحق هو

القانون العالمي الذي وضعت فيه الحقوق وحددت الواجبات بما يكفل قيام الحياة على الأرض على خير اوجهها وضمان حصول الافراد والجماعات على كامل

حقوقها فحقوق الافراد انما تتصل اتصالا مباشرا بقيام غيرهم بواجباتهم وحدد القرآن الكريم معالم الطريق التي لا يضل

الانسان فيها ابدا في دنياه بل يصل الى السعادة المطلقة في الحياة الدنيا وفي الآخرة يقول الله سبحانه وتعالى "تلك آيات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين".

ويقول الله سبحانه وتعالى "ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين".

فالايام في مرورها والاجيال في تعاقبها يزيد تاكيدا لهذا الدين وتثبيتا له فكل من اتقى الله فقد

ضمن رحمة الله سبحانه وتعالى. ومهما كانت سبل التقوى فكلها طرق تؤدي الى رحمة الله فمن امن بالبعث والحساب فانه يخشى الله

ومن خشي الله لا بد ان يتقيه ومن عرف العقاب وتخيل العذاب خشي الله ومن تاكد من لقاء الله وعرف آثار رحمته لجا الى الله فالتقوى سبيل رحمة الله وهي اساس

رسالات الرسل والانبياء وموضع اهتمامهم يقول الله سبحانه وتعالى "ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون".

انظار المعسر

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من نفس عن غريمه او محا عنه كان في ظل العرش يوم القيامة".

عن ابي قتادة رضي الله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يقول من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه".

عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم، فقالوا: عملت من الخير شيئا؟ قال: لا، قالوا: تذكر؟ قال: كنت اداين الناس فامر فتياني ان ينظروا المعسر ويتجوزوا عن الموسر قال: قال الله: "تجاوزوا عنه". وفي رواية ان الله سبحانه وتعالى قال: "انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي."

وعن بريدة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من انظر معسرا فله كل يوم مثله صدقة، ثم سمعته يقول: من انظر معسرا فله كل يوم مثليه صدقة، فقلت: يا رسول الله سمعتك تقول: من انظر معسرا فله كل يوم مثله صدقة، ثم سمعتك تقول: من انظر معسرا فله كل يوم مثليه صدقة؟ قال له: "كل يوم مثله صدقة قبل ان يحل الدين فاذا حل فانظره فله بكل يوم مثليه صدقة".

وفي رواية: "من انظر معسرا فله كل يوم صدقة قبل ان يحل الدين فاذا حل الدين فانظره فله بكل يوم مثليه صدقة."

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من اراد ان تستجاب دعوته وان تكشف كربته فليفرج عن معسر."

محمود زيدان السفاريني

رسائل القراء

صلاة السفر ١

بعث الينا الاخ يوسف احمد من الكريمة يسأل متى يحق للمسافر قصر الصلاة، وكم عدد الايام التي يحق للمسافر قصر الصلاة فيها؟

ونجيب الاخ السائل بما ورد في فقه السنة للسيد سابق حول هذا الموضوع:

صلاة السفر لها احكام نذكرها فيما يلي:

١ـ قصر الصلاة الرباعية:

قال الله تعالى: "واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا" والتقييد بالخوف غير معمول به. فعن يعلى بن امية قال: قلت لعمر بن الخطاب أرأيت إقصار الناس الصلاة وإنما قال عز وجل: "إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا" فقد ذهب ذلك اليوم؟ فقال عمر: عجبت مما عجبت منه فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: "صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته" رواه الجماعة، وأخرج ابن جرير عن أبي منيب الجرشي انه قيل لابن عمر قول الله تعالى: "وإذا ضربتم في الارض" الاية، فنحن آمنون لا نخاف فنقصر الصلاة؟ فقال: "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة". وعن عائشة قالت: قد فرضت الصلاة ركعتين ركعتين بمكة فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة زاد مع كل ركعتين ركعتين الا في المغرب فإنها وتر النهار، وصلاة الفجر لطول قراءتها، وكان اذا سافر صلى الصلاة الاولى: أي التي فرضت بمكة. رواه احمد والبيهقي وابن حبان وابن خزيمة ورجاله ثقات، قال ابن القيم: وكان ﷺ يقصر الصلاة الرباعية فيصليها ركعتين من حين يخرج مسافرا الى أن يرجع الى المدينة ولم يثبت عنه أنه أتم الصلاة الرباعية ولم يختلف في ذلك أحد من الائمة وإن كانوا قد اختلفوا في حكم القصر فقال بوجوبه عمر وعلي وابن مسعود وابن عباس وابن عمر وجابر وهو مذهب الحنفية. وقالت المالكية: القصر سنة مؤكدة آكد من الجماعة فإذا لم يجد المسافر مسافرا يقتدي به صلى مفردا على القصر ويكره اقتداؤه بالمقيم. وعند الحنابلة أن القصر جائز وهو أفضل من الاتمام، وكذا عند الشافعية إن بلغ مسافة القصر.

٢ـ مسافة القصر:

المتبادر من الاية أن أي سفر في اللغة طال أم قصر تقصر من أجله الصلاة وتجمع ويباح فيه الفطر ولم يرد من السنة ما يقيد هذا الاطلاق، وقد نقل ابن المنذر وغيره في هذه المسألة أكثر من عشرين قولا. ونحن نذكر هنا أصح ما ورد في ذلك:

روى أحمد ومسلم وأبو داود والبيهقي عن يحيى بن يزيد قال: سألت أنس بن مالك عن قصر الصلاة فقال أنس: كان النبي ﷺ اذا خرج مسيرة ثلاثة أميال أو فراسخ يصلي ركعتين، قال الحافظ بن حجر في الفتح: وهو أصح حديث ورد في بيان ذلك، وأصرحه. والتردد بين الاميال والفراسخ يدفعه ما ذكره أبو سعيد الخدري قال: كان رسول الله ﷺ اذا سافر فرسخا يقصر الصلاة، رواه سعيد بن منصور وذكره الحافظ في التلخيص واقره بسكوته عنه، ومن المعروف أن الفرسخ ثلاثة أميال فيكون حديث أبي سعيد رافعا للشك الواقع في حديث أنس ومبينا ان أقل مسافة قصر فيها رسول الله ﷺ كانت ثلاثة أميال والفرسخ ٥٥٤١ مترا والميل ١٧٤٨ مترا وأقل ما ورد في مسافة القصر ميل واحد، رواه ابن ابي شيبة باسناد صحيح، عن ابن عمر، وبه أخذ ابن حزم، وقال محتجا على ترك القصر فيما دون الميل: بأنه ﷺ خرج الى البقيع لدفن الموتى وخرج الى الفضاء لقضاء الحاجة ولم يقصر.

وأما ما ذهب اليه الفقهاء من اشتراط السفر الطويل وأقله مرحلتان عند البعض وثلاث مراحل عند البعض الاخر فقد كفانا مؤونة الرد عليهم الامام أبو القاسم الخرقي قال في المغني: قال المصنف: ولا أرى لما صار اليه الائمة حجة، لان أقوال الصحابة متعارضة مختلفة ولا حجة فيها مع الاختلاف، وقد روي عن ابن عمر وابن عباس خلاف ما احتج به أصحابنا ثم لو لم يوجد ذلك لم يكن في قولهم حجة مع قول النبي ﷺ وفعله، واذا لم تثبت أقوالهم امتنع المصير الى التقدير الذي ذكروه لوجهين أحدهما أنه مخالف لسنة النبي ﷺ التي رويناها ولظاهر القرآن لان ظاهره إباحة القصر لمن ضرب في الارض لقوله تعالى: "واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة" وقد سقط شرط الخوف بالخبر المذكور عن يعلى بن أمية فبقي ظاهر الاية متناولا كل ضرب في الارض، وقول النبي ﷺ: "يمسح المسافر ثلاثة أيام" جاء لبيان مدة المسح فلا يحتج به مهنا، وعلى أنه يمكن قطع المسافة القصيرة في ثلاثة أيام وقد سماه النبي ﷺ سفرا فقال: "لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر أن تسافر مسيرة يوم الا مع ذي محرم".

والثاني أن التقدير بابه التوقيف فلا يجوز المصير اليه برأي مجرد سيما وليس له أصل يرد اليه ولا نظير يقاس عليه والحجة مع من اباح القصر لكل مسافر الا أن ينعقد الاجماع على خلافه ويستوي في ذلك السفر في الطائرة أو القاطرة كما يستوي سفر الطاعة وغيره، ومن كان عمله يقتضي السفر دائما مثل الملاح والمكاري فإنه يرخص له القصر والفطر لانه مسافر حقيقة.

٣ـ الموضع الذي يقصر منه:

ذهب جمهور العلماء الى أن قصر الصلاة يشرع بمفارقة الحضر والخروج من البلد وأن ذلك شرط ولا يتم حتى يدخل أول بيوتها، قال ابن المنذر: ولا أعلم أن النبي ﷺ قصر في سفر من أسفاره الا بعد خروجه من المدينة. وقال أنس: صليت الظهر مع النبي ﷺ بالمدينة أربعا وبذي الحليفة ركعتين، رواه الجماعة.

ويرى بعض السلف أن من نوى السفر يقصر ولو في بيته.

الرأي ٦٧٧١ الجمعة ١٩ جمادى الاخرة ١٤٠٩هـ ـ الموافق ٢٧ كانون ثان ١٩٨٩

الرأي الثقافي

هذا الاسبوع

الشاعر المصري فتحي سعيد في ذمة الله

فقدت الحركة الشعرية العربية واحدا من رموزها برحيل الشاعر المصري فتحي سعيد يوم الجمعة الماضية، وذلك بعد صراع مرير مع المرض استمر عدة سنوات.

والشاعر فتحي سعيد من الاصوات الشعرية البارزة لشعراء الستينات وقد تولى مؤخرا رئاسة تحرير مجلة "الشعر" الفصلية التي تصدر من القاهرة، ونال عام ١٩٨٠ جائزة الدولة التشجيعية للشعر عن ديوانه "مسافر الى الابد" كما حصل على الجائزة الذهبية لمهرجان شعراء البحر الابيض المتوسط الذي اقيم بايطاليا عام ١٩٨٧.

صدر له قبل وفاته باسابيع ديوانه الثالث عشر "اندلسيات مصرية" كما صدر له كتاب "عن الشعر والشعراء" ويضم دراسات عن محمود حسن اسماعيل ونجيب سرور وطه حسين وزكي مبارك شاعرين.

في آخر حديث معه اجرته جريدة "الخليج" التي تصدر في الشارقة يقول الشاعر فتحي سعيد:

ارى ان الحركة الثقافية يجب ان يعاد تقييمها من جديد واعادة النظر فيها، ودور النقد الغائب عن المتابعة، وانتشار ظاهرة النقد للتنويه وليس للدراسة او للمجاملة او للتحيز لاتجاه او مذهب معا افقد الصلة بين النقد ودوره الحقيقي والابداع الفني. علاوة على انتشار النقد بين اقلام ليست متخصصة وانما تملك بعض القنوات الاعلامية في الصحف والاذاعات وتملك من خلالها التقديم العاجل واغداق الالقاب على الكتاب وعدم المتابعة الحقيقية لانتاج هؤلاء الكتاب، واعادة النظر في الكم الهائل من المجلات الثقافية التي فقدت ايجابياتها واصبح كل همها ملء الصفحات دون اعتبار لمستوى العمل الفني المنشور او تحت ضغط انتشار فئة من الشعراء يفرضون سطوتهم على هذه المجلات ورؤساء تحريرها من الدكاترة الذين يرهبون هذه السطوة ويخضعون لنشر ما يكتبه هؤلاء الشعراء والادباء دون اعتبار للمستوى.

و "الرأي الثقافي" اذ تتقدم من اسرة الشاعر الراحل ومن الشعراء والمبدعين المصريين كافة بأصدق مشاعر التعزية والمواساة، لتدعو الله ان يتغمده برحمته وأن يسكنه جنته ورضوانه.

«طقس التداعي»

شعر: مهند ساري

بموت.. جديد، سيكتمل البحر.. او يتداعى

* * *

ليدخل في جسدي.. ظامئا!
بعد عشرين حربا..
وبعد اكتمال الاجابات، حول جنون الرياح الجنوني.
بعد ذهابي:
الى خيمة.. تشتري.. وطنا!!
في اقاصي السحاب!
ولكنني.. لا اصدق نفسي، لاني.
كذبت على نخلة في تراب "اريحا".
وقلت: بأني ـ
"ساحمي شموخك يا نخلة القلب"
لكنها الريح كانت، مؤاتية، لغيابي.
فغبت!
وصدقت اني غبت!!!
ولن احميها!
واني بريء.. تماما..!!!
فقد سقطت نخلتي،
ثم غطى دمي قدميها!!
وآد علي ـ لقد هدني وجع الروووووووووح ـ
آه، وزاد الصراع ـ
صراعا.

* * *

لمن، سوف نبني الهواء.. عروشا؟!
ولا غيمة ساندتنا، "بقطرة ماء"!
وما سد جوعي.. رغيف.
فأي اله ساعبد؟!
اي نبي اصدق؟!
إني صبأت.. صبأت صبأت.
سأعبد جلدي الذي يحتويني!
ويمنحني شكلي الآدمي.
وأعبد ربا من التمر، أحمله في جيوبي.
وأطعمه لصغاري اذا ما استفاقوا.
جياعا.

* * *

ولا سقف لي..
لانام كما "الحلزون".. ولا.
اي مأوى!
لأمضي كذئب جريح.
واحلم بالبحر ينهض من كيفه!
وسلام على اي حلم سيعطي دمي.
سلة القمح!
او سلة القمح!
او زهرة الصبح!
او ما استطاعا.

* * *

سيفتح قلبي خريف،
ليقرأ فصل التداعي.
فمن سيصدق هذا التوائم بين الزهور
وبين القبور؟!
وبين الغناء وبين البكاء؟
على جسد،
يرفع الآنت جثته حجرا.
وقلاعا.

* * *

ومن سيصدق اسطورة.
في زمان الحليب المجفف؟!
او في زمان التراب المجفف في
ضرع ارضك!!
وهذا حضور الفيأ أ أ أ أ أ أبْ!
فيا صاحب المعجزات الاخيرة:
"إلق حجارة قلبك".

لتقسم بحر الغياب ـ التداعي فنعبر،
ثم نقول لمصر:
وداعا، لهذا السلام المجفف فيك.
وداعا لمصر، وداعا...
وداعا.

* * *

واذا نعلن الان هذا الشموخ البهائي.
هذا الزواج الفدائي.
بين العناصر، بين الحجارة،
والشهداء!
وهذا الحضور النهائي.
في حجر،
او.. وطن!
هل ستكسرنا زهرة.. اصدقائي؟!
ام، سوف يغدرنا "كركدن"؟!

فلنحاول ولوج الوضوح قليلا.
لنعرف اي نشيد.
يليق بهذا التردي.. وهذا العفن؟
واي غناء يليق؟
بهذا التداعي.. وهذا الكفن؟!
غناؤك صبر جميل (!!!!).
سادخل في منزل الصرخة المتداعية اللذين
وابني خيوطي لأحفظه!
مثل انثى العناكب ابني خيوطي لاحفظه؟
واعوي كذئب جريح.
بملء دمي الحجري ساعوي؟
لقد هدني وجع الروح.
اد علينا..
وتناكل فينا الضباع ـ
الضباعا.

* * *

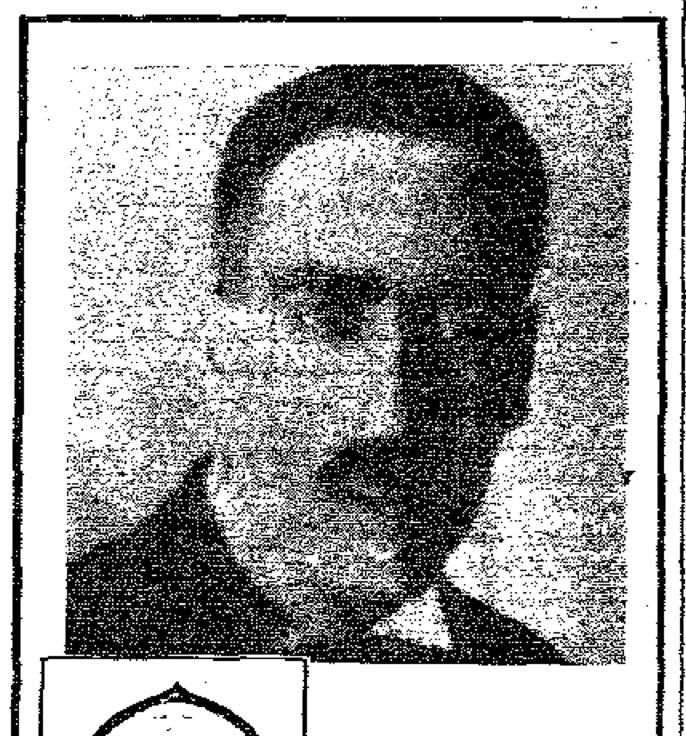
غناؤك صبر جميل.. وعرس قرنفل؟
وهذي الشقوق بكفيك.
خارطة.
لنهايات هذا الرحيل الطويل الطويل ـ فسجل
سيكتمل البحر بعد صباح قريب.
فندخل قلب النهار المؤجل!
ونضحك ملء طفولتنا
او كنا نموت؟؟ نموت ـ
ضياعا.

* * *

وعفوا لعينيك.
هل سوف تحصد ضوءا وقمحا؟
جدير بك الموت.
من اجل سنبلة في عيون الصغار.
وعفوا لعينيك.
هل سوف تحصد ليلة وجرحا!؟
جدير.
بك الموت من اجل ميلاد هذا النهار.
وماذا؟
لنمتحن الآن هذا الصواب بهذي الحجارة
من سوف يبقى على قدميه.
يعيش.. ولكن!
يموت الذي يتداعى

(١٤ ـ ١٥ ـ ١١ ـ ١٩٨٨).

مهرجان عرار الاول للابداع



تواصل اللجنة التحضيرية لمهرجان عرار الاول للابداع عقد اجتماعاتها في جامعة اليرموك، وكانت الجامعة قد قررت اقامة هذا المهرجان وشكلت له لجنة تحضيرية من الدكتور احمد العقلة رئيسا، وكل من د. عبدالقادر الرباعي ود. قاسم المومني ود. حنا حداد ود. خالد الكركي ود. خلف الخريشه ود. زياد الزعبي والسيد يوسف طيبشات من العلاقات الثقافية والعامة اعضاء، وقد اقرت اللجنة في الاجتماعات التي عقدتها اقامة المهرجان خلال الفترة ما بين ٢ و ٤/٤/١٩٨٩ في رحاب جامعة اليرموك وخصص للمهرجان محوران:

ـ ١ ـ الابداع في الشعر والقصة والمسرح في الاردن.

٢ ـ دراسة هذه المجالات الابداعية في النصف الاول من القرن العشرين.

ووجهت الجامعة دعوات الى الجامعات العربية والى عدد من الشخصيات الثقافية العربية والاجنبية، وستقام على هامش المهرجان امسيات شعرية ليشارك فيها عدد من الشعراء العرب والشعراء الاردنيين.

هذا وتلقت لجنة المهرجان موافقة جامعات وشخصيات عربية على المشاركة باوراق عمل او بالانشطة الاخرى للمهرجان.

وعلمت "الراي الثقافي" ان دعوة ستوجه الى الروائي الكبير نجيب محفوظ لحضور المهرجان باعتباره ضيف الشرف، ومن الذين وجهت او ستوجه لهم الدعوة الروائي السوري حنا مينه والشعراء غازي القصيبي وممدوح عدوان وعبدالوهاب البياتي وعبدالرازق عبدالواحد، والناشر العربي المعروف رياض نجيب الريس رئيس تحرير مجلة الناقد.

هذا واعتمدت اللجنة شعار المهرجان وتستكمل الان الاجراءات الاخيرة لعقده وانجاحه بصورة تتفق واهمية الشاعر الاردني الكبير مصطفى وهبي التل ـ عرار.

عن الادب الرديء



الدكتور : عبدالكريم الحياري

قد تقول ان في قولنا الادب الرديء تناقضا في الحدود، كما يقول المناطقة، فالأدب (الحقيقي) لا يمكن ان يكون رديئا، والرديء لا يمكن ان يكون ادبا (حقيقيا)، لان الادب الحقيقي لا بد ان يكون جيدا، وان كانت درجات هذه الجودة تتفاوت تفاوتا كبيرا من اديب لآخر. الشعر لا يستحق هذه التسمية الا اذا كان شعرا يستمع اليه، وتكون له قيمة تتجاوز ـ وارجو المعذرة ـ قيمة الحبر الذي به كتب، والورق الذي عليه دون. اما اذا كان كلاما وكذلك القول في القصة والمسرحية وغيرهما من فنون الادب والوانه. فاما ان تكون لدينا قصة او مسرحية على درجة ما من الجودة، او ان تكون ما بين ايدينا كلام سماه صاحبه قصة او مسرحية دون ان يكون جديرا بهذا اللقب.

على اننا يا اخا العرب انما نجري في كثير من امورنا في هذه الحياة على قدر غير يسير من التسامح والتوسع والتجوز، وهكذا فان وجدت بين النقاد والمعنيين بالادب والثقافة من يتحدث لك عن الادب الرديء فاعلم انه انما يفعل ذلك على سبيل التوسع والتساهل، لا من قبيل التناقض ولا من باب تصحيح ما ليس بصحيح في نفسه.

وسواء اكنت من المتشددين ام كنت من اهل التساهل والتسامح، فانني ارجو ان تتقبل مصطلح الادب الرديء ولو الى حين وعلى مضض، وذلك لضرورات النقاش، ومن باب الحاجة الى مصطلح ما. ان قضية هذا الادب الرديء تفرض نفسها في احايين كثيرة، فالمهتمون بالادب والنقد يتحدثون عن هذا السيل العارم من الكتابات التي يصنفها اصحابها في باب الشعر والقصة وما الى ذلك، كتابات تغزو الصحف والمجلات والمنابر الثقافية على اختلافها، او تغمر بها دور النشر الاسواق، وتفرضها فرضا على القاريء المسكين. وتتردد بين حين وحين انات المهتمين بالادب وزفراتهم وحسراتهم على الواقع الثقافي والادبي وما آل اليه، والمستوى الذي انحدر اليه، حتى ان الامر ليصل ببعضهم الى ان يدعو صراحة او ضمنا الى ان تتدخل الجهات الرسمية لوضع حد لهذه الفوضى الادبية التي ضاعت فيها المقاييس، واختلطت فيها الامور.

من المؤكد ان لهذا الوضع آثارا سلبية كثيرة، هذا (الادب الرديء) له انعكاسات تربوية غير سليمة، فانه يضع امام الناشئة من المتأدبين نماذج من الكتابة لا تستحق ان تحتذى، وهذا الانحدار في المستوى الادبي قد يدفع ببعض الكتاب الجادين الى العزوف عن الكتابة. ثم ان هؤلاء الذين يتكلفون هذه الكتابة الرديئة كان من الممكن ان يفيدوا المجتمع في مجالات اخرى دون ان يهدروا جهودهم في محاولة امر لا يحسنونه، لا خلاف بيننا في ان الناس لا يمكن ان يكونوا جميعا شعراء وكتاب قصة ومسرحية، ولا ضير عليهم في ذلك، فربما كان اكثر الذين نبغوا في العلم والاقتصاد والقانون لم يكتبوا شعرا قط.

الشكوى من تدني مستوى الادب ومن كثرة الادعياء فيه ليست امرا خاصا بعصرنا هذا (ارجع الى الاموي وابن سنان الخفاجي وابن الاثير اذا اردت امثلة قديمة على ذلك)، ولا مقصورا على ادبنا العربي، بل ربما كانت هذه الشكوى موجودة في كل عصر ومصر. اقول هذا لكي لا تذهب بك الظنون الى ان ما يتميز به عصرنا هذا عن الانفلات من المقاييس هو المسؤول ـ كما يظن بعض الناس ـ عن وفرة هؤلاء الادعياء. اكثر من ذلك فان الدعوة الى تدخل الدولة ليس جديدا ايضا. فمثل هذه الدعوة الى التدخل الحكومي ينقلها ابن خلدون عن بعض شيوخه الذين ارادوا ان تتخذ الدولة اجراءات صارمة رادعة لوقف تيار الصناعة اللفظية الجارف آنذاك. وبعد ابن خلدون بثلاثة قرون دعا صموئيل باركر الى سن قانون في هذا الشأن.

ولكن هل يحتاج الامر حقا ان نرفع القضية الى السلطات؟ اليس من الممكن ان نقدم حلا (عائليا) لهذا الموضوع؟ اعني داخل دوائر المهتمين بالادب وشؤونه وشجونه.

ان الامر يتطلب التعاون ما بين جهتين: الجهة الاولى هم القائمون على شؤون النشر، ويشمل ذلك ـ بالاضافة طبعا الى دور النشر ـ الصحافة والاذاعة والمؤسسات والنوادي التي تستقبل الشعراء والادباء وتذيع انتاجهم على الجمهور، والجهة الثانية هم النقاد الذين يتابعون، او يفترض فيهم انهم يتابعون، الانتاج الجديد ويميزون غثه من سمينه.

القائمون على النشر مطالبون بان يكونوا على درجة من المسؤولية اولا، والوعي والموضوعية والنظرة الناقدة ثانيا. فلا يجيزون الا ما يصلح ان يسمى ادبا، دون ان يتركوا للصلات الشخصية على اختلاف الوانها اثرا في احكامهم. من الممكن والمستحسن جدا (ان لم يكن من المفروض) ان يستعين هؤلاء الناشرون بافراد من ذوي الخبرة والمعرفة لمساعدتهم على تقييم (او تقويم) ما يداهمهم او يعرض عليهم من انتاج جديد.

لعلك تقول ان دور النشر بخاصة تحتاج الى وقفة هنا، فان رأيت الا ان نخصها بحديث مستقل قلت لك لا يمكن ان نطلب من دور النشر ان تلغي اعتباراتها التجارية. والتجارة يتحكم فيها منطق الربح والخسارة، لسنا في حقيقة الامر نطلب من دور النشر شيئا من ذلك. ما نطلبه منها هو ان تحسن تقدير الامور فتحقق ما فيه خيرها وخير القراء في الوقت نفسه. دار النشر كغيرها من المؤسسات التجارية عليها الا تنظر الى الربح العاجل، بل ان تنظر الى ما هو ابعد من ذلك ان الدار التي تفلح في ان تؤسس لنفسها سمعة طيبة بين جمهور القراء باقتصارها على نشر الانتاج الجيد تحقق لنفسها على المدى البعيد خيرا اكثر مما يحققه لها نشر الانتاج دون اعتبار لقيمته ومستواه. فعندما تنجح دار للنشر في مد جسور الثقة بينها وبين القراء، فان القاريء يجد نفسه مدفوعا لان يفضل منشوراتها على منشورات غيرها. على الناشر ان يتذكر دائما انه يتوجه الى اكثر الطبقات في المجتمع وعيا وقدرة على التمييز

وماذا عن صاحبنا الناقد؟ دور الناقد هاهنا على قدر كبير من الاهمية، وهو دور لا تستطيع هذه العجالة ان تحيط به او ان تفي ببعضه. على انني اكتفي هنا بأن اقول لك انه ليس من الحكمة ان يسير النقاد على الخطة التي يقترحها شيوخ ابن خلدون ويتوجهون الى السلطات الحكومية بنداء عاجل لاستحداث قسم او مديرية او مصلحة لمكافحة الادب الرديء، وفرض العقوبات الرادعة على مرتكبيه. انهم بذلك يتهربون من المسؤولية ويتخلون منها

المطلوب ان يؤدي الناقد دوره في متابعة الحركة الثقافية، وملاحقة الانتاج الادبي وان تكون متابعة موضوعية، وملاحقة مجردة من الهوى والغرض.

اغلب الظن انك ستقول اين يقع (الادب) الرديء من هذه المتابعة وتلك الملاحقة؟

وانا ارى رأيا تحدد موقفي منه وذلك ان من حق الكاتب على الناقد ان يتابع الانتاج الادبي فيعرف بالجيد منه ويمتدحه. اما الانتاج الرديء فمتابعته في اعماله بعض من النقاد يتناول الانتاج الرديء بالتعريف. اعني يعرف القراء برداءته ويظهر لهم عيوبه ومثالبه، ويحثهم بذلك على عدم قراءته والاعراض عنه. وانا اذهب الى غير ذلك، ارى ان يترك الانتاج الرديء لقدره المحتوم اي تلفه زوايا النسيان، انه المكان الطبيعي والمفضل لكل انواع الرداءة

الـرأي الثقافي

قراءة في ديوان خالد محادين:

«صلوات للفجر الطالع»

نص



الدكتور خالد الكركي

شيء بين الفرح والفجيعة يجيء من زمن لم يبق منه زمان. ملامح تطل عليك هذا المساء من لحظة بينك وبينها عشرون عاما.. ذاك انت.. اغمض عينيك قليلا وتذكر: المساء الذي عدت فيه من الكرك متجها الى عمان، والى شارع الهاشمي بالذات.. كانت هناك مكتبة.. وقفت والقيت نظرة على الكتب.. فطالعك العنوان «صلوات للفجر الطالع»، ديوان شعر لخالد محادين.. وكان ان اقنعت نفسك بشرائه، فلعله يضم قصيدة مثل تلك للشابي (ابي القاسم): صلوات في هيكل الحب، فتحمله الى تلك التي جعلتك تلزم العاصمة اقامة وعملا منذ عشرين سنة ويزيد، وعلمتك ان خارج حدود المرجب عالما من المدن والسفر والكتابة، وانت الذي كانت مؤاب تختصر لك الكون، وكنت ترحل على اجنحة الاثير عبر العالم الواسع ثم تصحو على زمانها الهادي» حتى السكون والصمت، وكم أعدت نفسك عن غلتك بأن الرحيل عنها موت، والسفر ضياع، والغربة فاجعة.

اما تزال تتذكر..! اي يقظة هذه التي تشحذ ذاكرتك هذا المساء، فاذا بك في جبل الهاشمي تقرا «صلوات للفجر الطالع» فاذا به ديوان في الوطن والامة، وقد كانتا انذاك تستنزفان العدو عبر انهارها وقنواتها، وكانت تدق بالصبر الحجار، غضبا ومرارة ووعيدا.. وكانت تقرا كتابها، وكتاب التمرد العالمي، وتمور ـ من محيطها الى خليجها ـ بالتحدي والكرامة قبل ان يفور في ارضها الزيت والزيف والخراب..

عمان انذاك.. صورتنا ونحن نغادر الجامعة مساء ونهيم في طرقاتها وشوارعها.. الا حرسها الله تلك الاشجار التي حنت علينا في الجامعة، وتلك الكتب التي كنا ننسخ يوم يعز الشراء، ويستحيل التصوير، فضاء يتقدم فيه الحلم، ويرخي العمر سدوله عليه، غامض لا يفسر، شيء من رجع الصدى.. وفلسطين كلها على مدى قريب من القلب والبندقية والصلاة.

انه زمن النهضة بعد حزيران، «وامل حبيبي» يشرع سداسيته لنا، «وتيسير سبول» يطلق غضب «عربي» وحزنه من عقالهما، ومحمود درويش يصل الى محاضراتنا في الجامعة جديدا مدهشا معلنا «اخر الليل»، وفدوى طوقان تهتف بنا في احد مدرجاتها «يمينا بعد هذا اليوم لن نبكي».. انذاك جاء ديوان خالد محادين بين رحيل فراس العجلوني ورحيل منصور كريشان.. بين ايام الحرب الاولى وبين ايام حربنا في زمن الكرامة الطيب.. جاء بين شهيدين.. وعندما اتصفح طبعته الجديدة هذا المساء، الصادرة عن وزارة الثقافة والتراث القومي احس ان الوزارة تقدم على درب جديد متميز.. وهو اعادة نشر المتميز من كتابات ادبنا، واتمنى ان ارى ديوان اغاني الصبا لمحمد الشريقي يرى النور ثانية، وهو صادر عن مطبعة الحكومة العربية في دمشق سنة ١٩٢١، ولم لا اذكر ايضا «اغاني الليل» وهي مجموعة قصصية لمحمد صبحي ابي غنيمة (صدرت ايضا في دمشق سنة ١٩٢٢) ومسرحية الاسير لمحمد المحيسن (١٩٣٣) وبعض اعمال حسني زيد الكيلاني ومحمد سعيد الجنيدي وغيرهم.. تصدر بمقدمات نقدية جديدة تهديها الى زماننا الثقافي الجديد..

خالد محادين.. منذ زمن ليس بالبعيد نلتقي .. ومنذ زمن ابعد نقرا قصائده الحب عبر المنشورات السرية (١٩٧٨) مسافرة في الجراح (١٩٧٨)، وحصاد الرحلة الحزينة (١٩٨٣) وديوان الحجر (١٩٨٨) غير انني في هذا المساء اخشى ان نلتقي، يشدنا الهاتف الى حوار او خلاف، فيكون لا بد من اثارة الضجيج في مساحات جريدة «الرأي».. اقول اخشى ان نلتقي لانني لن اكمل كتابة هذا الكلام.

اعترف انني حتى اول نقطة في هذا السطر لم اقرأ صفحة واحدة من الديوان، لكنني اكاد ارى طبعته القديمة التي تختبيء في مكان ما بين كتب حملتها معي منذ زمن الجامعة الاولى الذي لحقنا به.. وها انا اسجل كلاما على هامش صفحته الاولى حتى لا اظل مسافرا الى نهايات حلم لا تنتهي رؤياه، والى قلب مشتعل بالغيم والمطر، راكضا في متاهات من الدم والصدى والزلازل، موغلا في الخلاف مع فصول العمر الممتدة بين الولادة والرحيل، مشتاقا الى نجم بعيد لا يغيب..

مقدمة جديدة فيها كهولة وهدوء واهداء يقول:

«الى فراس ومنصور
والى عينين طيبتين على شرفة
وطني وشرفتيهما انا اصلي..»

ويا لزمن صوت فيروز: زهرة المدائن وجسر العودة.. فمن يعيد لنا العمر الذي ذهبا؟».

مقدمة قديمة رائعة شابة صاحبة سنة ١٩٦٨.

«ان يختصر الشعب في واحد، والمكان في خندق، والزمان في لحظة تحفز.
ان يصبح الموت امنية، والرشاش دمية.. والرصاص حبات حلوى.. ان تورق الصخرة حريرا، وتتبرعم الحصى باقات دحنون وتزهر المصاطب احواض فل..
فذاك ما لم تعرفه من قبل ملحمة واسطورة.
وذلك ما لم يخطر من قبل ببال تاريخ او ذهن بطولة
وذاك بعض ما يميزنا في هذا البلد..»

اكمل قراءة المقدمة.. ذاك هو خالد محادين الفتى وما اخذت رحلته العربية بين صحاري الجزيرة والشمال الافريقي شيئا منه بل زادته غضبا .. وشاهدي ديوانه الجديد المتصل بهذا الديوان روحا وايقاعا.. اعني «ديوان الحجر» الشيء الوحيد الذي تغير في سؤال نضالنا عن فلسطين يا خالد هو انك انذاك كنت تحسب عشرين عاما مرت وعليك اليوم ان تحسب عشرين غيرها.. ولا تملك الجرأة على جمعهما معا فالرقم مخيف..

اقرا اولا من ديوان الحجر..

«يحاصرك الحزن
عاما وعشرين، كل الزمان الذي قد مضى
ولكنها اللحظة الواحدة
ستاتي، ستاتي الى المدن الفاسدة
وتطلقنا غابة من ضياء»

واقرا من صلوات للفجر الطالع:

«اعرفه من عام النكسة
في عينية مجبول تاريخ الانسان
بالهزء الابدي وبالنسيان
لم يحمل من اعوام عشرين
غير الويل
وبطاقة خبز معجون بدم الليل».

زمانان يا خالد.. واقرا من قصيدة نحبها ليوسف الصائغ، ونحن قد رحلنا من زمن الضحى وزمن الظهر..

«زمانان مختلفان
ووزنان مختلطان
والعمر بين الغروب وبين المساء»

فهل ما يزال جرح حزيران اخضر يا خالد .. ذاك ما قلته في قصيدة الديوان الاولى «اغنية الى محمود درويش».. قصيدة بمواصفات الشعر في ذلك الزمان: مباشر وجريء وحزين.. بل كثبان من الحزن تتهاوى على الناس وهم يدفعونها بالصبر، ويأن الغضب الساطع آت.

هو ذاك حزيران أسود.. واولئك نحن انذاك وطن واحد في الهم والصبر والاخوة.. وخالد محادين يكتب اغنيته لمحمود درويش.. يا لذاك الزمان كم هو بهيج حين تنظر الان من زمان اخر مختلف:

«ساحمل حرقي الناري من باب الى باب
وادعو كل احبابي
واقرا عبر سفر القيد والسجان والثورة
بان الليل لو مدت الى الاطفال اذرعه
سنصرعها ونصرعه
وان الليل لو طالت على الافاق انجمه
سياتي حاملا فجره».

اعيد كتابة هذا المقطع هنا، فاذا بهم يتوافدون الان يا خالد، سميح القاسم وتوفيق زياد وراشد حسين.. والتفت الى حركتنا الشعرية انذاك فاراها: عبدالمنعم الرفاعي: المتالق العذب، وتيسير سبول: الحزين الشفاف، وعبدالرحيم عمر: المغني للصمت والرحيل، وخالد الساكت الممتد بين الحزن والغضب.. وتتوافد بكائيات حزيرانية كثيرة من الوطن العربي.. هم يبكون انذاك ونحن نصمد ونقاتل، وبعضنا يتذكر الان المندوب الدولي «يارنغ» الذي وصفته بالطيب وجعلت قصيدة الديوان الثانية عنه، وانت تعلن ان عاما قد مضى «ومازلنا على الابواب اشباحا، و «ماجفت بأعيننا دموع الحزن».

ما انت غاضب النبرة في قصيدتك «هوية»، وكانك تكتب احدى مقالاتك الغاضبة في احد ايام الرأي السبعة:

«الاسم: شهيد من بلدي
والعمر: ما كل اللحظات المنسية.
....
....
....
.. واذكر في راس الصفحة
ان المدفون هنا في ظل الزيتون
وعلى خطوات من حوض الدحنون
انسان قد عانق جرحه
ومضى يثار».

شعر عابق بالذكرى وتفاصيل الحياة انذاك.. مداده من اخبار الشهادة وصبر المقاتلين .. ومن اغاني الناس في هذا الوطن الى الصامدين غرب النهر.. ومن سؤال للعالم: انساني ومباشر:

«احبائي..
.. وابكي حين اذكركم
واذكر غربة الاطفال خلف السور والباب
واهتف من اسى المر من شوقي لاحبابي
متى يا ايها الانسان في ذا العالم الكابي
ترد الليل عن وجهي، وتخنق شرعة الغاب».

ذاك هو وضوح القصيدة الحزيرانية، لان الكتابة كانت تتجه خارج الانا المأزومة، وخارج الرمز الطلسمي، وخارج القاعات المغلقة، وخارج الدوائر الرسمية والمطبوعات كانت تذهب الى الشاعر والغور والجسر: بسيطة صادقة مباشرة.. واذكر ان الشاعر احمد دحبور قد اكتشف هذه المواجهة الضرورية بين الناس، كل الناس، والقصيدة حين كتب في مقدمة ديوانه يقول:

«اذكر اول ارتطام لي بمشكلة الشاعر والجمهور كمن يذكر حادث سيارة مشفوعا بلطف الله. كان ذلك عام ١٩٦٩ في عمان، وتحديدا في امانة العاصمة، لقد تدفق الناس يومها بالالاف، ليتفرجوا ويسمعوا شعراء الثورة. وبما انني كنت احد المتلبسين بهذه الصفة فان علي ان اتحمل تبعتها: ان هؤلاء الفقراء البسطاء يحتشدون وقد اعطونا اصواتهم سلفا، فلا يمكن الا ان تكون اصواتنا لهم..»

اسجل هذا واؤكد انني لا اعني التنازل ذرة واحدة عن شعرية النص/ جماليته وصوره ورؤيته وتشكيله، ولا اعني ان يصير نخبويا طلسميا.. ولا ان يتحول الى خطبة مباشرة مملة مكررة مليئة بالاخطاء.. اعني ان تصير القصيدة قصيدة حتى تستحق الانتساب الى قضية الانسان: تحرير الوطن او الحرية او العدالة.. وتحمل هواجسه: الحب، والموت، والغير، والجنون، والجمال..

«احبائي..
واقسم حين القاكم
بان الليل يا احباب لو ياتي على داري
ساصليه على ناري
واصلب دونه عاري
وان الشمس يا احباب عن عمان لن تغرب
عن الاردن لن تغرب
وان السيف في الكفين يا احباب لن يتعب».

وتتوالى غنائيات خالد محادين.. والليل يتطاول، وانا مشتاق ان استمع الى «فيروز» تغني لزهرة المدائن، وشوارع القدس العتيقة، ومشتاق لصوت امرأة عربية رائعة الوجد والموقف تطرد صاحبها الذي تنازل عن سيفه.. هذا ما تقوله قصائد خالد.. هذا الذي غنى للقدس..

«آت يا قدس انا كالمد
لا اعرف جزرا او ليلا
لا اعرف حد
ابني من مليون جريح مولد شمس
ابعث خلف الاسوار نهار
.. اني آت يا قدس
افتح ابوابك للريح
مليون جريح في بابك.. مليون مسيح».

واسجل هنا ايضا ان قصيدة اذار والميلاد الموعود (الافتتاحية والختام) قصيدته لمعركة الكرامة جميلة ببساطتها وعمقها معا.. واسجل هنا انني ما ازال اقرا قصائد الصديق الشاعر شوقي بزيع باعتبارها بعض اعلى نماذج الايقاع الغاضب في شعر المقاومة، مثل قصيدته عن صور، ورثائيته لعلي بزيع وبلال فحص.. وقصائد شوقي تلك عميقة ومتميزة ومدهشة في صورها ورؤاها وروعة موقفها الوطني المقاوم.

هذا مطلع قصيدة خالد عن معركة الكرامة:

«اه لو كنت بعينيك صباح المعركة

اه لو كنت معك
لارد الشمس عن عينيك
احميك بصدري
علني اوفي بنذري
اشرب الدم عن الجبهة يوم التهلكه
في صباح المعركه».

والختام:

«ولدنا قبل ان يغرب اذار ولدنا
وهزمنا كل جرح راعف النبعة نازف
وهتفنا للعواصف
يا لميلاد العواصف
يا لميلاد العواصف

وبين المطلع والختام كلام غاضب، ونقد مر، واصرار على ان الكرامة هي الطريق الوحيد للحياة والتحرير لكنه ليس في مثل جمال المطلع والختام، فقد بدا فيه ارتجال عرفناه في معظم الاعمال الحزيرانية، وبعد اجتماعي سياسي، وما قصيدة نزار قباني: «هوامش على دفتر النكسة» ببعيدة عن الذاكرة، ولا ضجيجها الفارغ مما يستحق الاشارة اليها بالتفصيل، فقد كان الشعراء انذاك بين طريقين: المقاومة او جلد الذات.. وعندما كتب خالد محادين قصيدته المنشورة في هذا الديوان عن جيفارا، اظن انه كان يميل الى الطريق الاول، لكنه جعل القصيدة حافلة بالمباشر من الهجوم على التنميق والقصائد والعار.. غير ان مقطعا فيها يعيد لها قيمتها، ذلك ان النزعة الانسانية فيه عظيمة:

«اطفال مدينتنا يا جيفارا
من اجلك يبكون
من اجل صغارك يبكون
ويغنون:
بوليفيا.. يا بوليفيا
يا بلد الانسان المصلوب على كف الانسان
من يفتح بعد رحيلك عيني الشمس
من يزرع فوق تلالك حبات الضوء
من يخنق في قاع المستنقع اسد المستنقع
ويعجل بالشمس العذراء..

اسئلة هذه، وفضاء حلم رومانسي ثوري يصل بيننا وبين الثائرين، ويرانا ـ انذاك ـ فضاء من الشهداء رفاق فراس العجلوني ومنصور كريشان.. وزمانا يتجاوز انكسار ايام حزيران التي وصفها خالد في قصيدته من «مذكرات شهيد» يصيح بنا:

«قدمي في بركة دم
والجرح ينز
لكني ما زلت على عهدي
لن نهزم.. لن نهزم يا ولدي».

والتي اعلن اصراره على تجاوزها في قصيدته «حنان»:

«وجراحي لو تذبل مرة
تورق الاف المرات
تورق في القدس وفي يافا
تورق عند المهد
لم نسقط بعد».

ما يزال في الليل بعض سواد، وفي الورقة بعض افق ابيض، وفي الديوان، ذي التعبير الصادق الجميل مزيد من القصائد.. لفارس عن عنجرة «كان اسمه فراس»، ولمنصور الذي:

«... احمل اسمك في قلبي حبة قمح
فالموسم هذا العام بوار
... يا من شرقي النهر صمدت، صمدت
وقرعت الابواب، قرعت
وتركت الريح تمر وتغسل عن وجهي الملح
... فوق ضريحك القي الف سلام
اقرا آية
احضن وجهك
ادنو حتى المس كفك
منصورا عشت لدينا منصورا مت
والنسر يموت».

وتبدو قصيدته «بطاقات في ليلة الميلاد» حزينة الايقاع، رومانسية التعبير، وخلاصتها تحريضية «المجد للخنادق.. المجد للخنادق».

والتحريض عالي النغمة في قصيدة «ذو الثوب المخضب» مما جعل الديوان كله تحريضا صادقا على النضال في سبيل تحرير فلسطين..

حتى حين يكون الخطاب متخذا من الذات او الصديقة قناعا، فهو في النهاية جزء من اغنية واحدة هي هذه التي سماها خالد محادين «صلوات للفجر الطالع» فكان الشعر تفسيرا للعنوان، وكان العنوان اشارة كاملة اليه.

«فليل النكسة الزاحف
طوانا يا معذبتي، وقلنا: قد طويناه
واطفا كل انجمنا، واغمض مقلة الشمس
محال ان يموت الحب خلف ماذن القدس..

نعم يا خالد.. انها القدس.. وهي فلسطين، وها انا اصحو على كتابتي هذه، واخرج من صفحات ديوانك، وهذه هوامشي عليها.. بعض امرىء عمره اربعون عاما ويزيد.. وبعض موقف لا يتخلى عنه احد من الصادقين: الناس والشعراء والاقلام.. «ان حدود فلسطين اخر نقطة دم تسيل».

وعليك السلام...

العروبة والاسلام وأوروبا

تأليف: الاستاذ الدكتور محمود السمرة

عرض وتحليل: د. خليل الشيخ

د. محمود السمرة

تنتمي مقالات هذا الكتاب الى فترة خصبة في حياة مؤلفها، وهي فترة عمله نائبا لرئيس تحرير مجلة العربي، منذ انشائها في اواخر الخمسينيات. وقد جاءت هذ المقالات في موقع متميز في اعداد تلك المجلة، وعبر باب شهري حذت كثير من المجلات حذوه وهو كتاب الشهر. فقد اعتاد استاذنا الدكتور السمرة ان يطالع القراء في كل عدد، باختياره لكتاب مهم في موضوعه، يقوم بتحليله، وابراز اهميته، فكان هذا الباب مدخلا للتواصل مع الكتاب المنقود من جهة، وتقديما امينا له يضعه حيث ينبغي ان يوضع. وقد احسنت مجلة العربي، باختيار عينة من هذه المقالات لتضعها في كتاب، فهي من جهة توضح الجدية في التناول التي كانت سائدة في تلك الايام، وتضع يدها من جهة اخرى على حقل من حقول اهتمامات الاستاذ السمرة. فقد كانت العلاقة بين الحضارتين العربية والاوروبية محور اطروحته المتميزة التي قدمها لجامعة لندن بعنوان:

Christian Missions & Westren Ideas in Syrian Muslim Writers. (1860-1918).

كما كانت هذه العلاقة محور كتب ومقالات له مثل كتابه "غربيون في بلادنا"، و "فلسطين الفكر والكلمة" و"بين الكواكبي والقبيري". وان اقتصرت بعض كتبه على قراءة وتحليل بعض ظواهر في الادب العربي، مثل "ادباء الجيل الغاضب" و"متمردون ادباء وفنون" و"ادباء معاصرون من الغرب".

يتكون كتاب "العروبة والاسلام واوروبا من اربعة فصول هي:

ادوار وشخصيات، المسلمون واوروبا، تأثير وتأثر، العرب في حاضرهم.

اما مجموع الكتب التي عرض لها الكتاب فهو اثنان وعشرون كتابا؛ وقد اختار كمؤلف تلك الكتب لانها توضح جوانب مهمة في الحضارة العربية الاسلامية، ماضيا وحاضرا، او لانها تبرز طبيعة العلاقة بين هذه الحضارة وبين غيرها من الحضارات.

يوضح الفصل الاول، من خلال كتبه الاربعة، "رجال حول الرسول"، لخالد محمد خالد، "علماء في وجه الطغيان" للدكتور محمد رجب البيومي، "عرب معاصرون" للدكتور مجيد خدوري، "دراسات في حضارة الاسلام" للسير هاملتون جب، مواقف متميزة لشخصيات قديمة وحديثة، وقفت مواقف متميزة على الصعيد الحضاري، اذ تبرز هذه الكتب مواقف مصعب بن عمير، وسلمان الفارسي وابي ذر الغفاري وقيس بن عبادة وعمير بن سعد، كما تبرز مواقف سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير ويحيى بن يعمر وعمرو بن عبيد والمنذر بن سعيد. وتقف ايضا عند عزيز المصري واحمد لطفي السيد وطه حسين والعقاد والمازني وغيرهم.

وقد حدد الدكتور السمرة الخطوط العامة التي تجمع بين تلك الشخصيات على ما بينها بطبيعة الحال من تفاوت واختلاف في انها جميعا، تؤمن بالعقل، وتؤمن بالحق والعدل وتؤمن بالانسان. وقد الف الدكتور السمرة بين ابعاد هذه الشخصية، من غير ان يشير اليها جميعا في مقالته "الانسان العربي وتحديات العصر" افكار (١٩٧٨م) (ص ص٢٤ ـ ٣٦) ورأى ان مواقف تلك الشخصيات، تجيب عن السؤال الذي يتكرر دائما وهو: ما السبيل الى التغلب على تحديات عصرنا وتجديد حياتنا، لنصبح ابناء الحياة، فنعيش عصرنا ونصبح مشاركين في بناء حضارته؟

اما الفصل الثاني، فيحاول عبر تحليله لتسعة كتب مهمة ان يجيب عن مسألة التلاقي بين العرب والغرب، اسلوبا، ونتائج، وتطرح الكتب، على اختلاف ما بينها من مواقف ورؤى وموضوعية، جوانب من هذه العلاقة، اعني انها تكشف كيفية اكتشاف العرب للغرب، بالقدر الذي توضح فيه كيفية اكتشاف الغرب للعرب. اذ يحكي كتاب الدكتور ابراهيم طرخان "المسلمون في اوروبا في العصور الوسطى"، كيف بسط المسلمون نفوذهم في جزر البحر المتوسط، والسيادة الاسلامية في اسبانيا، وكيف بسط المسلمون نفوذهم في فرنسا وايطاليا، وامتداد الغزو الاسلامي الى سويسرا واعالي الراين، ونهاية النفوذ الاسلامي في اوروبا الجنوبية. اما كتاب "اول سفير عربي الى بلاط ملوك اوروبا" لمؤلفه W.E.Allen فيحكي قصة يحيى الغزال رئيس اول بعثة دبلوماسية مسلمة لدى ملك اوروبي. اما كتاب "غزو العرب لاوروبا" للمؤرخ رينو، فيحكي التاريخ الحربي لهذه العلاقة، في حين يغطي كتاب ارشيبالد لويس "القوى البحرية والتجارية في البحر المتوسط" جوانب من العلاقة السلمية التجارية. اما كتاب الدكتور احسان عباس "العرب في صقلية" فيغطي الجوانب الحضارية الثقافية في هذه العلاقة، نظرا لموقع صقلية، ولحرص الاوروبيين على نقل علوم العرب عبرها. اما كتاب الاستاذ سارجنت "الصراع بين العرب والبرتغال"، و"النيل الابيض، قصة اكتشاف واستعمار" للمؤرخ الن مورهيد فيحكيان القصة معكوسة، اعني العلاقة بين العرب والغرب من الجانب الغربي، ويرويان لحظة التفوق الحضاري الغربية، ورغبة هذه الحضارة في اكتشاف الجانب الاخر من العالم، لكي تستفيد من هذا الاستكشاف عدة مرات.

يقف الفصل الثالث عند اربعة كتب تتحدث هي الاخرى عن القضية السابقة، ولكنها تعطي للقضية بابعادها الحضارية اهتماما اوسع واعمق.

وهذه الكتب هي، دور العرب في تكوين الفكر الأوروبي، لعبدالرحمن بدوي، مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي لفرانتس روزنتال، انفتاح العرب على الغرب في العصور الحديثة لابراهيم ابو لغد، وتجديد الفكر العربي لزكي نجيب محمود. وبغض النظر عن مدى استيعاب ورؤية كل واحد من هؤلاء لقضية التأثر والتأثير، فثمة فرق لا يخفى بين موقف زكي نجيب محمود وبين موقف عبدالرحمن بدوي، لا في التأثر او نوعيته او السهم الذي يتجه فيه، ولكن في الغاية النهائية المترتبة على ذلك، فان محاورة هذه الكتب تدل، على رؤية منظمة لابعاد وجوانب هذه القضية عند الاستاذ المؤلف تتيح للراي وللراي الآخر فرصة الحوار الموضوعي، من غير قسر او اجبار او تحريف.

في الفصل الرابع يقف المؤلف عند خمسة كتب تمثل "العرب في حاضرهم" وهي: جهاد العرب من اجل الاستقلال، للدكتور زين نور الدين زين، في معركة الحضارة للدكتور قسطنطين زريق، الوعي العقائدي للدكتور حسن صعب، الجذور التاريخية للشعوبية للدكتور عبدالعزيز الدوري وأزمة الوحدة العربية للدكتور عبدالعزيز الاهواني.

تغطي هذه الكتب فترة تقع من ١٩٥٩م حتى ١٩٧٥م، وهي فترة تحول خطيرة على شتى الاصعدة. وهذا الرصد الدقيق لفكر هذه المرحلة، من خلال الوقوف على اهم انتاجه يشكل المعلم الاول لهذا الكتاب. اما المعلم الثاني ذو الدلالة الحضارية المهمة، وهو الفكر الحضاري للمؤلف فقد آثر صاحبه ان لا يوضحه مباشرة، وانما عبر انتقاء دقيق لما يعرض، واختيار المرء جزء من عقله وشخصيته وعبر محاورة حضارية نقدية لهذا الذي يقرأ ويعرض.

ولعل القراءة المتأنية لتحليلات المؤلف لهذه الكتب توصل الى النتيجة التي كثفها المؤلف في مقالته المهمة "الانسان العربي وتحديات العصر" التي اشرنا اليها. فان الاستاذ السمرة، يقف من الحضارة الغربية ومن التراث العربي موقفا نقديا واعيا وهو يدرك "ان عملية الرفض والاختيار ليست بهذه السهولة التي قد تخطر بالبال. وواجب رجال الفكر منا ان يحددوا لنا: ماذا نأخذ من التراث وماذا ندع؟ وماذا نأخذ من هذه الحضارة الجديدة الغازية التي تهب علينا ريحها كأنها الاعاصير العاتية وماذا ندع؟ ثم عليهم بعد هذا أن يهدونا الى هذه المعادلة التي بها نستطيع ان ننسج من خيوط الماضي والحاضر نسيجا جديدا قادرا على خلق الانسان العربي "الذي هو عربي، ومعاصر في آن واحد. هذا هو دور رجال الفكر".

وقراءة المقالة كلها توضح بلا شك ان المؤلف يؤمن بان النص العربي الاسلامي اساسي في تكويننا العقلي والنفسي. وهو لا يشكل عند فهمه واستيعابه، قيدا على حركتنا الى الامام. بل هو قادر عند التعامل معه بروح نقدية متفهمة، على بلورة شخصية عربية متميزة، تستعصي على التبعية الحضارية وتقاوم عمليات الالغاء. وتوضح المقالة كذلك "ان المواطن في الغرب اليوم ـ بسبب من عداء قديم موروث ـ لا يعترف للعرب باي فضل في بناء حضارته، مع انه يعترف لامم اخرى بما هو دون هذا بكثير، ذلك لأن الحضارة العربية هي الحضارة الوحيدة التي غزت اوروبا في قلبها وتحدتها وتفوقت عليها". وهي رؤية صحيحة، بمعنى ان الاوروبيين جهدوا في اعادة العلم والمعرفة والتقدم الى اسلافهم اليونان، لكي تكتمل مكونات الصورة الاوروبية عن ذاتها، ولكي تنسجم مع مفهومها للآخر.

ان هذه المراجعة الموجزة لا توفي الكتاب حقه، فهو شاهد على متابعة يقظة، وروح نقدية عالية، يحرص صاحبها وهو يعالج قضية التقدم والتخلف الا يسقط في براثن فكرة معدة سلفا، قد تلغي الذات او تلغي الآخر. وهو كتاب يقول بشكل غير مباشر، انه من اجل فهم المعنى الكامن في الحياة الفكرية العربية، يجب تلمس الذاتية المستقلة التي تعني بتطوير الذات من أجل علاقة مستقلة ومتفتحة مع الماضي والحاضر، لا تجميد هذه العلاقة في قوالب تقليدية. لان مصير التقدم لا يتوقف على احياء التراث وحده بالمفهوم العادي، ولا على نقل الحضارة الغربية نقلا اليا، وانما يقوم بهما معا في عملية خلاقة ناقدة.



جاء مقال الدكتور عودة الله منيع القيسي ـ تحت عنوان [ليس بخطأ شائع ولكنه صواب ذائع] في الرأي الغراء ليوم الجمعة ٢٠/١/٨٩ ليثلج صدري، ويوقف فورانا كان يعتمل فيه، ايذانا بميلاد مقالة كانت ارهاصاتها تحاول ان تتدافع منذ الليلة المنصرمة، حين استمعت عبر الشاشة الصغيرة الى حديث عن الاخطاء الشائعة، كان ـ بالفعل ـ يؤدي هدفا معكوسا، وهو دعوة الناس الى تجنب الحديث بالفصحى، ودفعهم الى الاعتقاد بصعوبة اللغة العربية، واستحالة القدرة على التحدث بها، لان محاولة التحدث بها ستكون كمحاولة السير في حقل الغام، لا يدري السائر فيه متى يقع في شركه.

واني اشد على يد الدكتور القيسي، فيما ذهب اليه من الدعوة الى البحث عن الصواب فيما ذاع، قبل المبادرة الى تخطئته، لأن اللغة فيها من الوجوه، ومن المجازات، ومن سنن التطور ما يسمح بالكثير الكثير من التجديد، فاللغة كائن حي، ومحصلة اجتماعية تنشأ وتنمو وتتكامل حيث يوجد مجتمع يستعملها للتفاهم والتواصل (ويمكن في هذا الصدد مراجعة كتب مثل:

دلالة الالفاظ للدكتور ابراهيم انيس، ودور الكلمة في اللغة للدكتور كمال بشر، ولغتنا والحياة للدكتورة بنت الشاطيء، والحياة الشاعرة لعباس محمود العقاد، واللغة كائن حي لجرجي زيدان..).

. واللغة العربية، في اصلها، لغة واسعة، ولا يستطيع انسان ان يزعم بانه يلم بكل دقائقها، او يعرف كل خصائصها واسرارها، لذلك قد يتوهم البعض ان لفظة ما خطأ، بينما هي في الواقع صحيحة على وجه من الوجوه، او قد يتوهم الخطأ في لفظة او عبارة ولم يكن قد انتهى الي علمه امر صحتها او امر تطورها، فيكون قد وقع في خطأ مزدوج، خطأ الوهم وخطأ الجهل، ولذلك قال بعض علماء اللغة (انحى الناس من لا يلحن احدا) اي ان اكثر الناس معرفة بالنحو هو الذي لم يدع ان احدا غيره اخطأ، لانه يكون على علم واسع واحاطة بكل جوانب النحو واصل الكلم وتطوره. وقد قال الخليل بن احمد الفراهيدي (لغة العرب اكبر من ان يلحن فيها متكلم). ويروي الفراء عن الكسائي قال (ليس احدا يلحن ـ اي يخطيء ـ الا القليل) (راجع في هذا: كتاب لحن العامة والتطور اللغوي للدكتور رمضان عبدالتواب ص ٢٣٢ ط ١ لعام ١٩٦٧).

ومع يقيني الثابت بان اوابد اللغة وقواعدها راسخة، وهي التي تشكل قوام اللغة وهيكلها، واساساتها التي لا يجوز التهاون بشأنها، فانني مع التطور في دلالات الالفاظ، وظلال معانيها، والوان صورها. وهنا اذكر مقولة الدكتور مراد كامل (نحن ننافق اللغة ونخدعها عن نفسها حين نخلع عليها قداسة زائفة تهدد به عن التطور، وتعوقها عن الانطلاق، وحينما نلقنها لهذا الجيل وللاجيال المقبلة بوضعها المتحجر، ونحذرهم من ان يتجاوزوا حدودها).

فاللغة توجد داخل مجتمع اهلها الذين يفكرون بها، بل ان جذورها متأصلة في اعماق الضمير الفردي حيث تستمد قوتها، لتورق وتزهر على شفاه الناس، وليس من حق احد ان يمنع لفظة او عبارة عن الدوران على السنة الناس، طالما انها لا تخالف القواعد الاساسية للنحو العربي.

ثم ان الحكم على كلمة بالخطأ اصعب بكثير من الحكم على اخرى بالصواب، لأن الحكم بالخطأ يعني الزعم بعدم ورود اللفظة او العبارة في الاساليب الفصيحة، وهذا يتطلب الاستقراء التام الوافي، الامر الذي يصعب او يستحيل القيام به في اغلب الاحيان. اما الحكم بالصواب فيكفي لتقريره مجرد العثور على شاهد من عهود الاحتجاج، بل اكثر من هذا يمكن القول ان من الصعب ـ حتى بعد الدراسة الوافية للفظة او العبارة من جوانبها المختلفة ـ الحكم عليها بالخطأ، لأن المعاجم ربما اغفلت اللفظة او اهملت النص عليها رغم ورودها في كلام عربي يحتج به. فليست المعاجم القديمة ـ على عظمة الجهد فيها ـ بالمراجع الوافية التي حصرت المادة اللغوية ولم يند عنها شيء، فما اكثر ما غاب عن جامعيها رغم كدهم ودأبهم وبذلهم الكثير. حتى القرآن الكريم، فانه المرجع الأول لاثبات صواب الاستعمال وصحته وفصاحته، ولكن عدم استعماله للفظة ما، او عبارة ما، لا يعتبر حجة لاثبات انها خطأ، اذ ان القرآن الكريم لم يجمع اللغة العربية بقضها وقضيضها، ورب عبارة او لفظة لم يأت بها القرآن الكريم جاء بها غيره من النصوص الموثقة فارتفع الحرج عن استعمالها.

ولعل اقرب مثال على هذا عبارة ((هانذا افعل كذا) و(ها انتم اولاء تفعلون). وبالرغم من ورود شاهد في القرآن الكريم يثبت صحة ورود اسم الاشارة بعد الضمير، وهو قوله تعالى: (ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم) الا اننا لا نستطيع القول بان استعمال العبارة دون اسم الاشارة خطأ، وانما نقول ان الاستعمال القرآني دليل على الصحة والفصيحة، والاستعمال الآخر صحيح ايضا.

وقد عثرت على امثلة كثيرة فصيحة جاءت دون اسم الاشارة، ومن ذلك ما يروى ان الحجاج لما خطب هند بنت اسماء بن خارجة الفزاري، ذهب رسوله الى اسماء، وابلغه طلب الخطبة، فقال له اسماء: (ها هي تسمع ما اديت)، ويروى كذلك ان زيدا بن عمرو بن عثمان بن عفان، قد استأذن زوجه سكينة في الحج مع سليمان بن عبدالملك، واذنت له على الا يذهب الى ضيعته، ولكنه ذهب، ولما رجع انبأها بالحقيقة قائلا (هانا تائب الى الله).

وهكذا، فانني ادعو ـ مع اخي الدكتور عودة الله ـ جميع اللغويين الذين يتصدون الى تصحيح الكلمات الذائعة الكثيرة التي يتصورونها من الاغلاط، الى التريث، والبحث عن وجه من الصواب، لئلا ينفر الناس من الفصحى، ويتخيلون انهم واقعون في الغلط ـ لا محالة ـ في كل عبارة يقولونها، او جملة ينشئونها.

وفي رايي ان تقديم نصوص من اللغة الجميلة، من روائع الكلم الطيب، ادعى الى تدعيم ملكات الناس في الانشاء والتعبير وفصاحة الاسلوب، واخذهم بالهوينى نحو محاكاة الكلم الفصيح والسبك الصحيح، واهدى الى سواء السبيل.

الرأي الثقافي

احمد سليمان الاحمد «للرأي»

● الشعر العمودي لا يقبل الا القمم، والقمم نادرة

● المربد.. اكبر تظاهرة شعرية قومية عرفناها في تاريخنا المعاصر

● غياب النقد ظاهرة بارزة في عصرنا الحديث



أسأنا فهم الشعر الحديث، واعتقدنا انه نقيض للشعر الخليلي

الشاعر السوري احمد سليمان الأحمد، واحد من اعمدة القصيدة الكلاسيكية في شعرنا العربي المعاصر. قدم عدة مجموعات شعرية من بينها "اشجار وراء السياج" و"الكلمات جهات تقصدها عمدا"، وجمعت اعماله الشعرية في ثلاثة مجلدات ضخمة صدرت عن وزارة الثقافة والاعلام في الجمهورية العراقية.

كان لرحيل الشاعر عن دمشق اثر كبير في مسيرته الشعرية وشارك في عدد كبير من المهرجانات واللقاءات الشعرية العربية فكان الصوت التراثي الحاضر الذي يلج بنبرته الوجدان، ويعبر عن هموم الأمة وأوجاعها.

حصل في العام الماضي على جائزة صدام للشعر، وكان الشاعر العربي الأول الذي ينال هذه الجائزة من خارج العراق عن الجائزة، والقصيدة العمودية والحديثة، والبدايات الشعرية وعدد من قضايا الشعر العربي، تحدثنا معه في هذا الحوار الذي اجرته "الرأي" على هامش مهرجان المربد الشعري التاسع الذي عقد في بغداد في اواخر تشرين الثاني الماضي.

تشكل بدايات الشاعر، النافذة الأولى التي يطلع من خلالها على الشعر، لهذه البدايات حنين خاص، واهمية كبيرة، فماذا يقول لنا احمد سليمان الاحمد عن بداياته الشعرية ودورها في تكوين الشخصية الشعرية المتميزة.

لقد نشأت في اسرة ادبية علمية معروفة، والدي كان شاعرا معروفا، وعضوا في المجمع العلمي العربي، وأخي شاعر عربي كبير وعضو في المجامع اللغوية العربية، في هذا الجو نشأت فكان من الطبيعي ان اميل الى الآداب بشكل عام، وقد بدأت كتابة الشعر في مرحلة كنت صغيرا جدا، ففي الحادية عشرة جمعت ديوان شعر وفي الثالثة عشرة مزقت هذا الديوان، وكانت هذه علامة خير كما قال لي من هم اكبر مني، ومن يشرفون على تطوري الشعري، وقالوا لي انك لو بقيت معجبا بما كتبت فانك لن تتقدم في حياتك، وما دمت لا تعجب مما كتبته فانك سوف تتقدم.. لذلك كان من الطبيعي ان ابدأ كما بدأ شعراء جيلي بتقليد كبار الشعراء قرأنا وحفظنا شعرنا العربي في التراث، وقرأنا لكبار الشعراء المعاصرين احمد شوقي، وحافظ ابراهيم، وبدوي الجبل، والزهاوي، وشعراء المهجر ولا بد اننا تأثرنا بهؤلاء وهذا شيء طبيعي، فلا بد من التقليد والمحاكاة حتى يجد الشاعر دربه ولا بد ان يجد شخصيته الشعرية.

عاصرت الهزة العنيفة، والانعطافة الهامة في الشعر العربي وهي اكتشاف التفعيلة، او استخلاصها من التفعيلة الخليلية.. الخليل كان ينظر الى الشطر كوحدة متكاملة، ونحن جزأنا هذا الشطر الى تفعيلات، وقد افاد هذا التجزيء الشعر العربي، ولكن في اعتقادي اننا اسأنا فهم هذه الثورة بعد ذلك، واعتقدنا انها نقيض للشعر الخليلي مع انها تسير في تسلسل الشعر الخليلي وهي رافد هام من روافده، والرافد لا ينكر الاصل والموجة لا تنكر البحر، وهكذا وجدت نفسي اكتب شعر التفعيلة.

في الفترة الاخيرة وبعد مرحلة النضج، عدت الى كتابة الشعر العمودي، بمعنى انه تبين لي ان الشعر العمودي لا يمكن الآن ان يكتبه الا قلة نادرة من الذين تمكنوا وامتلكوا ادواتهم اللفظية والثقافية والتراثية والحديثة بشكل متفوق جدا لأن هذه الاوزان صعبة، ثم لدينا هذا التاريخ الحافل الذي يجرنا اليه ويضعنا في بوتقة لا نستطيع الانفكاك عنها، فقط الشاعر العظيم هو الذي يستطيع ان ينطلق منها ويظهر بكل قامته وبكل جبروته اذا اردت في نفس المكانة والقيمة والائتلاف الذي ظهر به كبار شعرائنا.

لكن أنا أعترف ان الشعر العمودي ليس له الآن شعراؤه الكبار، وهذا شيء طبيعي لأن الشعر الكلاسيكي، اما ان تكون شاعرا كبيرا فيه من حجم المتنبي او الشنفري في زمنه وظرفه في وقته او أحمد شوقي، او بدوي الجبل او لا تكون، في حين ان الشعر الحديث (التفعيلة) فنحن الآن في مراحل عطاء تطوري فيه وهو يقبل كثيرا من التجارب، ولم نستقر بعد على تقييم الشكل النهائي -او الطريقة النهائية التي يجب ان نبرز بها هذا الشعر.

ولذلك هناك مجال كبير وفسيح ولذلك نرى اغلب شعرائنا يلجأون لذلك، ولا بأس، فهذه سنة الحياة وسنة الطبيعة، ويجب ان لا نتشاءم بذلك ولا نتفاءل ايضا لان هذه حقيقة موضوعية يجب ان نمارسها ويجب ان نتعامل معها على هذا الاساس وسوف تبرز من هذه الكثرة، قلة موهوبة متلبعة مثابرة وسوف تعيد الى هذا الشعر التألق الذي تجعله ينسجم مع تراثنا ويصبح هو الآخر قمة.

أما الشعر العمودي في الواقع فلا يقبل الا القمم، والقمم نادرة، ولذلك قد أرى احيانا ممن يهاجمون القصيدة العمودية ان لديهم الحق بعض الشيء، ولكن يجب ان لا يهاجموا هذا الشعر بشكل مطلق، لأن الشاعر الحقيقي اذا كتب بهذا الشكل فهو القمة التي لا يصل اليها احد الآن.

استاذ احمد... تعاني القصيدة العربية من ازمة الاتصال مع الجمهور، القاعات الفسيحة التي كانت مليئة بالجمهور في مطالع هذا القرن، لا نجد مثيلاتها في اوساطنا الثقافية، كانت قصيدة الجواهري، او بدوي الجبل قادرة على قلب الراي العام والتأثير فيه.. ما هي اسباب تردي تأثير الشاعر في الجمهور بنظر الاستاذ احمد سليمان الاحمد؟

ما ذكرت هو حقيقة وواقع، عندما كان الجواهري او بدوي الجبل او حتى شعراء المهجر عندما كانوا يقولون قصيدة في مهجرهم البعيد تصل الى الشام ولبنان والاردن ومصر والعراق، فتفعل فعل السحر ويتناقلها الناس، وتحدث هزة في النفوس الخ، في رأيي ان هذا الاسلوب بقي حتى اواسط هذا القرن، في اواسط هذا القرن كبار الشعراء توقفوا عن العطاء العظيم ثم بدأت المرحلة الانتقالية في الشعر، جمهور الشعر لم يتعود على هذه الانتقالة، وكان كل ما يعطيه الشعراء محاولات لم تستقر بعد.

في المقابل انا متفائل هناك قصائد تجد مثل هذا الصدى.. انا اذكر "ولا اريد ان اقدم نفسي ولكن اعرف نفسي اكثر مما اعرف غيري" اذكر انني القيت قصيدة في مهرجان الشعر في طرابلس الغرب عام ١٩٨٠ هذه القصيدة اعتقد لا يوجد بيت يحسن القراءة والكتابة في البلد الذي القيت فيه القصيدة والا يوجد منها تسجيل ومنذ ثماني سنوات وهي تعاد في الاذاعة والاذاعة المرئية يحفظها الاطفال وكانت تذاع مرتين او ثلاث مرات في الاذاعة اريد ان اقول ان الشعر هو ديوان العرب، القصيدة العظيمة حتى في ايامنا هذه تجد سبيلا، ولكن عدد هذه القصائد قد قل، هذا من جهة، ومن جهة ثانية طبيعة حياة الانسان العربي اصبحت اكثر تعقيدا، وأصبحت المشاكل اكثر، ثم اصبح العدد الكبير من الشعراء، والصفحات الثقافية، التي جعلتنا نلهث وراء هذه الاسماء، وأصبح النقاد لا يحسنون القراءة ولا التقييم، ويكتفون بوضع اسماء تعودوا عليها، واعتادوا على نمط من الحديث عنها ونوع من المدح والقدح المجاني بكل معنى الكلمة، وهكذا أصبح هناك نوع من التزوير، والتشويه او القصور لدى الشعراء والنقاد وأيضا انشغال لدى الجماهير بأمور اخرى، الحياة العامة كي لا نقصل ربما الآن لا تستطيع ان تتأثر بالقصيدة.. ولكن انا عندما القيت قصيدة في المربد السابع من الجبهة جاء الجنود وقالوا لي ان قصيدتي مساعدة لهم في الجبهة وهنأوني على قصيدتي.. اسر الشهداء وجدت نوعا من العزاء في القصيدة ووجدوا تجاوبا معها وهذه اشياء مشجعة لي.

مهرجان المربد ظاهرة شعرية كبرى لم يشهد له تاريخ الثقافة العربية المعاصرة مثيلا، وقد قدم المهرجان اصواتا مميزة لم تكن معروفة بهذا الشكل من قبل، ماذا يقول لنا الاستاذ احمد سليمان الاحمد عن مهرجان المربد.

في اعتقادي لو ان ناقدا او كاتبا يجمع ما يقال في المربد يستطيع ان يقدم دراسة شاملة عن الشعر في المربد هذا المربد هو اكبر تظاهرة شعرية عرفناها في تاريخنا المعاصر، وهي تظاهرة قومية، اي ان شعرنا العربي متمثل بها في جميع اجياله واصقاعه ومدارسه وتفاوته لغويا وفكريا ونفسيا..الخ

لكل شيء جانبان سلبي وايجابي، هذا هو الجانب الايجابي عندما يجتمع الشعراء ويتعارفون ويستمع الواحد للآخر فلا شك انه يستفيد شاء ام ابى لأن هناك اجواء جديدة خيالات جديدة افكارا جديدة، اساليب جديدة كلها يتفاعل في هذا الجو فنتفاعلها في هذا المحيط يفيدنا، الجانب السلبي وهو ليس هاما وهو ان هذا العدد الكبير يشتمل على شعراء ضعاف لا يمتلكون ادواتهم، وهي ملاحظة جانبية لا اهمية لها.

يشكو الكثير من الشعراء العرب من عدم قدرة النقد على استيعاب الحركة الشعرية وتمثلها ويقولون ان الشعر في واد، ومجمل النقد في واد آخر هل تتفق مع هذه المقولة.

ما في ذلك شك.. النقد عندنا مغيب تماما، ولولا بعض الاساتذة الذين يقومون بالنقد الاكاديمي ومجالهم في الجامعات وكليات الآداب لما كان عندنا نقد، اما النقد الذي يبرز في الصفحات الثقافية فهو نقد غائب، وفي اغلبه لا قيمة علمية اوادبية او فنية له، وأنا اعتقد انه يؤدي دورا يسيء فيه الى القارىء والشعر اكثر مما يحاول ان يجلو امورا واضحة او يساعد القارىء.. او حتى الشاعر.. فهو منساق ايضا في عملية التزوير والتشويه، وانا أسف على هذا القول، لكنه حقيقة مرة وجارحة يجب ان نعترف بها.. ان نقادنا لا يقرأون ولا يفتشون عن الجديد يستسهلون الامور، هناك عبارات جاهزة امامه النقد القديم، او من الصحف، وأما من نثارات من النقد العالمي اذا كنا نحسن اللغات الاجنبية فتحشد كل ذلك في مجموعة من الالفاظ، وانا اعرف نقادا يدعون انهم نقادا كبارا في الشعر ولكنهم لا يجيدون تلاوة بيت من الشعر، وانا استطيع ان انكر الاسماء، ولكن من طبيعتي ان لا اذكر الاسماء فما يهمني هو المبدأ، وليس من طبيعي ان اشهر بأحد، او اظهر احدا.. هؤلاء النقاد لا يعرفون قراءة بيت من الشعر، لغتهم سقيمة اطلاعهم على الشعر سقيم، لا يريدون ان يكتشفوا لا يريدون ان يقرأوا كثيرا، فانحصر كل نقدهم ببضعة اسماء او بالصداقات الشخصية التي يكونونها، وهذه الصداقات توحي بنقد مجاني بالطبع فاذا كانت صداقة حميمة فالشاعر كبير ومبدع، ثم تعطي نوعا من الكلاشيهات يمكن ان تسري على كل انواع الشعر وقد تكون هذه الكلاشيهات لا علاقة لها بالقصيدة او الشاعر الذي يدرسونه، واذا كانوا لا يستمزجون شاعرا ما فهي سخرية ونقد جارح، مع الاسف نقدنا قاصر ومؤسف وادعو النقاد ان يكثروا من القراءة، وأن لا ينقدوا شاعرا الا بعد ان يقرأوا شعره كاملا وان يتحسسوا مواطن الجمال والابداع في الشعر.. هذا ما أراه غريبا عن نقادنا، وعن الاسماء الكبيرة ذات الحضور الاعلامي.

تتسم قصيدتك العمودية بطول النفس، فهي قصيدة طويلة تتناول موضوعات متعددة، كيف تكتب هذه القصيدة وهل تأخذ منك الكتابة وقتا طويلا لهذه القصائد؟!

قصائدي العمودية طويلة في اغلبها فهي تتراوح بين ١٥٠ و ٢٠٠ بيت، وسبب ذلك انه اصبحت لدينا ثقافة تراثية واسعة، والمشاكل التي نعانيها مترابطة، فمشاكل الوطن العربي الكثيرة والمتعددة هي مترابطة ولا يمكن أن تحيط بها في عشرين بيتا ولا يمكن ان تكتفي بجهة دون اخرى، وأريد لهذه القصائد ان تكون شاهدا على عصرها، هل اكتبها بفترة محددة او غير محددة.. نعم لا بد من وقت لكتابة قصيدة من هذا النوع لا بد ان تأخذ شهرين على الاقل، خاصة وانا لا اقصر نفسي على الكتابة. قد لا اكتب خلال اسبوع وقد اكتب عشرين بيتا في يوم واحد، كما انني اهتم باللفظة الشعرية فلو كان لدي قصيدة من (١٦٠) بيتا ووجدت كلمة واحدة غير راض عنها فاشعر ان كل القصيدة مهلهلة ولا ارتاح الا عندما اهتدي الى الكلمة التي يجب ان اضعها وابقى بعد ذلك لمدة عشرة أيام كي انقح القصيدة واشعر انها مكتملة..

القصيدة لدي رغم ان شكلها عمودي، ولكن الصور والافكار والقوافي تحدث هزة، حتى ان القافية تفتح عوالم جديدة، رغم انهم يأخذون على القصيدة العمودية انها ذات قافية رتيبة، لكن القصيدة تحدث دهشة في النفس العربية.

اريد ان اقول انني في الشعر لا افاضل، انا لا اقول ان المتنبي افضل من الشنفري رغم ان المتنبي لديه من الشعر ما يفوق الشنفري بكثير ولكن الشنفري هو قمة في عصره، التأمل والمعاناة، وما ينعكس في نفس الانسان، والثقافة بالاضافة الى الموهبة، هذه هي مصادر الشعر.

اي شاعر جيد في عصرنا لديه من الصور والافكار والتعابير ما لم يحلم به الشنفري.. هل نقول ان هذا الشاعر افضل من الشنفري؟، عندما يرتقي الشاعر في القرن العشرين ويستطيع ان يتمثل عصره بنفس القدرة والقوة ويعبر في اسمى انواع التعبير البياني الذي ينسجم مع روح العصر، عندما نقول انه في مستوى الشنفري.

لذلك اقول انه يمكنني (في هذا العصر) ان آتي بصور لم يحلم بها المتنبي، حتى الصور، النابغة اول من تحدث عن الليل والرمل.. آتي انا الى هذه الصور فأضيف عليها ثقافة القرن العشرين فاجعلها بشكل لم يحلم به النابغة.. اذا ارتفع الشاعر وتمثل عصره يكون بمستوى شعراء التراث وليس له فضل عليهم ولو فاقهم، والشاعر الذي يأتي في المستقبل سيأتي بعوالم جديدة ولن يكون افضل الا اذا تمثل عصره وعبر عنه كما عبرنا نحن عن عصرنا.

استاذ احمد

حصلت هذا العام على جائزة صدام للشعر، وكنت الشاعر العربي الأول الذي يحصل عليها من خارج العراق، فماذا يعني لك هذا الفوز.

انا لا اقيم اي وزن للجوائز، وان كنت من انصارها، انا اعتقد ان جائزة الشاعر هي اعماله الشعرية، وما يستطيع ان يقدم للناس.. اما هذه الجائزة فانا معتز بها لاسباب كثيرة منها من الناحية الفنية ان هناك لجنة كبيرة تضم خمسة عشر اديبا كبيرا خصتني بهذه الجائزة، من هذه الناحية اعتبرها بمراحل اهم من جائزة نوبل، جائزة نوبل لو اعطيت لشاعر عربي، فالذي اعطاها لا يفهم مثقال ذرة بالشعر العربي مثلما يفهم هؤلاء الاساتذة الكبار فهي من القيمة الجمالية الابداعية الحقيقية اهم بكثير من جائزة نوبل اما من الناحية الدعائية، والاعلامية فانت تعلم ان ما يوجه من اعلام لجائزة نوبل في الوطن العربي والعالم لا يتاح مثله لجائزة صدام.

قصة قصيرة

خلدون الصبيحي

عاشت الثورة

قال مندوب الدولة النامية: ان امال شعبنا كله يا سيدي معلقة بهذا المشروع.

فرد مندوب المؤسسة النقدية قائلا: ولكن لا بد من اجراء دراسة للجدوى الاقتصادية والفنية.. لا يا سيدي.. ان مؤسستي لا تمنح القروض استجابة للعواطف الشعبية.. فقط.

ولكن مندوب الدول النامية واصل الضغط على مندوب المؤسسة النقدية فاضطر هذا الى طلب اجراء مشورة عاجلة مع ادارة المؤسسة وبعد يومين وعشر دقائق بالضبط وفي الموعد الذي حدده مندوب المؤسسة لاعلان رأيها النهائي بهذا الخصوص تلقى مندوب الدولة النامية مكالمة هاتفية ايقظته من نوم الضحى وكان المتكلم مندوب المؤسسة النقدية وقال: مبروك.. وافقت الادارة اخيرا على تمويل جميع مراحل مشروع بناء العمود الدولي.

واقترحت المؤسسة النقدية طرح عطاء المشروع بجميع اللغات الموثوقة باستثناء اللغة المحلية للدولة النامية اذ يمكن التفاهم مع المقاولين المحليين عند الضرورة شفويا بالاضافة لما يمثله هذا الاستثناء من خفض للتكاليف وخاصة ان جميع شركات المقاولة المحلية غير مؤهلة لتنفيذ المشروع ولن تكون كذلك وفقا للتقديرات العلمية قبل انتهاء العمل.. ووافقت الدولة النامية على وجهة نظر المؤسسة النقدية.. وبدأ العمل بسرعة عالية في البداية ثم بسرعة متوسطة ثم بسرعة طبيعية بطيئة. ثم حدث انقلاب عسكري وتولى زمام السلطة في الدولة النامية حزب ديموقراطي ثوري.. ولكن البيان الاول اكد التزام النظام الجديد بميثاق الامم المتحدة وقوانين حماية الحياة البحرية ووعد بمواصلة بناء العمود الدولي.. وهكذا استمر العمل ببناء العمود وبدأ يرتفع في الهواء مترا بعد متر بقاعدته التي يبلغ قطرها خمسين مترا وكان يجري دهان كل متر يتم بناؤه باللون الاسود مما اثار بعض التكهنات حول الهدف من بناء العمود فقال بعض العلماء همسا ان الهدف هو تدفئة العاصمة شتاء لان اللون الاسود يمتص ضوء الشمس ولكن لم يجرؤ احد او ربما لم يهتم احد بمناقشة علنية لهذا الامر.. ثم حدث انقلاب اخر ورفرف حزب ديموقراطي ثوري جديد بجناحيه في افق الدولة النامية.. وجرى مرة اخرى ضمن البيان الاول التأكيد على الالتزام بميثاق الامم المتحدة وقوانين حماية الحياة البحرية والجوية كما اكد البيان الالتزام بمواصلة بناء العمود الدولي محط آمال الشعب.

.. ثم توالت الانقلابات ولكن العمود واصل ارتفاعه في الهواء وبلغ علوا كبيرا وذات يوم تقرر وقف العمل لاسباب جيولوجية واسباب اخرى ثانوية تتعلق بالسيولة في المؤسسة التي تمول المشروع.. فاعلنت السلطة القائمة انجاز المشروع التاريخي واعطت الضوء الاصفر لبدء الاحتفالات التذكارية وقصائد الغزل والافلام الوثائقية.. وعاش مواطنو الدولة النامية اسبوعا سعيدا ثم صدر بيان حكومة الدولة النامية جاء فيه انه قطعا لدابر الشائعات الهدامة حول الهدف من بناء العمود الدولي ولاعادة تثبيت الطمأنينة في نفوس المواطنين فقد تقرر رسميا ان الهدف هو استعمال العمود لكتابة جملة تاريخية مفيدة في اعلاه مثل "عاشت الثورة". وان لجنة خاصة لصياغة الجملة جرى تشكيلها لاداء هذه المهمة وسوف تنتهي من عملها في غضون اسابيع قليلة.

نسائم الشوق

محمود فضيل التل



بالأمس كان بتلك الساح عشاق
وتحضن الحب انواح واوراق
لما التقينا وصار الحب حليتنا
سما بنا الشوق والأحباب عشاق
والشوق في صحبة الأيام روعته
يختال في دربنا فالحب أعمق
هذه الدار فيها بعض نشوتنا
وتحتي في رباها اليوم اشراق
غنيت في ساحها للحب غايتنا
ثم انثنيت وماء العين رقراق
فلتذكري في سكون الليل همستنا
فالبعد يحرقنا والوجد أماق
هذي الحياة فلا لوم يغيرها
لا تكثري الهم إن القلب خفاق
وفيت بل قد جعلت الحب آيتنا
فيم العناء فإن الهم إحراق
بداية الدرب كم أشجاك مبعثها
وكم أتاك مع الاسحار ميثاق
وكم جعلنا عيون الليل موعدنا
ونور عينيك في الظلماء مصداق
مدامع العين في التحنان نذرفها
وزفرة النفس للمشتاق أشواق
اقمت في زحمة الأقدار اشرعة
مما ارتحلت لأن الله عملاق
عندي لحبك في عيني أشرعة
ثم ارتحلت لأن الله أسماق
بالأمس كنا.. وعاد اليوم موعدنا
بعد الرحيل اليك الدار تشتاق
فان تردد في ذكراك خاطرها
عودي فطيفك رغم البعد مراق
فالعمر بعد ضياع الشوق نخسره
والحب في جبهات الدهر إشراق
نسائم الشوق في ذكراك أعرفها
بين النسائم.. هامت منك أعناق
فالشعر لولا هموم منك ما نظمت
هذي القصائد إن الحب خلاق

لحظات تأمل مع كتاب فايز محمود

أوراق فلسفية

منيرة الزريع

إن من يقرأ كتاب أوراق فلسفية للاستاذ فايز محمود، لابد أن تصيبه دهشتان، الدهشة الاولى لتلك اللغة الرقيقة السلسة، التي كتبت بها الاوراق، وكأن الفلسفة عند فايز محمود تتوشح رداء شعريا شفافا يضفي على موضوعاته العقلية لمسة وجدانية تمس فينا وترا رقيقا، فلا نملك الا ان نحب الفلسفة وننسجم معها تماما مثلما يتقبلها عقلنا لانها تستقر فيه ملكة التأمل والتفكير.

أما الدهشة الثانية التي تصيب من يقرأ الكتاب فهي قدرة الكاتب وبراعته في طرح القضايا، وكأنه يلخص لنا في كل ورقة سفرا كاملا، كان من الممكن أن يكتب في كل قضية من القضايا المطروحة.

والمتتبع لهذه الاوراق سوف يلاحظ ذلك التناسق التصاعدي في أسلوب الطرح للقضايا، وكأنما هو أراد أن يقود خطواتنا العقلية خطوة، خطوة بتتابع وانتظام، مثلما تفعل الام مع طفلها وهي تشجعه على تعلم المشي، فما أن تتيقن من قدرة طفلها، حتى تنسحب بمهارة ومن غير أن يشعر، فتتركه يكمل خطواته وحده وبقدراته الذاتية.

وهكذا نجده في الورقة التي تحمل عنوانا (بحثا عن السؤال) يقول دوما هي العملية المفقودة بين رغبة الأطلاع هذه، وبين الرغبة في الكتابة.. إن الكتابات مبتسرة، مبررة في مرآة مشروعها الصميمي، في الحس والوعي، قاعدة التعبير لم تتشرخ، بل ومؤكدا اساساتها فائقة العمق والمتانة. ومساحاتها تزداد تراميا، لكن المداميك تعاني من قلة التشييد: مهما يتضح لماذا هذه المعاناة. فالثقافة توجد الانسان في تجربته الحية المعاشة، وهكذا يغدو كل الوجود الانساني ومصيره جزءا حميما من الذات الفردية، وهكذا تستحيل كل الاسئلة والاجوبة التي اثيرت جزءا اصيلا من مكوناتنا النفسية الخاصة".

بهذا التحليل الذكي لماهية الانسان المفكر والمتميز، كما يسميه المؤلف، نجد أن الفارق الكبير الذي أحدثه التطور المادي في حياة الانسان قد عكس حالة الفرد المتميز الذي كان فيما مضى يختصر في ذاته نوعه الانساني، الى فرد ليس له تميز يذكر، فالنوع هو الذي يختصره في مطلقه، وطبيعا هنا يتبادر الى ذهننا السؤال التالي: أي الحالين هو في صالح الانسان المتميز، والاجابة عن هذا السؤال ستكون أكثر صعوبة مما نتصور، وسوف تتباين حتما الاراء.

أما في الورقة التي تحمل عنوان (بحثا عن الجواب) فنجد ان المؤلف قد قسم مستويات الناس تجاه الفكر ونتاجه المادي والروحي الى درجات ثلاث، وقد بدأ بالدرجة الثالثة فوصفها بانها "التي تقتني نتاج الفكر كحلي وبضاعة، فتقوم بتقديسه طوطميا بمقدار غناها أو خصاصتها ماليا وثقافيا، والدرجة الثانية والتي تلي الثالثة في وفرة العدد هم "الذين يبايعون هذا النتاج كحقيقة تلغي سواها من النتاجات الاخرى، فيكون الفكر المصنف وأدبياته، ايديولوجية ركينة لقياس مدى صحة او بطلان غيرها.. أما الدرجة الاولى والنادرة في خضم التعداد البشري "فاولئك الذين يمعنون النظر في التجربة الانسانية، ويعثرون على نبعها في نفوسهم، فتتمد هذه النفوس بكل مظاهر الحياة النفسية والثقافية والوجود لانهم بذلك سيعبرون عن مأزق المصير الانساني".

في ورقة "المال والفكر". يصف المؤلف المال بانه "الرمز، والقوة المطلقة لهيمنة الانسان على المادة ومجالها الروحي، من حيث القدرة على الاجتياز والملكية للنتاج المبذول للطاقة البشرية العامة ـ أما الفكر، فإنه الرمز، والقوة المطلقة لهيمنة البشر على المادة ومجالها الروحي، من حيث القدرة على فهم قوانين الحياة الاجتماعية والتاريخية والطبيعية".

وهكذا نجد ان المال كما يراه المؤلف هو قوة سارقة، فقدت سيولتها الانسانية السارية في كيان النوع بالحاضر، وعبر التاريخ والازمان، ولهذا فهي فاقدة بالاصل شرارة الابداع في التفاعل بين الانسان والطبيعة.

اما الفكر: فهو قوة معطاءة، اذ تهدر سيولته الانسانية في شرايين الشخوص بوحدة عضوية، في كيان النوع اليوم، وغدا وبالامس جميعه ولهذا فهي حارة ومتوهجة".

ويخلص بنا المؤلف الى النتيجة التالية، قوة المال، وقوة الفكر، يتعارضان لدى الفرد وينحلان ببعضهما ليؤلفا معا وحدة في النوع..

"اي انه في مساق التاريخ، تبدو رحلة الانسان مكابدات معيشية، بالدرجة الاولى، عنوانها وضعه المالي.. وفي مساق الوجود ـ تبدو رحلة الانسان مكابدات حياتية بالدرجة الاولى، عنوانها وضعه الفكري، ولدى تساؤله المشروع عن الانسان وأين هو في هاتين الحالتين (رأسمالي، ومفكر) نجد أن هناك حالة ثالثة للانسان وهي الحالة التي يكون فيها غير رأسمالي، وغير مفكر.

ثم يستطرد المؤلف عارضا لنا كل حالة من تلك الحالات، لينتهي بنا الى النتيجة التالية "يبدو الشريط الانساني متحركا، والحركة الانسانية قوامها "العمل" فما الذي في العمل البشري من مال وما الذي به من فكر، فيه باختصار "المال، الذي يوزع على الناس لاستمرار عيشهم. وفيه باختصار "الفكر" الذي يحفظ للسادة مادة سيادتهم على الاخرين، "عبيدهم" بشكل من الاشكال، وهم الذين يؤلفون الغالبية العظمى من الناس، أي ليسوا رأسماليين، وليسوا مفكرين.. وان كانت تنالهم من هذا وذاك نتف مادية ورذاذات فكرية من مستلزمات البقاء.

ونقرأ في ورقة العقل والقوة: "تكون الفكرة في العقل، وحتى تخرج الى حيز التنفيذ، فتغدو واقعا ـ تحتاج الى "قوة" وتكون القوة في النفس، وحتى تخرج الى حيز التنفيذ فتغدو واقعا تحتاج الى "عقل".

يذوبان "الفكر، والقوة" بعضهما ببعض، حيث تعود كل مجاري الحياة الى نبعها الاول، في مسألة البقاء والارتقاء عموما، فلا يعود ثمة معنى للفكر الصافي او للقوة المحض، انما الموجود يفكر على قدر قوته ويقوى على قدر فكره".

وهكذا يلخص لنا المؤلف باختصار العلاقة التي تربط الكائن الحي، بالوجود، وصلته بالكون، وقدرته على التطور والتكيف، ومن ثم، على البقاء.

وللعلم والعلماء نصيب من هاجس فايز محمود الفلسفي، فنجده يخصص ورقة بعنوان "أزمة الانسان أزمة الفلسفة" وبهذه الورقة يدين المؤلف الموقف التعصبي غير الواعي الذي يسود تفكير انساننا العربي والمسلم في عصر التراجع الحضاري، وهو يؤكد على وجود أزمة نقد وأزمة حرية في التعبير الصادق عن الرأي، ويركز على أن الابتعاد عن التفكير العلمي ما هو الا محصلة لسياسات متخلفة سلفت ومازالت تسود في معظم بلدان العالم الثالث، وهو يتخذ من قول البروفيسور الباكستاني عبد السلام والحائز على جائزة نوبل حجة وبرهانا على رؤيته للواقع العلمي عندنا، يقول عبد السلام: "إن انحطاط العلم في العالم الاسلامي منذ عدة قرون ناتج، عن عدم السماح بروح النقد.. وإن التعصب هو عدو العلم، وان العرب اشتهروا في السابق بتسامحهم".

وفي نهاية الورقة، يطرح المؤلف السؤال الذي لا يغيب عن بال كل غيور على تاريخ وحضارة هذه الامة: هل يقدر لامتنا دور في استرجاع العقل الذي فقدته الانسانية، وتمنحه اشراق المعنى الذي طمسته كهرطيسية التكنولوجيا.

اما في ورقة "اللغة.. لا اللغو" فيطرح المؤلف سؤالا يتضمن اجابته بنفسه عندما يقول: "حقا لم يفقد صوتنا العربي نبرته الحية، بدلائل كثيرة اهمها انتشارا: تلك الترجمات الشمولية المعرفة، التي تعكسها لغتنا حديثا: ثم يتساءل بقلق "لكن هل تصل كلماتنا دينامو الوجدان، والعقل، لدى انساننا المفكر، المنخرط بقضايا ومسائل العصر، هل تصله في الصميم، فتمس مباشرة اصالة الفكر في الطبيعة الانسانية: حيث التفكير كلمات، فتكتمل لدينا "نبرة الصوت" اضافة الى امتلاكنا إياه فكرا وعاطفة حية مبدعة.

وفي الورقة الاخيرة "العرب، الدين الحرية". نجد لدى المؤلف هذا الوصف الدقيق لمفهوم الحرية، والدين لدى الانسان العربي حين يقول: فكما ان القبيلة تعيش في الفرد، والفرد يعيش في القبيلة، بوحدة ميكانيكية يحتل احداها نفسها على الاخر من الجهتين، فان الدين يوحد الشخص بنوعه الانساني في عبوديته للاله ويوحد النوع الانساني في شخص الفرد بذات المطلقية العبودية لله.. وان المؤلف بهذا القول يريد ان يؤكد لنا على ان الدين لا يلغي حرية الفرد، وان كان يضفي عليه ميزات اكثر حضارة وتطورا من حيث كونه فردا في مجموعة.

وانني، وان كنت قد اخترت بعضا من اوراق الاستاذ فايز محمود، فليس ذلك لان بعضها الاخر يقل اهمية او اقناعا، او تنبيها لكبوات اذهاننا عن تلك التي اخترتها، وانما لترك المجال لاخرين غيري، لكي يظهروا ماهي الاوراق الاخرى من روعة الفكر والمعنى، ومن عظمة الانسان عندما يكون هاجسه الاول إنسانيته، في صورتها النقية البعيدة عن تشوهات الايديولوجيا الفوغائية، التي تريد ان تحدد وتقيد انطلاقة الفكر في كوننا الواسع الارجاء الذي ليس له حدود.

الـرأي الثقـافي

«حبّي الأول»

للشاعرة ساجدة الموسوي

أحببتك
حتى عرّش وردُ الحبّ
على شعري وثيابي
ثم تنامى
صار يفوحُ أريجًا حولي
يتناسلُ في اوراقي
أو في طياتِ كتابي

أحببتك
حتى حيّرني حالي في الحبّ
واتعبني
صرتُ أصلّي كي أتخلصَ من حبّ
عذبني...
وتسلّى بعذابي

احببتك
حتى صرتُ
احبّ طريقي نحوك
وخطاي تجرّ الروحَ إليك
احبّ الشمسَ الوهاجةَ
إذ تسطع فوقك
والماءَ الرقراقَ بعينيك
احبّ الطيرَ تغرّدُ في غبشك
والنايَ يئنّ حزينًا
بين ضفافك او نخلك
احببتُكَ حتى قلتُ
- وأنا في قلب النارِ -
أحبك...
كيفَ تعرفتُ عليك؟
من دلّ خطايَ إليك؟
لا تسألْ...
فالبدءُ نهارٌ شتويٌ لا أنساهْ
كنتُ الودُ يدفئني من شدّةِ بردِ الصفْ
أردُ جديلةَ شعري خلفي
كي لا تزعجني وأنا أكتب
جاءت - ست دينا -
وضعت جنبَ اللوحةِ صورتكَ الاولى
قالت: هذي خارطةُ الوطن العربي
سأعلقها...
إياكم أن تقتربوا منها
أو يعبث أيٌّ منكم فيها
أفهمتم؟
وتعارفنا في ذاك اليومِ الماطرِ
في ذاك اليومِ المشحونِ
بغاراتِ الحزنِ
وصفاراتِ الانذار...
مشحونٌ بالخوفِ وإضراباتِ العمالْ
مشحونٌ بالموت
ورعبِ رجالِ الموت
في ذاك اليوم تعرفتُ عليك
كنتَ كصورةِ أمي
طولَ الدرسِ أمامي
فنساني الخوفُ
وزادَ إطمئناني

احببتُكَ منذُ طفولةِ احلامي
وكثيرا ما كنتُ اشذ عن الدرس
اخرج من كل الصف
اطيرُ على قممِ الغيم
احلّقُ في أبعادك
اغسلُ بالنور جبيني
تحت سمائك...
كنتُ أحلّقُ كالعصفورة
بين بساتينك
او فوق غلالك
اتمرّى بالماءِ الازرقْ
وأنامُ على أحلى زورق...
أسافرُ في عينيكَ الموغلتين
بظل الكرم وضوع العنبرْ
أطيرُ على غاباتِ الفستقْ
كنت أحلّقْ
وأحلقْ....
وأحلقْ...
صاحت - ست دينا -
أنتبهي...
فرجعتُ الى نفسي خائفةً
تتساقطُ فوقَ الرحلةِ أحلامي
حتى إمتلأ الصفُ بماءِ البحرِ المتوسط
وتميراتٍ من نجدٍ
كان على ثوبي
بُقيا من ريشِ عصافيرِ المغربْ...
قلتُ نعم...
قالت: إنتبهي
هذا درسُ الانشاءْ...
وليكتبْ كلٌّ منكم
موضوعًا يعجبُهُ
قلتُ ساكتبُ عنها
عن أطفالِ الشمسِ
وجنياتِ البحرِ...
عن غاباتِ الليل
وخلجان الورد...

عن أمي الولدتني في بيتِ الصحراءِ
من ماءِ بني عبدِ منافٍ
وبني هاشمَ روّتني
عن أمٍ من ماءِ الشمسِ
بكفيها غسلتني...
جاء الدرسُ الثاني
شدّتني الصورةُ ثانيةً
أمعنتُ بها
ففزعت كثيرا حينَ تخيلتُ
خطوطَ الطولِ
خطوطَ العرْضِ
تشكل قضبانا دوّرها العالمُ حولكْ
كدتُ أصيحُ من الخوفِ وأصرخ...
لكني لم أفعلْ
في الفرصةِ قمتُ
مسحتُ خطوطَ الطولِ
مسحتُ خطوطَ العرْضِ...

أحببتكَ
حتى أحببتك...
وعلى إيقاعِ نشيدِ الصف
مع الفجرِ سمعتكْ
"بلادُ العربِ أوطاني
من الشامِ لبغدانِ
ومن نجدٍ إلى يمنٍ
إلى مصرا فتطوانِ"

في اليومِ التالي،
حينَ دخلتُ الصفَ
رأيتُ الصورةَ قد شرخت شرخًا فظًا
فرّتْ كلُّ عصافيرِ دمي
إرتجفَ القلبُ
من شرخَ الصورةَ يا أولاد؟
قالوا: لا ندري
الفاعلُ مجهول...

- - - - -

كنتُ أحدّقُ فيها
أكتبُ بالدمعِ على خشبِ الرحلةِ حزنًا
لا يشبهُ حزنَ الامِ
على ولدٍ أردتهُ الحمّى
بين يديها...
من مزّقها؟
من جرّحها؟
ها هو ذا دمُها
قد سالَ عليها...
إختلط الدمُ
بالرملِ
بماءِ العينِ
بلونِ الكحل...
عدتُ إلى البيت
وقلبي مكسورْ
أخبارُ النكسةِ تترى بينَ الاحياءِ
كغربانٍ سودٍ
تتطايرُ تملؤ أعيننا خوفًا...
وتكسّرَ في قلبي...
قلبي المكسورُ...
من شرخَ الصورةَ
قالوا: مجهول...
ثم سمعتُ من الاخبارْ
أنّ الصورةَ لم تسلمْ
طعنوها في القلب
شرخوا أجزاءً غاليةً فيها
مرّوا بالحبرِ الاسود، والاحمرِ
فوقَ عواصمِها
قتلوا أنجمَها وبنيها
ظلّ الذبحُ زمانًا أطولَ
والشرخُ يزيد...
تتمزقُ أشلاءُ الصورة
وأنا في البعدِ يمزّقني المأزقْ...

أحببتكَ لا تسألْ كيفَ؟
ومتى بدأ الحبُ؟
لا تسألْ...
وجهُكَ علّمني
كيفَ أحبّكَ يا وطني...
كيفَ ألمّ شتاتَ الصورةِ في قلبي،
وأضمّد جرحا فوقك
بالدمعِ وبالدمْ...
امسحُ بالقبلةِ جرحَكَ
كي يشفى
بين يدي أوسّد رأسكْ
لتنامَ كطفلِ حمامْ
تنامُ وصوتي هدهدة الامِ
لواحدِها في الليل
"بلادُ العربِ أوطاني
من الشامِ لبغدانِ
ومن نجدٍ إلى يمنٍ
الى مصرا فتطوانِ"

صورتُكَ اليومَ أمامي
مثلُ المرآةِ
عليها في الصبحِ أمشّطُ شعري
من غاباتِ العطرِ عليها
أستنشقُ عطري
من تطوانَ إلى عدنٍ
من رأسِ البيشةِ حتى تيبازا
من عمّانَ إلى ظفار.. إلى الخرطومِ
من بغدادَ... الى القدسِ
الى بيروت...
تتطايرُ في بيتي
شذراتُ النورِ
وياقوتاتُ الحب
صورتُكَ اليومَ أمامي
والناسُ...
وأللهِ...
وبكلِ كياني أسعى
كي تبقى الصورةُ واحدةً
لا شرخَ بها أو جرح...
صامدةً لا تقبلُ أن تذبح...

ولاني أحببتُك
حتى عرّش وردُ الحبِ
على شعري وثيابي...
ثم تنامى
صارَ يفوحُ أريجًا حولي
يتناسلُ في أوراقي
أو في طياتِ كتابي...

أحببتُك...
أحببتُك...
أحببتُك

بغداد - العراق

مقاطع من سباعية الانتفاضة

شعر علي البتيري

حجري طائر وعد
يرمي الاعداء بسجيل
وعلى وطني
يهبط بالمطر الاخضر،
يلتف على جرح الارض الراعف كالمنديل
حجري مندوب شعبي ينفث نار المقهورين
وانا طير ابابيل
يتعقب غربان بني اسرائيل
ويمنقاري...
انسل ريش جناحي
لاغطي لحم فلسطين العاري
حجري افق ممتلىء
بالمطر المستيقظ بين البرق وبين الرعد
حجري طائر سعد...
يخلع نافذة الليل، ويرسم دائرتين بلون دمي
في ساحة داري:
دائرة تشبه وجهك يا امي
والاخرى تشبه شمس نهاري

اخلع قضبان الزنزانة ليلا
واطارد سجاني..
يتوارى خلف تلال جرائمه،
فاحاصره، واعريه تماما
بشعاع من شمس دمي القاني
اين يفر وهذي الكوفية مشنقة
طالعة من زرد القيد،
وكل البصمات على طرقات الليل المسقوفة
بالشهب الحمراء تقود الى الجاني؟!

حجري نافذة فصحى لفضاء وردي...،
ودمي شمس لا تطفأ...،
وذراعي سيف فضي لا يصدأ
يرمق وجه القاتل،
يخرجه كالفحمة من تاريخ ملامحه،
حجري يرسم في الافق الاحدب قبرا فضفاضا
لعبيد القمع،
ويطلق كل عجول النار البرية،
في غابت الثلج الاسود،
هذا حجر...
يفتح بابا لجحيم الغرباء
يغلق باب الجنة كل مساء
كي لا يزعج احد نوم الشهداء!
حجري سيف محمد...
من بدء الدعوة حتى اخر طعنة غدر في خيبر لا يغمد
عفو هراوتكم
اي هدوء تنتظرون، وفيكم
قاتل ولدي أو ذابح داري؟!
اي رياحين صفاء يمكن أن تنبت،
في شارع قتلانا،
وعلى شعر لحاكم اثار دمي
وبايديكم مرسوم دماري؟!

دم اختي يعلق في احذية الجند،
وجرح بلادي
قمح عربي يشعله ظمأ الارض،
وتنثره الريح على الافاق،
ولا يجمعه غير العشق اللاهث في رئتي
كيف يهدهدني النوم على صدرك يا أمي
وبلادي من أعماق الليل تصيح:
- أستر بقميصك لحمي يا ولداه
برضاي عليك ادفع ريح الموت بضلع الصدر،
لتبقى القمر المتورد في عيني..
ولتبقى النار القدسية في شفتي...

قصة قصيرة:

الساعة الذهبية

عصام قضماني

... وكان لا يزال يشعر بالجوع القاسي في كل جهة من اتحاء معدته الخاوية.. ففكر في أن يذهب الى مطعم ما.. أخذ يتنقل ما بين واحد وآخر.. ثم استقر به المقام في مطعم منزو في احد اركان المدينة.. اركان وزوايا كثيرة مظلمة كهذه تتناثر في ارجاء مدينة كهذه معروفة لها تطورها ونماؤها.. على اية حال.. بعد أن اطمأن الرجل النحيف المترهل الى ذلك المطعم الصغير النائي.. جلس بعد ان دخل متكئا على أحد موائده المبعثرة هنا وهناك في غير انتظام.. لم يكن المطعم يستحق ان تطلق عليه كلمة نظافة.. هذا نظرا لرثاثة المكان وعفونته الدائمة وكان على الزائر ان يأكل بالسرعة الممكنة ويستعد للخروج بعد ان يدفع ثمن ما اكله وقبل أن تطاله لزوجة المكان وتتفشى فيه عفونته.. بطبيعة الحال مكان كهذا له رواده ممن تتوافق امزجتهم معه.. وكنت حينها لا ازال اتتبع خطوات ذلك الرجل الهزيل المرتبك... واظن انني لا استميل كما لا اتقن كثيرا دور المراقب في مثل هذه المواقف المربكة غير ان الامر في هذه المرة كان يختص بي بالذات، ظهر في أرجاء المطعم متجولا رجل أحدب.. كانت تظهر عليه سمات النادل.. غير أن المريلة التي كانت تلتف حول خاصرته لهي من القذارة بحيث يصعب تمييزها.. ولكن تأكد فيما بعد من انه فعلا النادل الذي يقوم بتقديم الطلبات للزبائن.. اقترب الاحدب قصير القامة من مائدة الرجل النحيف بخطى ثقيلة وقد همس الاخير في أذنه.. ثم استدار الاول عائدا ادراجه.. لكني ذهلت عندما دخل من خلال فوهة صغيرة في الجدار.. كنت في الحقيقة اسمع كثيرا عن مثل هذه الطبقات الانسانية المعدومة.. أسمع عن الامور الغريبة والمخيفة التي كانت تدور في ظلماتها.. لابد أن امرا طارئا كان يحدث.. واستنتجت فيما بعد أن ذلك الاحدب كان رسولا لرجل آخر وكان امرا طارئا ذلك الذي استدعاني لركوب باص النقل من الميدان العام في مثل تلك الساعة التي تعج فيها بطون الباصات بالادميين وقد حدث ما حدث.. كان بالامكان نسيان الامر لو لم يكن ذا اهمية قصوى بالنسبة لي، افقت من شرودي وتساؤلاتي وتمكنت اخيرا من ستر نفسي وراء الجدار المتعفن الرطب الذي من فرط لزوجته خلت نفسي اصاب بالتقزز والغثيان.. وأخيرا ظهر الرجل الذي كنت وصديقي الرجل النحيف في انتظاره.. كان يمشي من وراء الاحدب.. وعندما أتحدث عن هذا الرجل فإنك ترى أمامك كومة من اللحم الممتلىء على هيئة بناء متراص متخم عيناه في جحوظ مستمر كأنما تتطلع لاشياء مفاجئة.. وشعر اشعث منفوش.. يكسو رأسا مفلطحة الشكل.. تحذو جانبيه أذنان رفيعتان تتناهى في الطول وكان من السهل أن ترى بروزا امام الوجه ظاهر في غير استقرار.. وتتسع في الوجه كذلك ثغرة تحيطها شفتان متورمتان.. وهناك في الاسفل "كرش" متدلقه تتسع لاشياء كثيرة.. ويقف كل هذا البناء فوق رجلين قصيرتين.. هذا هو الرجل الذي تراه عندما أتحدث عنه.. أومأ الرجل وهو يقترب من مائدة الرجل النحيف برأسه الى الاحدب الذي اختفى.. كان يتقدم بخطى ثابتة.. ونهض النحيف فزعا.. ثم ما لبث وأن جلسا الاثنين معا واضعا الاول يده فوق كتف الرجل النحيف.. وبعد وقت غير طويل سرعان ما إمتدت يد النحيف مرتعشة الى جيبه ولقد بدا إرتجاف اليد واضحا حتى وهي داخل جيبه.. إختفيت لحظتها تماما وراء الجدار عندما جال الرجل الممتلىء بنظره متفحصا المكان كنت سأذوب في الصراخ عندما التمعت ساعتي الذهبية وهي تخرج من جيب الرجل النحيف.. ولكني سرعان ما ضبطت نفسي في اللحظة الاخيرة.. تبعثر جسد الرجل الممتلىء وجحظت عيناه فجأة باتجاه الساعة..

- إنها في الحقيقة يا سيدي غالية الثمن.

- ها.. ليس كثيرا..

- لقد وجدت صعوبة في انتشالها.. فلقد كان الرجل حريصا جدا.

أجل انها غالية الثمن.. ولقد كنت جدا حريصا عليها فلا استطيع نسيان كونها هدية من شخص عزيز في قلبي..

- حسنا سأشتريها؟!

- أه.. شكرا لك يا سيدي ولن أنسى فضلك أبدا.

- عشرون دينارا تكفي.

- ماذا؟!

صرخت فيما بيني وبين نفسي مع الرجل النحيف إن ساعة كهذه.. تساوي اكثر من الف دينار.. ويدفع فيها هذا الرجل فقط عشرين..

الى إي وكر قادتني هذه الحادثة.. ولكن ماذا قد افعل، إن هذا المكان يضج بالمجرمين وسفلة القوم ولابد لهم إن اكتشفوا أمري أن يقطعوني إربا.. خصوصا وبعد أن راقت الساعة في عيني ذلك الرجل الممتلىء.. ولن يروم له استردادها.. أخذت أراقب من جديد.. أي رجل احمق مثل هذا ليسرق ساعة ذهبية ويبيعها بمثل هذا الثمن.. ربما كانت الحاجة فإن لم يشترها ذلك الرجل فلن يعرف لها تصريفا..

كانت ضربة عفوية نالتها يدي في الباص كفيلة بأن تفلت الساعة.. مع كلمة إعتذار.. يا للبراعة ولولا أنني التفت أخيرا لفات الاوان..

نهض الرجل الممتلىء فرحا بالساعة.. واختفى وراء ذلك الجدار المتهدم من خلال تلك الثغرة.. وفي لحظة كان الاحدب يعود وبين يديه بضعة صحون.. قام ببعثرتها فوق المائدة بفوضوية تامة..

كنت في حقيقة الامر مولعا بالاقلام البوليسية الى حد كبير ولكن ليس لدرجة أن أعيش احدها..

قفز الرجل النحيف من على المائدة فرحا بعدما انتهى من عملية الاكل وخطا مسرعا باتجاه الباب.. لكنه توقف فجأة وهو يفرك بكلتا يديه ورقة العشرين.. متمليا إياها بنهم عجيب.. ثم سارع الى الطريق العام.. فأخذت اتتبع خطاه المرتعشة بدقة وهدوء وبعدما تأكد لي من انه ليس ثمة من يتبعه.. فعادة ما يحدث أن يلحق ببائع المسروقات صبي من صبيان المشتري.. يخلص منه الثمن الذي قبضه.. ابتعدنا من المكان كثيرا.. وفوجئت بتسارع خطواته.. وأحسست بأنه لربما شعر بي خلفه.. فتعجلت بدوري الخطى.. وركضت بعدما اخذ يجري خلفه لاهثا.. كما عنيت لو أنني كنت رياضيا وكم لعنت التدخين في قرارة نفسي.. وتمكنت منه أخيرا واضعا يدي على كتفيه.. راكلا إياه على ساقيه مستعينا بطاقتي المختزلة.. وتهضت به مستندا ظهره الى الحائط..

- ها... هل عرفتني..

- أنت الـ...؟!

- أجل.. وأريد ساعتي.

- ولكنني...!!

- بعتها وقبضت فيها ثمنا بخسا..

- حسنا يا سيدي.. أرجوك..

- ستردها.. والا..

- حسنا.. سأردها لك..

نظرت الى عينيه الذابلتين.. وهو يطلب مني أن أتبعه.. ولا أدري لماذا فعلت؟!.. ولم لم أتوجس منه خيفة.. ربما لضعف بنيته العام.. ولم أفكر في انه ربما يقتادني الى مصيدة.. فقط تبعته.. وفضولي هو المسيطر على امر نفسي كان الطريق يقود في نهايته الى زقاق يشابه الى حد ما في تعفنه ولزوجته وقذارته مسارب المجاري تحت الارضية حيث انتهينا خلاله الى بناء حقير متهتك الجدران ذي باب خشبي يقود الى داخل غرفة هي في حقيقة الامر موطن لكثير من الاوبئة والامراض.. كان قد علق في سقفها المنهار فانوس زيتي.. لم يكن يضيء المكان بالشكل المطلوب والذي يسمح بقدر اكبر من الرؤيا.. وكانت تترامى في زواياه ظلال جثث مبعثرة هنا وهناك لاطفال صغار ولكن الرعب الحقيقي الذي تملكني هو عندما وثبت ممسكة في كلتا يدي شبه امرأة.. يوحي شكلها الفظيع بالحياة بعد الموت.. تبينت فيما بعد انها زوجه..

وكان أن اخرجت حافظة نقودي التي حدقها الرجل بدقة وعناية فائقتين.. كان الوقت آخر الشهر وكنت قد استلمت راتبي حديثا من البنك الذي أعمل فيه، أخرجت عشرة دنانير لم يمنحني الرجل فرصة منحه إياها.. فلقد قام هو بالمهمة.. ثم خرجت بعد ان وعدني باسترداد ساعتي التي أفهمته أن أهميتها تكمن في كونها هدية.. وتواعدنا على أن أحضر في الغد الى المكان ذاته لاتمام الامر..

قبعت طيلة النهار في منزلي افكر، فلم أكن قد تحققت فيما مضى من أن ما نراه في الافلام من تصوير لمثل هذا النوع من الفصائل البشرية المعدومة.. من الممكن أراه حقيقة جاثمة أمام ناظري.. فإن لمثل هذه الطبقات البشرية قدرة هائلة في استدرار عطف الناس وشفقتهم ومن يدري ربما بعد ذلك غدرهم وسلبهم..

في الموعد.. كنت أطرق الباب الخشبي.. فلقد وجدت صعوبة بالغة في قطع المسافة التي تصل ما بينه وبين الطريق العام.. وبعد أن فتح لي ذلك الرجل المترهل النحيف الباب كنت قد دخلت متوجسا خيفة لفرطما حدقتي بنظراته المريبة.. كان المكان في هذه المرة أقل إضاءة مما سبق حيث تبين لي بصعوبة أن فيه أكثر من مجرد رجل نحيف وزوجة كأنها الشيطان وظلال شبحية لاطفال هنا وهناك.. وذهلت أكثر عندما ظهر أمامي الرجل الممتلىء الذي اقترب مني بخطاه الثقيلة.. الذي تماثل لي وكأنه يتمدد فوقي ويضغط على انفاسي...

- أنت اذن تريد الساعة..

ادركت انني فعلا في مصيدة.. كما أن الرجل النحيف قد نجح حسب تصوره في انه قد إصطادني.. وكنت أريد محاولة كسب الوقت لاتمكن من التخلص من هذا المأزق الخطر..

- اجل وسادفع لك المزيد..

- ستدفع ولكن مقابل لا شيء..

حاولت في الحقيقة إفهامه أهمية الساعة من جهة أنها هدية ولكن دونما فائدة.. اندفعت الى الوراء.. عندما تبعثر الجسد الممتلىء بقهقهة مجلجلة ومرعبة.. مفرغا ما في فمه من زبد فوق وجهي.. كان الرجل النحيف يركن الى الجدار بعدما نجح في مهمته.. ولمحت الاحدب يقف في الزاوية الاخرى.. وأخر لم يسبق لي رؤيته.. ومرت دقائق ثقيلة ولاشك أنني محاصر.. ولابد أنهم سوف يقطعونني إربا لابد انهم فاعلون.. بدأ صدري يعلو ويهبط.. وشعرت بالرعب.. في لحظة كان الرجل الممتلىء يتمايل.. وشعرت بحلقي يجف.. وتأملت فلن أقوى على الصراخ حتى في اللحظات الاخيرة القاتلة.. بدأ الجميع يقتربون مني بخطى ثقيلة.. شعرت بهم يضغطون على جميع أنحاء جسدي ولكم سررت كثيرا عندما سمعت صوت حضرة الضابط الذي كنت قد ابلغته بالأمر عبر مكبرات الصوت.. يصيح.. "المكان محاصر".

استرددت فيما بعد ساعتي الذهبية التي أعدت وضعها الطبيعي في صندوقها بعدما أحكمت إغلاق خزانتي عليها بإحكام.

الرياضة والشباب

الحسين يرعى سباق الزوارق السريعة اليوم

الاميران عبدالله وفيصل يقودان زورقين ملكيين وسط مشاركة عربية ودولية



● يرعى جلالة الملك الحسين في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة سباق الزوارق السريعة الدولي الذي ينظمه للمرة الاولى الاتحاد الاردني للزوارق والتزلج على الماء بمشاركة الاميرين عبدالله وفيصل وعبدالوهاب القطاونة الذين سيمثلون نادي الزوارق الملكي بالاضافة الى متسابقين اردنيين آخرين وعرب واجانب من الكويت ودولة الامارات والولايات المتحدة واستراليا وبريطانيا والمانيا الغربية.

الاتحاد الاردني اتخذ كافة الاجراءات الكافية لانجاح السباق واخراجه باحلى صورة حتى يعكس الصورة المشرقة عن الاردن ومدينة العقبة بالذات وسيحصل الفائز في السباق على كاس جلالة الملك الحسين.

مسافة السباق الذي يبدا من شواطىء العقبة تبلغ ١٤٠ كم، حيث تمخر الزوارق عباب مياه خليج العقبة ثم الى المياه الاقليمية المصرية فالمياه الاقليمية السعودية فجزيرة فرعون ثم العودة الى نقطة البداية.

بعد ان يكون المتسابقون قطعوا المسافة المقررة على مرتين.

● الزوارق المشاركة تتكون من فئتين، فئة الزوارق السريعة البالغ طولها ٢٤ ـ ٢٩ قدما وعددها ٩ زوارق والفئة الثانية اقل سرعة وتدعى "كابين كروز" وعددها ٣ زوارق، وتبلغ قوة الزوارق السريعة ١١٥٠ حصانا.

في تصفيات كأس العالم لكرة القدم:

الأردن وقطر في لقاء الطموح .. اليوم

لا بديل عن الفوز لنبقى في دائرة المنافسة

د. بسام هارون

يزحف جمهورنا الاردني الوفي هذا اليوم صوب ستاد عمان الدولي لنصرة فريقنا الوطني وليشد من أزر ابنائه لاعبي المنتخب ويشحذ هممهم، وحينما تشير عقارب الساعة الى الثالثة تماما بعد الظهر يعلن الحكم الهندي الدولي بداية النزال الكروي الذي يجمع المنتخبين الشقيقين الاردني والقطري في واحدة من اهم مباريات تصفيات غرب آسيا لكأس العالم لكرة القدم، بل من اهمها قاطبة لانها بالنسبة لنا بارقة الامل الاخيرة وعز الطموح. لكي نبقى من اكبر المنافسين على مقعد المجموعة الاولى، ثم انها الورقة الاكثر ربحا على اعتبار اننا نلعب على ارضنا لآخر مرة، والفوز، بعون الله، مرهون بعاملين، رغم تداخل عوامل اخرى لا تقل من اهميتها:

● عطاء اللاعبين وجهودهم ممزوجا بالرجولة والاقدام واتزان التفكير ونضج التصرف والولاء المغروس في اعماق النفوس.

● جمهور حاشد وتشجيع متواصل ومدرجات تزار بحناجر الوفاء.

ومع امنيات التوفيق ودعوات النجاح والظفر لفريقنا، فاننا نتوقع ان ياتي اللقاء عابقا بالاثارة والمتعة والاداء الفني الرفيع واللعب النظيف الذي تظلله الروح الرياضية السمحة!

كابرال الغامض والاسلوب المعدل

اذا كان كابرال البرازيلي الذي استعان به الاتحاد القطري لانقاذ الموقف مدربا غامض الافكار مجهول الهوية، وان كان ترشيحه للمنتخب لم يات بصورة اعتباطية، فانه استمرار لمدرسة واحدة، لكنه بالكاد تتعرف على قدرات اللاعبين ولن يغامر بادخال تعديلات جذرية على طابع الفريق، فالفريق القطري، والكرة في بلاده بشير وفق سياسة موحدة، يعتمد على انتهاج طريقة اللعب ٤/٤/٢، لكن ظروف مباراة اليوم تجعل الشق التنفيذي في الواجبات الهجومية مغاير لما حدث في الدوحة، فقراءات الاولية تنبىء عن انه لن يغامر بالاندفاع نحو نصف ملعبنا بمقدار ما سيلجا اما الى الاعتماد على الهجمات المباغته بعد الانكماش الوقائي امام مرمى يونس واستغلال سرعة العوفي وخليفة، الذي يجنح للميسرة، او ببناء الهجمات على مهل من العمق من كواري والعماري لمنح خميس فرصة الانضمام للداخل وقيام صلاح سليمان بالولوج من الميمنة للزيادة العددية وان كنا نتوقع ان يعمد في البداية الى تمويت الكرة وابطاء الايقاع من جهة لامتصاص حماس لاعبينا، واستدراجهم لنصف ملعبه، ومن جهة اخرى لتحييد المدرجات واسكات صوتها!

الفوز شعارنا

يرفع لاعبونا اليوم الفوز شعارا لا بديل عنه، وتحقيقه ليس معجزة اذا عرفنا كيف نعالج الاسلوب القطري وقد خبرناه بدرجة مقبولة، وفي البداية فان القطريين يمتازون بطول القامة مما يترتب عليه الاقلال من الكرات العالية عند الهجوم والحذر من كراتهم العرضية امام مرمى ميلاد، ثم ان الفريق يعمل على سرعة الانقضاض على من يملك الكرة وهذا يتطلب سرعة التمرير وعدم الاحتفاظ بالكرة ثم الظهور للزميل في المساحة الخالية لتسهيل مهمته، دون ان نغفل للحظة دور الاجنحة في تفتيت تماسك الدفاع من القلب وكسر مصيدة التسلل التي يتقنها مهيزع والعدساني على ان يوظف عوض وبديوي مهارة المحاورة في كسب الارض والانطلاق للامام، وان ننوع من اسلوب اللعب ويكثر سعدية وثارت والصاحب من التسديد المباغت لاستغلال عامل ارضية الملعب، وعلى جلال ان يتعامل بقوة مع صوفي وكلاهما يتقن العاب الهواء على ان تكون حركة زيد محسوبة ومرتبطة بمساندة العساف ومراقبة طلعات دهام وجمعة سالم من الظهر، وقيام التلي.. بالتغطية الحاسمة خاصة بالكرات المرتدة.

وسلاحنا الجمهور

دون ان يكون هناك اغراءات اليانصيب على السيارات الفارهة او الجوائز الثمينة على بطاقات الدخول، وسواء نقل التلفزيون المباراة ام لا فان مدرجات ستاد عمان لا بد ان تمتلىء عن بكرة ابيها وان يتواصل التشجيع ليبقى اللاعبون في قمة يقظتهم وحيويتهم، دون تعرض للفريق الضيف او التحكيم!

الفريقان والحكام:

● المنتخب الاردني: ميلاد، عساف، زيد وجلال، التلي، والخزعلي، سعدية، ثارت، الصاحب، فايز بديوي، وخالد عوض.

● المنتخب القطري: يونس، دهام، العدساني، مهيزع وجمعة سالم، الكواري، العماري، صلاح وعادل خميس، صوفي وخليفة.

الحكام:

الطاقم الدولي الهندي سيد حكيم للساحة ويعاونه دانا كابور وسوباربنا.

ويراقب المباراة السيد عبدالله الدبل من السعودية.

● ميلاد يقطع كرة قطرية قبل ان تبلغ راس الصوفي : في آخر لقاءات الفريقين بالدوحة

الاتحاد اجتمع بنجوم فريقنا

● اسرة اتحاد الكرة اجتمعت مساء امس، بنجوم فريقنا الوطني. تضمن الاجتماع توجيهات ادارية واصرار على التمسك بالروح الرياضية، وحث على تحقيق نتيجة مرضية لسمعة الكرة الاردنية وللجماهير العريضة المرتقبة.

الدبل اجتمع بحكام المباراة

● عقد امس السيد عبدالله الدبل مراقب المباراة اجتماعا مع طاقم الحكام المكلف بادارتها وتباحث مع الحكام حول عدد من الامور الفنية والادارية.

● بعد الحصول على الموافقة الرسمية:

مباراة فريقنا والكويت بالتنس تقام بقصر الرياضة

دون ازالة الخطوط المختلفة بارضية الملعب

● وافق الاتحاد الدولي للتنس على طلب اتحادنا باقامة مباراة فريقنا مع نظيره الكويتي بكاس ديفيز للتنس في قصر الرياضة دون الحاجة لازالة الخطوط المختلفة والمتداخلة بارضية الصالة، وجاءت الموافقة خلال الاتصال الهاتفي الذي اجراه الفريق الدكتور داود حنانيا رئيس اتحادنا مع رئيس الاتحاد الدولي الليلة قبل الماضية.

وجاء اختيار صالة قصر الرياضة لاقامة هذه المباراة تحسبا لعوامل الطقس التي سترافق لقاءات هذه المباراة التي ستقام ايام ٣ و٤ و٥ من الشهر المقبل وسيتاهل الفائز فيها للقاء الباكستان ثم سنغافورة.



● اياد شحادة..

وعلى صعيد استعدادات فريقنا فقد توجه امس الى العقبة لاعبنا هاني العلي والمدرب الامريكي ستان وذلك للاشراف على تدريبات لاعبنا فراس حمدي فيما يواصل اللاعبان عبدالله الخليل واياد شحادة تدريباتهما في صالة قصر الرياضة وملاعب مدينة الحسين.

وفهمت "الرأي" ان مدرب فريقنا سيعلن عن اسماء اللاعبين الثلاثة الذين سيمثلوننا في لقاء الكويت يوم الاثنين المقبل.

مجلس اتحاد العاب القوى الدولي يستجوب رئيسه

● يستجوب مجلس الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة في اجتماعه بسنغافورة اليوم الجمعة بريمو نيبولو الرئيس المستقيل لاتحاد العاب القوى الايطالي حول فضائح في الاونة الاخيرة في ايطاليا.

وقال اوجوست كيرش المندوب الالماني الغربي لرويتر هذا الاسبوع ان مندوبين كثيرين خاصة الاوروبيين في المجلس المؤلف من ٢٣ عضوا يريدون استجواب نيبولو بشان استقالته في الاونة الاخيرة عن رئاسة الاتحاد الايطالي.

وقال كيرش ايضا ان المندوبين سيسالون نيبولو عن صفقة رعاية ايطالية لمسابقات ابرمت دون موافقة الاتحاد الايطالي وعن مشاكل بشان صفقات اعمال ونفقات للاتحاد الايطالي وصلات بين الاتحاد الايطالي وبين كونسورتيوم لانشاء المضمار.

وقال كيرش "سنستجوبه لنعرف ان كانت هذه المسائل تؤثر على عمله في الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة. نريد معرفة ما حدث".

وكانت صحف ايطالية قد اخذت تطالب نيبولو بالاستقالة منذ ان كشف تحقيق في اذار الماضي عن ان مسؤولين ايطاليين تلاعبوا في نتيجة مسابقة وثب طويل في بطولة العالم التي اقيمت في روما عام ١٩٨٧ كي يحصل الايطالي جوفاني ايفانجيليستي على الميدالية البرونزية.

وسيبحث المجلس ايضا فرض حظر مدته عامان من الاشتراك في المسابقات الدولية على الرياضيين من جنوب افريقيا الذين يهاجرون.

واذا وافق المجلس على هذا الاقتراح فسيعرض على مؤتمر الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة الذي يعقد في برشلونة في الخامس والسادس من ايلول.

كما سيبحث المندوبون اجراء اختبارات عقاقير عشوائيا خارج المسابقات وسيقررون مقر اقامة بطولة العالم للصالات المغطاة عام ١٩٩١. واثينا واشبيلية هما المرشحتان لاستضافة هذه البطولة.

الكرة الودية في اوروبا

في ما يلي نتائج مباريات ودية بكرة القدم اقيمت الاربعاء:

● في اثينا خسرت اليونان امام البرتغال ١/٢. سجل لليونان بوربوكيس في الدقيقة ٦٢ وسجل للبرتغال تونيز وبانيرا في الدقيقتين ٦ و٦٥.

● في نيم ـ فرنسا ـ خسر نيم الفرنسي امام منتخب تشيكوسلوفاكيا ١/٢. سجل للخاسر دومينغيز في الدقيقة ٦٠ بركلة جزاء وسجل للفائز هاسيك وغريغا في الدقيقتين ١ و٨.

● في سيتوبال ـ البرتغال ـ خسر فيتوريا سيتوبال البرتغالي امام ماترا راسينغ الفرنسي صفرا/١ سجله فرنيه في الدقيقة ٧٤.

● وفي بورتو ـ البرتغال ـ فاز بورتو البرتغالي على بوردو الفرنسي ٢/صفر سجلهما ايفرتون وجيرالدو في الدقيقتين ١٩ و٧٥.

■■ تنفس اتحاد الكرة العربي الصعداء وهو يرى مجلس وزراء الشباب العرب يزيح عن كاهله عبئا جثم فوق صدره شهورا طويلة كانت كالدهر وقد اعاد شرف تنظيم دورة كاس فلسطين الثالثة الى عاصمة الرشيد لينهي القرار بذلك حالة التشرد التي عاشتها المسابقة منذ ان تعنت الاتحاد الدولي ورفض السماح باقامتها في بغداد متعذرا بحالة الحرب قبل ان يرفع الحظر وينهي المنع!

لقد فات جيل من الشباب العربي فرصة المشاركة في البطولة لتجاوزه السن القانونية المسموح بها، ومع ذلك فان هؤلاء لا بد قد شعروا بالسعادة لان الفرصة تجددت لنخبة من اشقائهم لان يحيوا ذكرى البطولة التي اراد لها الاتحاد العربي ان تكون وعاء يضم الشباب الواعد من مختلف اصقاع الوطن، وان يتوارثها جيلا بعد جيل تأكيدا على قضية العرب الاولى التي تحمل المسابقة اسمها وترمز لوجودها في ضمير كل عربي. وان كانت فرحتنا في الاردن مضاعفة لاننا بطبيعة موقعنا والتصاقنا الازلي بها من اشد المناصرين لها ولاستمرارها.

ويبقى ان على الاتحادات العربية ان تؤكد مشاركتها الفعلية وان تضع ثقلها من اجل نجاحها وان تثبت ان رفض اقامتها طيلة الاشهر الماضية لم تكن وقتا ضائعا، او عذرا تتعلل به عن اي تقاعس!!

■■ تفرغ اتحاد كرة السلة، طيلة الاشهر التي اعقبت تشكيله، لعقد جلسات عمل مطولة خصصها لاجراء مراجعة شاملة لاوضاعه، ورسم سياسة جديدة لمهمته التي لا نشك ان اعضاء الاتحاد يدركون صعوبتها، خاصة بعد ان وجدت اللعبة نفسها محشورة في عنق الزجاجة تعاني من اوجاع فنية اثرت على نشاطها وهي التي سطرت صفحات مجيدة للرياضة الاردنية ورفعت راية الوطن فوق روابي مجد البطولات العربية والاسيوية باباء واعتزاز.

لقد افزعنا حقا ذلك التراجع الذي طرا على مستويات اللعبة، والمنتخب الوطني عمادها وتاجها، واحسسنا بعجز عن دفع عجلة تطورها قدما لمزيد من الالق، ومع ان الاتحاد تعرض في بداية مسيرته لمطب اداري غير متوقع خسر على اثره جهود اثنين من ابرز الذين عركوا اللعبة، فانه قد تجاوزها بمرونة وواقعية، وضاعف من جهوده واستقطب مجموعة من الفنيين لتسهم في ارساء قواعد العمل في ثوبه الجديد حتى وان اغلق الابواب على نفسه مؤقتا لحين الانتهاء من اعادة تنظيم البيت وترتيبه.

واذا كنا نتمنى ان يصيب الاتحاد التوفيق في مسعاه فاننا ننتظر ان يعقب فترة الكمون انطلاقة قوية وقفزة نوعية على كافة الاصعدة بما يضمن تجديد حيوية اللعبة واعادة بريقها.

■■ للتامل

من كوة الليل يطل الفجر على الغد المتعطش لحزمة نور.

د. بسام هارون

بمشاركة ١٥ مركزا

بطولة المملكة لكراتيه الكاتا اليوم

ـ تبدا الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة وبصالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب بطولة المملكة للكراتيه بالكاتا، وقد حدد الاتحاد الساعة التاسعة والنصف صباحا من يوم اقامة البطولة كموعد اخير لتسليم اسماء لاعبي المراكز الذين سيشاركون في البطولة التي ستقام للكاتا الفردي والجماعي بمشاركة ١٥ مركزا.

ـ نهائيات البطولة تقام الساعة الثانية عشرة وبرعاية السيد عيسى الريموني نائب رئيس اتحاد التايكواندو والكراتيه والتي تاتي لاختيار لاعبي المنتخب الوطني للكراتيه. يقوم بادارة اللقاءات الحكام معين الفاعوري، اسامة عمايرة، محمود الطوبلسي، محمد المقاعي، ايهم موسى، محمد فدعان، وليد الكالوتي.

● الالعاب الجامعية ٨٩ حائرة:

البرازيل اعتذرت عن استضافتها وكوريا لن تنظمها

● لن توافق كوريا الجنوبية على استضافة دورة الالعاب الجامعية العالمية خلال الصيف المقبل كبديلة للبرازيل لعدم توافر الميزانية المطلوبة لها ولعدم توافر الوقت اللازم لتنظيمها.

وكان الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي وو طلب من المسؤولين الكوريين امس الاول دراسة الطلب المستعجل الذي تقدم به الاتحاد الرياضي الدولي للجامعات اثر الاجتماع الذي عقده الاسبوع الماضي في روما. بيد ان احد هؤلاء المسؤولين الكوريين راى ان فرصة اقامة الدورة في سيول ضئيلة للغاية. وقال "ان خمسة اشهر فقط تفصلنا عن الموعد وهي فترة غير كافية للاستعداد وخصوصا على الصعيد التقني".

وكان الاتحاد الدولي للجامعات اختار خلال جمعيته العمومية في آب ١٩٨٧ البرازيل لاستضافة دورة ١٩٨٩ غير ان المسؤولين البرازيليين اعتذروا في مطلع الشهر الحالي عن عدم تنظيم الدورة لصعوبات مالية.

وكانت سيول حظيت بتنويه عالمي للمنشآت الرياضية والمباني التي خصصتها لدورتها الاولمبية الصيف الماضي بعدما جرى العمل في هذه الانشاءات ٨ سنوات كاملة. لكن اذا ما بقيت المنشآت قائمة فان المباني السكنية التي استضافت الآلاف خلال دورة سيول باتت تحتلها الان عائلات كورية دفعت ثمنها بالتقسيط منذ زمن بعيد

ويرى المسؤولون الكوريون الجنوبيون انه في ما يتعلق بالميزانية التي تفرضها الدورة الجامعية لاستضافة نحو خمسة آلاف لاعب ولاعبة فربما تثير انتقادات داخلية واسعة خصوصا انها تاتي بعد وقت قصير من الدورة الاولمبية

اليوم تختتم دورة مدربي رفع الاثقال

●● تختتم اليوم الجمعة بمركز الاتحادات الرياضية دورة صقل مدربي رفع الاثقال وبناء الاجسام التي يعقدها اتحاد اللعبة

وتتضمن محاضرات اليوم الخميس الخطط التدريبية لبناء الاجسام وكذلك الخطط التدريبية لرفع الاثقال.

● ٢٤ مليون دولار حصيلة الملاكمين:

ليونارد يقابل هيرنز في حزيران

● اعلن منظم مباريات الملاكمة بوب اروم ان مباراة الامريكيين شوجر راي ليونارد وتوماس هيرنز على لقب بطولة العالم لوزن فوق المتوسط ـ لاتحاد المجلس العالمي ـ ستقام في ١٢ حزيران المقبل على حلبة فندق سيزار بالاس في لاس فيجاس

وحصل ارود على موافقة ادارة الفندق التي ستدفع ٨ ملايين دولار مقابل استضافة المباراة وحسب اروم لم يعد ينقص للاعلان عن اللقاء رسميا الا الحصول على موافقة مايك تريفز مدير اعمال شوجر راي الذي سبق ان ابدى موافقة مبدئية

ويقدر المبلغ الذي سيحصل عليه شوجر راي بـ ١٣ مليون دولار مقابل ١١ مليونا لخصمه

وسبق للملاكمين ان التقيا في ايلول ١٩٨١ على اللقب العالمي للوزن المتوسط ففاز شوجر راي بالضربة القاضية في الجولة ١٤!

اليوم اجتماع لحكام التنس

● وجه السيد عدنان سلامة رئيس لجنة حكام التنس الدعوة لكافة حكام اللعبة لحضور الاجتماع المهم الذي سيعقد في التاسعة والنصف من صباح اليوم في مقر الاتحاد بمدينة الحسين

بطولة كاس الشركات

● ضمن بطولة كاس الشركات لكرة القدم تجري اليوم ٤ مباريات على ستاد البتراء على النحو الاتي

ـ مؤسسة الضمان الاجتماعي × هدهد شاند ـ الساعة ٨ صباحا

ـ نقابة الاطباء × الهونيدي ـ الساعة ١٢،٣٠

ـ المؤسسة الوطنية × بنك الاسكان الساعة ١

ـ البنك العربي × البوتاس الساعة ٢.

اتحاد اليد يحرم

● قرر اتحاد كرة اليد في جلسته امس الاول برئاسة السيد عبدالله ابو نوار رئيس الاتحاد حرمان اللاعب فايز هيوان ٧ مباريات واللاعب صبحي ملكاوي ٥ مباريات والاثنان من نادي الحسين اعتبارا من مباراتهما اليوم الجمعة امام الاهلي لتهجمهما على حكام مباراة الحسين والسلط.

البرايسة رئيسا لنادي الهاشمي

● بالتزكية فاز السيد راشد البرايسة برئاسة الهيئة الادارية لنادي الهاشمي في الانتخابات التي جرت امس بحضور مندوب وزارة الشباب السيد فايز السوطري، وفاز الاعضاء التالية اسماؤهم بالتزكية بعضوية مجلس الادارة: حريص حجازين، ساهر قطيشات، راضي مصطفى، علي منصور، وليد المحيسن، نذير حدادين

الامارات تصعد لنهائيات العالم العسكرية

●● ابو ظبي ـ صعد منتخب الامارات العسكري لكرة القدم الى نهائيات بطولة العالم العسكرية لكرة القدم الثالثة والثلاثين وذلك بعد فوزه على منتخب العراق العسكري بهدف مقابل لا شيء في مباراة الاياب التي اقيمت عصر امس بستاد زايد في ابو ظبي.

وقد احرز هدف الامارات لاعبها خليل غانم في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول للمباراة.

وكانت المباراة الاولى التي اقيمت في بغداد قد انتهت بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما

وتعتبر هذه هي المرة الاولى التي يصعد فيها منتخب الامارات للبطولة العسكرية التي تقام هذا العام في ايار القادم في ايطاليا

● في الدوري المصري:

الزمالك يحقق فوزا كبيرا على الاتحاد

●● حقق الزمالك امس فوزا كبيرا على الاتحاد السكندري بنتيجة ٤/١ في مباراة بكرة القدم جرت بينهما على ستاد القاهرة في بداية الاسبوع ١٤ من الدوري المصري، وانتهى شوطها الاول بالتعادل (١/١)، بدأ الزمالك التسجيل بواسطة احمد الشاذلي في الدقيقة ١٩ ثم تعادل محمد عمر للاتحاد في الدقيقة ٢٣

في الشوط الثاني سجل الزمالك ٣ اهداف بواسطة احمد رمزي "٢" وجمال عبدالحميد واضاع الاتحاد ركلة جزاء ثم اكمل المباراة بعشرة لاعبين لطرد احمد عباس.

هذا الفوز رفع رصيد الزمالك الى الصدارة برصيد ٣٠ نقطة واليوم تستكمل مباريات الاسبوع واهمها لقاء المنيا والاهلي.

اليوم ٤ مباريات في الاسبوع الثالث لدوري كرة اليد

الاثارة تغلف لقاء الأهلي وضيفه فريق الحسين

● اربعة لقاءات تشهدها ملاعب العقبة واربد وعمان اليوم الجمعة ضمن مباريات الاسبوع الثالث للدوري العام بكرة اليد لاندية الدرجة الاولى، احدى هذه اللقاءات والتي ستجمع فريقي نادي الاهلي والحسين من المنتظر ان تاتي في غاية الاثارة والندية وكلاهما يطمح بتحقيق الفوز، فيما فريق السلط بشبابه يريد تجاوز البارحة المتقد حماسا بشبابه.

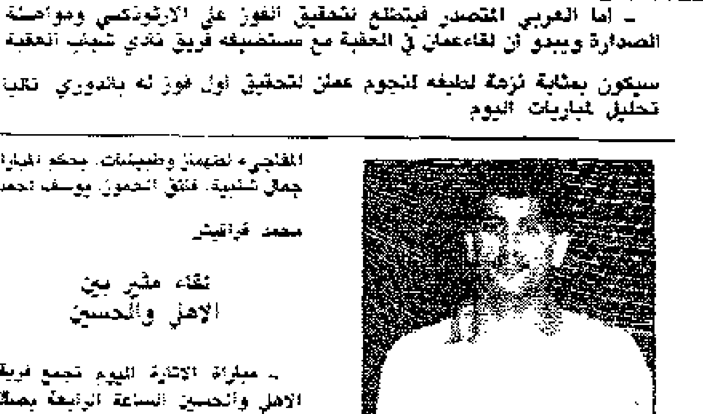
ـ اما العربي المتصدر فيتطلع لتحقيق الفوز على الارثوذكسي ومواصلة الصدارة ويبدو ان لقاء عمان في العقبة مع مستضيفه فريق نادي شباب العقبة سيكون بمثابة نزهة لطيفة لنجوم عمان لتحقيق اول فوز له بالدوري تاليا تحليل لمباريات اليوم

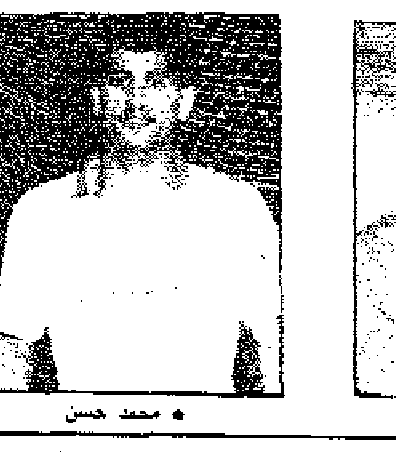
عمان يتنزه في العقبة

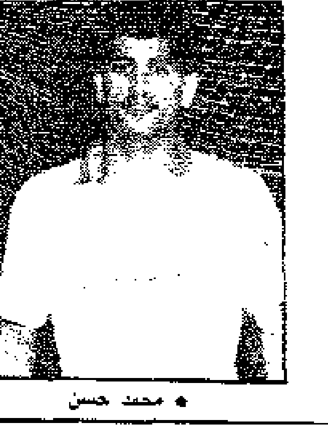
ـ الساعة ٩،٣٠ صباحا سيشهد جمهور مدينة العقبة فريقه يخوض اولى مبارياته هناك امام عمان القادم للتنزه وتحقيق فوز سهل على شباب العقبة، مهمة العقبة تبدو صعبة خاصة في مراقبة الخط الخلفي لعمان الشعلان وشبشت والكيالي او سد الثغرات من الظهيرين لاعتماد عمان على جناحيه خالد عبد الكريم ومحمد فضل. العقبة يعتمد على الشريلي كصانع العاب وقدرات ملك والبرديني في التحرك لاختراق دفاعات عمان والتركيز على الهجوم الخاطف. يحكم المباراة صالح بطارسة، محمد سليم، محمد خلف، محمد مجد.

العربي / الارثوذكسي

ـ يتطلع فريق العربي الذي يلاقي الارثوذكسي ٢،٣٠ بصالة جامعة العلوم والتكنولوجيا لمواصلة الصدارة على حساب الارثوذكسي، وهو يملك اوراق الفوز حيث يعتمد على قوة خطه الخلفي البحيري، اسماعيل حسن، حسين بني هاني، وصانع العابه موفق فتح الله والهجوم الخاطف لجمال فتح الله مع حذر بالدفاع. بالمقابل فان الارثوذكسي تكمن قوته بجناحيه الوشق وابو دلو ومن هنا سيركز في هجومه على الاختراق من ظهيري العربي نقطة دفاعه مع اعطاء الهجوم الخاطف للوشق او الكيلاني او التسديد من خارج المنطقة بواسطة فلاديمير والساحوري دورا فاعلا. يحكم المباراة حسين ابو عقل، محمود عبيدات، عبابنة، حمدان.













● محمد شنبور

● محمد حسن

لقاء حماسي للسلط والبارحة

ـ صالة النادي الاهلي الساعة ٢،٣٠ ستشهد لقاء حماسيا بين السلط والبارحة، الفريقان يطمحان بالفوز. لكن اوراق السلط تبدو رابحة حيث يجمع بين الخبرة والشباب ويعتمد على عيون ومحمد شنبور والطيبشات بالخط الخلفي ولاعب الدائرة عمار لبدين والاختراق من الجناحين بواسطة ترادكه وابو هنطش.

فيما البارحة الذي يغلب على ادائه الفردية يركز على الهجوم الخاطف لعبويني او التركيز على جناحيه بلبل قشوع والتسديد المفاجىء لتهمان وطبيشات. يحكم المباراة جمال شلبية، فائق الحمود، يوسف احمد.

محمد قراقيش

لقاء مثير بين الاهلي والحسين

ـ مباراة الاثارة اليوم تجمع فريقي الاهلي والحسين الساعة الرابعة بصالة الاهلي. الفوز في متناول الفريقين بشرط اللعب بهدوء والتركيز على اللعب والبعد عن الانفعال. الاهلي افضل بقوته في خطه الخلفي حجرات، محمد طه، محمد حسن وكذلك جناحيه عقيبات وعيسى عبد اله

وتحركات لاعب دائرته حسن رزق. بيد ان الحسين اذا استمر الاداء الفردي الذي يصبغ على الاهلي احيانا فربما حقق الفوز. الحسين يركز في هجومه على الاختراق من الجناحين والتسديد المفاجىء لعبد المنعم عبيدات وقسيم واحمد الزعبي مع اعطاء الهجوم الخاطف دورا بارزا لاندفاع الاهلي للهجوم. يحكم المباراة خالد حرب، محمد قراقيش، يوسف احمد، بسام الشريف

● كأس ايطاليا لكرة القدم:

نابولي يبلغ قبل النهائي بمشقة

● فاز فريق اسكولي على نابولي ٢/١ في مباراة العودة التي اقيمت بينهما في دور الثمانية لكاس ايطاليا لكرة القدم.

وصعد نابولي بذلك الى الدور قبل النهائي حيث انه كان قد فاز في مباراة الذهاب ٣/٠.

وفي المباريات التي اقيمت الاربعاء ايضا في نفس الدور فاز لاتسيو على اتالانتا ٣/٢ ليصعد اتالانتا بذلك الى الدور قبل النهائي حيث انه فاز بمجموع اهداف المباراتين ٤/٣.

كما صعد سامبدوريا الى الدور قبل النهائي بتعادله ١/١ وهو يلعب على ارض فيورنتينا.

وكان سامبدوريا قد فاز بمباراة الذهاب ٣/٠.

وصعد ايضا فريق بيزا الى الدور قبل النهائي بفوزه وهو يلعب على ارضه على فيرونا ١/٠. وقد تاهل بيزا لاحتساب الهدف الذي احرزه خارج ملعبه حيث ان فيرونا فاز عليه ٢/١ في مباراة الذهاب.

● في استراليا التنسية:

جراف تلحق بباباتيني خسارة قاسية

●● سحقت لاعبة التنس الاولى على العالم شتيفي جراف الالمانية الغربية منافستها الارجنتينية جابريلا سباتيني ٦/٣ و٦/٠ امس الخميس لتصل الى الدور النهائي لبطولة استراليا المفتوحة للتنس.

ولم تتمكن الارجنتينية البالغة من العمر ١٨ عاما من ان تنتزع سوى ثماني نقاط من جراف البالغة من العمر ١٩ عاما.

وبذلك تلعب جراف في المباراة النهائية مع المصنفة الخامسة التشيكية هيلينا سوكوفا غدا السبت بعد ان فازت على النيوزيلندية بليندا كوردويل ٧/٦ و٦/٤ و٦/٢ في الدور قبل النهائي.

وهذه هي ثامن مرة تصل فيها جراف الى الدور النهائي لاحدى البطولات الاربع الكبرى ـ الجراند سلام ـ

اخر الاسبوع

الرأي
الجمعة ٢٧/١/١٩٨٩
اخر الاسبوع

لنكرّم كبارنا !

● كنا مراهقين، عمرا وفكرا. نقرأ كل ما يكتبه احسان عبدالقدوس، ويوسف السباعي !

وكبرنا، فصارت قراءة اعمال الاثنين، تهمة نردها بحرارة، ثم نستنكر، كثيرا، الاخرين الذين يقرأونها، ونتهمهم، بدورنا، بالمراهقة !

لكن، الحقيقة، على الاقل، ازاء عبدالقدوس، ليست كذلك. فهو صحافي مجدد، ابن رائدة صحافية كبيرة، وله في الصحافة، وقد نقول الادب، اعمال مجيدة ليس اولها، كشف صفقة الاسلحة الفاسدة، في حرب العام ١٩٤٨.

الصحافة المصرية احتفلت، هذا الاسبوع، بعبد القدوس، في عيد ميلاده السبعين، وحضر الاحتفال، وتكلم به، كبار الادباء والصحافيين المصريين !

لهذا نتساءل :

– لماذا لا نكرّم كبارنا، هنا في الاردن، ونقدم لهم ما يستحقون من قيمة معنوية ؟

وتساؤلنا، بالطبع، سيبقى دون اجابة !

"باسم ..."

الازمة الدجاجية.. بين العرض والطلب!

● الناس: طار الدجاج! ● الباعة: ازمة عويصة!
● المسوقون: نطلب الدعم ● الشركات: عرض وطلب!
● وزارة الزراعة: غيمة وتزول.. والمجمد افضل!

تحقيق: عودة عودة

● لا يختلف اثنان على ان "صناعة الدواجن الاردنية" كانت مفخرة اردنية وعربية، فقد وصل الاردن الى مرحلة الاكتفاء الذاتي في مجال انتاج الدجاج اللاحم وتجاوز مرحلة الاكتفاء الذاتي الى التصدير في مجال انتاج بيض المائدة.. لماذا الدجاج اللاحم قليل في هذه الايام.. ما الذي حدث لهذه الصناعة المهمة في عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨؟! ربما يجيب هذا التحقيق عن هذه التساؤلات وتساؤلات اخرى...

■ ماذا يقول المستهلكون..؟

● ابو بسلم سائق شاحنة لديه (٨) اولاد يقول:

لا اكل انا واولادي الا الدجاج الحي، او الدجاج المحلي (من المسلخ).. الدجاج المجمد مستحيل ان (نذوقه).. نامل ان يتوفر الدجاج المحلي وان لا ترتفع اسعاره مرة بعد اخرى..

● محمود ابو عرقوب، عامل، لديه (١١) ولدا.. وجدته في سوق الوحدات يبحث عن دجاجة حية.. لسان حالة كان يقول: اه على دجاجة؟! يقول:

منذ شهرين لم ار دجاجا حيا، الذي افضله على غيره، حتى ذلك الذي يؤتى به من المسلخ.. اسبوعيا كنا نأكل ما بين ٨ – ١٠ دجاجات.. الان هو غال وفوق ذلك مفقود!!

● طارق.. طالب في الاول الثانوي يقول:

جئت لاشتري لوالدتي دجاجتين من المسلخ، لان عندنا ضيوفا.. لقد اوصتني ولاكثر من مرة بان لا اشتري لها الدجاج المجمد وانا الان حيران!!

● محمد عبد اب لعشرة اولاد وجدته في سوق السكر بعمان يبحث عن دجاج محلي يقول: انا اشتري الدجاج المجمد لانني لا اجد غيره.. الدجاج المحلي اطيب وادسم (ويستوي) بسرعة.. لا تنس ان عظام الدجاج المجمد سوداء وغالبا ما يكون اللحم مليئا بالدم..!

● ابو ريم سائق تكسي اجرة في جبل نزال يتساءل: لماذا اتي الى شنلر لاشتري دجاجة او دجاجتين يوما بعد يوم لماذا لا يكون هناك دجاج حي للبيع، وكما كان قبل الثمانينات.. اطالب بان تبقى اسعار الدجاج كما هي على الاقل، وتحسين نوعية الدجاج (مسك وجه احدى الدجاجات وقال..) انظر انه اصفر يبدو ان اصحاب المزارع لا يغذونه جيدا بسبب ارتفاع سعر الاعلاف؟! نرجو ان لا تطول الازمة ويعقبها الفرج!!

■ ويقول البائعون بالمفرق..

● محمد الزريقي صاحب دواجن الشعب في سوق السكر يقول:

منذ عام ١٩٦٩ وانا ابيع في محلي هذا الدجاج.. بدأنا بالدجاج الحي.. بعد ذلك بدأنا في بيع الدجاج المحلي من المسلخ.

منذ شهر لم ابع الا الدجاج المجمد.. يقال ان وراء (قلة الدجاج) التجار الذين (انكسروا) بسبب ارتفاع سعر العلف.. يقال ايضا ان سعر الصوص غال.. منذ (٣٠) عاما لم امر بمثل هذه الظروف.. نرجو ان تكون غيمة وتزول!!

● ابو محمود (علي حمدان) صاحب محل لبيع الدجاج والاسماك في الوحدات يقول: منذ (١٥) سنة وانا ابيع في هذا المحل الدجاج.. لم ابع ولو دجاجة محلية (من المسلخ) منذ اكثر من (١٠) ايام.. ها انا ابيع الدجاج المجمد الذي لا يقبل عليه الناس.. الزبائن بدأوا (يطيرون) من بين يدي ليذهبوا الى شنلر لان هناك الدجاج الحي كما يقال..

● حسين عيسى حسن صاحب مسمكة ودواجن الوحدات يقول:

منذ (١٥) يوما لم ابع ولو دجاجة واحدة (من المسلخ) لان سعره في المسلخ (٨٢) قرشا، ونحن يجب ان نبيعه بهذا السعر.. فماذا نربح؟!

نبيع الدجاج المجمد (كبديل) الدجاج الحي (يقال والله اعلم) يباع (في الصباح فقط) في مخيم شنلر.. خارج حدود امانة عمان.. المهم ان هناك تجارا يشترونه ب ٨٢ قرشا اين يذهبون به لست ادري؟! يقال انهم يبيعونه للمطاعم والفنادق!! الله اعلم!!؟

● بائع دجاج (حي لاحم) في حي من احياء عمان رفض ذكر اسمه لان محله غير مرخص (داخل امانة عمان) قال:

لم ابع حتى (طير) واحد منذ اسبوع.. السبب وراء ذلك عدم وجوده هكذا يقول المسوقون.. الزبائن يأتونني في الصباح وهم يطالبونني بالدجاج الحي.. يبدو انهم قد ملوا لان قلة منهم قد اتت اليوم!!

● صاحبة دواجن (توحة) في شنلر اسمها ام فواز تعمل في هذه المهنة منذ (١٠) سنوات قالت:

الموزعون يأتون لي بالدجاج الحي... انه ليس كما يجب.. صغير وهزيل.. الكمية ايضا قليلة.. مع كل ذلك فالبيع قليل لان الاسعار مرتفعة بالنسبة لمعظم الناس.. كل ما اخافه ان يلغى بيع الدجاج الحي فانا اعيل (١٠) اولاد لان زوجي مات واولادي صغار.

● صاحب دواجن البرج (سيف عبد القادر) في شنلر يقول: السوق ليس كما يجب لان سعر الدجاج غال!

■ اما المسوقون للدجاج فيقولون

ابو احمد واحد من مسوقي الدجاج في عمان قال:

بدأت في توزيع الدجاج اللاحم الحي في عام ١٩٦٩ وذلك... باحضاره من المزارع الى بائعي المفرق.

عند انشاء المسلخ في اواخر السبعينات بدأت اذبح واوزعه على زبائني في عمان الذين حولوا محلاتهم من محلات لبيع الدجاج الحي الى محلات لبيع الدجاج من المسلخ.

بقيت الامور جيدة ومربحة حتى عام ١٩٨٦.. في اواخر عام ١٩٨٦ بدأت الامور تتدهور الى ان وصلت في عام ١٩٨٨ الى الحضيض.. وراء ذلك تذبذب الاسعار من وقت لاخر.. وعدم وفاء بائعي المفرق بالمدفوعات المستحقة عليهم مما اربك المسوقين واصحاب المزارع وبائعي الاعلاف والصيصان..

لا تنس ان غمر السوق بكميات كبيرة من اللحوم والاسماك والدجاج المجمد قد صرفت الناس عن شراء الدجاج المحلي والذي ادى الى كساده!!

● احمد ابراهيم امين مسوق دجاج مقابل سوق الحلال بالقويسمة يقول:

منذ اسبوع لم اقم بتسويق الدجاج.. ارجع هذه الازمة الى المزارعين الصغار الذين (انكسروا) والذين كان لهم دور كبير وهام في هذه الصناعة.

اطالب بتسهيل الدفوعات الى شركات الاعلاف والصيصان من قبل المزارعين حتى تبقى هذه الصناعة قوية ودائمة..

● سعيد هاشم لديه اكثر من (١٢) مزرعة في المفرق وسحاب وبيرقا.. يقول:

خسائر المزارعين في عامي ٨٧ و ٨٨ وراء هذه الازمة.. في عام ١٩٨٧ كان العرض اكثر من الطلب.. وغلاء الاعلاف في عام ١٩٨٨ وراء ذلك.. رفع الاسعار جاء متاخرا.. اطالب بدعم الصويا والمركز

■ شركات الاعلاف والصيصان تقول:

■ المهندس نبيل زريقي (رئيس قسم المبيعات في شركة مصنع الاعلاف) يقول: الدجاج غير مفقود.. هو قليل فقط.. نحن بخير فخلال شهرين سترجع المياه الى مجاريها.. الصوص سعره معقول والاعلاف كذلك.

● المهندس سمير حمودة (مدير شركة للاعلاف)، يقول:

قلة الدجاج ارجعها الى العرض والطلب.. مثلا في عام ١٩٨٧ زاد العرض وقل الطلب، فخسر المزارعون.. الان لماذا لا يربحون هناك امور اثرت على هذه الصناعة واوقعت البائعين في خسارات. اقصد بذلك طرح البدائل كاللحم البلغاري والمجمد والاسماك والطيور المجمدة وبكميات كبيرة.

هناك مسلخ للدجاج سيقوم بعد شهرين باسم "شركة تجهيزات الدواجن" والذي سيقدم نوعيات نظيفة وبالقطعة..

الصوص سعره مناسب ويخضع لقانون العرض والطلب مثلا لقد بعنا الصوص في عام ١٩٨٧ ب خمسة قروش وربما باقل، واحيانا كنا نحرق الصيصان! لنحافظ على السعر.. لكن الصوص كان دائما ما بين ٥ و ١٢ قرشا.. سعره الان غال لان الطلب عليه كثير وهذا راجع الى سعر الدجاج في السوق..

الازمة ستزول بعد شهرين (على الاكثر) لان المزارعين بدأوا في التربية خاصة بعد رفع سعر الدجاج.

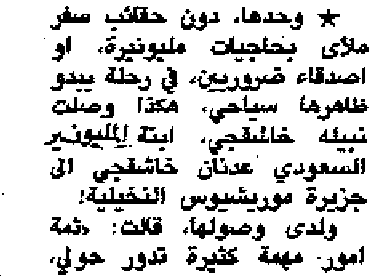
■ ووزارة الزراعة تقول:

● المهندس محمد نبيل الحاج داود (رئيس قسم الدواجن بوزارة الزراعة..) يقول

الدجاج قليل فقط وهو موجود وبكميات كافية في ضواحي عمان في سحاب وصافوط وشنلر خاصة في الصباح.

ارتفاع اسعار الاعلاف صاحبه ارتفاع في سعر الدجاج وهذا دفع المزارعين لتربية الدجاج.. المشكلة عابرة ستزول وقريبا وفي خلال شهر على الاكثر..

انا شخصيا افضل الدجاج المجمد لانه انظف ومذبوح في مسالخ حديثة جدا.



«اخر الاسبوع» يلتقي نبيلة خاشقجي - في موريشيوس

ساتغلب على خجلي.. واصبح ممثلة!

★ وحدها، دون حقائب سفر ملأى بحاجيات مليونيرة، او اصدقاء ضروريين، في رحلة يبدو ظاهرها سياحي، هكذا وصلت نبيله خاشقجي، ابنة المليونير السعودي عدنان خاشقجي الى جزيرة موريشيوس النخيلية!

ولدى وصولها، قالت: «ثمة امور مهمة كثيرة تدور حولي، وتؤرقني، وتجعل بالي مشغولا، لهذا اريد ان اختلي بنفسي في هذه العزلة وافكر جديا بروية!».

تضحك، عندما يسالها مندوب ومصور وكالة سيغما في موضوع خاص لـ «اخر الاسبوع»، هل هناك مشروع زواج؟ ثم تقول: «بالتاكيد لا. فقط اردت ان اتي الى موريشيوس لاعادة شحن طاقتي، لانني بحاجة اليها، فانا ذاهبة بعدها الى عمل كثير، وكل خططي المستقبلية لا تخرج من العمل، اما بالنسبة للزواج فلم اغير رأيي حتى الان، وهو انني لن افكر فيه الا عندما اشعر انني بحاجة لانجاب طفل!».



★ ★ ★

هي في السادسة والعشرين من عمرها، وقد انهت لتوها دورسا في التمثيل في لوس انجلوس، استغرقت ثلاث سنوات، وفي نفس الوقت تواصل عملها الخاص «كامراة اعمال!»، وحصلت على سمعة طيبة في عالم الكومبيوتر، فهي قدمت فكرة الوصول الى جهاز كومبيوتر معقد يعمل بلغات مختلفة، وهو يساعد في العمل في سلسلة فنادق كثيرة، وفي المطارات الاميركية، لكن ومع هذا النجاح في «البيزنس»، نبيله لا تفكر الان الا بمستقبلها في السينما!

«في النهاية، اريد ان اتغلب على خجلي، وبعدها، قليلا قليلا، لانني وضعت نفسي الان في لعبة التمثيل، واكتشفت طرقا متعددة للتعبير عن نفسي، منها ان اكون نفسي، والمهم في سيرتي السينمائية ان تطغى موهبتي على اسمي المعروف!» هكذا تقول نبيلة، التي ظهرت مؤخرا في فيلم فرانكو زافيريلي، مع اليزابيث تايلور، وتضيف:

«لم يكن دورا كبيرا، في ذلك الفيلم، بل كان هدية من (ليز) لي بان اعمل معها في فيلم بعيدا عن الصداقة، ولكنها كانت فرصة مثيرة لي ان اكون ولدقائق قليلة، الى جانب هذا العملاق».

ومشروعات نبيلة كثيرة، تصل الى الافلام التليفزيونية والافلام الطويلة لكنها لا تريد، الان، ان تتحدث عنها، بل تقول: «جئت الى هنا لتحليل افكار الافلام المعروضة علي، وفي الاجازة يكون الفكر صافيا وقادرا على الوصول الى القرار السليم».

والد نبيلة المليونير السعودي المثير للجدل، لا يعارض مسيرة نبيله في السينما، وهي تقول في هذا الامر «لقد كان ينصح لي، هو واخواني، ان افعل ما اراه ضروريا لي، ولكن على اساس ان اقوم به على خير وجه. هو ليبرالي جدا، لهذا فان علاقاتنا ممتازة، وهو من اعز اصدقائي!».

واجازة نبيله بسيطة للغاية، فهي تقرأ لساعات عديدة وتركض على الشاطىء وتسبح ساعتين في اليوم!

ولنتذكر، هنا، ان والدة نبيله بريطانية وكانت قد دخلت في مشاكل مع زوجها المليونير بعد طلاقهما حيث طالبت بمبالغ طائلة، لكن المشكلة سويت اخيرا!

داروين عاش هناك

جزر جالاباجوس.. حيث السلام

● لا تحفل طيور جميلة نادرة، بسياح يتجولون بين اعشاشها، ولا تخاف اسود البحر من سياحين يراقبونها في شغف. وتبقى جزر جالاباجوس في المحيط الهادي، والتي وضع فيها تشارلز داروين نظرية التطور قبل اكثر من ١٥٠ عاما، من الاماكن القليلة في العالم التي لا تخاف فيها الحيوانات او الطيور من الانسان.

وقد فرضت اكوادور، التي تمتلك هذه الجزر، قيودا صارمة على السياح ويبلغ عددهم ٤٠٫٠٠٠ في العام تمنعهم من ايذاء الحيوانات او تشويه المناظر الطبيعية.

وتقع جزر جالاباجوس في المحيط الهادي على بعد ٨٤٥ كيلو مترا من ساحل اكوادور، وهي موطن حيوانات وطيور مدارية وقطبية جنوبية.

وقال المرشد جورج باراليس لرويتر "جالاباجوس فريدة في العالم لانها تجمع بين حياة نباتية وحيوانية لم تمس."

وتحتل الجزر منطقة تلتقي فيها تيارات قوية من الشمال والجنوب. وتسبح "طيور البطريق" التي تعيش عادة في مناطق باردة بين طيور البجع وحيوانات "الايجوانا" المدارية.

وتنتشر البراكين في الارخبيل الذي يضم ١٣ جزيرة، واكثر من ٤٠ جزيرة صغرى، يمكن ان تثور في اي وقت. وقد ثار بركان في جزيرة فرناندينا غير المسكونة في ايلول الماضي واصاب الحياة البرية باضرار.

وقد زار سياح من الولايات المتحدة واليابان واوروبا واكوادور الجزر في رحلة بحرية في الاونة الاخيرة.

وفي جزيرة سيمور تجمعوا حول مجموعات من اسود البحر غير الخائفة. وقام السياح اليابانيون بتصوير بعضهم بجانب اسود البحر الصغيرة التي كانت تستمتع بحمام شمس.

وسار السياح في ممر متعرج بين اعشاش طيور الاطيش والفرقاط التي تجاهلتهم تماما، واستمرت في الرقص وممارسة الحب امام المتفرجين المشدوهين.

وفي المياه المحيطة بارثولوميو كانت اشبال اسود البحر تعوم بين الغطاسين وتداعبهم.

واثناء تجول الباخرة بين الجزر شاهد السياح السلاحف المائية والدراقيل.

واحيانا قد لا يتمكن الزوار من مشاهدة السلاحف العملاقة التي ساهمت في شهرة جزر جالاباجوس.

وتقطن هذه السلاحف النادرة التي تعيش اكثر من ١٠٠ عام اسفل البراكين مما يجعل الوصول اليها صعبا.

وقد كرس مركز ابحاث تشارلز داروين الذي اقيم هنا واطلق عليه اسم العالم الانجليزي الذي زار هذه الجزر عام ١٨٣٥ جهوده لزيادة اعداد السلاحف العملاقة.

● حكايات غير وردية: انت.. وام الفضل.. والكتاب

● فوق كل ما كتب للاطفال من حكايات وردية، هذه صور حقيقية، لاطفال تعدوا بمشاعرهم وتفكيرهم تلك المرحلة، رغم انهم ما زالوا من جيلها، "ولا اعرف في الحقيقة شيئا عن سر سعادة اولئك الورديين ولكني اعرف اشياء عن بؤس هؤلاء.. غير الورديين".

● "بع ولا تذق" لان قاعدة ام الفضل، وهي زوج ابيك، تقول لك: "ان انت اشتهت نفسك، واكلت مما تبيع، فلسوف تنقص الغلة، وهذا يعني ان العواقب ستكون وخيمة!". وانت ما تزال اصغر بكثير من حمل هذه العواقب، فبعد ان توفيت امك، جاءت الخالة ام الفضل اليك، واخذت تربت على كتفيك وتمسح لك دموعك، وقلت انت يومها لابيك ان ام الفضل هذه امراة حنون جدا، وابتسمت هي،

فتزوجها ابوك فورا، وامسكت يومها بذيل فستانها الابيض واعطتك هي خمسة قروش، وام الفضل الان لم تعد كما ظننت، وانت تعرف كثيرين من اترابك لهم مثل حالك، ولكنهم في نعيم، ولما اخرجتك هي من مدرستك، لتبيع "الهرايس" على الطريق، قالت لك ان الصنعة اكثر دواما وكسبا من العلم،

خصوصا وان اباك لم يعد قادرا على تامين المعيشة، وعليك ان تطعم نفسك، ولكنك لم تزل صغيرا لا تعرف الاشياء، وانت لا تملك لذلك الامر رفضا، ثم نزلت الى الشارع، تبيع، ولا تطعم سوى جيب الخالة ام الفضل، ولما كنت كثيرا تشتهي لان تتذوق من حلو ما تبيع، فترجع الى البيت بغلة منقوصة، كنت تنام ليلتك جائعا موجوعا، دامع العينين، وهي اي ام الفضل لم تعرف بعد عن مزاولتك القراءة سرا، وكم هي تبغض ذلك ايما بغض، فهي لا تريدك سوى صاحب صنعة، تكسب لها وتطعم جيبها، وها انت ذا الان تقف في عرض الطريق تنادي على قدر الهرايس وتخاف ان تشتهي فتاكل، وان لا تبيع فتجوع،

وفي كلتا الحالتين لا بد وان تنام ليلك جائعا، وبهذه الليلة، اكملت جمع ثمن لكتاب كنت حلفت ان تشتريه، ولكنك تحذر من ان تضبطك الخالة ام الفضل متلبسا بالقراءة، وتقرر ان تشتري الكتاب بغض النظر عن اي شيء، ثم تحمل "الهرايس"، وتتوجه الى مكتبة قريبة، وفي لحظة كان الكتاب في يدك وقدر "الهرايس" على كتفك تسنده بيدك الاخرى، وتذهب عائدا الى البيت.

كانت ام الفضل تقف لك على الباب، وهي تهز جسدها المفلطح، وقدها البرميلي الشكل يتمايل مع ايقاع رجلها، وان تكره رؤيتها خصوصا لما تجلس على ظهرك، وهي تلكم قفاك. نظرت اليها فتنبهت الى ان الكتاب لا يزال في يدك، فترتبك، ولم تملك امر نفسك، فانزلت يدك التي تسند بها قدر "الهرايس" لتتمكن من اخفاء الكتاب تحت ثوبك، ولم تلتفت الى "الهرايس" وهي تندلق على الارض، ففغرت ام الفضل فمها وجحظت عيناها وتدحرجت اليك، تريد التهامك، فاخذت تركض، لتنجو وهي في اثرك، فالتجأت اخيرا الى غرفتك وكان همك الوحيد هو اخفاء الكتاب، اخيرا تمكنت ام الفضل من اللحاق بك، ودخلت الغرفة وهي تزمجر، وكان الكتاب في يدك، اختطفت يدها الكتاب الذي صار مزقا تتناثر على الارض، وخرجت فيما اخذت انت تلملم القطع المتناثرة، لتعيد لصقها من جديد.

● عصام قضماني

آخر الاسبوع

الوجه الآخر :

محمد كمال .. وستون عاما من العمل :

على الاردن ان يكون الاول .. دائما !

— كتب: عبد الرحمن العبوشي —

عندما ذهبت والزميل باسم سكجها للقاء السيد محمد كمال ليكون هو ضيف الوجه الاخر لهذا اليوم.. توجست خيفة من هذا اللقاء.. فمعرفتي بهذا الرجل، معرفة لا تزيد عن رد التحية وفقط منذ فترة بسيطة، المعلومات التي جمعناها عنه زادت من حدة تلك الخوف.. فهو كان في عام ١٩٣٦ مراقبا للمطبوعات في فلسطين ايام الانتداب، اي قبل ان تنجبني والدتي "رحمها الله" بما يزيد عن عقدين.

"ابو فاروق" عركته السنون، وعاش طيلة فترة حياته في العمل العام، فهو عمل مراقب مطبوعات في فلسطين وهو اب التلفزيون الاردني واحتضنه حتى بلغ سن الرشد، واصبح بعد ذلك سفيرنا في واشنطن اما الان فهو عضو في مجلس الاعيان.

معلومات واسرار كثيرة، يدفنها "محمد كمال" في عقله وصدره، ورغم محاولتنا الجادة في الحصول على ما نريد، واستخدام كافة الطرق للحصول على ما نرغب به الا اننا لم نتجح النجاح الذي وضعناه نصب اعيننا.

محمد كمال.. طبعا رفض بإصرار البوح عن تاريخ ولادته، ولكن ندع للقارىء ان يتوصل بنفسه لذلك.

يقول "ابو فاروق" ولدت في فلسطين في مدينة عنبتا الملاصقة لمدينة نابلس... وتابعت تعليمي في مدرسة النجاح.. ومن ثم التحقت بجامعة بيروت الامريكية لدراسة الحقوق "طبعا كل هذه الاحداث، رفض" ابو فاروق "تحديد تاريخها".

بعد تخرجي في الجامعة الامريكية عملت في مدرسة الخضوري في طولكرم "كلية الحسين الزراعية حاليا"، احببت العمل في هذه المدرسة لانها تحقق لي استقلاليتي عن الاهل، ففيها يتوفر السكن.. في ذلك الوقت "ايام كنت اعمل في هذه المدرسة" كان المندوب السامي الانجليزي يهتم بالزراعة اهتماما كبيرا، وكان ياتي كثيرا للمدرسة، وكنت ارافقه لاترجم له، لاتقاني اللغة الانجليزية، ولزياراته المتكررة ولقاءاتي به المستمرة، اخذ يرتاح لي، فنقلني مراقبا للمطبوعات في عام ١٩٣٦.. وبقيت اعمل في هذه الوظيفة حتى نكبة فلسطين.

وفي ١٥ ايار عام ١٩٤٨ "هذا اليوم الذي لا ينسى" استقليت السيارة ومعي قنصلا سوريا ولبنان، وتوجهنا الى بيروت.

اتفاقي مع شومان

في تلك الايام العصيبة اتفقت مع المرحوم عبد الحميد شومان، ان اقوم بإرسال العائلة الى بيروت، ومن ثم العودة الى القدس، لانني وشومان استاجرنا مكتبا في بناية الصليب الاحمر في القدس.. وعدت الى القدس بناء على اتفاقي مع شومان - ولكن فوجئت ان شومان لم يعد حسب الوعد.

في بيروت اسست بالاشتراك مع السيد فريد السعد شركة.. في عام ١٩٦٦ قمت بزيارة لعمان لحصر ارث والدي.. وعرجت لزيارة المرحوم وصفي التل الذي كانت تربطنا به علاقة صداقة متينة، وخلال لقائي بالمرحوم التل اخبرني ان المملكة قررت انشاء محطة تلفزيونية.. وعرض علي ان اكون انا المدير العام للمؤسسة، فرفضت ذلك العرض لارتباطاتي العملية والعائلية في بيروت، ولكن "رحمه الله" اصر علي لقبول العرض.

راتبي ٢٠٠ دينار ورئيس الوزراء ١٨٠

كما التقيت خلال هذه الزيارة بالمرحوم الشريف عبدالحميد شرف "وكان انذاك وزيرا للاعلام"، ودخلت واياه في نقاش حول المنصب والراتب، وطلبت انا راتبا ٢٥٠ دينارا، فاستكثر ذلك.. وكان راتب الوزير حينذاك ١٣٠ دينارا ورئيس الوزراء ١٨٠ دينارا .. وبعد اخذ ورد اتفقنا على ان يكون راتبي ٢٠٠ دينار.

في ذلك الوقت كان علي ان اجاهد جهادا مستميتا، لاخراج هذا المشروع الى حيز الوجود، فلم يكن للمؤسسة اي كيان، ولا موظفين، ولا مبنى، اي علي ان ابدا في تنفيذ هذا المشروع الضخم من الصفر.. وفي اثناء التجهيز لتنفيذ المشروع وقعت كارثة حزيران .. واصبح هناك من يطالب بتاجيل التنفيذ، فقاومت ذلك مقاومة شديدة.. واستكملنا المشروع وبدا البث في السابع والعشرين من نيسان عام ١٩٦٨.. وبقيت مديرا عاما للتلفزيون حتى الاول من اذار من عام ١٩٨٤.

بعد ذلك قمت وعدد من الاصدقاء بتاسيس مركز للاستشارات الاعلامية غايته ترويج البرامج الثقافية والتعليمية في الدول العربية.

التلفزيون الاردني مؤسسة وطنية من واجب كل شخص دعمها وتطويرها وامنيتي لها التقدم باستمرار.

.. التلفزيون يواجه تحديات خطيرة يفرضها الموقع المتوسط الذي يحتله الاردن في هذه المنطقة.

والتحدي الرئيسي الذي سيواجهه التلفزيون قريبا ياتي من ان المواطن سيكون بمقدوره قريبا التقاط عشرات المحطات التلفزيونية. وكذلك تعرض المنطقة ومن ضمنها المملكة لهجمة سياسية واجتماعية واخلاقية .. والمطلوب الان ان يعد القائمون على التلفزيون انفسهم لمواجهة التحديات.. وان لا تاتي الاحتياطات كردات فعل انية.

انا اول من ادخل الالوان في المنطقة

.. في فترة عملي مديرا عاما للتلفزيون شعرت ان التلفزيون "الابيض والاسود" قد انتهى.. لذلك فكرت في ادخال التلفزيون الملون.. وكنت انا اول من ادخل الالوان للتلفزيون في المنطقة على الاطلاق.

انذاك هوجمت هجوما عنيفا لاقدامي على هذه الخطوة .. رغم انها كلفتني انذاك فقط ٤٠٠ الف دينار، رغم ان المحطات الاخرى التي بدات بالتحول الى الملون تكلفت بعد ذلك ما لا يقل عن مليوني دينار.

.. اضافة لذلك كنت اول من استخدم الاقمار الصناعية للنقل التلفزيوني ونظرا للاهمية السياسية للتلفزيون فقد كنت اول من انشا قنالا اجنبيا.

.. وبالرغم من قلة موارد التلفزيون الاردني .. والذي كانت موازنته تساوي ١ - ٩ من موازنة التلفزيون الاسرائيلي ١ - ٤ للتلفزيون السوري و ١ - ٢٠ للتلفزيون السعودي و ١ - ١٥ للتلفزيون المصري الا ان التلفزيون الاردني كان يحتل رقم ١ بين تلفزيونات المنطقة.

.. لقد حرصت اثناء عملي في التلفزيون على ان استغله لتحسين العلاقات بين الاردن والدول العربية والاجنبية.. فمثلا في عام ١٩٧٠ عندما كانت الجمهورية العربية السورية تهاجمنا.. كان الرئيس الاسد في زيارة خارج وطنه.. ولم يكن لدى التلفزيون السوري امكانية تغطيتها تلفزيونيا الا اننا في التلفزيون كنا نقوم بتوفير المادة الاعلامية عن الزيارة ونبعثها للاشقاء بواسطة السيارات. مما كان له اثر كبير على نفوس الاشقاء السوريين.

.. في عام ١٩٨٣ اجريت في الجامعة العبرية دراسة بينت ان ٧٦ بالمئة من الاسرائيليين يشاهدون التلفزيون الاردني .. اضافة لذلك اوضحت الدراسات ان ٩٥٪ من الاشقاء السوريين يشاهدون التلفزيون الاردني.

.. ويعود سبب النجاح هذا الى اننا كنا عقلانيين في الاخبار ولم نلجا لتلوين الاخبار بالتعليقات وكذلك فلم نلجا للشتيمة.

كنت مراقبا للمطبوعات

كما اسلفت كنت مراقبا للمطبوعات عام ١٩٣٦ .. كان الموظفون العرب يعطلون يوم الجمعة واليهود يوم السبت والمسيحيون يوم الاحد.. وفي عام ١٩٣٩ تظاهر اليهود في طبريا واشتبكوا مع المواطنين العرب.. وفي اليوم التالي ظهرت الصحف العربية وهي تمجد موقف المواطنين العرب وتستنكر التحرشات اليهودية.. وكان للمجلسيين جريدة اللواء "كنت اتعاطف بداخلي من المجلسيين" التي مجدت ابناء طبريا وتلقينهم اليهود درسا لن ينسوه.

.. في تلك الاثناء كان علينا ان نعد ملخصا للصحف ونبعثه للمسؤولين وفي ذلك اليوم الذي تلا الحادث.. لخصنا الحادث بالصحف في سطرين.

فوجئت في اليوم التالي ان كيريل سبايسر مدير البوليس ارسل كتابا لسكرتير عام الحكومة في فلسطين مرفقا به الترجمة الكاملة لاقوال الصحف العربية حول الحادث ملفتا نظره للمقال التحريضي الذي نشرته اللواء، ويطالب باتخاذ اجراءات مشددة بحقها..

كما بعث موسى شاريت "الذي اصبح رئيسا لاسرائيل فيما بعد" ترجمة حرفية للمقال ايضا للسكرتير العام للحكومة.

واجتمع المجلس التنفيذي برئاسة المندوب السامي ودرس المشكلة وقرر تعطيل الجريدة لمدة ثلاثة اسابيع

المجلسيون حاولوا اغتيالي

.. بعد ذلك ارسل لي السكرتير العام للحكومة يسالني عن عدم قيامي باعلامه عن هذا المقال.. وكان جوابي ان عدد الموظفين يوم الجمعة يكون قليلا.. وهذا ما دعاني الى عمل ملخص للموضوع.. ووعدته ان لا يتكرر ذلك.

ورغم انني كنت اتعاطف مع المجلسيين في داخلي.. ولم استطع البوح بذلك لانني احد موظفي الحكومة. الا انهم "اي المجلسيين" اعتبروني المسؤول الاول عن تعطيل جريدتهم.. وبعثوا بمجموعة الى منزلي لاغتيالي.

لم اكن اقرا الصحف المحلية

.. اثناء عملي مراقبا للمطبوعات في حكومة فلسطين.. تعرفت عن كثب على الصحفيين المحليين والعرب والاجانب منهم ابراهيم الشنطي وصادق الشنطي، رجا العيسى، الشيخ القلقيلي، محمود ابو الزلف.. ولم اكن اقرا الصحف المحلية.. وكنت مولعا بمتابعة الصحف المصرية..

.. وكانت حكومة الانتداب تقدم الدعم للصحف المحلية ماديا ١٥٠ جنيها شهريا اضافة لتقديم الورق بسعر رمزي وان بعض اصحاب الصحف المحلية يقومون ببيع الزائد عن حاجتهم في السوق السوداء.. وكانت الصحف المحلية نتيجة لذلك تمارس النفاق.

اضراب ١٩٣٦

... عام ١٩٣٦ شهدت فلسطين الاضراب المعروف باضراب عام ١٩٣٦ وبدا بصورة نبيلة.. ولكنه انتهى بخلافات بين العرب.. وهذا هو الشيء المحزن...

.. الانجليز كان عندهم جهازان حيث انتخبوا ٥٠ عربيا من جميع انحاء البلاد مهمتهم جمع الشائعات وانتخبوا فريقا آخر لبث الاشاعات.

.. الاستعمار الانجليزي لم يكن كالاستعمار الفرنسي.. والكفاح الفلسطيني كفاح للحصول على الهوية.. وهذه مرحلة تاريخية بايدينا ان نطيلها او نقصرها "والعرب الان بتصرفاتهم يطيلونها.

.. لقد استفاد الفلسطينيون من الحكم البريطاني.. فلم يمنعوا التعليم كما كان يفعل الفرنسيون.. اضافة لاستفادتهم من اليهود الاوروبيين المتطورين نسبيا، وهذا اثر على الفلسطينيين ومنحهم معرفة اكثر من غيرهم من العرب.. ومن ذلك نبع حرصهم على استكمال تعليمهم.

تجربتي في امريكا

انا لست دبلوماسيا محترفا هذه بداية..

.. اثناء تواجدي في لندن اتصل بي جلالة الملك وعرض علي منصب سفير الاردن في الولايات المتحدة الامريكية. وكان جوابي على ذلك العرض اني على استعداد لتلبية رغبات جلالته فيما يخدمه ويخدم المملكة.

.. انا اعرف الوضع في الولايات المتحدة ودرسته عن كتب.. فهي بلاد كبيرة وسكانها ٢٤٠ مليونا من الملل والاجناس والديانات كافة.. المواطن الامريكي تنحصر اهتماماته فقط بامور الشخصية و ٤٠ بالمئة منهم فقط يعرفون اسرائيل.. الجالية اليهودية تتالف من ٦ ملايين يهودي ٣,٦ مليون يعيشون على الساحل الشرقي ويعملون في مهن المحاماة، الصحافة، الطب، ورجال اعمال.. ورغم اختلافاتهم حيث يبلغ عدد منظماتهم ٥٦ منظمة الا انهم متفقون على "اسرائيل" واستغلوا نفوذهم لدعمها ومساندتها.. وكانوا فطنين فركزوا على الكونغرس الامريكي.

... كل المرشحين الامريكان يحظون بدعم يهودي.. وخلقوا اي اليهود لدى المرشحين انهم في وسعهم انجاح من يشاؤون او افشال من يشاؤون. وليتسنى للعرب مواجهة اللوبي اليهودي عليهم تنشيط الجالية العربية لتقوم بالدور الذي تقوم به الجالية اليهودية.. او نقل تقليل الضرر على الاقل.. ومن ثم تحقيق التوازن معهم.. وتكمن المشكلة في ان العربي الامريكي ينسى عروبته او بالاحرى يخجل من نفسه.. كما انهم يعكسون الفرقة والانقسام التي يعاني منها البيت العربي وهم في معظم الاحيان يكونون عبئا على القضايا العربية..

والشيء الثاني على العرب ترتيب بيتهم في الدول العربية.. ففي الدول العربية تتوافر كل مقومات الدولة العظمى ٢٠٠ مليون نسمة.. موقع جغرافي هام جدا اضافة لتوفر البترول..

اليونوشكا الروسية في عمان

● تقوم فرقة "اليونوشكا" الروسية المشهورة اليوم عروضا شيقة في المركز الثقافي الملكي في الساعة الثامنة مساء.

ويذكر ان الفرقة اشتهرت كثيرا في النمسا واليونان ويوغوسلافيا وسوريا.

«٧» رقم يعني الكثير!

● ففي القرآن الكريم ورد هذا العدد في اكثر من اية كريمة منها الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن.

(سورة الطلاق ١٢)

وكذلك ورد هذا العدد في سورة يوسف، ٤٣:

(وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف، وسبع سنبلات خضر واخر يابسات).

وجاء في وصف جهنم وسعيرها سبعة ابواب لكل باب منها جزء مقسوم (سورة الحجر ٤٤).

● وعلى لسان رسولنا الكريم: بشر الله سبعة من الصالحين بظل العرش يوم القيامة، ففي الحديث النبوي الشريف: "سبعة في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله: رجل ذكر الله ففاضت عيناه، ورجل يحب عبدا لا يحبه الا في الله، ورجل قلبه معلق بالمساجد من شدة حبه اياها، ورجل يعطي الصدقة بيمينه فيكاد يخفيها عن شماله، وإمام مقسط في رعيته، ورجل عرضت عليه امراة نفسها ذات منصب وجمال فتركها لجلال الله، ورجل كان في سرية مع قوم فلقوا العدو فانكشفوا فحمى آثارهم حتى نجا ونجوا او استشهد"

وفي حديث آخر للرسول الكريم: (اوصاني ربي بسبع: الاخلاص في السر والعلانية، وان اعفو عمن ظلمني، واعطي من حرمني، واصل من قطعني، وان يكون صمتي فكرا، ونطقي ذكرا، ونظري عبرة).

● ونتحرك المكي حول الكعبة المشرفة سبع مآذن قائمات، تطل على مكة المكرمة من عل تصدح باصوات المؤذنين، مذكرين بقولهم (الله اكبر) بضعف المخلوق امام عظمة الخالق، وداعين الناس الى الخير والفلاح واقامة الصلاة.

● ولم يختص العرب وحدهم بالاهتمام بالعدد ٧ بل ان الاغريق جعلوا حكماءهم سبعة هم: بياس، خيلون، كليوبولوس، بيريانـدر، بيتاكوس، سولون، طاليس.

● وكذلك جعل العالم عجائب الدنيا سبعا هي: اهرامات مصر، حدائق بابل المعلقة، تمثال زيوس لفيدياس، جبار رودس، هيكل ارتميس في افسس، مدفن موصولوس في هاليكارناسس، منارة الاسكندرية.

● وقد جعلت الامم ايام الاسبوع سبعة هي: السبت، الاحد، الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء، الخميس، الجمعة. وكانت عند العرب قبل الاسلام سبعة هي شيار للسبت، أول للاحد، اهون للاثنين، جبار للثلاثاء، دبار للاربعاء، مؤنس للخميس، عروبة للجمعة. وقد جمعها شاعر بقوله:

أؤمل ان اعيش وان يومي
باول او باهون او جبار
او التالي دبار فإن افته
فمؤنس او عروبة او شيار

● وقد ظلت البشرية ردحا من الزمن تعتقد ان عدد الكواكب في المجموعة الشمسية سبعة، ووقف الانسان عند هذا الاعتقاد وقفة طويلة منذ ايام بطليموس (١٠٠ - ١٧٠م) حتى ظهر نظام كوبرنيكوس عام ١٥٤٣م الذي اوضح ان الشمس هي مركز المجموعة الشمسية وصحح مواقع الكواكب في العقول ليكتشف فيما بعد كوكب اورانوس ١٧٨١ ونبتون ١٨٤٦ وبلوتو ١٩٣٢م.

● وقوس قزح يتالف من سبعة الوان هي الوان الطيف، وهو يظهر في السماء بتاثير اشعة الشمس عندما تنثرها في الجو قطرات الماء التي تقوم بدور المطياف. وهي مرتبة كما يلي: الاحمر، البرتقالي، الاصفر، الاخضر، الازرق، النيلي، البنفسجي.

وتؤلف جميعها اللون الابيض كما هو معروف.

● والعلامات الموسيقية سبع، فعندما استنبط الانسان الاصوات الموسيقية وجدها سبعة هي: دو، ري، مي، فا، صول، لا، سي

وقد ربط بعض العلماء وعلى رأسهم نيوتن ورامسكي كورساكوف الوان الطيف السبعة مع الاصوات الموسيقية، فربطوا الـ"دو" مع اللون الابيض و"ري" مع الاصفر الشمسي، و"مي" الازرق ماسي براق، و"فا" اخضر و"صول" مع البني الذهبي، و"لا" تعادل اللون الوردي الرائق، كما ربط بنهوفن مقام "سي صغير" باللون الاسود وهكذا.

● وعندما قسم الجغرافيون القدامى العالم الى اقاليم طبيعية جعلوها سبعة اقاليم بدءا من خط الاستواء وتتالى فيها الاقاليم حتى المناطق المجهولة من العالم انذاك

واذا ما حاولنا استعراض تجدد العدد ٧ لوجدنا منه الشيء الكثير. فكما ورد في القرآن الكريم من ان الله تعالى خلق العالم في ستة ايام ثم استوى على العرش فاننا نجد في التوراة (وبارك الله اليوم السابع وقدسه).

وفي مناسك الحج يقوم الحاج بالسعي بين الصفا والمروة سبع مرات بعدد المرات التي سعت فيها هاجر حين تركها ابراهيم الخليل وابنها اسماعيل عليهما السلام في واد غير ذي زرع حتى اخرج الله تعالى لهما الماء من نبع زمزم. وكذلك يقوم الحاج بالطواف حول الكعبة المشرفة سبع مرات.

هذا ومن عجائب الصدف ان تاتي بعض عناصر الطبيعة لتساعد هذا الرقم على الانتشار.

● وقارات العالم هي بترتيب المساحة كما يلي:

١ - اسيا ٤٤,٠٧٠,٠٠٠ مليون كم٢
٢ - افريقية ٣٠,٣١٢ مليون كم٢
٣ - امريكا الشمالية ٢٤,٢١٥ مليون كم٢
٤ - امريكا الجنوبية ٢١,٥٥٥ مليون كم٢
٥ - القارة القطبية الجنوبية ١٣,٠٠٠ مليون كم٢
٦ - اوربة ١٠,٢٦٥ مليون كم٢
٧ - اوقيانية ٨,٤٩٥ مليون كم٢

لماذا العدد سبعة

وبعد فاننا نتساءل لماذا يتردد هذا الرقم عند الانسان منذ القديم — يقول ول ديورانت في كتابه قصة الحضارة "اننا لا ندري ما هي المعبودات الاولى من الظواهر الطبيعية التي عبدها الانسان. ولعل القمر كان اول هذه المعبودات" وذلك قبل ان يمن الله على البشرية بالديانات السماوية الثلاث.

وربما نظر الانسان الاول في لياليه الى السماء الصافية فوجد ان القمر يستغرق سبعة ايام، كانت تشرق فيها الشمس وتغيب سبع مرات لينتقل القمر فيها من المحاق الى التربيع الاول فيكون نصف القمر مضيئا بعد سبعة ايام. ثم سبعة ايام اخرى ينتقل بعدها الى بدر فيضيء بكامله. ولا شك ان اضاءة الارض والقمر في حالة بدر حدث عظيم للانسان الاول. ثم تمضي سبعة ايام اخرى ينتقل فيها القمر من بدر الى التربيع الثاني تليها سبعة ايام يتحول فيها القمر الى المحاق. علما بان الزمن الذي يستغرقه القمر لقطع مداره حول الارض هو ٢٩ يوما و ٨ ساعات تقريبا. هو ما يسمى بالشهر النجمي، بعيد جدا وهو ما يسمى بالدورة النجومية للقمر وحتى يعود الى نقطة الشمس من جديد. لذلك يحتاج الى يومين وخمس ساعات اخرى تقريبا لكي تكون قد انطلقت على مدارها مقدار ٢٩ تقريبا. وبذلك يكون طول الشهر القمري فيما يسمى بالدورة الاقترانية مع الشمس هو ٢٩ يوما و ١٢ ساعة و ٤٤ دقيقة و ٣ ثوان. الا ان الانسان القديم لم يحصى في هذه التفاصيل واكتفى بالمشاهدة الحضرة حين قسم دورانه حول الارض الى اربعة ارباع كل ربع منها سبعة ايام.

وبعد، فربما كان وضع القمر ودورانه على النحو الذي وضعه سببا في تقديس الانسان للعدد ٧ وبخاصة وان منظر القمر كان يثير خيال شعراء الانسان القديم وشعراء وكتاب الانسان الحديث اكثر من يثير عليه الانسان وخطاه. ومع ذلك فما يزال الانسان الحالي يحتفل حتى اليوم بافراحه مدة اسبوع (سبعة ايام بلياليها). وقد يكون هذا تكريما وتفاؤلا بالعدد ٧ الذي ربطه بالسماء والارض.

الشمبانزي في اميركا تشاهد التلفزيون الملون

● تتمتع الان قرود الشيمبانزي التي تتصدر الصفوف في القتال ضد مرض "الايدز" -نعمت بصندوق للمعاشات يكفيها غائلة الزمن وقريبا ستقضي بقية حياتها في شقق فخمة.

وتستخدم الشيمبانزي كحيوانات ابحاث في المؤسسة الجنوبية الغربية للابحاث الطبية - البيولوجية في سان انتونيو حيث تحقن بفيروسات الايدز والتهاب الكبد الوبائي.

وبالرغم من ان المرضين اللذين غالبا ما يقتلان الانسان يصيبان الانظمة الحيوية للقردة الا انه لا تظهر عليها اعراض مرضية مما يجعلها حيوانات تجارب مثالية.

ويعد مدة خدمة تمتد من ثلاث الى خمس سنوات تتقاعد الشيمبانزي التي تعيش ٥٠ سنة.

وقال مسؤولون وامناء في الصندوق لرويتر ان راس مال صندوق معاشات القردة وقيمته ١,٧ مليون دولار، والذي انشيء قبل عامين يستثمر في سندات واسهم حكومية ذات عائد ثابت.

وقال جورج ابخيرج وهو طبيب بيطري واختصاصي ميكروبيولوجي في المؤسسة انه بجانب صندوق المعاشات سيتم بناء شقق تتكلف الواحدة ٣٦,٠٠٠ دولار مزودة بتلفزيونات ملونة

والمؤسسة احدى اكبر مراكز ابحاث الايدز في العالم وفي عام ١٩٨٣ اسهمت عصرا جديدا في القتال ضد هذا الداء المميت عندما نجحت في حقن شيمبانزي بفيروس المرض.

وقال ابخيرج انه منذ ذلك التاريخ تجري علماء المؤسسة تجارب على عدد من الامصال المحتملة ضد الايدز بحقنها لهذه الحيوانات.

وتضم المؤسسة التي تقع في ضواحي سان انطونيو ١٨٤ من قردة الشيمبانزي تعيش في مستعمرة.

وتبدا حياة الشيمبانزي العملية كحيوانات تجارب وهي في العاشرة من عمرها. وتحقن لمدة خمس سنوات بميكروب التهاب الكبد الوبائي، ثم فيروس الايدز. وبعد ذلك تحقن بالامصال لاختبار تاثيرها.

وعند انتهاء الخمس سنوات تتقاعد الشيمبانزي لانها تكون قد قدمت خدمات جليلة للجنس البشري وحق الوقت لكي تستريح كما يقول ابخيرج

رويتر

اخر الاسبوع

رحلة على الورق

قصير عمره [٢]



ذكرى من اجواء الماضي

انطباعات كتبها: جمال ابو حمدان

وتتوزع ضمن مثلثات متعاكسة رسوم من الحياة العامة.. وتحتل صور الحيوانات الاليفة امكنة عدة من جدران القصر المصورة، وخاصة القاعة الصغيرة المجاورة للحمام، اذ يبدو انها رسمت لتسلية اطفال الخليفة بعد خروجهم من الحمام، وقد رسمت حيوانات داخل مربعات منفصلة ومع ان رسم الجمل هو الغالب عليها، الا ان هنالك رسوما لارانب وبطة وخاروف وغزالين في اوضاع مختلفة بعضها يعزف على الات موسيقية لاشاعة جو من البهجة في نفوس الاطفال الذين يمرون بالقصر، وهكذا فالاطفال لهم نصيب من رسوم القصر، غير الكبار، وهم رواده الحقيقيون، يحظون بالاهتمام الاشمل من عمل الفنانين الذين زينوه للتسرية عنهم واحاطتهم بجو دائم من البهجة كان هدفا اساسيا من ارتياد المكان.

فعلى القوسين المتقابلين بين القاعة الرئيسية والحمام، رسمت امراتان عاريتان متقابلتان، كما احيطتا بعازفات عود وراقصات.

وتبرز في رسم المراتين عناصر ومقاييس الجمال الجاهلية، حيث الضخامة في الصدر والارداف وبروز البطن، ويحتل المساحة فوق الباب الرئيسي مشهد لاوضاع بين نساء ورجال، وان كانت ايدي التخريب لم تبق الكثير من ملامح هذه اللوحة. وكذلك تتوزع صور النساء والرجال على القبة المحيطة بمجلس الخليفة .. ويبدو ان الغرفة المجاورة للحمام حظيت بالقسط الاكبر من اهتمام الفنانين.. وخاصة بالموضوعات التي لها مساس مباشر باغراض بناء هذا القصر واستخدامه. فاللوحة الرئيسية على القبة تمثل عملية استحمام لطفل حيث تتناوله مربيته بعد الحمام.. ثم مجموعة من النساء العاريات وبينهن واحدة تدير ظهرها وتحمل طفلا على ذراعها يظهر وجهه، ويبدو انه ابن الخليفة، لطبيعة الاهتمام المحيط به. وهنالك رسوم تمثل كل مرحلة من مراحل الحمام.

ويظهر ان هنالك تقصدا في ان تحوي كل غرفة تصاوير لما يكون في الغرفة ولاستعمالات تلك الغرفة.

ولعل اطرف لوحات الغرفة المجاورة للحمام واكثرها ابداعا فنيا، واحدة تمثل رجلا وامراة يمارسان الحب بينما يطل عليهما رجل اخر تدل ملامحه القاسية على الغضب الشديد، ويحمل بيده كاس شراب.. ويطل من الجهة الاخرى ملاك.. وهذه اللوحة تترك المجال فسيحا لتفسيرات الخيال.

وتتكرر صور الرجال والنساء في عريهم ولهوهم.. ففي القاعة الرئيسية لوحة ملفتة للانتباه تمثل امراة عارية في مغطس يقف بجانبها رجل يتاملها .. وتضم غرفة صغيرة خاصة صورا عدة لرجال ونساء.

وتظل اللوحات التي يعتقد انها مستوحاة من حكايات قديمة هي الاجمل بين اعمال الفنانين في القصر.

فعلى احدى الجدران لوحة مستوحاة من الاسطورة اليونانية التي تمثل اثينا وربات الامزجة (النزوات التسعة). حيث الربة اثينا تضطجع على سريرها وحولها ربات النزوات يحطن بها ويرفهن عنها.

وقريب منها لوحة اخرى لم يعد بالامكان تبين ملامح اشخاصها وان كانت تدل على وجود سيدة والجواري يحطن بها.

ولا بد ان التاثر بالحكايات الاسطورية اليونانية كان قد وصل الى فناني القصر، اذ نشاهد تحت احد النوافذ العالية المطلة على الافق كتابة هيلينية، ولا يعرف اذا كانت تلك الكتابة استخدمت للتزين ام قصد منها ان تؤدي معنى ما. اذ لم يعد بالامكان قراءتها بسبب عبث الزمن والانسان بها، كما هو شان كل الرسوم والكتابات في القصر، وفوق نفس الشباك توجد كتابة عربية بالخط الكوفي..

واذا افترضنا تاثر فناني تلك الازمنة بما وصل العرب من تراث اداب اليونان، فليس من المستبعد عندها ان يكون احد اولئك الفنانين قد قصد الى تصوير واحدة من اهم الحكايات الموحية في التراث اليوناني، وهي قصة الملك اوديب الذي اجاب على اللغز الذي طرحه ابوالهول حول مراحل عمر الانسان.. فهنالك لوحة في اعلى احدى القاعات تمثل حل هذا اللغز وتصوير مراحل الطفولة والرجولة والشيخوخة من عمر الانسان.

ولعل اجمل اللوحات بين المجموعة التي فرشتها على الجدران مهارة فناني ذلك الزمن وتوقهم في الخطوط والالوان، تلك اللوحة التي تتصدر حائط القاعة الرئيسية، وتمثل قصة يوسف بن يعقوب وزليخة زوجة فرعون مصر، تلك القصة المعروفة.. التي تصور غواية زليخة ليوسف وتعففه عنها ثم وشايتها عليه.. على ان لوحة قصر عمرة تحرف قليلا في الحكاية وتخرج بها عن حدودها التي وردت في الكتب السماوية.. فالى جانب مشهد الغواية، تصور دخول العزيز (فرعون مصر) على زليخة ويوسف.. ثم تصور مشهد اخر عقاب يوسف حيث يقوم رجال العزيز بجلده بالسياط. وعلى جدار اخر ينقلنا رسامو القصر من اجواء الحكاية الاسطورية واجواء الحكايات التراثية الى الاجواء الواقعية في ذلك العهد، ففي صدر القصر وبين غرفتي البخار وحيث عرش الخليفة يصورون الخليفة يجلس على العرش والناس يحيطون بمجلسه على درجات حسب منزلتهم، واللوحة على الطراز الذي اصطلحنا انه بيزنطي متاثرة بالفن السوري.. ولكن دون شعارات او كتابات خلاف ما هو مالوف في الرسوم البيزنطية.

وعلى هذا النحو يمكن ان تمثل جدران قصير عمرة معرضا فنيا لرسوم متنافرة من حيث مضمونها واساليب تناولها وان كانت في مجملها تدل على حس جمالي مرهف من حيث الالوان ولكن بدائية واضحة في نسب التشريح والخطوط، فالالوان تدل على نفس طلقة بهيجة تلائم جو البهجة الذي يعتقد ان القصر وجد لاشاعته في نفس من يحل فيه، ولكن اساليب الرسم تدل على يد ينقصها الحذق والممارسة لهذا الفن من جهة.. والوقوف منه موقفا مترددا وجلا من جهة اخرى..

ومجمل الرسوم بموضوعاتها وبعد استعراضها لا تبقي في النفس شكا في تقصد ان يكون القصر مطرحا للمتع واللهو، الى جانب كونه مستراحا للاستقبال وحماما، مع تجنب الفخامة بخلاف ما عرف عند الامويين من رغبة في البذخ، انما البساطة هنا اعطت المكان قيمة فنية وجمالية قد لا يوفرها التعقيد في التصميم والبهرجة في التنفيذ.

وان ما يلفت الانتباه حقا هو تصميم نظام الانارة الطبيعية في القصر عبر مداخل الضوء المائلة حسب انحراف مساقط ضوء الشمس على القصر، وقطع الزجاج التي تغطي ثقوب الانارة والتي تشيع بالوانها المنعكسة على الشعاع الداخل جوا بديعا.

وتعتبر الارضيات بحد ذاتها اعمالا فنية بديعة فالارض مغطاة كلها بالفسيفساء الزجاجية، على النسق الروماني القديم..

اما الرسوم فقد طبعت على الفريسكو، والعيب الوحيد في ذلك ان صمودها للزمن ولايدي العبث يكون واهيا.. وهذا ما يلمسه زائر القصر..

وابدع ما في القصر، هي قبة الزودياك التي تعتلي الحمام..

فنحن نعرف ان العرب احتفلوا بوقت مبكر بالنجوم وقسموها الى الابراج الاثني عشر المعروفة اليوم.. وتمثل قبة حمام قصير عمرة دائرة الابراج بشكل بديع.. على ان ما يثير الاهتمام فيها هو دقتها الكبيرة.. اذ تمثل شكل النجوم على ايام يزيد بن عبدالملك.. وبدراستها علميا نصل الى تقدير الحس العلمي الفذ في صناعتها.. فهذه القبة تؤكد ابداع العرب في مجالي الفنون والعلوم معا.

وابداع العرب العلمي تعززه الظواهر الكثيرة، ولعل التكييف الطبيعي للهواء في قلب الصحراء كما تم في القصر يعتبر احدى تلك الظواهر.

وقد اعتبر قصر عمره في زمن ما مصدرا لاستيحاء مثالة في اماكن اخرى.. فهنالك حمام يشبه الى حد بعيد قصر عمره مبني في مدينة سامراء التي انشاها في العراق الخليفة المعتصم.

بعد جولة قصيرة من حيث الرقعة المكانية التي يحتلها القصر، ولكنها فسيحة من حيث ما فيها من تخيل، ولا بد ان يعاودك على العتبة وانت تغادر، السؤال عن دوافع بناء القصور الاموية في قلب الصحراء .. وقد تسمع ثانية صدى شكوى ميسون زوج الخليفة الاموي الاول معاوية من حياة المدن.. ولكن يقينا ان تلك الشكوى لم تكن السبب الوحيد في بناء تلك القصور، لان ما فيها ليس حنينا الى حياة البادية، وبقدر ما هو نقل لمتع ولهو اهل المدن الى قلب الصحراء..

وان ما تحمله معك الى وهج الشمس وهجير الصحراء وانت خارج من المكان هو نسمة طيبة من زمن بعيد، استطاع مبدعوه ان يخلقوا لنا شواهد على ابداعهم، باقية على الزمن بعد انقضاء عهدهم السياسي.. ذلك ان الفن اخلد..

تبدو كأم زوجها، وتلبس الجواهر المقلدة!

باربرة بوش: الاغبياء فقط... يندمون!

ستضفي باربرة بوش، بشعرها الاشيب، وجواهرها المقلدة، وولعها بالبستنة، واهتمامها برعاية احفادها، طابعا من البساطة على البيت الابيض، ابعد ما يكون عن بريق عصر ريجان.

ودورها في حياة جورج بوش لن يتغير لمجرد انه اصبح رئيسا للولايات المتحدة. تقول باربرة "ارى دوري كما كان من قبل بالضبط. ادير شؤون البيت، واستمع الى مشاكل اولادي وابلغها الى جورج اذا كانت مهمة".

وقد توحي ملاحظات كهذه بانه ليس لديها تاثير كبير على زوجها. ولكن الواقع ليس كذلك، فبفضلها خفف بوش من حدة خطبه ضد منافسه الديموقراطي في انتخابات الرئاسة مايكل دوكاكيس، كما انها لفتت نظر زوجها الى مشاكل المشردين.

وقد تركت باربرة (٦٣ سنة) دراستها في كلية سميث المرموقة، وهي في السنة الثانية عام ١٩٤٥ للتزوج بوش. وتقول باربرة وهي ام لخمسة اولاد، وجدة عشرة احفاد، انها لم تندم ابدا على هذه الخطوة.

وقالت "اغبياء الذين يقولون انهم نادمون".

ولاكتسبت باربرة خبرة في التنقل، ولذلك فان رحلتها من مقر نائب الرئيس الى البيت الابيض التي لا تتجاوز المسافة بينهما ثلاثة كيلومترات، ستكون شيئا عاديا بالنسبة لها. وخلال حياة زوجية بدات قبل ٤٤ عاما، تنقلت باربرة ٢٩ مرة، اقامة في بكين عندما كان زوجها سفيرا للولايات المتحدة في الصين..

وينتظر ان تضفي باربرة او باركما يناديها زوجها بجسمها الممتلىء، جوا من الامومة الهادئة على البيت الابيض، بخلاف نانسي ريجان النحيفة التي ترتدي ثيابا صممت خصيصا لها.

وتعترف باربرة انها ترتدي عقدا ضيقا من اللؤلؤ المقلد، لاخفاء تجاعيد رقبتها. وفي مسكنهما الفسيح في كنبانكيورت بولاية مين حيث تقضي العائلة الاجازات ترتدي باربرة ملابس العمل وحذاء من المطاط وتنزل الى الحديقة تشذبها وترويها.

وقد اثارتها ملاحظات وسائل الاعلام بانها تبدو كما لو كانت ام بوش وليست زوجته، وانتظرت الوقت المناسب وقالت للصحفيين: ""ابلغت احد مساعدي بوش انني لن انقص وزني او اتزين بمساحيق او اصبغ شعري".

وقد بدا الشيب يزحف الى شعر باربرة عام ١٩٥٣، عندما شخص اطباء مرض ابنتها روبين، وكانت في الثالثة من عمرها على انه سرطان في الدم.

وحفز موت روبين في المستشفى بعد ثمانية اشهر باربرة على الاهتمام بالاطفال المرضى وزيارتهم في المستشفيات في موسم عيد الميلاد.

وتغلبت باربرة على تلك الفترة السوداء بمساعدة زوجها، وتقول "بقي جورج الى جانبي ولم يتركني".

واولادهما الاحياء هم جورج (٤٢ سنة) وهو خبير نفطي سابق في تكساس وجيب (٣٥ سنة) وزير التجارة السابق في ولاية فلوريدا ومارفين (٣١ سنة) سمسار اسهم في واشنطن ونيل (٣٣) سنة مدير احدى شركات النفط في دنفر ودوروثي (٢٦ سنة) سيدة اعمال في مين.

لمن يذهب الكشتبان الذهبي؟!

أزياء ٨٩ تتأرجح حول الركبة!



بدات اشهر دور الازياء الباريسية ابتداء من الاحد الماضي تكشف ازياءها لربيع وصيف عام ١٩٨٩، ولم تغير المجموعات العشرون لاشهر مصممي الازياء في العالم التي عرضت ازياءها في الايام الثلاثة الماضية من الخط العام للموضة، التي حددها عرض مجموعات الالبسة الجاهزة في تشرين الاول ١٩٨٨ في باحة اللوفر.

ولم تفعل هذه المجموعات الا ان تؤكد الاتجاهات الكبيرة لموضة هي بالاحرى رومنطيقية تشمل فساتين واسعة خفيفة وشفافة تتميز بانوثة كبيرة، حيث ان اللون الابيض والالوان الفاتحة الهادئة تسيطر الى جانب اللون الكحلي التقليدي لكن هناك ايضا الالوان الكامدة والدافئة ممزوجة بالوان اكثر بروزا من احمر وبنفسجي وبرتقالي وزعفراني الى اللون الزهري الهادىء والاخضر الفاتح اللذين يهدئان من صخبها.

والمراة تجد هنا مقاييسها الاصلية، اكتاف عالية وقامة في محلها واوراك خفيفة، لكن معركة الحاشية لم يبتها المصممون فهم يستمرون بلباقة في التراوح القصير والطويل بالتعاقب. ويمكننا القول ببساطة ان الطول/ المناسب/ الذي يصل حتى منتصف الساق (تحت الركبة) يحتل على ما يبدو مكان القصير جدا، والركبة تبقى، رغم كل شيء / مركز الاهتمام/ لموضة تبحث عن ذاتها.

والمنتصر الاكبر في هذا التردد هو السروال الحاضر في كل مكان من واسع جدا احيانا الى ضيق احيانا اخرى لكنه يتصف دائما بشدة انوثته.

واولئك الذين في هذا المجال يحتلون الواجهة هم الذين تحمل اسمهم جميع او معظم منتجات الموضة او مشتقاتها كالعطورات ومستحضرات التجميل، ايضا الساعات (شانيل) وجميع جوانب الترف الاخرى / كوريج / ومجال المطاعم (كاردان ومكسيم).

ودليل اخر على ان ازياء كبار المصممين لا تزال حاضرة هو ان اشهر مصممي الازياء الايطالية / فالينتينو/ قرر المجيء الخميس ٢٦ الجاري الى معهد الفنون الجميلة في باريس لتقديم وللمرة الاولى مجموعته.

وعرض ازياء كبار المصممين هو ايضا الحدث الاعلامي للكشتبان الذهبي وتظاهرة تنتظرها من الان فصاعدا الصحف العالمية بحيث انها تستقطب الاهتمام لاسبوع خصص لمبتكري الموضة.. اذ ان الرابح السعيد الحظ فيها سيرى بالتاكيد اسهمه ترتفع صعدا في القارات الخمس.

وسيعطي "الكشتبان الذهبي" للعام ٨٩ الذي ترعاه الينا روبنشتاين الى المصمم الذي يقدم.. حسب هيئة تحكيم دولية.. اجمل مجموعة للفصل

وستسلم الجائزة برناديت شيراك زوجة رئيس بلدية باريس رئيس الوزراء السابق جاك شيراك في صالونات مقر رئاسة البلدية في العاصمة الباريسية.

واخيرا هناك من جديد في الشرق.. فالحسناء ماشا كاليني ملكة جمال موسكو ستقدم فستان عرس يطلق عليه اسم /فينال/ من مجموعة كارفن.

وكانت السيدة كارفن قدمت الى الصحف العالمية في كانون الثاني ثم في تموز ١٩٨٨ المصمم السوفياتي سلافا زايتسيف عندما اصطحبته الى المنصة لدى رفع الستارة.

يحكى ان...

الاسير

تروي هذه القصة في واحدة من القرى الحدودية القديمة: قد تكون "جونين": او "تابمالوكين" تحكي عن غلام فقد اثر غارة هندية. قيل انذاك ان المغيرين اخذوه معهم. وقد بحث عنه والده ولكن بلا جدوى.

بعد سنوات عديدة حدثهما جندي كان قد عاد لتوه من منطقة هندية عن متوحش ذي عينين زرقاوين وانه قد يكون ابنهما.

بعد بحث طال وجد الوالدان الابن (لم نقف على ظروف البحث والاستقصاء وانا غير قادر على اختراع ما لا اعرفه) واعتقد انهما عرفاه.

الرجل الذي تشي هيئته بانه نشا وعاش حياة بدائية ما عاد يفهم مفردات اللغة التي كان يحكيها ايام طفولته. امام البيت توقف ـ ربما لان الاخرين توقفوا. راح يحدق الى الباب وكانه لم ير بابا في حياته. فجاة خفض راسه واطلق صرخة، وانطلق عبر المدخل ثم الفناءين الطويلين متدفقا نحو المطبخ.

دون ان يتردد دس ذراعه في تنور (فرن) المدخنة الملوثة بالسخام وتناول سكينا صغيرة ذات ممسك اشبه بالقرن كان قد خباها ايام الطفولة هناك.

اشتعلت عيناه بالفرح وانتحب ابواه لانهما وجدا ابنهما المفقود.

ربما تلاحقت الذكريات بعد ذلك. لكن الهندي لم يستطع ان يعيش في بيت محاصر بالجدران. وفي يوم من الايام ترك البيت ليعود الى الامكنة المفتوحة.

احب ان اعرف اذا ما كان الابن المفقود قد ولد مرة اخرى ومات في تلك اللحظة المشوشة، او انه استطاع ان يتعرف ـ مثل طفل او كلب ـ على اهله وبيته.

قصة

"جورج لويس بورخز" الارجنتين

كلمات لاذعة

مناقصة حكومية..

** دعاني أحد الاصدقاء لمشاهدة مواد المناقصة الحكومية، التي رست عليه بسعر بخس تقريبا..

المناقصة كانت عبارة عن كاميرات مستعملة، ومسجلات صغيرة، ومكبرات صوت، وغيرها من الاجهزة الخاصة بامور التصوير..

اعود للمناقصة، فاقول ان الكاميرات مثلا: الاولى بحاجة الى شطر عدسة، الثانية الى عملية تنظيف، والاخرى تغيير مسنن، والرابعة بحاجة الى بطارية فقط.. اما المسجلات فحدث ولا حرج، الاول: صالح تماما والاخر بحاجة الى تنظيف راس، والثالث تنظيف الكربون عن البطارية من قلة الاستعمال وغير ذلك..

المعدات الاخرى كسابقاتها تماما، إن لم تكن افضل..

ما دعاني الى الكتابة.. هو التساؤل اليس بالامكان ان يكون هناك موظف متخصص في الدوائر والوزارات المختلفة تكون مهمته صيانة وتصليح اجهزة هذه الدائرة او تلك الوزارة.. بدلا من الاعداد الكبيرة من الموظفين المتخصصين في حل الكلمات المتقاطعة والكلمة الضائعة والموظفات المبدعات في حياكة الصوف اثناء الدوام الرسمي..

دبوس

الليل

لا اسال الله تغييرا لما صنعت
نامت وقد اسهرت عيني عيناها
فالليل اطول شيء حين افقدها
والليل اقصر شيء حين القاها..

الوليد بن يزيد

حب مستحيل

كنت العاصفة
وكنت البرج العالي
الذي يتحدى قوتها،
كان عليك ان تتحطمي
او تهدميني،
لذلك كان حبنا مستحيلا
كنت المحيط،
وكنت الصخرة المنتصبة
التي تتحمل بثبات مده وجزره،
كان عليك ان تتهشمي
او تقتلعيني،
لذلك كان حبنا مستحيلا
انت جميلة، وانا متشامخ،
وقد اعتدنا:
انت ان تقودي وانا الا انحني،
ـ والدرب ضيق والصدام محتم
لذلك كان حبنا مستحيلا

جوستافو اولفو بيكر
اسبانيا

في السابعة

عندما كنا معا في السابعة،
كنت اطبقت على النجم يدي
ثم اويت الى البيت حفيا.

عندما كنا معا في السابعة
كنت في خلوتنا فتحت كفي،
فاذا كفي خلو،
واذا النجم الذي خباته قطرة ماء
لامعة..

عندما كنا معا في السابعة.

محمد الغزي

الارصاد الجوية ترد على دبوس

السيد رئيس تحرير جريدة الراي:
ورد في جريدة الراي الغراء العدد رقم ٦٧٦٦ بتاريخ ١٩٨٩/١/٢٢ خبرا

يتضمن تصريحا منسوبا الى مصادر في دائرة الارصاد الجوية مفاده بان هناك منخفضا جويا قادما من البحر المتوسط عن طريق مصر ووصل الينا وعليه فانني ارجو ان ابين بان هذا الخبر غريب

ومستهجن ولم يصدر عن اي مسؤول في دائرة الارصاد الجوية علما بانه ينبغي العلم بان المنخفضات الجوية القادمة عن طريق البحر المتوسط لا تمر الينا عبر مصر كما ارجو ان اذكركم بان احد المحررين بالجريدة قد اتصل قبل ايام باحد المتنبئين الجويين في الدائرة ولم تعجبه النشرة الجوية المعطاه له وقال له بما معناه انه يريد نشره جويه تعجبه هو

وليس النشرة التي تذاع وقال انه قادر على وضع نشره جويه، واضاف بانه وضع نشرات من عنده وكانت صحيحة حسب اعتقاده، ولقد تكرر نشر مواضيع او تصريحات منسوبه لمصادر الارصاد

الجوية غير دقيقة وغير واقعية منها ما كتب في جريدة الراي يوم الجمعة ١٩٨٩/١/٢٠ اذ ورد فيها تحت كلمات لاذعة بتوقيع (دبوس) تحدث مع مصدر

مهم وتجني فيها على ذلك المصدر وعلى دقة النشرات وانه يضطر الى الاستماع لنشرات بلدان مجاورة معادية للحصول على نشرات صحيحة والواقع ان ما ذكره دبوس هو افتراء محض وغير واقعي والمقصود به الافتراء على دائرة الارصاد الجوية.

علما بان النشرة الجوية المنشورة في ذلك العدد يوم الجمعة ١٩٨٩/١/٢٠ تختلف كليا عما كتبه دبوس ولم يكلف نفسه عناء الرجوع اليها.

وبناء على كل ما تقدم فانني ارجو التاكد من التصريحات المنسوبه الينا والتي قد لا تكون مطابقة للواقع ولا

اساس لها من الصحة كما حدث في الخبر المنشور يوم الاحد ٨٩/١/٢٢ والذي اشرنا اليه في البداية.

واقبلوا فائق الاحترام..

امين عام دائرة الارصاد الجوية

د. علي عبندة

اخر الاسبوع

حسين فهمي لـ اخر الاسبوع:

وسامتي حدت من انتشاري!

اقرأ كثيرا واهتم بالسياسة



القاهرة ـ خاص...

التقى "اخر الاسبوع" في القاهرة مع نجم الشاشة العربية حسين فهمي.. كان الموعد في شقته التي يعيش فيها بمفرده. بيته في مدينة المهندسين قطعة فنية من نوع خاص.. صالة مقسمة تتناثر بها قطع الاثاث تشد العين بخطوطها الانسيابية والوانها الزاهية التي يغلب عليها اللون الابيض.. توزيع هادىء للاضواء وصوت موسيقي ينبعث في ارجاء المكان دون ان تعرف مصدر الصوت.. اللون الابيض يغلب ايضا على ملابسه.

انشغل هو باعداد القهوة بينما رحت اتفقد مكتبته الذي امتلأ بالكتب.. لاحظ ذلك فعاد وهو يحمل القهوة قائلا:

ـ بالمناسبة.. قراءاتي تنصب في المقام الاول كما تلاحظ على الموضوعات التي تتناول السينما والمسرح والاخراج.. هناك ايضا عدد من الكتب في علم النفس والسياسة.

يقول:

ـ بدأت العمل الفني في الاخراج.. فالاخراج عملية فنية متكاملة درست الاخراج في معهد السينما في مصر ثم تخرجت لاعمل معيدا لمادة الاخراج لمدة عام وحصلت بعدها على منحة لدراسة الاخراج في امريكا في جامعة كاليفورنيا بلوس انجلوس. وهناك عملت بالاخراج لمدة ٣ سنوات كمخرج اعلانات وافلام قصيرة. ثم عدت الى مصر لتدريس مادة الاخراج في معهد السينما لمدة عشر سنوات. ولما ابديت رغبتي في الاخراج السينمائي كان كل من التقى بهم من المنتجين والموزعين يدعونني للعمل بالتمثيل وليس بالاخراج..

بعد فترة وافقت على التجربة.. فقد أردت أن اعرف كيف يكون شعور الممثل وهو امام الكاميرا.. لكن الكاميرا جذبتني امامها.

قلت:

● هل تم اختيارك ممثلا وليس مخرجا لوسامتك التي اشتهرت بها؟

ـ ما تسميه وسامة قد حدت من انطلاقتي.. فالمخرج والمجتمع الان يعتقدون ان الشخصيات التي تخرج من قاع المجتمع هي الشخصيات التي تعود بايراد للاقلام. ومع ذلك فان لي جمهورا كبيرا وخاصة في البلاد العربية ولعل هذا من الاسباب التي جعلتني لا اتجه للاخراج حتى الان وفي رأيي ان سبب النجاح ليس الوسامة كما يظن البعض ولكنه الاداء الفني.

سكت حسين فهمي ثم قال وكأنه يتحدث مع نفسه:

ـ في حياتي لم اعتبر الوسامة هي الاساس في اي شيء بالنسبة لي، ولذا اتجهت لدراسة الاخراج ولم اتجه لدراسة التمثيل. وما لا يعرفه احد انني ابن بلد.. صحيح انني نشأت في بيئة ارستقراطية ولكن هذا ليس له علاقة بادواري في التمثيل فعندما اقوم باداء دور معين ادرسه بجميع جوانبه.. وانا انزل للناس واعيش مع ابناء البلد والتقي بهم في مجتمعاتهم، فمرة قدمت شخصية فسخاني (بائع الفسيخ) ومرة قدمت شخصية (الشيال)!

● ولكن يقال ان ملامحك التي تبدو وكأنك غير مصري جعلت جمهورك جمهورا خاصا.. بعيدا عن ابناء البلد؟

ـ هذا غير صحيح.. فالجمهور العربي استقبلني استقبالا جيدا وقدمت الانسان المصري في كافة مواقعه.. الضابط والمهندس.. وابناء الطبقات البسيطة الكادحة.

● يقال ان هناك خلافات بينك وبين شقيقك مصطفى فهمي.. لانك كنت تعارض دخوله ميدان السينما.. فما هي حقيقة ذلك؟

ـ ليس هناك اي خلافات بيني وبين شقيقي مصطفى فهمي. وارتباطنا العائلي من اقوى ما يمكن وقد دخل مصطفى فهمي عالم السينما بتشجيع مني ولكنها الاشاعات المغرضة التي لا اعتقد انها ستتوقف.

● لك ثلاث تجارب مع المسرح.. فأين وصلت بالنسبة للمسرح؟

ـ لقد عرفت طريق المسرح قبل ان اعرف السينما.. والتمثيل على المسرح مسؤولية كبيرة واعتقد انني نجحت كممثل مسرحي، واستقبلني النقاد استقبالا جيدا.. ولا شك ان اسلوب الاداء على المسرح يختلف عنه في السينما. وقدمت ثلاثة اعمال مسرحية هي "امبراطور عماد الدين".. و "بداية ونهاية" ثم "مطلوب للتجنيد".. واعتقد ان التجربة كانت معتبرة بالنسبة لي واحببتها جدا.

● ولماذا انت مقل فيها اذن؟

ـ من رأيي اني كممثل سينمائي يجب ان تكون زيارتي للمسرح زيارة متقطعة كل عامين او ثلاثة مثلا لانني في الاصل واولا ممثل سينمائي وضيف على خشبة المسرح.

● وماذا عن تجربتك في التلفزيون؟

ـ قدمت للتلفزيون اعمالا كثيرة بادوار مختلفة لا تشابه بينها على الاطلاق وكان هذا هدفا من اهدافي لتقديم شكل جديد للتلفزيون يختلف عن الاشكال التي اقدمها للسينما. ففي التلفزيون قدمت مسلسلات ذات مضامين سياسية "كعطفة خوخة" و "حصاد الشر" و "المغناطيس" و "الف ليلة وليلة" الذي اعتبره عملا سياسيا من الطراز الاول.

● بمناسبة السياسة ما رأيك في تبني الفنانين قضايا سياسية؟

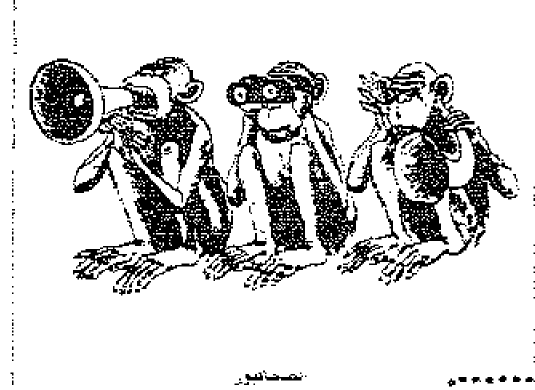
ـ اولا ارفض تماما الرأي الذي يطالب الفنانين بقصر نشاطهم على الفن. فالفنان اولا انسان وله رأي. واذا كان القلم اداة تعبير الصحفي عن رأيه السياسي فالسينما هي اداة تعبير الفنان عن رأيه، ولا يمكن فصل الفن عن السياسة خاصة ونحن في منطقة تغلي بالصراع السياسي. ودائما في المهرجانات العالمية تكون الاسئلة الموجهة لنا عن السياسة.. ولذلك ما لم يكن الفنان في اي مهرجان دولي على قدر كبير من الوعي السياسي فلن يستطيع مواجهة ذلك النوع من الاسئلة.

● اذا كنت ترى ذلك فماذا يشغلك سياسيا؟

ـ بالطبع تلك المأساة التي يعيشها الشعب الفلسطيني. وانا معترض على تسمية ما يحدث في الاراضي المحتلة "بالانتفاضة" فهي ثورة حقيقية وليست مجرد انتفاضة. فالناس في الاراضي المحتلة فقدوا الثقة في الحلول الخارجية ولم يجدوا مخرجا الا ان يحملوا هم كافراد لواء الثورة ليدافعوا عن وجودهم وحقوقهم المشروعة.

ادونيس عقل لـ اخر الاسبوع

الاغنية العربية بألف خير!



بالرغم من الهجمات المتكررة التي توجه ضد الفنانين الشباب، الا ان بعضهم استطاع ان يصمد ويثبت للجميع انه بحق فنان يعتمد على الاصالة في اعماله. ليس بالضرورة ان يكون شبيها لكبار الفنانين القدامى مثل ام كلثوم وعبدالوهاب، وفريد الاطرش، وعبدالحليم حافظ وفيروز!

واذا نظرنا من بعيد الى عالم هؤلاء الفنانين الشباب في الوطن العربي، نجد ان عددا من رواد هذا العالم استطاعوا ان ينتقوا احد الالوان الفنية المناسبة لهم واضافوا عليها لمسات شبابية مواكبة للعصر وبدأوا معركتهم الفنية التي تحمل شعار "البقاء للافضل".

والملاحظ.. ان الساحة اللبنانية بالرغم من حالة الحرب والدمار والحزن التي اقتحمت كل بيت لبناني. الا ان ذلك لم يحرم اهلها ـ وبالاخص الشباب ـ من استيلاب لحظات محدودة من الفرح المبشر بمستقبل امن ومشرق.. ومن هنا ظهر بعض الفنانين الشباب الطموحين المنتمين لبلادهم وفنهم.

ادونيس عقل، فنان لبنان شاب، بدأ رحلته الفنية في عام ١٩٨٣ بعد ان درس الموسيقى واختار منها ما يناسبه وفكر في مرافقة الرقص الاستعراضي لاغانيه. فاصبح من رواد الاغنية الاستعراضية بالنسبة للجيل الجديد.

فلماذا اختار تقديم الاغنية الاستعراضية يقول ادونيس عقل: "الاغنية الاستعراضية المرتبطة بالتراث العربي اللبناني الاصيل معروفة منذ زمن طويل، فقد برز في هذا اللون السيدة فيروز، صباح، وديع الصافي، سلوى قطريب، حيث كان يرافقهم لوحات تعبيرية راقصة مستوحاة عن التراث اللبناني القديم في المهرجانات المختلفة. اما انا فقد احببت ان اقدم لونا جديدا يميزني عن زملائي الفنانين الشباب. فاخذت الفكرة من اساتذتي الفنانين وحاولت صقلها بما يناسب صوتي واغاني وجمهوري. فانا اعتقد ان الاغنية الناجحة اصلا اذا رافقتها حركات تعبيرية مناسبة وعرضت بملابس جذابة. فبذلك نكون قد قدمنا للجمهور عملا فنيا متكاملا وبخاصة على المسرح او على شاشات التلفزيون، ولكن الموضوع يختلف بالنسبة للاذاعة طبعا. اضافة الى ان الاغنية الاستعراضية تتمتع بمعطيات كثيرة تفسح المجال امام الفنان لتقديم الجديد باستمرار.

ولكن الى اين وصلت الاغنية العربية؟" اجاب الفنان عقل: "قبل ان نتحدث عن الاغنية العربية بشكل عام، لا بد من تقسيم الاغنية الرائجة حاليا بالوانها الثلاثة اللبناني، المصري، والخليجي وبشكليها الشعبي والكلاسيكي.

واضاف قائلا: فاللون اللبناني يعتمد على وحي الطبيعة وجمالها لذلك اصبحت من اكثر الاغاني العربية رواجا.

واللون المصري يعتمد حاليا على استمتاع الفرد مع اللحن الذي يركز في الغالب على الايقاع الشرقي الراقص، اما اللون الخليجي فقد اصبح منذ فترة بسيطة مطلوبا بشكل كبير من قبل الجمهور، فهو مزيج من النغم الهندي والايقاعات المغربية او الخليجية، وتعتمد الاغاني الخليجية على الكلمات العاطفية الرقيقة والتي يمكن تسميتها بالعذرية علما ان توزيعها الموسيقي مميز ومتناسق.

اما بالنسبة لباقي الالوان العربية كالاغنية الاردنية فقد بدأت تنتشر في بلاد الشام والخليج واصبحت مطلوبة في كل مكان بالرغم من ان معظم هذه الاغاني لها طابع محلي.

وفيما يتعلق بالاغنية العربية بشكل عام واين وصلت؟ فنستطيع القول ان الاغنية العربية بحمد الله بألف خير واخذه بالتقدم فهي تجسد حاليا طابع شعب وجيل جديد، فتعبر عن نفسية الناس. ونظرا لاننا في عصر السرعة فنجد ان الاغاني اصبحت تعتمد الحركة والسرعة في الايقاع ولم تعد الاغنية الطويلة هي المطلوبة حاليا بل بالعكس القصيرة الهادفة في كلماتها. علاوة عن ان الطابع العاطفي للاغاني الخاصة بالشرق العربي ما زالت تتربع على قائمة الاولويات.

واضاف قائلا: واعتقد ان الاغنية الشعبية اصبحت منتشرة بشكل كبير في العالم العربي فهذا النوع من الاغاني قديم جدا ولمسناه بشكل واضح في اغاني الموسيقار الراحل الاستاذ سيد درويش. فجاء جيل الشباب وادخل الايقاع السريع عليها لانه يتمشى مع احتياجات العصر، فترك اثرا واخر سلبيا على الاغنية.

فمن الناحية السلبية لم يعد بمقدور الملحن للاغاني الشعبية اعطاء الجملة الموسيقية حقها الكافي بالطرب اما الناحية الايجابية فهي احترام رغبات الجمهور ومتطلبات العصر دون المساس بمقاييس الاغنية العربية العريقة طبعا.

واكد المطرب ادونيس عقل ان نوع الاغنية ولحنها امران اساسيان ولكن يقع على عاتق المطرب حمل كبير من حيث الصوت والاداء واختيار الكلمات المناسبة وعندما يسمعها الجمهور يجب ان تترك لديهم احساسا معينا فاذا اجتمعت هذه العناصر في الاغنية العربية استطيع القول انها في الف خير واخذة في التقدم

ولكن الى اين وصل الفنان ادونيس عقل في اغانيه والتي بلغ عددها نحو ٢١ اغنية جمعت على ثلاث اسطوانات منتشرة في الوطن العربي؟"

يجيب قائلا: انا الان في اول المشوار الفني الصعب. فالفنان عليه ان يعمل باستمرار ويقف بين الحين والاخر ليتأمل ما انجزه ويقيمه ليتابع المسير نحو الافضل ثانية. فقد انتهيت مؤخرا من انجاز اسطوانتي الثالثة والتي تحتوي على ثماني اغنيات جديدة متنوعة منها "خذي الرسايل وارحلي، مقتلوم بحبك، بعيدك نحن حبينا، عليك اسأل، على عيني حسنك، فاكرنيا ايه، دقلي على الطبل، وليه يا قلبي". فانا الحن معظم الاغاني التي اقدمها للجمهور بالاضافة الى التعاون مع بعض الملحنين العرب مثل الياس الرحباني وشاكر الموجي وغيرهما. ولكن الاساس في اختياري للالحان والكلمات يعتمد على تأثري الداخلي بهما

واشار الفنان ادونيس عقل الى ان جميع الفنانين هم حملة رسالة وطنية بالاضافة الى فنية اصيلة. ويقول الفنان اللبناني بشكل خاص يجب ان يحقق انتشارا خارج بلاده ويثبت نجاحه المبني على اساسات سليمة وذلك ليؤكد للعالم ان لبنان ما زال لبنان المحبة والسلام وان الشعب اللبناني لم تحطمه الحرب بل ما زال يحيا بحماس وصمود ونشاط وافتخار ببلده الغالي لبنان.

«الطيب الصالح» لـ «آخر الاسبوع»:

لست مصطفى سعيد!

كتب: يوسف بركات:

● "الطيب الصالح" اسم لروائي عربي بارز في عالم الرواية العربية، من ابرز اعماله الادبية رواية "موسم الهجرة الى الشمال" والتي صدرت منذ (عشرين عاما) في السودان ثم طبعت في بيروت، وترجمت الى اكثر من لغة. حول محور هذه الرواية، شخصية "مصطفى سعيد". كان لنا هذا اللقاء السريع مع "الطيب الصالح" حدثنا عن علاقاته به:

● لنبدأ من "موسم الهجرة الى الشمال" وشخصية مصطفى سعيد.. اهي شخصية حقيقية ام انها من نسج الخيال

ـ عندما تقول رواية، تعني عملا فنيا ابداعيا، وبالضرورة ان يكون هناك من الشخوص والاحداث من نسيج الخيال. وليس الخيال فقط هو العمل الفني بل العمل الفني يستمد رؤيا واسقاطات من الواقع. والواقع المركب، ليخرج العمل فنيا، والفن برأيي واعني الحسن منه، ليس هو نقل الواقع بحذافيره، ولكنه إعادة صياغة وإعادة تركيب.

"موسم الهجرة" ليست سيرة ذاتية كما يخيل للبعض، ولا هي سرد لاحداث قد حدثت فعلا، لا يوجد هناك انسان يدعى مصطفى سعيد، كما أحب ان اعتقد، ولا يوجد فرد عربي قد عاش الملابسات، او مر في مثل هذه الظروف، وقام بأعمال مصطفى سعيد.

● يخيل لي بادئا ذي بدء، ان مصطفى سعيد، هو الطيب الصالح في شبابه، مع بعض الرتوش، وانا احمل مثل هذا الاعتقاد ظنا ان الطيب هو مصطفى، ومصطفى هو الطيب، ونحن الان نجلس سويا فما رأيك؟

ـ والان وبعد ان جلسنا وشربنا القهوة وتحدثنا طويلا على مدار اسبوع قد مضى، امازلت تحمل نفس الاعتقاد ونفس الظنون.

● عفوا احب ان اخذ الاجابة منك، من الطيب الصالح.

ـ للاسف انت لست اول من يظن ذلك، وهي ليست مشكلة القارىء فقط بل مشكلة المثقف ايضا، وهي ان القارىء العربي والمثقف العربي ايضا يسهل عليه أن يظن ـ أن الكاتب قد يكون هو البطل في العمل الروائي او شخصية اخرى في العمل الابداعي وينفض يده من المسؤولية، مسؤولية التفكير في الاسباب، الدوافع الحالة، والدور الفني الابداعي من الذات المتداخلة في العمل وكثير هم الذين يعتقدون ان احمد عبد الجواد في الثلاثية هو ايضا نجيب محفوظ، واقول الان ببساطة انا لست مصطفى سعيد وان حياتي لا تشبهه ابدا، ان كنت قد صورت مأساة جيل كامل من العرب ما بين الحربين، وأرخت لعلاقات بين حضارات هنا لا يعني انني مصطفى سعيد. لقد تعرضت فترة من الوقت وعشت في الغرب، تحولت في اوروبا، هناك شيء من الاحساس في بعض ما عانيت، لكني لم اسرد قصة حياتي، تحت بعض "الاسقاطات والتجارب" الذاتية عن مصطفى سعيد لكنني لم اكتب قصة حياة أحد.

● ما المقصود من ذكاء مصطفى سعيد المفرط، كأن ينتقم بذكائه الحاد وما سر وجوده بهذه الطريقة؟

ـ مصطفى سعيد هو الصراع وقضية الصراع بين الحضارة العربية الاسلامية والغرب وافكاره المطروحة من جانب اخر.

الغزو والاستعمار هنا المحور الاساسي للعمل بالاضافة الى صراع الحضارات الذي ينجم عن الاستعمار.

● مصطفى سعيد، كان يتيما، وذكيا، ومنحلا، ومفكرا، اهي صفات موجودة عند الطيب؟

ـ يا سيدي انا لست يتيما، وانا مختلف تماما عن مصطفى سعيد، لقد ولدت في منطقة في شمال السودان، ولي اب ولي ام ولي جد، ولي اعمام وقبيلة (طويلة عريضة) لكني إخترت شخصية ومنحتها صفات لي وأسباب في تقصي ذلك لاشياء ارى انها تخدم سياق العمل الروائي وهذا يعني بأي شكل ان تكون صفات مصطفى سعيد متوفرة تماما بي.

● عودة الى قضية الصراع، والحضارات والغزو، تبدو (مسز روبسون) اول سيدة اوروبية جاءت في الطرح الاستعماري، واول من تعامل معها مصطفى سعيد في طفولته، والتي وجدت بحكم الاستعمار في تلك الفترة المشار اليها ـ انا شخصيا رأيتها من خلال العمل تتمتع بقدر إنساني فائق وهي تمثل الاوروبي المجرد امام تصاعد الروح الانتقامية لدى مصطفى المثقف جيف"

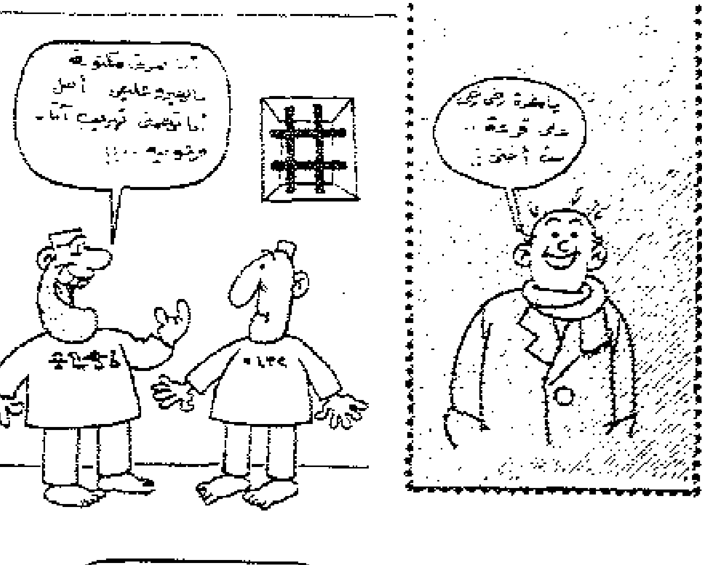
ـ مسز روبسون وقفت الى العمق [illegible] الاولى عندما أخذته على [illegible] الى القاهرة، ومن ثم الى بريطانيا، والتوظيف الثاني عندما حاولت مساعدته بعد محاكمته وإدانته، وهنا المفارقة الطبيعية فالاستعمار كمفهوم هو شر، ولكن كثيرين من الافراد الذين مثلوا الاستعمار وكانوا ادواته الاستعمارية هم اشخاص طيبون فالقضية هنا ليست قضية شر مطلق او خير مطلق.

الدجاج بطريقة المنقل تشكن تكا دون كولسترول.. ويذكرنا بأيام زمان!

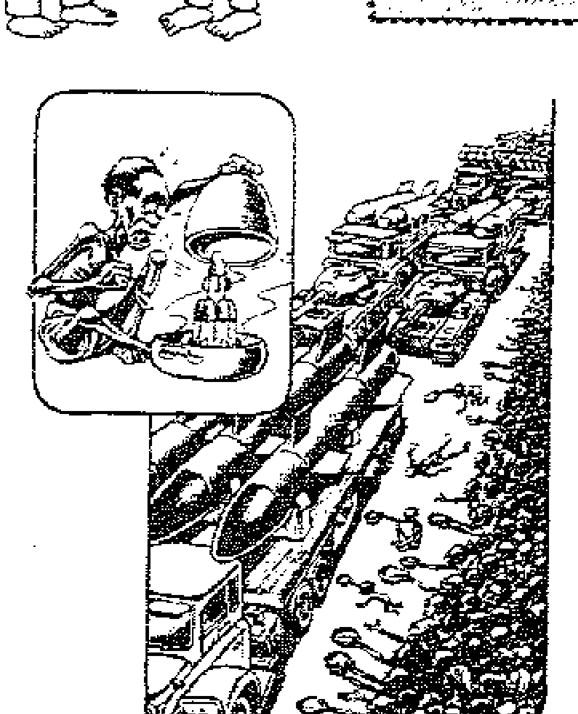
الدجاج المشوي بالطريقة الهندية، صحي للجسم، وذلك لانه يتم سلخ الجلد وينظف من الدهن، وبالتالي يخلو من الكولسترول وبعد ذلك يتم خلطه بالبهارات الهندية المختلفة التي تجعل للطعام مذاقا مميزا وخاصا.

وبهذه الطريقة تنهي مطاعم "المنقل تشكن تكا" الدجاج وسر نجاحها في ذلك ان ادارة مطاعم المنقل تشكن تكا قامت بتطوير خلطة خاصة تتناسب مع الذوق الشرقي. وليس فقط اضافة البهارات عشوائيا وكذلك بنفس الطريقة يتم صنع الكباب الهندي والحلبي

وهناك الخبز الخاص بهذه المطاعم فهو "البوري" ويذكرنا بأيام زمن، ايام الخبز فالخبز "البوري" الشبيه بالزلابية، حيث النكهة الممتازة واللذيذة، وكذلك الرز "البرياني" الملون والمطبوخ على الطريقة الهندية مع الكاري







احنا قلنا كل اللي عندنا.. الدور عليك تكتب انت!





الايام التعبة

يكتبها: محمد ناجي عمايرة

السبت

اهداني الشاعر الصديق محمد القيسي نسختين من كتابيه الجديدين عازف الشوارع وكتاب حمدة.

واضفى علي في كلمة الاهداء، صفتي الشاعر، والعازف، غير انه ربطهما بصفة "القديم"!

ولست ادري ما الذي رمى اليه صديقنا القيسي، غير انني احملها على المحمل الايجابي. وامري الى الله فالقدم ايضا من الصفات الحميدة، حتى اذا هو ارتبط بالشعر والعزف.

الاحد

اما "عازف الشوارع" للشاعر محمد القيسي فهو "مجموعة من النصوص المنتخبة" اراد لها صاحبها ان تقف بين الشعر وبين النثر. وللحق انها اخذت من خير النوعين الادبيين اجود ميزاتهما الفنية، فجاءت نصوصا راقية المستوى، وكثيرا ما جمعت بين فضيلة الوزن في الشعر وخاصية الموسيقى في النثر، لتعبر عن هموم الانسان العربي الفلسطيني ومعاناته الطويلة مع الانظمة والمطارات والحدود بجمل مكثفة تحمل الكثير من المعاني

ولم يكن وحده
لكنه يحمل

بحمل من الوحدة (ص ٥)

وها هو يسخر من الواقع السياسي المرير المحيط بـ "عازف الشوارع" بالفلسطيني المطرود عبر المطارات والحدود، والمطلوب عند كل الحواجز

انا المجنون دون تم
ترعبني "لا"
وحيدا على قنطرة بعيدة
حيث لا اعدو قابلا للصرف
وممنوعا عن العمل
ومثل اي عشب صغير
او مرض سريع العدوى
يخوفني
ويحدد مقعدي على الرصيف
(ص ٤٩)

الاثنين

سئل الكاتب المسرحي الايرلندي صموئيل بيكيت احد اهم كتاب المسرح المعاصرين وصاحب المسرحية الشهيرة "بانتظار جودو" سئل لماذا لا تكتب للاطفال؟ فاجاب لانني لم انضج بعد!

انها الاجابة التي تطرح السؤال معكوسا على كثير ممن يكتبون للاطفال [illegible] لكي يصبح [illegible] للاطفال..

وهل "نضج" هؤلاء [illegible] في مستوى [illegible] الكتابة للاطفال [illegible]

الثلاثاء

[illegible]

الاربعاء

[illegible]

الخميس

[illegible]

الجمعة

[illegible]

الأخبار العربية والعالمية

عودة الحسين الى ارض الوطن

● الحسين لدى عودته الى ارض الوطن

● جلالته يودع الرئيس مبارك

● الحسين وخادم الحرمين الشريفين

● جلالته والامير سلطان والسيد الرفاعي

● الحسين لدى استقباله وزير خارجية النرويج في العقبة

● الرئيس مبارك والسيد الرفاعي والشريف زيد

الحسين يؤكد

للسلام لحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها بعد ان اكدت المنظمة توجهها الصادق نحو تحقيق الحل العادل والشامل في المنطقة.

واشاد الوزير النرويجي بجهود جلالته على جميع المستويات والرامية الى تحقيق السلام والامن في المنطقة من خلال عقد المؤتمر الدولي مبينا تميز علاقات الصداقة والتعاون بين الاردن والنرويج.

وحضر المقابلة السادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار الخاص لجلالة الملك ونائب رئيس الوزراء - وزير الخارجية.

الجعبري:

المتحدة سفارة لها على تلك الارض، وهي تقع على الطريق الرئيسي بين القدس والخليل، وفي الحي العربي المعروف بحي البقعة الفوقا.

واضاف في مذكرة بعثها الى الدكتور هاني الخصاونة وزير الاعلام وسماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ان بناء سفارة للولايات المتحدة في القدس عمل خطير يتعارض والوضع الدولي للمدينة المقدسة كما ان مستقبل القدس شرقيها وغربيها لا يزال موضع نزاع وتفاوض وقال ان قطعة الارض وقف اسلامي معروف باسم وقف الشيخ الخليلي وكانت الحكومة البريطانية قد استأجرته ايام الانتداب البريطاني من متولي الوقف لاقامة معسكر مؤقت عليه ومن هنا جاءت تسميته بمعسكر اللنبي.

واكد في مذكرته ان هذه الخطوة ستشكل سابقة خطيرة من شأنها ان تشجع الدول الاخرى للحذو حذو الولايات المتحدة.

اسماء

سعيد صبري، عوني العبد ابو العبد، سامر عبدالله، سعيد عطا الله، خطاب شعيب خطاب - دير البلح، رائد عبدالفتاح عامر، عبدالوهاب محمد القوقه، عبدالكريم صالح عتابة، مريم وهبة محمد بيومي، ابراهيم سالم النجار، مريم محمد حسين، سريه احمد عبيد، مواهب عبدالرحمن حيله، مها خليل عامر، نسرين سالم النجار، ياسر رزق الصوفي، اشرف عبدالحميد، عبدالحليم الدعابسة، احمد صدقي الزيان، خضر العلمي، سامي احمد ابو حماله، تيسير حسن جربوع - خان يونس، عبلة ابو زايده، علي محمود عدوان - بيت حانون، احمد نمر المغربي - الزيتون/غزة، حامد عمران، علي محمد عياد - المغازي، جهاد حموده حسن جبر، ضياء بدر قاسم الخراز - نابلس، الطفل محمد مأمون احمد فهد بشارات - الاغوار، ماهر محمود علي التجمه، رضا محمود خالد - مخيم العين، نايف مساله - بيت عوا/الخليل، نايفه عبدالقادر المسالمة - بيت عوا، معمر غطفان الغناني - حلحول، نظام عبدالمطلب توفيق الزرو - الخليل، حسن مراعبه - راس عطيه، رائف عبدالرحيم مواق - قلقيلية، عواد فاضل - دير ديوان، سهام يونس حمد - مخيم عايدة، اسماعيل علقم - بيت لحم، فاطمة محمد خليل - زعتره/بيت لحم.

● المعتقلون:

رشيد ابو شباك - غزة، محمد الاطرش، عبدالله خليل الفره - خان يونس، يوسف ابو ورده، يوسف عبدالرحمن هاشم، سميح محمد ابو نمله، موسى العرجا، محمد عيد الروس، عبدالرحمن شقفه، يوسف عبدالقادر، زهير عاشور - رفح، محمد جمال جميل بغدادي، راشد فراده - نابلس، شادي علي مطلق - مخيم العين، طلب الخارزة - الظاهرية، يسرى يحيى الجعافرة، زهدي محمود الجعافرة، يوسف محمد يوسف بدوي - ترقوميا، علي مصطفى الحاج حسن - قلقيلية، بلال فوزي جرار، يوسف عيسى الكفريني - جنين، داوود صرصور، فريد فارس عطاري، حسن راجح - عرابه، مصطفى الكوبر - مخيم جنين، عماد يوسف خطيب ابو الرب - جلبون، عارف علان - مخيم قلندية، سعيد فريد، جمال حنش - الامعري، هشام جمعه محمود - مخيم شعفاط، عبدالله موسى حسن نمله، محمد عبدالفتاح، محمود عبدالفتاح - تقوع، سالم عودة الوحش، بيت تعمر، احمد ابراهيم زغلول - حوسان، مهند يونان قمصية، وليد حسني صلاح - بيت ساحور، هاني قطوش، نامر قطوش - بتير، يوسف باسل الشوملي - بيت ساحور.

قلقيلية تقدم

العشرات وفرض نظام مشدد لمنع التجول ومنعت تسليم جثمان الشهيد الا بعد دفع الف دينار غرامة، وداهمت دوريات الاحتلال مشاغل الحدادة بحجة صنعها للمسامير المدببة كما اصدرت حكمها بتوقيف عدد من المواطنين اثر قيام الشبان بوضع الحواجز والمسامير واشعال اطارات السيارات ومهاجمة سيارات العدو ودورياته.

وفي نابلس اندلعت المظاهرات الصاخبة والاشتباكات العنيفة التي امتدت لعدة ساعات في مخيم بلاطة وطوباس ومخيم عين بيت الماء وقرية التياسير التي حطم فيها الشبان الملثمون ٣ سيارات عسكرية وهاجموا دوريات الاحتلال بالزجاجات والحجارة والقضبان الحديدية، كما ان الشبان

وفعوا الاعلام والشعارات الوطنية في قرية تلفيت، وصدر بيان باسم المجموعات الضاربة في منطقة مشاريق موجه الى مختار البلدة السابق والمتورط ببيع اراض للعدو.

كما اندلعت في وقت لاحق مظاهرة عنيفة في البلدة القديمة بالقرب من مسجد النصر نظمت هذه المظاهرة النساء وضمت المئات منهن، وخلال ذلك رشق الشبان والنساء دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات وقد رد العدو باطلاق النار، كما قام بتحويل مدرسة طوقان الثانوية الى ثكنة عسكرية لاستخدام الجيش وخلال الصادمات مع قوات الاحتلال اصيب الشاب جهاد حمودة حسن جبر بعدة اعيرة نارية واصابة عدد اخر اصابات متفرقة كما اصيب طفل في العاشرة بعيار في الفخذ واصابة الطفل مأمون فهد ٨ سنوات بحروق مختلفة في الوجه نتيجة القاء الجنود الصهاينة جسما مشتعلا عليه.

وخلال مداهمة العدو لقرية حوارة هاجم الشبان سيارات العدو ودورياته التي هاجمت المدارس والجمعية الخيرية والمسجد وبعض منازل المواطنين وكذا الحال في بروقين ومخيم العين التي اصيب فيها خلال الاشتباكات الشاب ماهر محمود علي نجمة ١٧ عاما برصاصة في الراس.

واندلعت اشتباكات في قرية عرابة وسلفيت التي امتلأت صباح امس بالشعارات المندة بالاحتلال وسياسته القمعية المتصاعدة.

وفي خضم المصادمات والمواجهات العنيفة التي عمت قطاع غزة امس، اصيب عشرات الشبان بجروح مختلفة واعتقل العدو العشرات ايضا كما واصل فرض حظر التجول في عدد من المخيمات وفي مدينة غزة جرت في احياء الشجاعية والشيخ رضوان والزيتون والدرج والنصر مظاهرات عنيفة رشق الشبان خلالها سيارات العدو ودورياته، وكذا الحال في مخيم الشاطىء والمنطقة الشمالية وبخاصة جباليا وبيت حنون حيث استخدم العدو الرصاص الاعيرة المطاطية مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين. ولا زال حظر التجول مفروضا على مخيمات دير البلح والمغازي اللذين شهدا اشتباكات متفرقة مع قوات الاحتلال شارك فيها النساء والشبان والطلاب والطالبات.

ودارت اشتباكات في مخيم النصيرات ومخيم خانيونس وقرية بيت حنون ومدينة غزة ورفح حيث اصيب خلال هذه الاشتباكات عشرات المواطنين بينهم عدد من الاطفال وتم اعتقال العشرات.

في الخليل تركزت الاشتباكات في منطقة الحاووز حيث هاجم العدو المواطنين بالهراوات واطلق عليهم النار، كما قام العدو بهدم ٣ منازل في الظاهرية وقرية بيت عوا واعتدى على المواطنين بالضرب في حلحول لرفضهم الانصياع للاوامر، ومسح الشعارات الوطنية، كما فرض حصارا عسكريا على بلدة دورا، واقتحم منازل المواطنين في مخيم العروب واعتقل اثر الاشتباكات عشرات المواطنين في ترقوميا واقتحم في وقت لاحق مخيم الفوار مستخدما الذخيرة والمطاط وفي كافة هذه الاماكن شن العدو حملة اعتقالات وحشية كما اعتدى على المواطنين العزل بالهراوات واعقاب البنادق مما ادى الى اصابة عشرات المواطنين بجراح مختلفة بينهم عدد في حالة الخطر.

وكانت مواجهات ليلية ضارية قد جرت في الخليل ومحيطها اشعل فيها الشبان اطارات السيارات وهاجموا دوريات العدو واماكن تجمعه.

وفي جنين داهم العدو قرية عرابة واعتقل عددا من الشبان كما داهم مخيم جنين وجنين المدينة وشن حملة اعتقالات في صفوف المواطنين بعد التدقيق بهوياتهم. وكانت المجموعات الضاربة قد اضرمت النار في مكتب ومختبر مشروع بيت قاد الزراعي وحطمت زجاج سيارات عسكرية و٢ باصات تابعة لايجد في شوارع العاصفة والعراق وابو جهاد كما هاجمت منزل متعاونين مع العدو بالحجارة والزجاجات، ووضعت شعارات وطنية في ميثلون وقباطية وجلبون، وهاجمت سيارات المستوطنين.

وقامت قوات الاحتلال بمهاجمة قوات الجيش بنسف منزلين في مدينة طولكرم واستمرت بفرض حظر التجول على مخيم طولكرم وضاحية ذنابة واصيب عدد من المواطنين واعتقل عدد آخر بعد اشتباكات عنيفة استخدم فيها المواطنون المتاريس ورشقوا الحجارة والزجاجات.

كما شهدت مدينة رام الله وبخاصة شارع ركب والبلدة القديمة مظاهرات ومواجهات عارمة اشعل المواطنون خلالها الاطارات ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات كما رفعوا الاعلام الفلسطينية واللافتات المندة بالاحتلال والمطالبة بتصعيد ودوام الانتفاضة. وقد شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات طالت رام الله والامعري والجلزون حيث تضاعفت فيها المظاهرات.

والقيت الزجاجات على سيارات الاحتلال. كما عمت المظاهرات قرية دير ديوان ومخيم قلنديا حيث اصيب عدد من المواطنين بينهم ثلاثة اطفال كما هاجم الشبان سيارة العدو قرب المحكمة العسكرية برام الله واخرى في مخيم عقبة جبر، وقد فرض العدو اثر ذلك حظر التجول عن المخيم وعن اريحا واعتقل عشرات المواطنين.

وكان العدو قد داهم مدينة بيت لحم وبيت جالا بدوريات عسكرية مرافقة لموظفين من الحكم العسكري وحققوا مع بعض المواطنين وهددوا بتشديد الاجراءات في الايام القادمة.

وجرت مصادمات في قرى حوسان والخضر وزعترة واعتقل العدو خلالها عددا من المواطنين واصاب عددا آخر بجروح متفرقة.

وفي بيت ساحور القى الشبان زجاجة حارقة على باص اسرائيلي متوجه الى مستوطنة تل بيوت، كما رشقوا دوريات الاحتلال بالزجاجات والحجارة ورد العدو باطلاق الرصاص والمطاط فيما تمكن الشبان من احراق شاحنة اسرائيلية محملة بالادوات الكهربائية، وحاول العدو اجبار المواطنين في قرية بتير على مسح الشعارات الوطنية في وقت وزع فيه البيان رقم "٦" للجيش الشعبي في بيت فجار مؤكدا مواجهة الاحتلال وتصعيد الانتفاضة.

الرفاعي وصدقي

وتعزيز التعاون بينهما في المجالات الاقتصادية ومختلف مجالات التعاون الاخرى كما جرى بحث الاوضاع العربية.

الحسين:

حسني مبارك بانها كما كانت دائما في كل اللقاءات السابقة "ايجابية ومشجعة ومطمئنة".

وقال جلالته خلال لقائه مع الصحفيين في قصر القبة ظهر امس:

- لقد اتاح لي اخي العزيز الكبير الرئيس مبارك هذه الفرصة للقاء لنستعرض كل التطورات التي عشناها وتعايشنا معها في الفترة الاخيرة.

وقال: اننا نقف بأمل لمواجهة المستقبل وعلى ثقة باننا بعون الله سنؤدي الواجب على اكمل وجه.

وقال جلالة الحسين: اننا متفائلون ونعمل يدا واحدة وقلبا واحدا في سبيل المصلحة الواحدة ليس فقط بين القطرين الاردن ومصر وانما للامة العربية في كل الوطن العربي.

وفي رده على سؤال حول مؤتمر القمة العربي القادم قال جلالة الحسين: انني واثق بأنه سيتبلور شيء بالنسبة للقمة العربية وآملي كبير ان يتم اللقاء في وقت قريب وان المشاورات والاتصالات حول القمة مستمرة واعتقد بأن هناك كل الاسباب لعقدها في اقرب وقت.

وحول ما يتوقعه من الادارة الامريكية الجديدة قال جلالته: انني شخصيا متفائل وان العالم الذي نعيش فيه الان شهد وعاش مرحلة تغيير اساسية في مواقفه وهناك توجه ملموس لحل كل القضايا المعلقة خاصة القضايا التي تهدد الامن والسلام في مناطق واجزاء مختلفة من العالم وبالتالي تؤثر في توجه العالم في تقرير الواقع نحو الافضل وحل المشاكل وتحقيق مزيد من الاستقرار والامن والسلام في العالم ككل.

واضاف جلالته لا بد ان تكون هناك اتصالات مع الادارة الامريكية الجديدة واملنا كبير ان تثمر هذه الاتصالات في وقتها.

وحول الدور الاوروبي تجاه قضية الشرق الاوسط قال جلالة الحسين اعتقد ان الجو فيما يتعلق بالدول الاوروبية ايجابي جدا وبناء وسألتقي بوزير خارجية النرويج لنبحث فيما يمكن عمله في هذا المجال.

وحول مباحثاته مع جلالة الملك الحسين قال سيادة الرئيس حسني مبارك خلال اللقاء الصحفي ان العلاقات واللقاءات بيننا مستمرة للتشاور لخدمة القضايا المشتركة والقضايا العربية التي تهمنا كلنا في العالم العربي واعتقد ان التشاور الدائم بيننا يؤدي الى نتائج ايجابية.

وفي رده على سؤال حول قيام تجمع اقتصادي عربي قال سيادته انه توجد هناك مناقشات بالنسبة لهذا التجمع الاقتصادي وان هذا التجمع الذي يشمل الاردن ومصر والعراق والجمهورية العربية اليمنية ليس موجها ضد احد وهو مفتوح لاي دولة عربية اخرى.

وقال ان هذا التجمع هو عملية تنظيم حيث توجد بين مصر وهذه الدول جميعا لجان مشتركة ثنائية وستجمع كل هذه اللجان في اطار اتفاق ليس موجها ضد احد، ولا توجد حساسية مع احد، وانما هو للتعاون فقط.

وحول امكانية عقد قمة مصغرة لدول هذا التجمع قال الرئيس مبارك انه من الممكن عقد قمة مصغرة لرؤساء هذه الدول عندما يتم الانتهاء من النظام الاساسي للتجمع وقد يكون خلال اسبوع او اسبوعين او ثلاثة.

وجرى لجلالة الحسين لدى مغادرته القاهرة وداع رسمي حيث كان في مقدمة مودعي جلالته سيادة الرئيس محمد حسني مبارك كما كان في الوداع السادة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين والسفير الاردني في القاهرة.

وقد عزفت الموسيقى السلامين الملكي الاردني والجمهوري المصري وتفقد جلالة الحسين والرئيس مبارك ثلة من حرس الشرف.

وكان في استقبال جلالته في مطار العقبة سمو الامير عبدالله بن الحسين وسمو الامير فيصل بن الحسين وعدد من كبار المسؤولين.

وعاد بمعية جلالة الحسين السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء والمشير الركن الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعامر خماش المستشار الخاص لجلالة الملك ومروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

بوش يدعو

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية انه من غير المرجح ان يكون تقرير التلفزيون البريطاني حقيقيا، ولا سيما لان حكومة الرئيس بوش لا تزال جديدة.

وقال اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي الذي اقترح خطة سلام من جانبه ان الوقت اثبت جدارتها حتى اذا كانت قد رفضت في بادىء الامر.

ويدعو اقتراحه - الى اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة بعد وقف الانتفاضة الفلسطينية المتأججة منذ ١٣ شهرا.

وقال رابين انه يتعين على اسرائيل تقديم رد سياسي لمشاكلها، واضاف قوله في راديو اسرائيل: انني مقتنع ان الواقع يتطلب ان نحدد موقفا سياسيا وتحديد اي اتجاه تسير فيه اسرائيل.

انباء عن

من اجل عقد مثل هذه المفاوضات ولكن دون الاشتراك في جوهر المفاوضات".

واعربت مصادر في الحكومة البريطانية عن تشككها في التقرير التلفزيوني حيث استبعدت امكانية التوصل الى مثل هذا الاتفاق في هذا الوقت المبكر من ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش.

وقالت المصادر ايضا ان من غير المرجح ان تتخذ واشنطن هذه الخطوة دون اخطار بريطانيا.

● في الكويت نسب الى مسؤول فلسطيني قوله ان الولايات المتحدة قررت توسيع الاتصالات الدبلوماسية مع منظمة التحرير الفلسطينية، وان ثمة اتصالات تجري بين الجانبين الان بمقتضى هذا القرار. كما نسب الى مسؤول فلسطيني آخر نفيه ان واشنطن تضغط لايجاد صيغة لاتحاد كونفدرالي مع الاردن وقال ان الكونفدرالية مطلب فلسطيني في الاساس.

ونشرت صحيفة الانباء الكويتية امس، تصريحات للسيد سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قال فيها "ان الادارة الاميركية اتخذت خطوة جديدة باصدار تعليمات لمبعوثيها في الخارج بالغاء الحظر الذي كان قائما على اي لقاء بين دبلوماسي اميركي ومسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية".

وقال السيد النجاب "ان الاتصالات الجارية حاليا بين مسؤولين اميركيين وقيادة المنظمة مبنية على هذا القرار الذي اصدرته وزارة الخارجية الاميركية".

وفي الوقت نفسه نفى السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في تصريحات نشرتها صحيفة الوطن ان الولايات المتحدة تضغط لايجاد صيغة لاتحاد كونفدرالي مع الاردن.

وقال السيد الحسن ان الاتحاد الكونفدرالي "ليس طلبا اميركيا ولكنه مطلب فلسطيني من الاساس - الكونفدرالية لا يمكن ان تقوم بين دولة وشعب بل دولتين ولذلك بعد قيام الدولة الفلسطينية فورا سيبدأ البحث في انشاء الكونفدرالية بين الدولتين، اما الان فهذا غير عملي".

واضاف يقول "ان الرئيس الاميركي الجديد - جورج بوش - لاول مرة يعلن ان اميركا مع كونفدرالية بين الاردن وفلسطين".

واستبعد السيد الحسن امكانية عقد مؤتمر دولي بشأن السلام في الشرق الاوسط في وقت قريب، وقال ان الذي يقول ان المؤتمر "سيعقد في هذا العام متفائل جدا - اتمنى ان تكون معلوماته صحيحة". واضاف يقول "بقدر ما تنشط عملية الوفاق الدولي تنشط عملية المؤتمر الدولي".

ونفى السيد الحسن وجود ضغط على المنظمة من اجل عدم اعلان الحكومة الفلسطينية وقال "ان اللجنة التنفيذية - لمنظمة التحرير - حكومة مؤقتة للحكومة المؤقتة". وقال ان "الظرف السياسي لا يتطلب سرعة تشكيل الحكومة الان".

بسرعة

نفسها، بما فيها صحيفة "البرافدا" الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب، اذ ذكرت اكثر من مرة: ان الصهيونية هي ضرب من ضروب الفاشية.

* * *

الفضل للبيريسترويكا في اننا علمنا قرار حل لجنة مكافحة الصهيونية في الاتحاد السوفياتي..

ولعله يكون للبيريسترويكا ايضا الفضل في ان نعرف ان الكسندر رومانتيكو لا يزال استاذا للفلسفة في جامعة لينينغراد..؟!

اوراق

تنمية وطنية او وحدة سياسية او عسكرية او اقتصادية، فلو تناقضت مصالح هذه القاعدة مع مصالح شعوب المنطقة فان شرعية الوجود الاسرائيلي يمكن تحقيقها عبر التنازل عن مسلحات شاسعة من الارض العربية.. فالمنطقة لم تعد تحتمل مزيدا من التفجير والشغيلة السوفيات بحاجة الى الاموال المرصودة لدعم حركة التحرر العربية بالسلاح في مواجهة العدوان الاسرائيلي من اجل تحقيق مجتمع الرفاه الاستهلاكي الترفي. فينو غرادوف وغيره من المنظرين (للفكر) الجديد يمكن ان يضحوا بكل حركات التحرر لان القضية التكنولوجية وتطورها تعتمد اساسا على الوفورات المالية الناشئة عن تقليص المساعدات الاممية والرفاهية.. فهل فات فينو غرادوف وغيره من المرعوبين من الشتاء النووي.. ان اصحاب المجمع الحربي الغربي قد لعبوا جيدا في ورقة تصعيد التسلح من اجل انتزاع مزيد من التنازلات السوفياتية وتفريغ الاشتراكية من مضمونها الطبقي وتحويل رموزها الى مجرد مبشرين بالمغابية.

وهل فات فينو غرادوف ان (العبء) المالي الناجم عن دعم حركات التحرر ليس عبئا بالمقياس الطبقي والمالي.. لان شعوب العالم الثالث عندما خاضت وتخوض نضالاتها ضد الاستعمار الجديد والقديم فانما خاضته في بعض حالاته من اجل ازالة قواعد عسكرية اقيمت اصلا من اجل تطويق المعسكر الاشتراكي ومن اجل التخلص من التبعية الاقتصادية وفتح اسواقها امام منتجات الدول الاشتراكية ؟!

رأي عربي

والامن، وتحالفها الكريه والخطير مع الانظمة الاكثر ديكتاتورية وعنصرية.

●● من يتابع اخبار حروب الثأر والانتقام بين حركة امل وحزب الله، يخيل اليه ان هذين التنظيمين ليسا في لبنان او منه. فلا احد منهما يعترف بمرجع وطني لبناني او شعب لبناني، او حتى بطوائف اخرى شقيقة غير الطائفة الكريمة التي يتناحران على احتكار تمثيلها. حزب الله يدير ظهره للجميع ويتهددهم، ويعزف على وتر لا يطرب احدا "الجمهورية الاسلامية". وحركة امل تواصل سجلها المشهود في الاقتتال مع سائر الاطراف والتنظيمات حتى تتمكن من تنصيب وجودها فوق الجميع وبديلا عنهم.

انها المسيرة المؤيدة لانفراط الدولة اللبنانية الى دول تديرها وتقودها الميليشيات والعصبيات وتخوض هذه "الدول" فيما بينها حروب توسع وتمدد وقودها دائما الشعب الصامت المغلوب على امره. ومع شذوذ هذا الواقع، وفجاجته، فما زال البعض يتصور ان اعادة توحيد البلاد وبعث الدولة الشرعية ليس برنامجا "تقدميا". هنيئا لهم بهذا التقدم المضطرد المستفحل الذي يأكل بعضه بعضا.

رأينا

الصحيح، لبناء وحدة عربية تلبي متطلبات العصر.. مثلما كان قيام المجموعة الاقتصادية الاوروبية، خطوة كبيرة نحو الوحدة الاوروبية، التي يجري الآن، استكمال متطلباتها، ليتسنى الاعلان عن قيامها رسميا عام ١٩٩٢..

وهكذا يمكن القول، ان الكيان الاقتصادي المشرقي العربي، هو استجابة لتطلعات الجماهير العربية.. وتطوير ايجابي للأداء العربي، على النحو الذي يحول التطلعات الى حقائق.. ولا يخفى، ان هذه النقلة الحضارية، تلقي مسؤولية كبيرة على كاهل الانسان العربي، في الشقيقات الاربعة، التي آثرت ان ترسي الاساس لهذا الكيان.. وتتمثل المسؤولية، في الاستجابة لمتطلبات النقلة، وذلك بالسير قدما نحو الانتاج، والاكتفاء الذاتي، والابداع في الأداء.. ليتسنى استقطاب المزيد من الاشقاء العرب، الى الكيان الرائد، ليغدو المنطلق الحقيقي، نحو الوحدة..

وليس غريبا، والحالة هذه، ان يتعرض الكيان الجديد، لحملات من التشكيك، يشنها عليه اعداء الأمة العربية.. لكن الانسان العربي، المحصن ضد الأراجيف، لن يتأثر بها.. وسيكون سندا قويا، للبناء الاقتصادي العربي المشرقي، والطليعة المتقدمة، على طريق الوحدة.. وستذكر جماهيرنا، بالتقدير الكبير، الجهود التي بذلتها القيادات العربية، في عمان، وبغداد، والقاهرة، وصنعاء، لتلبية تطلعات الانسان، الى القوة الذاتية، والسير قدما نحو الوحدة.

٢٤ مليون دولار و٢٧٤ قتيلا خسائر زلزال طاجقستان

دوشانبي - الاتحاد السوفياتي - «رويتر» - قال السيد عزة الله كاييف رئيس وزراء جمهورية طاجقستان السوفياتية ان الزلزال وانهيارات الوحول التي دمرت اجزاء من ثلاث قرى في الجمهورية اسفرت عن خسائر تقدر بنحو (١٥) مليون روبل - ٢٤ مليون دولار.

وقال السيد كاييف للصحفيين يوم الاربعاء ان عدد ضحايا الكارثة يقدر بنحو (٢٧٤) شخصا ولا يزال (٥٨) شخصا في المستشفى من بينهم ثمانية اشخاص في حالة خطيرة.

وقال السيد كاييف ان اهم الاشياء هو ايجاد مساكن مؤقتة للعائلات المشردة. وقالت مصادر اخرى في جمهورية طاجقستان ان اكثر من الف شخص لا يجدون مأوى بسبب الزلزال والسيل الطيني الذين وقعا على بعد (٥٠) كيلو مترا الى الجنوب من دوشانبي.

وقام موظفو الاغاثة بعمليات حفر امتدت الى عمق (٢٠) مترا في الحائط الطيني الذي دمر اكثر من (١٥٠) منزلا ولكنهم قالوا ان الامل منعدم في اكتشاف اشخاص نجوا من الزلزال.

وقد لقي معظم الضحايا - ٢٠٧ اشخاص - مصرعهم عندما اجتاحت انهيارات طينية قرية شارورا. ودفن ثلث سكان القرية عندما انهار جزء من جبل بعد ثوان من وقوع الزلزال.

وقال مسؤولون محليون ان بقية الضحايا ومن بينهم (٢٣) طفلا لقوا حتفهم في اوكوليبولو حيث توفر الوقت اللازم لانذار السكان بالفرار من السيل الطيني القادم اليهم.

فهد يتسلم رسالة من رئيس دولة الامارات العربية

الظهران - «بترا» - تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية امس رسالة خطية من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الشيخ زايد اكد في رسالته التزام دولة الامارات بالاتفاق الذي توصلت اليه منظمة الدول المصدرة للبترول - اوبك - مؤخرا بشأن حصص انتاج النفط.

كما اكد الشيخ زايد حرصه التام على تنفيذ هذا الاتفاق الذي اجمعت عليه دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد بعث برسالة للشيخ زايد بهدف التشاور المشترك بين البلدين.

الدول المنتجة للنفط تبدأ اجتماعاتها لمناقشة تثبيت الاسعار وخفض الانتاج

عواصم - وكالات - بدأ عديد من البلدان المصدرة للنفط الخام من اعضاء ومن غير اعضاء الاوبك صباح امس اجتماعا مشتركا لايجاد ارضية للتفاهم على التعاون في تثبيت اسعار النفط الخام في السوق العالمية.

ويضم هذا الاجتماع خبراء من الاوبك، ومن سبع دول غير اعضاء وكذلك مراقبين من الاتحاد السوفياتي والنرويج واليمن الشمالي ومن ولايتي الاسكا وتكساس الاميركيتين المنتجتين للنفط الخام ومن اقليم البرتا الكندي.

وصرح الامين العام لمنظمة اوبك بان الاجتماع المشترك سيسفر عن اصدار بيان مشترك.

وذكرت مصادر مطلعة انه من غير المرجح ان يتسنى للدول السبع من غير الاعضاء في الاوبك ان تعرض اقتراحا شاملا لخفض انتاجها او صادراتها اسهاما منها في جهود الاوبك الرامية الى تثبيت الاسعار في السوق العالمية، وذكرت مصادر نفطية غربية ان اجمالي صادرات هذه الدول السبع يبلغ حوالي ٢,٧ مليون برميل يوميا.

واوضحت هذه المصادر انه من المقرر ان تناقش الدول الاعضاء وغير الاعضاء في الاوبك بصفة اساسية امكانات على المدى القصير والتوازن بين العرض والطلب وان تحاول في الوقت نفسه ارساء اسس مرجعية مشتركة.

وقد انتعشت اسعار النفط الخام من نوع برنت الذي يستخرج من بحر الشمال نتيجة للمؤشرات المشجعة للاجتماع بين الدول الاعضاء وغير الاعضاء في الاوبك وكانت قد هبطت في اول الاسبوع الى اقل من ١٦ دولارا للبرميل بعد ان اخذت ترتفع باطراد طوال شهرين الى ان وصلت ١٧,٧٥ دولار.

تراجع الدولار في اسواق الصرف

طوكيو - ا ف ب - تراجع سعر الدولار امس في اسواق الصرف في طوكيو حيث اختتم الجلسة الصباحية بسعر ١٢٧,٤٤ ينا مقابل ١٢٧,٦٥ ينا عند اقفال اول امس الاربعاء.

وبلغت المبادلات ٢,٧٧٥ مليار دولار مقابل ٦,٣٤٣ مليار دولار اول امس الاربعاء.

اما البورصة التي كانت سجلت رقما قياسيا اول امس الاربعاء فانها اختتمت الجلسة الصباحية بانخفاض ٣١٤٧٠,٢١ ينا مقابل ٣١٥٦٧,٧٩ ينا اول امس الاربعاء.

السعودية تنفي مزاعم ايرانية حول خرقها لاتفاق اوبيك

نيقوسيا - رويتر - نفت المملكة العربية السعودية امس مزاعم ايرانية بانها انتهكت اتفاقا لمنظمة البلدان المصدرة للبترول "اوبيك" وقالت ان مثل هذه التصريحات يمكن ان تؤثر بصورة سلبية على الاسواق.

ونسبت وكالة الانباء السعودية الى مسؤول بوزارة البترول قوله ان البيان الذي اصدرته وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية اول امس الاربعاء، وقال ان السعودية انتهكت اتفاقية اوبيك الاخيرة محض اختلاق.

واضاف المسؤول قوله ان مثل هذه التصريحات غير المسؤولة ستؤثر بصورة سلبية على الاسواق وتضر مصالح جميع اعضاء اوبيك.

الاخبار العربية والعالمية

رئيس الوزراء اليمني يستقبل نائب رئيس البنك الدولي

صنعاء - «بترا» - استقبل السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية في صنعاء امس السيد ويلي وابنهلز نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة اوروبا والشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي يزور الجمهورية العربية اليمنية حاليا.

التحذير من مخاطر تزايد عدد السكان على بلدان العالم الثالث

نيويورك - «أ. ف. ب» - حذرت المديرة التنفيذية لصندوق الامم المتحدة للسكان نفيس صادق اول امس الاربعاء من انه اذا استمرت الاتجاهات الحالية في النمو السكاني على ما هي عليه فان عدد سكان العالم الثالث سيصل الى خمسة مليارات نسمة عام الفين مع ما في ذلك من مخاطر على البنى التحتية الاقتصادية والاجتماعية.

وفي مؤتمر صحافي عقدته صادق في الامم المتحدة بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس صندوق الامم المتحدة للسكان قالت انه من الان حتى العام الفين سيصل عدد سكان العالم الى (٦٢٥٠) مليون نسمة بزيادة نحو (٩٠) مليون نسمة سنويا في العالم الثالث وستة ملايين سنويا في البلدان المتطورة.

وقالت ان هذا التزايد يشكل خطرا كبيرا على عدد كبير من بلدان العالم الثالث ومنها البلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء حيث تدني الانتاج الزراعي لكل فرد بنسبة (١٥) بالمئة بين ١٩٦٥ و١٩٨٥ بسبب الانفجار الديموغرافي.

واشارت صادق الى ان الولادات المرتفعة وتزايد السكان في البلدان الافريقية تخلق مجتمعات «شابة» في بلدان فقيرة تعجز حكوماتها عن ايجاد اعمال للحاجات الحاضرة والمستقبلة.

وفضلا عن ذلك فان الحاجة تضطر السكان الفقراء في البلدان التي في طور النمو الى شن هجوم كاسح على البيئة يتمثل في الافراط في استغلال الارض والقضاء على الغابات والادغال التي تحفظ الرطوبة. ومن دون الحماية التي تؤمنها هذه الغابات تتعرض الارض للتعرية المتزايدة الأمر الذي يضاعف من نسبة التصحر.

ومن جهة اخرى رأت المسؤولة ان هناك علاقة بين ثقافة المرأة وبين نسبة الولادات والوفيات. ورغم الجهود التي قامت بها الجماعة الدولية خلال السنوات العشرين الماضية بقيت (٥٠) بالمئة من النساء غير قادرة على الافادة من خدمات التخطيط العائلي.

ودعت صادق اخيرا الى مضاعفة الجهود لكي تشمل خدمات التخطيط العائلي (٥٠٠) مليون امراة عام الفين ولخفض نسبة الوفيات التي تحصل اثناء الولاده الى النصف خلال الفترة نفسها.

الدول العربية تعرب عن قلقها ازاء اعتداءات اسرائيلية متوقعة على لبنان

الامم المتحدة - «بترا» - اعربت الدول العربية عن قلقها ازاء خطط اسرائيلية متوقعة لشن هجمات جديدة على لبنان من اجل عرقلة جهود الجامعة العربية الخاصة بتحقيق مصالحة في لبنان.

وقال مندوب الجامعة العربية لدى الامم المتحدة السيد كلوفيس مقصود في اعقاب اجتماع عقده الليلة قبل الماضية مع امين عام الامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويلر انه ابلغ ديكويلر بان اسرائيل كلما شعرت بان هناك فرصا لنجاح جهود الجامعة العربية لحل الازمة اللبنانية فانها تزيد من خططها لضرب جنوب لبنان.

وذكرت ان السيد ديكويلر ابدى تفهما لموقف الدول العربية وقرر ايفاد ممثله جان كلود ايميه الى منطقة الشرق الاوسط خلال الايام القليلة القادمة ليزور عددا من دول المنطقة من بينها الاردن كما سيجري اتصالات مع المسؤولين اللبنانيين.

عرفات في مدريد للاجتماع بوزراء خارجية اسبانيا وفرنسا واليونان

مدريد - وكالات - اعرب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في حديث تنشره الاثنين القادم المجلة الاسبانية (كمبيو/١٦) عن دهشته لكون اسبانيا لم تعترف بعد بالدولة الفلسطينية.

واعلن عرفات الذي وصل امس الى مدريد: انني اتساءل وهذا يحيرني لماذا لم تعترف اسبانيا بعد انها تعترف بالدولة الفلسطينية، واعرب عن امله في ان تلعب مدريد دورا اكثر اهمية في المستقبل، ويذكر ان اي دولة اوروبية غربية لم تعترف بعد بالدولة الفلسطينية.

وطلب عرفات من جهة اخرى الا يبقى الشعب الاسباني صامتا حول الاحداث التي تجري في فلسطين.

واشار عرفات الى انه اعتبر اعتراف اسبانيا في ١٧ كانون الثاني ١٩٨٦ بالدولة العبرية خيانة، واضاف ولكنني كنت أمل ان تعترف مدريد بالدولة الفلسطينية لضمان تطبيق الشرعية الدولية.

وبعد ان اشار الى انه يعتبر الحكومة الاسبانية صديقا كبيرا دعم القضية الفلسطينية في مناسبات عدة وفي مؤسسات دولية عدة، اعرب عرفات عن امله في ان تقوم اسبانيا بلعب دور اكثر واقعية وفعالية ان على مستوى المجموعة الاوروبية او على مستوى الامم المتحدة وتجاه البلدان المتوسطية.

وسيستقبل الملك الاسباني خوان كارلوس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي سيجري اول اتصال رسمي بين المنظمة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية التي يمثلها وزراء خارجية اسبانيا وفرنسا واليونان.

وسيحاول عرفات اقناع المجموعة الاوروبية بالقاء ثقلها خلف خططه للتسوية للصراع في الشرق الاوسط.

ولكن المجموعة الاوروبية قالت في الشهر الماضي انها ستتخذ خطواتها الخاصة من اجل السلام في الشرق الاوسط وان كانت تؤيد فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام.

وقال دبلوماسيون ان من غير المرجح ان تسفر زيارة السيد عرفات لاسبانيا التي تستغرق يومين عن تجنيده للمجموعة الاوروبية كحليف قوي.

ولم يصل وزراء خارجية المجموعة في بيانهم الاخير عن الشرق الاوسط الى حد الاعتراف بالدولة الفلسطينية التي اعلنت في تشرين الثاني الماضي، وامتنعوا عن لوم اسرائيل فيما يتعلق بجمود جهود احراز تسوية.

ويصف المسؤولون الاسبان زيارة الزعيم الفلسطيني بانها اجتماعات لتقصي الحقائق.

وكان مسؤولون فلسطينيون قد قالوا انهم يحرصون على كسب اعتراف بعض الدول الاوروبية بالدولة الفلسطينية ودعم مكانة المنظمة.

ولكن مصادر سياسية في بغداد قالت ان السيد عرفات لن يلح خلال محادثاته مع الوزراء الثلاثة فيما يتعلق بمسألة الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

في ذمة الله

الرب اعطى و الرب اخذ
نعي فاضله

اربد - آل ابو رحمون في الاردن والاراضي المحتلة ينعون بمزيد الحزن والالم فقيدتهم المرحومة:

لوسيه ابو رحمون

شقيقة ماري وروز وتريز التي انتقلت الى الرفيق الاعلى عن عمر يناهز ٨٤ عاما متممة واجباتها الدينية وسيتم تشييع جثمانها الطاهر في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ٢٧ / ١ / ٨٩ الى كنيسة اللاتين في شارع البارحة.

تقبل التعازي للرجال والنساء في بيت اختها الانسة روز ابو رحمون الكائن مقابل مركز رعاية شابات اربد لمدة ثلاثة ايام.

في ذمة الله

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة ابو سرحان - الجراوين المرحوم:

سليمان مسلم ابو سرحان

الذي وافاه الاجل المحتوم مساء امس الخميس ٨٩/١/٢٦ تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ابنه قاسم الكائن في الزرقاء حي وادي الحجر قرب مسجد البخاري.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

آل الفقهاء من عنبتا ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

عبدالجبار حسين رزق

ابو محمد

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في عنبتا عن عمر يناهز ٩٠ عاما تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده رشيد عبدالجبار حسين رزق - صويلح - الحي الشرقي دخلة سوق الفالح التجاري - قرب ستوديو حماده

نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة الحجاجرة واهالي عجور عينا من اعيانها المرحوم

الحاج احمد شحادة عليان
(ابو هاشم)

الذي وافته المنية صباح امس في الضفة الغربية/مخيم العروب عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير هناك تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته تقبل التعازي في منزل ولده الحاج يونس الكائن في مخيم البقعة - منطقة الخليل - خلف صيدلية السالم.

نعي شاب فاضل

ينعى آل العويوي في الضفتين بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم: -

عثمان احمد محمد الاكحل العويوي

عن عمر يناهز (٤٦) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

وقد شيع جثمانه الطاهر في مدينة الخليل يوم ١٩٨٩/١/٢٦.

تقبل التعازي في منزل خاله الحاج عزات العويوي - حي نزال - مثلث المدارس.

نعي فاضل

اربد - ينعى آل خندقجي في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم: -

سليم خندقجي
(ابو غسان)

من دير الغصون الذي انتقل الى رحمته تعالى في لندن عن عمر يناهز (٥٥) عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل شقيقه عبد الرحمن خندقجي ابو نواف الكائن في اربد - شارع النزهه.

نعي فاضل

تنعى عشيرة النجادوه بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم: -

محمد عبد سليمان النجداوي
(ابو اسامه)

والذي وافته المنية صباح امس عن عمر يناهز (٤٥) عاما.

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير ظهر امس.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في المدينة الرياضية - حي الخرابشة - بجانب فندق الجبل.

نعي فاضل

تنعى عشيرة الجلامنه في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

عارف سعيد خليل جلامنه
ابو فتحي

الذي وافته المنيه يوم الاربعاء في الضفة الغربية.

تقبل التعازي في الرصيفة منزل ولده فتحي عارف سعيد.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

بمزيد الحزن والاسى ينعي آل بركات وانسباؤهم في الضفتين والمهجر فقيدهم الغالي المرحوم: -

فضل عبد الجبار بركات
(ابو ناظر)

الذي وافته المنيه مساء الاربعاء ١٩٨٩/١/٢٥ عن عمر (٦٠) عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد حي نزال الكبير وذلك بعد صلاة الجمعة الموافق ١٩٨٩/١/٢٧.

تقبل التعازي للرجال في بيت عمه المرحوم اسحق بركات (ابو عصام) الواقع في الجبل الاخضر - قرب مصبغة الاخضر - وللنساء في بيت الفقيد الكائن في الجبل الاخضر - اسكان ريفكو.

نعي وجيه فاضل

ينعى آل ابو قاسم واقرباؤهم وانسباؤهم فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمد احمد عبدالقادر
(ابو قاسم)

الذي وافته المنية مساء يوم الثلاثاء في زواتا عن عمر يناهز (١٠٠) عام، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل حفيده المهندس عزمي ابو قاسم مقابل مدخل مدرسة النزهة المهنية الثانوية للبنات جبل النزهة.

نعي فاضل

قال تعالى: يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

عشيرة بني صخر كافة وجهينه خاصة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

قبلان قاسم الخزعلي
(ابو مفلح)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الموافق ٩٨٩/١/٢٥ عن عمر يناهز (٨٠) عاماوشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في قرية الفيصلية قضاء الموقر.

ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الغالي الحاج عدنان صادق ابو صباح

رحلت ايها الغالي وبرحيلك انطفأت الشمعة التي كانت تنير حياتنا وتملؤها السعادة.

اربعون يوما مرت على فراقك وما زال الجرح ينزف وفي العين دمعة تأبى ان تفارقها.

اربعون يوما مضت مظلمة حين اختطفتك يد المنون فجاة ودون كلمة وداع.

لن ننساك ايها الحبيب الغالي وستبقى دوما في قلوبنا ومنا لا نملك شيئا إلا ان نطلب من الله عز وجل ان يتغمدك بواسع رحمته ويسكنك فسيح جنانه، وان يلهمنا الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون.

زوجتك وابنك وبناتك

نعي طالب

عجلون - الهاشمية - انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه المرحوم الطالب

انور عبدالله احمد علي الحايك

يوم الاربعاء الموافق ٩٨٩/١/٢٥ عن عمر يناهز (١٧) عاما وقد شيع جثمانه بعد الصلاة عليه في مسجد البلدة تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في بلدة الهاشمية.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
«صدق الله العظيم»

نعي فاضلة

ينعى آل الدروبي واقرباؤهم في فلسطين والأردن والخارج فقيدتهم الغالية المرحومة: -

زهيه محمد الدروبي
(أم العبد)
ارملة المرحوم ناجي عبد الرحمن الدروبي

التي وافتها المنية في قرية شوفه - طولكرم. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي اعتبارا من اليوم في منزل ولدها عبد الخالق ناجي الدروبي في الزرقاء - حي الحسين - مقابل صيدلية الصادق.

نعي حاجة فاضلة

آل اسحاقات وآل خواجا وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بفيض مشاعر الحزن والاسى الحاجة الفاضلة المرحومة:

عليمات يوسف خواجا
(أم شلاش)

ارملة المرحوم ابراهيم اسماعيل اسحاقات

التي انتقلت الى رحمته تعالى في وادي السير عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها شلاش الكائن في بيادر وادي السير - فوق مكاتب الملكية الاردنية عالية. وللنساء في منزل المرحومة في الجندويل.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
«صدق الله العظيم»

نعي فاضل

اربد - ينعي اهالي شريكه عشيرة النعالوه آل تايه في اربد بمزيد الحزن والأسى وفاة فقيدهم المرحوم: -

نمر عبد الرحمن تايه

الذي وافته المنية صباح يوم امس في اربد اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز (٥٥) عاما.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل رفيق احمد تايه اربد - حي القصيره، وللنساء في منزل الفقيد - الحي الشمالي - بجانب مسجد ابو بكر.

نعي فاضل

عشائر السطرية عامة وآل ابو عيد خاصة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

عبدالله حسين ابو عيد
ابونعيم

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء امس اثر مرض لم يمهله طويلا عن عمر يناهز ٤٥ عاما وسوف يتم تشييع الجثمان بعد صلاة الجمعة من مسجد عين الباشا الكبير الى مقبرة عين الباشا.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في عين الباشا حي السطرية.

نعي فاضل

ينعى «آل جرار» في الأردن والضفة الغربية والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم: -

نايف حسني حافظ جرار
«ابو مازن»

عن عمر يناهز (٥٥) عاماً، الذي توفاه الله في الكويت. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في ديوان «آل جرار» الكائن في جبل الحسين - قرب نبيل سوبرماركت - وبجانب حديقة اليوبيل الذهبي ايام الجمعة، السبت، الاحد، وذلك بعد صلاة العصر.

شكر على تعاز

آل الخريشي في الضفتين والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم بفقيدهم المرحوم: -

راجح محمود علي الخريشي
(ابو العبد)

سواء كان بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

نعي فاضل

ينعى آل سمّار في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج كامل حسن سمّار
(ابو نايف)

الذي وافاه الاجل المحتوم في بلدة اليامون - جنين يوم الثلاثاء ٢٤/١/١٩٨٩ عن عمر يناهز (٨٠) عاما رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في مقر جمعية اليامون الخيرية بالرصيفة.

نعي فاضل

آل شاهين وانسباؤهم واقرباؤهم في المملكة والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جريس ابراهيم شاهين
ابو ابراهيم

الذي توفاه الله في مدينة بيت لحم وقد تم تشييع جثمانه هناك.

تقبل التعازي في بيت ابنه ابراهيم شاهين الكائن في اسكان القوات المسلحة - قرب قيادة الموسيقى، طريق عين غزال منزل رقم (٣٢) لمدة ٣ ايام اعتبارا من اليوم الجمعة ١٩٨٩/١/٢٧.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

شكر على تعاز

آل سرحان في فلسطين والاردن والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم التقدير الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الشاب المرحوم

ابراهيم محمد سرحان سرحان
من الكفرين - حيفا

سواء كان ذلك باستقبال الجثمان بالمطار او الاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا كما يقدمون شكرهم الى عطوفة محافظ الزرقاء السيد عبد القطارنة والى جميع موظفي مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان والى جميع الاخوة الذين غمرونا بصادق مشاعرهم، التي خففت الم المصاب.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم جزاهم الله خيرا وجنبهم كل مكروه.

كلمة رثاء بمناسبة مرور عام على وفاة الزوج الغالي المرحوم العقيد المتقاعد وليد خلف احمد التل

مرّ عام على رحيلك، عام حسبته دهرا من الحزن والالم. بكيت فيك الرجل الشهم النبيل، بكيت عطفك وحبك وحنانك، بكيت فيك سماحة الاخلاق، وجهك الطلق المحيا، باسم الثغر، انيس المعشر.

بكيت فيك الشعور بالامان والعطف والمحبة، بعدك الحياة موحشة فارغة، الا من ذكراك الحلوة العطرة، تملأ القلب الى يوم اللقاء فالى جنات الخلد يا "وليـــد"

زوجتك - رافده

نعي فاضل

اربد - سموع - تنعى عشيرة النوافلة في سموع وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج كايد احمد ارحيل النوافلة

الذي وافته المنية مساء امس الخميس ٢٦/١/١٩٨٩ في بلدة سموع عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة في مسجد سموع، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده حسين الكايد في سموع - الحي الجنوبي.

نعي فاضل

آل دبوبش من الرملة واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

خليل محمد دبوبش
(ابو صبري)

والد صبري وسعيد وموسى والدكتور صبحي، الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز (٨٠) عاما وعن شيخوخة صالحة.

تقبل التعازي في منزل ولده صبري الكائن في جبل الاشرفية - قرب جامع ابو درويش

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

آل النمري من القدس ينعون فقيدهم المرحوم

المهندس رجائي سعيد النمري
(ابو السعيد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى فجر يوم الخميس ٢٦/١/١٩٨٩ في عمان، وقد شيع جثمانه الطاهر في نفس اليوم رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للسيدات صباحا والرجال مساء في بيت المغفور له صويلح اسكان اليرموك للمهندسين عمارة (٢١) الطابق الارضي لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الجمعة ٢٧/١/١٩٨٩.

شكر على تعاز

تتقدم عشائر العدوان بجزيل الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

عمر ابراهيم احمد السعود العدوان

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

شكر على تعاز

تتقدم عشيرة عساف المناصرة داخل المملكة وخارجها وفي الضفة الغربية بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بمصابهم الجلل بوفاة المرحوم

اياد محمد عبدالخالق عساف

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع جثمان الفقيد او بالحضور شخصيا الى ديوان عشيرة عساف المناصرة او بارسال البرقيات، مما كان له اطيب الاثر في تخفيف مصابنا، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر شخصي لكل منهم ونخص بالذكر سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والدكتور تيسير عطري، ضارعين الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظهم جميعا من كل سوء.

عشيرة عساف المناصرة

انا لله وانا اليه راجعون

آراء

كل يوم

شؤون وشجون كرة القدم

● راكان المجالي

تتجه الانظار اليوم نحو (ستاد عمان) لترقب المباراة بين منتخبنا لكرة القدم وبين منتخب قطر الشقيقة في تصفيات كاس العالم. وقد اعطى فوزنا على فريق الشقيقة عمان فرصة واملا لنا للمشاركة في مراحل متقدمة في تصفيات كاس العالم.

طبعا هنالك سحر خاص للعبة كرة القدم وهي في هذا العصر بعد ان توقفت الحروب وخاصة بعد الحربين العالميتين الاولى والثانية ازدهرت بشكل مثير ونحن نجد لهذه اللعبة جذورا في اعماق ووجدان كل واحد منا فلا احد الا وشارك في لعبة كرة القدم. وقد حدثني زميل انه كان لاعبا في فريق القرية وانه كان يركض طوال مدة المباراة ولا يذكر مرة واحدة من مئات المرات التي لعب فيها ان قدمه لامست كرة القدم.

وبالفعل فان مباريات كرة القدم قد طغت على اهتمام الناس في كل مكان وقد كنت في باريس عندما تم الاعلان عن وقف حرب الخليج ولكن في نفس اليوم فاز الفريق العراقي في عمان في بطولة كاس العرب للعام الماضي ونقلت وكالات الانباء والصحف العالمية من بغداد ان الاحتفالات والابتهاج بفوز منتخب العراق بهذه البطولة قد طغت على كل ما عداها. وان خبر فوز الفريق العراقي قد طغى على الانتصار الكبير بوقف الحرب.

وطبعا الحماس للعبة كرة القدم يوصل احيانا الى مذابح ومجازر وقتل وجرحى والامثلة لا تحصى، وقد قامت حرب بين دولتين من دول امريكا اللاتينية بسبب مباراة كرة قدم.

وقرات مؤخرا ان المكسيك قد لجات الى حفر خندق عميق بين مقاعد المتفرجين وبين ملعب كرة القدم لمنع الناس من الاندفاع نحو الملعب لمعاقبة الحكام او الانتقام من اللاعبين.

وشغب الملاعب قصته طويلة ومؤسفة ولكن لعبة كرة القدم لعبة محببة للنفوس وكان لزميل صحفي يملك مؤسسة صحفية في الخارج راي في الصحافة وفي الحياة وكان يقول لي انه يكره لعبة كرة القدم لانها تتطلب الاداء الجماعي ويحب لعبة التنس لانها تتطلب المهارة الفردية وانه يحب اللعبة لوحده حتى يصبح راضيا (العب وحدك تصبح راضيا).

ومن المهم ان نشير الى ان اهمية لعبة كرة القدم جاءت لانها تعبير عن الاداء الجماعي وعن المشاركة والتعاون وعن بناء الموقف المشترك الذي يحقق الفوز. واكثر من ذلك فان كل فريق كرة قدم هو تعبير عن جماعة ولذلك تلعب كل هذه الجماعة مع الفريق في الملعب وتتحمس له ويصاب عدد من افرادها بالجلطات او الاغماء نتيجة الفرح الغامر او الحزن المرير.

وعندما يلعب منتخبنا الوطني اليوم فهو يجسد كل تطلعاتنا وامكانياتنا في هذه اللعبة ومع ذلك نضحك في النهاية مهما تكن النتيجة فالمسالة ليست اكثر من لعبة والفوز ليس اكثر من فرحة معنوية والى مباراة اخرى.

٧ أيام

كتب الأطفال وعادة القراءة

● حسني فريز

اني اتكلم عن خبرتي باطفال المدارس في الصفوف الابتدائية وعن خبرتي في تربية اطفالي وقراءتي لبعض كتب الاطفال، وقد رأيت كما يرى الناس ان الطفل له طبائع وتصرفات تتناسب مع سنه، ولكنه ايضا قادر على التفكير والافادة مما يقوله الكبار ويفعلونه، ويظنون ان الطفل ابن الثالثة والرابعة لا يفهمه، وقد سمعت طفلا في الثالثة من عمره يطلب الى ابيه ان يفتح باب القفص ليطلق العصفور وذلك لان الطفل رآه يقفز في القفص ولا يستقر فاحس ان العصفور متضايق، وكان احساسه اشبه بما عندنا نحن الكبار.

واذا نحن علمنا الطفل القراءة والشعر فينبغي ان تكون الالفاظ مما يعرفه ويدركه ويحس به أي بمعاني تلك الالفاظ ولذلك كان لا بد لمن يتصدى للكتابة الى الاطفال ان تكون له خبرة تربوية وعملية حتى تكون لغته والافكار قريبة من نفس الطفل، وبذلك نستطيع ان ننمي قدرته على التفكير السليم.

ومن سوء الحظ انني رايت بعض من يقومون على انتاج كتب القراءة للاطفال لا يعرفون شيئا عن نفسية الطفل وحاجاته وتكون الجمل طويلة والالفاظ فوق خبرته، ولذلك فان الطفل لا يحب ان يستمر في قراءة الكتاب لانه غير مشوق وتظل هذه النفرة او الكراهية مع الطفل، ومن هنا فنحن شعب قليل القراءة.

الاهتمام بكتب القراءة واجب خطير لم ياخذ ما ينبغي له من التفكير والدراسة والرعاية. وانا اعرف ان كتب القراءة لا تحبب الاطفال بالقراءة، ومن سيئاتها انها مملوءة بالمفردات، وكان من حق الكلمة الجديدة ان تكون كالزهرة في الحقل الاخضر. كل من نظر في الحقل عرفها، وحين تكثر الكلمات الجديدة تصرف القارىء الى حفظها وتبعده عن المعاني التي كتبت الصفحة من اجلها. ومن هنا نرى الضعف في تلاميذنا فاشيا، واقصد كل التلاميذ العرب.

ومع القراءة كانت المحفوظات، وهي الشعر ولا شيء اكثر كراهية من هذه الكلمة. الشعر لا يجوز ان ينحصر اختيارنا لعدد قليل من الابيات ليحفظها الطالب ينبغي اختيار الكثير من الشعر السهل ثم الجزل ويكون للقراءة والفهم والتذوق، ومن شاء فهم وحفظ ومن شاء فهم فقط.

وينبغي ان تكون هناك كتب اضافية في المرحلة الابتدائية العالية والمرحلة الاعدادية تكون سهلة، وتكون للقراءة ولبقية العلوم.

القاعدة هي: التربية هي تكوين العادات وعادة القراءة ينبغي ان تكون عند كل طفل سوي، والتربية تعمل على ترسيخها، ومن اجل هذا المطلب العظيم ينبغي تامين الكتب التي تحبب في المطالعة وتتصف هذه الكتب بسهولة الاسلوب ووضوح المعنى. فليكن ذلك في راس الاولويات.

أوراق

أفغانستان عبء مالي والصـــراع العربي ـ الاسرائيلي مجرد نزاع اقليمي !!

● خليل خوري

المتحاورون في منتدى الفكر العربي في القاهرة يخرجون من قاعة الحوار وقد عقدت الدهشة السنتهم.

لاحدهم كان قد رفع حواجبه، زيادة عن اللزوم. فقد كان مندهشا حقا (للفكر الجديد) الذي راح يروج له السفير السوفياتي السابق في القاهرة وصاحب الجمل الثورية ابان حرب تشرين التحريرية.. كانت القضية المطروحة النضال من اجل القيم الانسانية المشتركة بديلا للصراع الطبقي.. وكانت الشواهد التاريخية تحاصر المنظرين الجدد للتعايش مع الاستعمار الجديد والشركات المتعددة الجنسيات.. وكانت الاسئلة من نمط:

ـ هل تعتقدون ان الصراع على الاسواق العالمية قد انتهى وانتهت معه كافة الحروب والنزاعات التي اندلعت من اجل غايات تجارية ؟

ـ وهل لديكم ادلة مقنعة وقاطعة بان الرسمالية ستوقف عملية النهب للخامات والمواد الاولية من باطن ارض دول العالم الثالث ؟

ـ وهل سيكف اعضاء مجلس ادارة الشركات المتعددة الجنسيات عن السياسة الاغراقية في الاسواق العالمية من اجل القضاء على القواعد الانتاجية للدول النامية ومن ثم ربط فروعها الانتاجية بالمراكز الانتاجية الراسمالية وتحويلها الى تابع ذليل لها ؟

وهل سيكف صندوق النقد الدولي عن هز عصاه الغليظة من اجل تحصيل ديونه الربوية من دول العالم الثالث ؟ في مواجهة هذا الزخم من الاسئلة كان (فينو غرادوف) شبه (مطنش) لان القضية المركزية تتمحور حول (تجميل البيئة) وتجنيب كوكبنا الجميل (شتاء) نوويا مدمرا.

وهذا الطرح يكفي لاسكات كل الاصوات التي تحذر من النوايا الاستغلالية لاصحاب المجمع الحربي الغربي الذي يراكم الثروات عبر زيادة وتائر الانتاج في هذا المجمع وتشغيله بكامل طاقته الانتاجية.. فمشكلة هذا المجمع مشكلة ثانوية اذا قيست بالاستعداد الفطري والعملي لاصحاب هذا المجمع للتنازل عن ثرواتهم مقابل تجنيب كوكبنا الارضي التدمير الكامل الشامل !! وهناك شواهد تاريخية تؤكد هذا التوجه.. ولعل من ابرز هذه الشواهد ازهاق ارواح اكثر من ربع مليون ياباني بقنبلتين ذريتين امريكيتين القيتا على هيروشيما ونكازاكي.. فقد فجر الراسماليون العسكريون الاميركان هذه القنابل من اجل تجميل البيئة !! وكان لديهم الاستعداد لتفجير المزيد منها لغايات انانية نبيلة فوق المدن

السوفياتية لولا مسارعة ستالين في تحقيق توازن الرعب وانتاج قنابل مماثلة مما ادى في النتيجة الى تحييد السلاح النووي في اية مجابهة طبقية وبالتالي الى تحقيق حالة من التعايش السلمي بين الراسماليين والاشتراكيين.

فينو غرادوف يخبط على الطاولة: (هذا ليس صحيحا.. هذا يتعارض مع نمط التفكير الجديد.. لا تريدوا على مسامعي سيرة هذا الامعة.. لقد اقمنا نصبا تذكاريا لضحايا القمع الستاليني.. من كولاكيين وليبراليين ونازيين وتروتكسابين.. ومرتشين.. وصهاينة !!

(والفكر الجديد) من اجل عالم خال من الاسلحة النووية يقتضي تعرية القضية الافغانية كقضية حدودية.. فما قيل على لسان بريجنيف بان ما يدور في افغانستان هو صراع بين قوى الاقطاع والتخلف والقوى المعادية لها طبقيا.. هو مجرد رؤية ضبابية وممارسة رومانسية تتعارض مع الجدوى الاقتصادية للاستثمار الامثل لفائض قيمة قوة عمل الشغيلة السوفياتيين.. فلا فينو غرادوف ولا غيره من المحاورين السوفيات متحمسون للهدر والتبذير في اموال الخزينة السوفياتية وفي دماء الشباب السوفياتي من اجل دعم قضية الكادحين الافغان.. فهذه الاموال بالمعيار الطبيعي للبورجوازية البيروقراطية الروسية يمكن توظيفها من اجل تحسين مستوى اداء سيارات (اللادا).. وقضية الصراع الطبقي في افغانستان يمكن اخمادها عبر دعوة حارة لظاهر شاه للعودة الى كرسي الحكم.. شريطة التزام افغانستان بالحياد الايجابي وعدم المشاغبة على البورجوازية الروسية التي ستكرس اموالها وجهود شغيلتها من اجل انتاج سيارات لادا في مستوى ال BMW .. اوربما من اجل اشباع بطون هذه البورجوازية بالبيتزا والهامبرغر. فاذا انتقلت دفة النقاش الى مشكلة الشرق الاوسط. فان (بؤرة التوتر) هنا يمكن اطفاؤها عبر تكريس وتطويب شرعية الولاية الاميركية الشرق اوسطية.. اذا اعترفنا بحق اميركا في اقامة عسكرية فوق اراضينا العربية.. وحق اميركا في توجيه ضربات عسكرية متلاحقة لشعوب المنطقة كلما تحركت هذه الشعوب وحكامها من اجل تحقيق

البقية ص ١٦

رؤوس أقلام

المؤسسات الثلاث هل تتحول للقطاع الخاص

● الدكتور فهد الفانك

في غمرة المناقشات والمواقف المسبقة من قضية تحويل بعض نشاطات القطاع العام الى القطاع الخاص، من المفيد ان نستذكر بعض الحقائق الاساسية:

اول هذه الحقائق ان شركة اتحاد باصات العاصمة (مؤسسة النقل العام) وشركة عالية (مؤسسة الملكية الاردنية) بدأتا كشركتين مساهمتين عامتين، ولم يتم تاميمهما، وبالتالي تحويلهما الى مؤسسات عامة، لان ذلك كان افضل اقتصاديا او اداريا، بل لان كلا منهما، كشركة خاصة، وصلت الى حافة الافلاس، فكان تحويلهما الى القطاع العام في حينه ضرورة وليس خيارا. فالعاصمة لا تعيش بدون مواصلات عامة، كما ان الدولة لا تستغني عن مؤسسة طيران وطنية تربطها جوا بالعواصم العربية وغيرها.

وثاني هذه الحقائق ان مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية بدأت وما تزال في القطاع العام، وان نشاط الاتصالات يقع ضمن اختصاص القطاع العام في جميع دول العالم باستثناء اربع او خمس دول، ولذا فان تحويلها الى القطاع الخاص يحتاج الى مبررات مقنعة، لان ذلك لو حدث، يجعل الاردن خامس او سادس دولة في العالم تتخلى عن نشاط الاتصالات المحلية والدولية للقطاع الخاص الذي قد يعني مساهمين اجانب.

وبعبارة اخرى فان ابقاء مؤسسة النقل العام، ومؤسسة عالية ضمن القطاع العام كل هذه المدة يحتاج الى تبرير، لانه وضع استثنائي يتوجب الرجوع عنه حالما تزول الاسباب التي اضطرتنا اليه، في حين ان تحويل مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الى القطاع الخاص هو الاستثناء الذي لا يجوز ان ناخذ به الا اذا كنا مضطرين اليه اضطرارا.

لذا فمن الافضل البدء بتحويل مؤسسة النقل العام ومؤسسة الملكية الاردنية الى شركات مساهمة، يملك اسهمها اردنيون وعرب واجانب، وتجميد او تأجيل تحويل مؤسسة الاتصالات حتى تتضح لنا المبررات.

لكن السؤال المطروح ليس ما اذا كانت خدمة النقل الارضي او الجوي يجب ان تنتجها وتقدمها الحكومة ام القطاع الخاص، فهذه فيما اعتقد قضية محسومة اذا كان القطاع الخاص جاهزا، ولكن السؤال الحقيقي هو ما اذا كانت هذه المؤسسات، بشكلها الحالي، قادرة على اجتذاب رأس المال الخاص، ويمكن ان تدار كمشروعات تجارية رابحة، على اسس اقتصادية سليمة، دون حماية ودعم.

اذا كانت الحكومة تستطيع الاجابة على هذا السؤال بالايجاب، فليكن، اما مجرد تحويل المؤسسات الى شركات تملكها وتكفلها الحكومة، فانه لا يخدم سوى نقل ارتباط المؤسسات المذكورة من وزارة النقل الى وزارة اخرى، ولكن الملكية والادارة تظل بيد القطاع العام.

صور إخبارية

تـركيـا والاتحـاد السوفياتي يبدآن إرث الحرب الباردة

● استانبول ـ رويتر ـ من بين لوحات الاعلانات غير المالوفة التي بدات تغزو شوارع المدن التركية لوحة تقول "المباهج الشمالية هنا" وتظهر بها صور سيارات لادا سوفياتية الصنع.

ويسير بالفعل في شوارع تركيا عدد لا باس به من السيارات من طراز لادا في اطار ثورة هادئة في العلاقات بين تركيا عضو حلف شمال الاطلسي وجارتها الشمالية.

ويقول السيد البرت تشرنيشيف السفير السوفياتي لدى انقرة "المناخ السائد حاليا ـ مع تركيا ـ لا يقارن بما كان عليه من قبل. فهو ايجابي والثقة اخذة في النمو".

وبعد اكثر من ٦٠ حربا بين الروس والعثمانيين وعقود من الصقيع في الحرب الباردة اطلق الوفاق بين القوتين العظميين العنان لموجة من الصفقات التي تجمدت طويلا والنوايا الحسنة.

وقال مسؤول تركي رفيع لرويتر ان هناك الان "تفاهما عميقا" بين موسكو وانقرة التي تراقب ثلث حدود دول حلف شمال الاطلسي مع دول حلف وارسو.

واضاف المسؤول التركي قائلا ان معظم الاتراك قبلوا تخلي موسكو عن مطالب تعود الى الخمسينات بالسيادة على مناطق في شرق تركيا والمضيقين التركيين اللذين يمر عبرهما حوالي ١٠,٠٠٠ سفينة سوفياتية سنويا من البحر الاسود الى البحر المتوسط.

وقد زاد حجم التبادل التجاري بين الجانبين الى مثليه خلال العامين الماضيين وبلغ ٧٠٠ مليون دولار في عام ١٩٨٨ وكان العامل الرئيسي في ذلك صادرات الغاز السوفياتي التي بدات في عام ١٩٨٧.

وقال السيد تشرنيشيف ان الاتحاد السوفياتي قدم تنازلا مهما لتركيا هذا الشهر باستثناء شرق تركيا من محادثات الاستقرار التقليدي الجديدة التي سيتم فيها التفاوض على تخفيضات جديدة في الاسلحة غير النووية بين الشرق والغرب.

وقال المسؤول التركي "كانوا دائما يحاولون التحدث وقد بداوا بالقبول ان لنا علاقتنا الثنائية الخاصة بنا". واضاف قائلا ان تركيا تحاول ايضا تبديد المخاوف السوفياتية من الترسانة النووية لحلف شمال الاطلسي هناك.

بسرعة

الصهيونية في الاتحاد السوفياتي

● ابراهيم سكجها

تردد في الاونة الاخيرة ان قرارا قد صدر بحل الهيئة السوفياتية لمكافحة الصهيونية.

وظلت هذه اشاعة الى ان ورد اخيرا على لسان الحاخام الاكبر للطائفة اليهودية في موسكو، ان لجنة مكافحة الصهيونية في الاتحاد السوفياتي قد تم حلها.

وهكذا لم يعد هناك مجال للشك في صدق الخبر، فالحاخام الاكبر للطائفة اليهودية في موسكو، هو الحاخام الاكبر للصهيونية في الاتحاد السوفياتي!!

ورغم ان المسالة سوفياتية داخلية، وعلى الرغم من اننا نريد ان نبدو بمنتهى الهدوء وكان الامر لا يعنينا من قريب او بعيد.. او كأنه يمثل اهمية اعادة كيننا علاقتها الدبلوماسية مع اسرائيل..

الا اننا لم نستطع الا ان نعود اسابيع قليلة الى الوراء لنقرا حديثا نشرته مجلة "الشراع" اللبنانية واستغرق اربع حلقات، على مدى اربعة اسابيع، مع الرفيق الكسندر زاخاروفتش رومانينكو، استاذ الفلسفة في جامعة لينينغراد ورئيس الجبهة الشعبية اللينينية المعادية للصهيونية في عموم الاتحاد السوفياتي.

ولا بد ان تكون هذه الجبهة هي التي بشر حاخام موسكو بانه قد تم حلها.

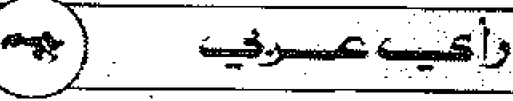
ولقد كشف رومانينكو في حديثه الطويل حجم الحركة الصهيونية في روسيا قبل ثورة اكتوبر ١٩١٧، ثم بعد الثورة في الاتحاد السوفياتي، من مثل منظمة "دجوينت" الصهيونية العسكرية الارهابية، التي حاولت الظهور كمنظمة خيرية تزعم انها تساعد السكان اليهود "في بلدنا" وتحسين اوضاعهم المادية.

ونقل رومانينكو عن كتاب لبولشاكوفا انه ظهرت في لينينغراد سنة ١٩٧١ منظمة صهيونية اقامت صلات مباشرة مع المخابرات الاسرائيلية وتلقت منها مساعدات مالية، وقامت بتوزيع الكتب والمؤلفات الصهيونية في البلاد، ولكن هيئات السلطة السوفياتية لم تلبث ان سحقتها.

ويقول رومانينكو نقلا عن "الكتاب الابيض" لعام ١٩٧٨: انه في عدد من المدن السوفياتية الرئيسية ما يسمى "الاوليبان" ومعناها "حلقات دراسية" ولكنها في الحقيقة تشكيل صهيوني خاص يقوم بنشاط فعال، فحينها ياتي الى لينينغراد او موسكو او كييف، او غيرها من المدن، مبعوثون صهاينة من الخارج بصفة سائحين يتصلون هاتفيا بهؤلاء اليهود السوفيات ويعطونهم الادبيات الصهيونية من كتب وصحف ومنشورات..وفي حقيقة الامر يقيمون اتصالا بين الحركة الصهيونية في الخارج وبين بعض اليهود في الاتحاد السوفياتي، ولكن لسبب ما، يظهر الحذر في التعاطي مع هذه المسائل في ادبياتنا، مع انه يجب علينا الاحاطة بهذا الامر من كل جوانبه، لان الصهيونية عدو خطير للسلطة السوفياتية..

ويقول رومانينكو: سمعت من بعض الشخصيات (ليس من بينهم غورباتشوف) افكارا غريبة ومدهشة وهي انه يجب ان يتضاءل النقد الموجه ضد الصهيونية، بل ويقف نهائيا، وذلك بحجة تعزيز النضال من اجل ايقاف الحرب، وتعزيز النضال من اجل احلال السلام، ولكن هل انهاء او حتى تخفيف حدة الصراع ضد اكثر اعداء العالم حقدا واكثر اعداء امن الشعوب شراسة، هو السبيل لتحسين شؤون العالم، او لتعزيز امن الشعوب. بالطبع لا فلا عدو للعالم احقد من الصهيونية، ولا عدو اليوم للحركة الشيوعية العالمية اخطر من الصهيونية، لان الصهيونية هي من اكثر انواع الفاشية بطشا، ولن نذهب بعيدا، فهذا تقرير الصحافة السوفياتية

البقية ص ١٦



رأي عربي

ثلاث محطات

● محمود الريماوي

●● خبر "احتمال" استقالة غورباتشوف، ربما كان اكثر الاخبار اثارة يوم امس.

الزعيم السوفياتي نفسه تحدث غير مرة عن الصعوبات التي تواجهه، لكنه بدا عازما على مواصلة ما بداه، مؤكدا على ان خطواته تستجيب لحاجات الشعب وضرورات التطور، ولم يلمح ذات مرة، انه على استعداد لمغادرة المسرح، لمجرد انه يواجه خصوما وصعوبات.

ومصدر الاثارة ان الخبر نقله صحافي سوفياتي يقيم في موسكو، وبانتظار صدور نفي (ان لم يكن قد صدر بعد، مع كتابة هذه السطور)، فان المرء لا يملك الا الاستغراب الشديد للتسرع في اطلاق اخبار غير مؤكدة مثل هذا الخبر الذي يثير بلبلة كبيرة ويخدم اعداء الانفراج الدولي.

لقد انتقلت "صناعة" الاخبار كما يبدو الى موسكو، ولم يعد هناك من حدود لنزعة الانفتاح.

واذا كانت هناك من قيمة لهذا الخبر، فهي اعادة تسليط الضوء على الصعوبات التي يمثلها الحرس القديم. ومقابل ذلك هناك البدائل الخطرة. اي العودة الى التصنيع العسكري الاستراتيجي، وملاقاة صقور الحرب النووية في واشنطن في منتصف الطريق.. اذا كان هناك من منتصف لطريق الهاوية. والمغزى ان الغرب مسؤول عن اي ضياع للفرص الكبيرة. فمبادرات غورباتشوف السلمية، لا تلقى ردا ماثلا او تجاوبا كافيا في واشنطن، وبعض حلفائها الغربيين. والبديل هو العودة الى الحرب الباردة وسباق التسلح.

وفي منطقتنا العربية يصرح غير مسؤول عربي، بان مبادرات السلام العربية المطروحة ان لم تجد تجاوبا واستجابة لدى الطرف الاخر، فان الاحتمالات واردة بتجدد عنف واسع النطاق.

انصار السلام واحترام حقوق الانسان والشعوب، يخوضون معركة شرسة لكنها شريفة، دون ان تلقى دعواتهم استجابات مماثلة من تجار الحروب واصحاب نزعات الهيمنة وها هم يريدون ان "يقيلوا" غورباتشوف.. ويعتبرون ان مبادرات السلام هي بمثابة شن حرب عليهم!

●● وزير الخارجية النرويجي الذي يزور الاردن هذه الايام، ضمن جولة في المنطقة، صرح قبل وصوله الى عمان، بانه سيثير مع نظيره الاسرائيلي مسالة ٣٠ طنا من الماء الثقيل باعتها بلاده للكيان الاسرائيلي في صفقة سرية عام ١٩٥٥.

نتمنى مع طيب الاقامة للوزير الضيف، ان تاخذ هذه الخطوة مداها. ونتمنى على غير النرويج ان تفعل مثلها، لقد اعطت اوروبا الكثير الكثير لتل ابيب، وهذا العطاء هو في اساس النزعة العدوانية لتل ابيب. وآن لهذه الدول ان تسترد ما اعطته او تنتزع من تل ابيب مواقف متجاوبة مع مبادرات السلام العربية. وليت المانيا الديمقراطية بالمناسبة تطوي صفحة التعويضات التي فتحتها. فتل ابيب هي المدينة والمطالبة بتعويض العالم مقابل تهديدها للسلم

البقية ص ١٦



من الحاضر

وجاءت اخرة المكذبين!

● ابراهيم ابو ناب

كان يقال من جملة ما يقال عن الفكر الاسلامي انه "غيبي"!

ويبدو انه لخفة في موازين الناس كان ذلك يكفي لان يظنوا ان الايمان بالغيب منقصة وليس زيادة في الحسن. وذلك يذكرنا بما حدث مع قوم لوط الذين "تهامسوا" فيما بينهم ان لوطا ومن معه كانوا يسبب رفضهم الشذوذ الجنسي والفسق اناسا يتطهرون!.

هذا النوع من الدعاية السوداء يعرف عند خبراء الحرب النفسية في العالم المعاصر بحملات الهمز واللمز Whisper campaigns ، وليس المهم في مثل هذه الحملات ما يقال عن المنوي اغتيال سمعته وانما الاهم ان يقال ذلك همسا!

بوسعك ان تتصور المنظر الكاريكاتيري في مثل ذلك المجتمع حينما ينتقل الخبر من ثرثار الى اخر ومن مجموعة من الفاسقين الى مجموعة اخرى حيث يقول قائلهم: "هل علمت؟ . لقد ظهر الان ان جماعة لوط يدعون الطهارة!" ويرد عليه الاخر بقوله: "بل ان الامر هو اسوا من ذلك فهم يتطهرون فعلا!".

فلا يعد ادعاء الطهارة في مجتمع الموازين الخفيفة عيبا لانه "ادعاء" اذ لا يكون الادعاء منقصة الا في مجتمع ثقلت موازينه.

وعودة الى الغيب. فالفكر الاسلامي يؤمن بالغيب فعلا خيره وشره ويجعل ذلك شرطا من شروط الإسلام. ولكن هذا الغيب ليس هو مضمون "الغيبية" التي كان ولا يزال يطلقها مثل التهمة في حملات الهمس اولئك الذين لا تستطيع مفاهيمهم ان تصل الى الاعراف الاسلامية ولو تطاولت. فان الغيب في العرف الاسلامي شيء والغيب والغيبية في اعراف اليهود واشباههم هي شيء مختلف كليا. وبينما ان الايمان بالاول هو رحمة واي رحمة فان محاولة الايمان به عند الاخرين هي العذاب.

فالغيب في الفكر الاسلامي هو كل ما لا تستطيع ان تدركه حواس الانسان. يدرك الابصار ولا تدركه الابصار.

ادركت كنهها طيور الروابي فمن الغيب ان تظل جهولا وطيور الروابي والمخلوقات الاخرى قد تملك من الحواس غير ما يملكه الانسان. ولذلك فان عالمها الذي تراه هو حتما غير عالمنا الذي نراه بابصارنا وبصائرنا. ومن الغيب في هذا الزمن الذي تقدمت فيه العلوم الى الحد الذي تقدمت اليه ان لا يعترف الانسان فيما هو خارج اطار حواسه وان يقول انه غير موجود واذا كان موجودا فانه لا شان له به ولا يهمه امره ولا يريد ان يراه!

سيراه حتما. ذلك انه اذا شاء الانسان او لم يشأ فان ما يجري خارج ادراك الحواس الانسانية يؤثر باستمرار ويفعل فعله في عالم الشهادة اي العالم المحسوس. وكل شيء انما يحدث في عالم الغيب أولا قبل ان يظهر في عالم الشهادة وليس العكس. والايمان بالغيب خيره وشره ليس استسلاما مطلقا لما سيكون وانما هو سعي دائب لخير ما سيكون واتقاء لشره حسبما جاء في القرآن الكريم من ايات بينات فصلت لايضاح اخرة كل شيء.

الايمان بالغيب لا يعني ان يغيب المرء عن وعيه وعن رؤية واقعه وانما يعني رؤية هذا الواقع جنبا الى جنب مع الغيب بحيث لا ياسر الواقع الانسان ولا يستعبده فيجعله رهين محبس الحواس وانما هو يفتح له باب الامل المطلق والحرية التي لا يقدر ان يقيدها انسان مهما حاول.

واذا كان الله هو الاول والاخر والظاهر والباطن فانه هو الغيب الذي يخلق عالم الشهادة. فالعلاقة واضحة ومؤكدة بين عالم الغيب وعالم الشهادة كما اكدها القران الكريم والتي تقول ان كل شيء قد قدر في عالم الغيب ثم انتهى ما انتهى منه الى عالم الشهادة وليس العكس. وهذه العلاقة وهذا الغيب هما اللذان يجعلان الذين لا يؤمنون بالغيب يؤخذون على حين غرة به.

كاني بهم الان وقد جاءت اخرة ما كانوا يقولون به من دون الله وقد اقبل بعضهم على بعض يتلاومون وينادي اصحاب الفكر النير اصحاب الفكر المظلم: لقد اعطانا ربنا ما وعدنا فهل اعطاكم ربكم ما وعدكم. ويقول اصحاب الفكر المظلم او اللافكر: لقد وعدنا الذي عبدناه من دون الله بالوحدة واذ به يعطينا التجزئة ووعدنا بالحرية واذ به يعطينا العبودية ووعدنا بالخير العميم واذ به يعطينا الفقر.

والان بدا يعلو صوت يقول. الا لعنة الله على الذين كذبوا على الناس والذين يكذبون!

براعم الرأي

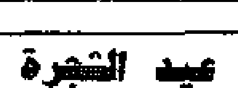
اضف الى معلوماتك



- تم احصاء ووصف ٩٥٠ الف نوع من الحشرات لغاية عام ١٩٧٤ اصغرها نوعان طولهما ٢ر٠ من الميلليمتر واكبرها نوع ضخم من الخنافس وتزن مائة غرام.
- يوجد ٣٠ الف نوع من الاسماك اصغرها نوع يعيش في الفلبين ويزن اربعة ميليغرامات ويتراوح طوله بين ٥ر٧ - ١٠ ميلليمترات اما اضخم انواع الاسماك فهو سمك القرش الذي يصل طوله احيانا الى ٥ر١٨ متر ووزنه ٤٣ طنا.
- الحيوانات البرمائية تضم ثلاثة الاف نوع اصغرها الضفدعة الكوبية السامة التي يتراوح طولها ما بين ٥ر١٨ - ٥ر١٢ ميليمترا واكبرها السمندل (العظاية) الصيني الضخم ويبلغ طوله ١٥٠ سنتيمترا ووزنه ٤٥ كيلوغراما.
- تضم الزواحف ستة الاف نوع اصغرها ابو بريص واضخمها التمساح البحري الذي يعيش في شمال استراليا وقد يصل طوله الى ٥ر٨ متر ووزنه اكثر من طنين.
- يوجد في العالم اكثر من ٨٩٥٠ نوعا من الطيور اصغرها الطير الطنان الذي يعيش في كوبا ويبلغ وزنه ٦ر١ غرام واضخمها النعامة التي يصل ارتفاعها الى ٢٧٠ سنتميترا ووزنها حوالي ١٦٠ كيلوغراما.
- الحيوانات الثدية يبلغ تعدادها حوالي ٤٥٠٠ نوع اصغرها على البر نوع من الخفاش يعيش في تايلاند ويزن غرامين فقط واكبرها على البر الفيل الافريقي الذي يصل وزنه الى ١٢ طنا.

نرحب بالأصدقاء الجدد

مناء الظاهر | فارس الظاهر | دينا محمد حماد | لينا تيسير محمود | لانا الصفدي | بدر بخيت





عيد الشجرة

الشجرة عطاء وخير

يحتفل الناس في كل عام بعيد الشجرة، ويصادف عيد الشجرة في ١٥ كانون الثاني.

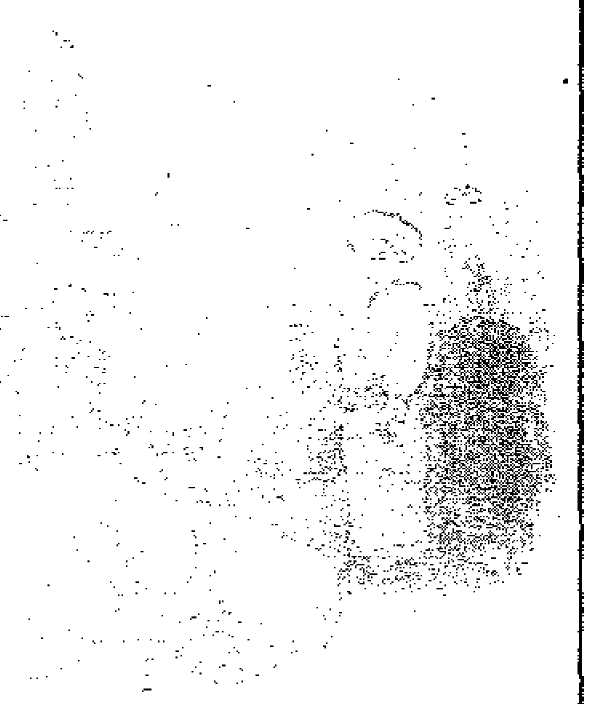
وفي صباح يوم مشمس خرجت الى حديقتنا، اركض واقفز والعب، فوجدت شجرة التفاح التي زرعناها في الحديقة قد كبرت ونضج ثمرها، فتقدمت الى جانبها واخذت اتأملها حتى سمعت صوتا رقيقا يقول: ما اسمك ايتها الفتاة الصغيرة، (فالتفت) فنظرت فلم اجد احدا يكلمني وفجأة اخذت ادور حول الشجرة فوجدت ان لديها فما وعينين، فاندهشت وقلت هل انت التي تحدثت معي ايتها الشجرة الجميلة. فقالت: نعم انا.

فقلت كم انت بديعة ايتها الشجرة فأنت تعطينا الثمار والخير والبركة. هل تعلمي ان هناك يوما يدعى يوم الشجرة يحتفل فيه الجميع، قلت لها: هل تسمحي لي بقطف بعض الثمار منك فقالت: طبعا اسمح لك. ففرحت وذهبت الى امي وسألتها ان تعطيني طبقا اضع فيه بعض ثمار التفاح فأعطتني الطبق وذهبت الى الشجرة فقطفت البعض وقلت لها: سأراك غدا بعد ان اعود من المدرسة تصبحين على خير.

الصديقة: هبة رضوان
المدرسة الاهلية للبنات

قصة

قصة اللص



في يوم من الايام قرر التاجر احمد السفر الى بلد بعيد وكان يملك الف قطعة من الذهب ولا يريد اخذها معه خوفا من اللصوص. وبعد تفكير طويل وضع الذهب في جرة ثم ملأ الجرة بزيتون اسود وذهب الى احد جيرانه وقال له:

نويت ان اسافر غدا، ولما كنت لا استطيع ان احمل معي جرة الزيتون ارجو ان تحفظها عندك حتى اعود، فلم يمانع الجار، وهكذا سافر احمد مطمئنا على ذهبه.

مرت سبع سنوات على سفر التاجر احمد، فقال الجار لنفسه، لا بد ان التاجر قد مات، فلماذا لا اكل الزيتون، وحين فتح باب الجرة والتقط حبة زيتون ووجدها فاسدة قال لنفسه: قد يكون الزيتون في اسفل الجرة سالما، فافرغ الجرة وتساقطت القطع الذهبية مع حبات الزيتون الفاسدة. فرح الجار وقال: سأستولي على الذهب واحتفظ به لنفسي.

بعد ايام عاد التاجر احمد من سفره وذهب فورا الى بيت جاره وتسلم منه جرة الزيتون، لكنه وجدها مليئة بالزيتون دون ان يعثر على الذهب.

اتهم التاجر احمد جاره بالسرقة وتشاجرا وذهبا الى القاضي الذي اشتهر بذكائه وعدله. قال التاجر احمد للقاضي: وضعت في جرتي الف قطعة ذهبية وحين استرجعت الجرة بعد سبع سنوات لم اجد سوى الزيتون.

قال الجار للقاضي: لم اتسلم منه سوى جرة من الزيتون، وقد اعدتها اليه.

طلب القاضي منهما السكوت، وفكر طويلا ثم نهض ودنا من الجرة واخرج منها حبة زيتون وشرع يأكلها وقال: هذا زيتون جيد، والزيتون يفسد اذا بقي مدة طويلة. ولو كانت حبة الزيتون التي اكلتها الان قد وضعت في الجرة قبل سبع سنوات لفسدت واصبحت رديئة المذاق، ثم التفت القاضي الى الجار وقال: وهذا برهان على انك لص ويجب ان تعاقب فبادر الجار الى الاعتراف بما فعل واعاد الالف قطعة ذهبية الى التاجر احمد الذي عاد فرحا الى بيته اما الجار فذهب الى السجن جزاء عمله السيء.

من مساهمات الاصدقاء

القدس في العيون

القدس في العيون تحيا ولا تهون
ونحن جندها للنصر سائرون
يا هذه السماء حيي المناضلين
يا هذه السواعد حرري فلسطين
يا رجال المسلمين للنصر سائرون
أنتم حماتنا من كيد المعتدين
القدس في العيون تحيا ولا تهون
ونحن جندها للنصر سائرون

الصديقة: سمر علي ابو رمان
الصف الثاني الابتدائي

رابطة الموسيقيين الاردنيين

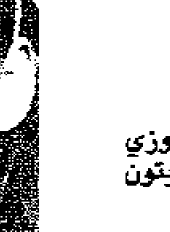
الصديقة:
روان الضامن

شاهدت يوم السبت ٢٦/١٢/١٩٨٨ م العزف الموسيقي لرابطة الموسيقيين الاردنيين وشاهدت ٤٠ شابا وشابة بقيادة الفنان مصطفى شعشاعة وكان بعضهم يعزف على الكمان والعود والدف والناي والطبل وغيرها وكانوا يعزفون احيانا مع بعضهم البعض، واحيانا بشكل متفرد، وكان معهم فرقة للنشيد يغنون اغاني قديمة من التراث العربي، وكان الاختيار للاغاني جميلا جدا، ان بعض الناس يقولون ان الاغاني الاجنبية فيها معان جميلة ونرد عليهم فنقول: ان الاغاني العربية لا تفتقر لهذه المعاني بل هي غنية بالكلمات والمعاني الجميلة، ويكفينا فخرا انها لغة القرآن الكريم.

وقد اعجبني نظام الفرقة ولباسها المرتب، واشكر كل الذين عزفوا والذين غنوا ومدرب الفرقة، وارجو ان تتاح الفرصة لاعادة هذه الحفلة في الربيع القادم، لان ايام العزف كانت امطارا وثلوجا ولم يستطع الكثيرون حضور الحفلة.

وفي النهاية اشكر القائمين على هذه الحفلة واتمنى لهم دوام التقدم والنجاح والازدهار.

الفأر والطعام



الصديقة:
ديمة منير فوزي
مدرسة: جبل الزيتون

كان الفأر يتمشى في الحقل، يتفرج على الازهار البرية الجميلة، عندما شاهد من بعيد ارنبا ابيضا يقضم جزره ويأكلها بلذة، تطلع الفأر الى الارنب وراح يراقبه وهو يأكل جزرته مسرورا، ثم جرى الى امه مسرعا، وهو ينادي عليها.

خرجت الفأرة الام من جحرها فزعة لصراخ ابنها، ولكنها اطمأنت عندما رأته بخير، ثم سألته ما به.

قال الفأر: اريد جزرة لكي اكلها، ان الجزر لذيذ، وانا رأيت الارنب الابيض يأكل جزرة بشهية واستمتاع.

وقالت الام، ولكن لا يوجد عندنا جزر.

اخذ الفأر يبكي وهو يقول: اريد جزرة،، اريد جزرة.

قالت الام: حسنا، اذهب الى الحقل وفتش بين مزروعاته فانك ستجد جزرا كثيرا، ذهب الفأر الى الحقل وبحث بين زرعه فوجد جزرا كثيرا، قطف واحدة، ثم راح يقرضها باسنانه، ثم قطف اخرى وقرضها واكلها ايضا وبعد ان شبع عاد الى امه وهو يجر نفسه جرا، فقد كان يحس في بطنه ثقلا شديدا وما ان وصل الى الجحر، حتى ارتمى على الارض واخذ يصرخ من الم بطنه، اسرعت الام الى الفأر الطبيب واحضرته لكي يكشف على ابنها، وبعد ان فحص الفأر الطبيب الفأر الصغير سأله عما اكله، وعندما اخبره الفأر الصغير بأنه قد اكل جزرا قال الفأر الطبيب: اذن هذا هو السبب في التلبك الذي حدث في معدتك.

قال الفأر الصغير وهو يبكي من شدة الالم: ما العمل يا دكتور اذن.

قال الطبيب وهو يبتسم: عليك ان تتعلم من هذا الدرس ان لا تأكل الا ما يناسبك لو انك اكلت الجبن بدلا من الجزر لما حدث لك هذا.

للاذكياء فقط

ترجمة: وليد سليمان

اصدقائي الاطفال المطلوب قراءة هذا النص واستيعابه جيدا ومن ثم الاجابة عن الاسئلة دون الرجوع للنص اثناء اجابة الاسئلة، فان استطعتم الاجابة جيدا عن الاسئلة فانتم اقوياء الاستيعاب واذكياء وان لم تستطيعوا ذلك فارجعوا للنص واقرأوه جيدا واستخرجوا الاجابات بقليل او كثير من التركيز.

(في الليل)

في ليلة.. خرج رجل قروي من بيته يحمل بيده فانوسا مطفأ وراح الرجل يتجول في الحقول تحت ضوء القمر.

لكنه وبعد فترة من المشي شعر كأن احدا يسير خلفه فقام باشعال الفانوس، ثم عاد راجعا نحو بيته وفي الطريق الى بيته وجد نفسه فجأة امام كوخ خشبي صغير، فاقترب من نافذة الكوخ ورفع الفانوس قليلا ونظر الى داخل الكوخ فشاهد فرسا جميلة بيضاء اللون ومهرين صغيرين اكثر جمالا شعرهما مثل الثلج في اللون. وشعر عنقهما ورأسهما مثل الذهب، وحوافرهما صلبة ومشعة مثل اشعاع اللؤلؤ عندما يتعرض لمصدر ضوء.

وفي الحال قالت الفرس البيضاء: كما اردت يا سيدي، لقد اوفيت بوعدي لك، وها انا احضرت لك ثلاث مهرات. قال الرجل القروي مستغربا: ثلاث مهرات؟!! هذا غير معقول!! انني ارى مهرتين فقط!!

الاسئلة:

- لماذا اشعل الرجل الفانوس؟
- كم حيوانا شاهد الرجل في الكوخ؟
- ما هو الشيء الذي في المهرتين يشبه لون الذهب؟
- لماذا لم يكن الفانوس مشتعلا في بداية هذه القصة؟
- كم مهرا يوجد في الكوخ؟ اثنان ام ثلاثة؟!!

حكاية خفيفة

نعمان والخوخ

اشترت الام بخمس حبات من الخوخ لتقدمه لاطفالها بعد الغداء، وضعت الام الخوخ في صحن صغير بعد ان غسلته بالماء جيدا.

لم يكن الطفل نعمان قد ذاق الخوخ في حياته، فراح يتشممه، ولما خلت الغرفة لم يتمالك نفسه فتناول خوخة واكلها.

عدت الام حبات الخوخ قبل الغداء فعرفت ان هناك حبة خوخ ناقصة فاخبرت الاب بذلك. عند الغداء قال الاب:

ايها الاولاد الم يأكل احدكم من الخوخ؟ احمر وجه نعمان وقال: لا، لم اكل.

قال الاب ليس جميلا ان ينفرد واحد منكم بأكل حبة خوخ، لكن المشكلة ان في حبة الخوخ نواة صلبة، ومن لا يعرف كيف يأكل الخوخ ويبتلع النواة يموت بعد يوم واحد.

تفوح وجه نعمان وقال: لا يا والدي لقد رميت النواة من الشباك، وضحك الجميع وبكى نعمان.

تسلية

دقة ملاحظة

اثنتان فقط من هذه الدجاجات الخمس متشابهتان. حاول صديقي الطفل معرفتهما، ارسل صورتك مع الاجابة الصحيحة لنشرها ضمن زاوية الاصدقاء.



تهنئة بعيد الميلاد













عمار ايمن رباح | فراس الطورة | بيسان علاونة | محمد سمير العطاري | عبد الله الجاعوني | رفعت النويتي

الحسن يلتقي الطلبة الأردنيين في لندن ويعرض الأوضاع الاقتصادية

لندن - «بترا» - التقى سمو الامير الحسن ولي العهد في لندن امس الاول بالطلبة الاردنيين هناك.

واستعرض سموه الاوضاع الاقتصادية والسياسات التربوية في الاردن والتي تهدف الى مواكبة المرحلة التي يمر بها الاقتصاد الوطني من تكيف يتلاءم مع طبيعة المرحلة ويعود بالنفع والفائدة على الوطن والمواطن.

وقال سموه اننا نؤمن بقدرات الشباب وطاقاتهم الابداعية الخيرة ونحرص على دراسة قضاياهم داخل الاردن وخارجه لتحقيق طموحاتهم وتشجيعهم على المزيد من المشاركة الجادة في بناء الوطن.

ونوّه سموه بالدور القومي الذي يقوم به جلالة الملك الحسين لتوفير كل اسباب النجاح للجهود العربية المخلصة في المجالين العربي والدولي.

استئناف المباحثات حول طابا:
مصر تعلن سيادتها على الشريط يوم الاحد بموجب قرار التحكيم

عواصم - وكالات - استؤنفت امس المباحثات المصرية الاسرائيلية حول طابا، حيث تم تشكيل ثلاث مجموعات عمل لمناقشة القضايا المعروضة للبحث بين الجانبين.

ومن المقرر ان تنتهي هذه الجولة من المباحثات بين مصر واسرائيل التي تعقد في طابا اليوم الجمعة حيث يقدم الوفدان تقارير الى حكومتيهما عما انتهت اليه هذه الجولة.

وصرح السيد نبيل العربي رئيس وفد مصر في محادثات طابا امس، بأن مصر ستعلن سيادتها على شريط طابا الذي تسيطر عليه اسرائيل يوم بعد غد الاحد عندما تنتهي المهلة المحددة لرجوع الشريط الى مصر.

وقال السيد العربي المستشار القانوني لوزارة الخارجية للصحفيين "من وجهة النظر المصرية فإن سيادة مصر ستبدأ يوم بعد غد الاحد في التاسع والعشرين من الشهر الجاري. وما من ثمة انذار هنا فالسيادة حددها قرار المحكمين".

وقالت مصادر سياسية ان الخطوة المفاجئة التي اعلنها الوفد المصري لن يكون لها معنى عملي يذكر وان سيطرة اسرائيل على الشريط ستستمر حتى يتم حل جميع المسائل المتنازع عليها.

وقال راديو اسرائيل ان الوفدين المصري والاسرائيلي في محادثات طابا اتفقا امس على تشكيل لجان عمل للتفاوض بشأن دخول طابا والامور المالية والعسكرية فيها.

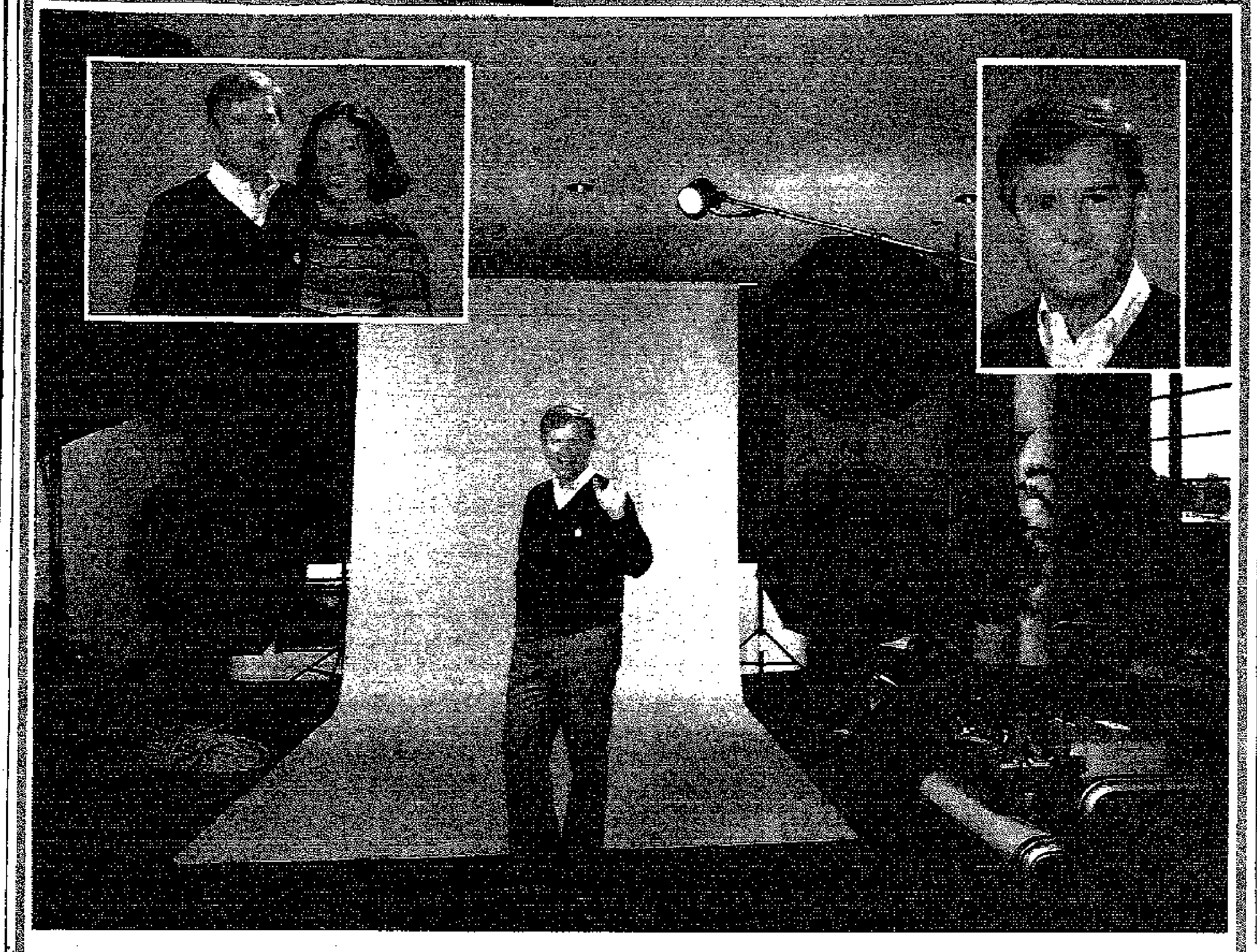
وعقدت اللجان اولى اجتماعاتها بعد ظهر امس.

ونفى الون لييل المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية تقريرا نشرته صحيفة جيروزالم بوست وجاء فيه ان اسرائيل وافقت على جدول زمني اقترحه الوسطاء الاميركيون لكسر جمود المفاوضات.

بوتو تزور بكين الشهر المقبل

بكين - «شينخوا» - سوف تقوم رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو بزيارة رسمية الى الصين في الفترة من ١١ الى ١٢ من شهر شباط القادم بناء على دعوة من لي بنغ رئيس مجلس الدولة.

اعلن ذلك لي تشاوشينغ المتحدث باسم الخارجية الصينية خلال المؤتمر الصحفي الاسبوعي الذي عقد هنا بعد ظهر امس.



دان ومارلين معا!

* خلف دان كويل وعقيلته مارلين، جورج بوش وعقيلته باربارة، في منصب نائب الرئيس الاميركي. ودان، ٤٢ عاما، اصغر نائب رئيس في تاريخ الولايات المتحدة الاميركية ويشبه الممثل روبرت ردفورد، الامر الذي منحه شعبية كبيرة لدى الرأي العام الاميركي!

صور خاصة لـ "الرأي" من سيغما

ريغان يكتب مذكراته

نيويورك - افب - اعلنت دار (سايمون اند شوستر) للنشر اول امس الاربعاء ان الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان وقع عقدا معها لكتابة مذكراته من دون ان تكشف عن الشروط المالية للعقد.

ونقلت المتحدثة باسم دار النشر عن ريغان قوله "القلم في يدي وانا مستعد للبدء" بالعمل، واوضحت ان الرئيس السابق "سيكتب مذكراته لوحده" من دون مساعدة كاتب في شكل علني او غير علني.

واضافت ان ريغان اكد انه "متشوق الى بداية العمل في هذا الكتاب والى تقاسم وجهة نظره مع الشعب الاميركي" وقال ان "قصة عهد ريغان ليست ملكا لي وحدي على الاطلاق. لقد اسعفني الحظ اذ تمكنت في حياتي العامة من خدمة الشعب" واكد انه سيقوم في الكتاب بشرح كيف حصلت "المعجزة الاميركية".

مصرع ١٥ سوريا في انهيار منزل

دمشق - ق.ن.ا - لقي ١٥ مواطنا سوريا مصرعهم في حادث ابتلاع الارض لمنزل مؤلف من ثلاث غرف وتحته اسرتان ويقع في احد ضواحي دمشق.

وقد امكن لقوات الانقاذ السورية التي هرعت الى مكان الحادث الذي وقع امس اول يوم الثلاثاء الماضي انقاذ فتاتين تم نقلهما الى احدى المستشفيات لتلقي العلاج.

وقد شملت قائمة الضحايا زوجة واولادها الثلاثة ووالدة زوجها وخالته وشقيقه وشقيق الزوجه ايضا الذين كانوا يقومون بزيارة للمنزل المنكوب بينما نجا الزوج واحد اطفاله بسبب وجودهما في تلك اللحظة خارج المنزل لشراء بعض الحاجيات للضيوف.

وقد تم تشكيل لجنة فنية لدراسة اوضاع المنازل الواقعة في منطقة الحادث وبحث امكانية ترحيل السكان المقيمين فيها خشية حدوث انهيارات اخرى.

انقاذ سلحفاة

سلحفاة عملاقة من النوع الذي يوشك على الانقراض وتشمله الحماية كانت تنتهي حساء للمتلذذين بعد ان جنحت جريحة الى خليج مايوتو. الا انها لحسن الحظ وقعت بين ايدي طبيب اعتنى بها واستأنفت رحلتها بسلام. فقد او وقعت في شبك بعض الصيادين وجرحت في عنقها امكن انقاذها عندما بادر شاهد الى اخطار المسؤولين في متحف التاريخ الطبيعي، وبعين خبير عرف مدير المتحف انها من الصنف النادر الذي تشمله الحماية فضمد جرحها واقنع الصيادين بوجوب الابقاء على حياتها. وابحرت من جديد.

الفرنسيون لا يحبذون المرأة

عدم اعطاء المرأة المكانة التي تستحق في الحياة السياسية في الوقت الذي تشكل فيه النساء اكثر من نصف الجسم الانتخابي لا يعسم سوى ٢٨ في المئة من الفرنسيين، استطلاع للرأي اجرته المجلة الباريسية "باري ماتش" ومحطة التلفزيون الاولى اظهر ان ٦٥ في المئة من الفرنسيين لم يصوتوا ابدا لامرأة.

مصر عبر عدسات المصورين

باريس - افب - يقام في معهد العالم العربي بباريس معرض للمصورين الفوتوغرافيين عن مصر عبر عدسات مصورين اجانب بين ٢١ شباط والثاني من نيسان.

ويشارك في المعرض الجماعي المصورون تيبو كيس وغلانيس وبرنار بلوسو وجان فيليب ريفيردو.

ويقدم المعرض رؤيا اكثر اتساعا لمصر حيث سيقع المشاهد على التجوالات الفوتوغرافية والمحبيب المختصة برسم لوحات الحياة البيتية لدى برنار بلوسو وغلانيس وسيقع ايضا على النظرة الشخصية جدا لجان فيليب ريفيردو في ما يتعلق بمدينة القرنة واخيرا سيقع على العالم النباتي والتكويني لتيبو كيس.

رمضان يؤكد سيادة العراق الكاملة على شط العرب
السلام مع إيران يجب أن يكون شاملاً وعادلاً

روما - واع - اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء سيادة العراق الكاملة على شط العرب.. كونه شطا عربيا وعراقيا عبر التاريخ.

واضاف السيد النائب الاول في مؤتمر صحفي عقده هنا وحضره عدد كبير من مراسلي الصحف والمجلات والوكالات والاذاعة والتلفزيون (ان السلام مع ايران يجب ان يكون شاملا دائما وعادلا من خلال حل جميع المشاكل وتوفير اجواء صحية وسليمة تحقق الامن والاستقرار في المنطقة.

وقال السيد رمضان (ان العراق يؤكد على التبادل الكامل الشامل للاسرى العراقيين والايرانيين) مشيرا الى مبادرة السيد الرئيس صدام حسين باطلاق سراح العديد من الاسرى المرضى الايرانيين من جانب واحد.. وذلك لتأكيد جدية العراق في تسهيل موضوع تبادل الاسرى.

واكد السيد رمضان تمسك العراق بقرار ٥٩٨ وعدم التفريط باي حق من حقوقه ورفض اي محاولة بهذا الاتجاه مؤكدا ان قوة العراق هي من اجل السلام وهي التي حققته وان قوة ايران استثمرتها بشن العدوان على العراق ومواصلتها لتحقيق سياستها العدوانية التوسعية التي افشلها العراقيون بعقيدتهم واقتدارهم.

ووصف السيد النائب الاول لرئيس الوزراء نتائج زيارته لايطاليا (بانها مثمرة ايجابية حيث تم التوصل الى التوقيع على مبادىء اساسية لحل المشاكل القائمة في موضوع/العقد البحري) مشيرا الى ان الحكومة الايطالية رفعت الحظر ضد توريد الاسطول البحري الايطالي الى العراق وان تنفيذ هذا الاتفاق سيفتح افاقا رحبة للتعاون التجاري والاقتصادي بين العراق وايطاليا.

واكد السيد رمضان ان حل الازمة في لبنان يوفر الاستقرار في المنطقة مؤكدا ان موقف العراق هو مع وحدة وعروبة لبنان ومع الشرعية الدستورية.

وان تخرج كافة القوات من لبنان تطبيقا لمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية بين الاقطار العربية.. ولكي يستطيع اللبنانيون توحيد موقفهم والحفاظ على وحدة لبنان.

وحضر المؤتمر الصحفي السيد وكيل وزارة الخارجية والسيد السفير العراقي في رومانيا.

وكذبت صحيفة (الثورة) ادعاءات نشرتها صحيفة (نيويورك تايمز) من ان العراق ابدى ليونة في موقفه ازاء النزاع حول شط العرب الامر الذي شجع الامين العام لارسال مبعوثه الى طهران وبغداد للتفاوض ثانية.

واكدت الصحيفة في تعقيب لها نشر امس ان هذه الادعاءات مختلقة وعارية عن الصحة.

وقالت (ان موقف العراق كان وما زال كما هو ويتمثل بعدم وجود اطماع لديه في سيادة ايران وحقوقها ورفضه بطريقة واضحة وحازمة. ان تحقق ايران اي اطماع على حساب حقوق العراق وسيادته.

واضافت (الثورة) قائلة ولذلك فان العراق على موقفه الثابت في موضوع شط العرب وضرورة تطهيره ليكون صالحا للملاحة، كجزء من عملية وقف اطلاق النار ومستلزمات الاستفادة على قدم المساواة من وقف اطلاق النار في البحر.

وكانت صحيفة (نيويورك تايمز) قد قالت ان الامم المتحدة تلقت تقريرا من احدى دول اوروبا الغربية يفيد بان العراق ابدى ليونة في موقفه ازاء النزاع حول شط العرب.

الخارجية الصينية تدين القمع الاسرائيلي

بكين - «شينخوا» - ادان امس متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية القمع - الوحشي - الاخير للسلطات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة واعرب عن تعاطف الصين - العميق - مع معاناة الشعب الفلسطيني.

واضاف المتحدث لي تشلو شينغ في المؤتمر الصحفي الاسبوعي الذي عقده بعد ظهر امس ان اسرائيل واصلت قمعها الوحشي للشعب الفلسطيني المغلوب على امره في الوقت الذي اظهرت فيه منظمة التحرير الفلسطينية مرارا وتكرارا اخلاصها تجاه تحقيق السلام وهو ما يمثل انتهاكا خطيرا لحقوق الانسان بل انتهاكا للاعراف التي تحكم القانون الدولي كما يعوق بشكل خطير الجهود الرامية لايجاد تسوية سياسية لمشكلة الشرق الاوسط.

وقال المتحدث انه يتعين على اسرائيل تمشيا مع الاتجاه الى تخفيف حدة التوتر في الوضع العالمي وقف قمعها للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة فورا والاستجابة بصورة ايجابية لجهود المجتمع الدولي من اجل ايجاد تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط.

السماح للقطاع الخاص العراقي بالاستيراد

بغداد - «بترا» - ذكرت مصادر اقتصادية عراقية ان العراق سيبدأ يوم الاربعاء المقبل العمل ببرنامج يسمح للنشاط التجاري الخاص العراقي بالاستيراد من الدول العربية والاجنبية التي لها مع العراق اتفاقيات ذات تسهيلات ائتمانية.

وقالت هذه المصادر ان الدول التي سيتم الاستيراد منها هي الاردن والمغرب وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وجمهورية ايرلندا والاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا والمانيا الديموقراطية والصين الشعبية وبلغاريا ورومانيا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا.

وزير خارجية النرويج يصل الى القاهرة .. اليوم

القاهرة - «بترا» - يصل الى القاهرة اليوم السيد ثورفالد ستولتنبرج وزير خارجية النرويج في زيارة لمصر في اطار جولة له في عدد من دول المنطقة.

ويجري الوزير النرويجي خلال زيارته التي تستمر ثلاثة ايام مباحثات مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء - وزير الخارجية المصري.

وتهدف الجولة الى التعرف على تطورات الاوضاع في الشرق الاوسط وخاصة ما يتعلق بالسلام في المنطقة.

رئيس وزراء اليابان يزور واشنطن قريبًا
مُحاولة لتسوية المشكلات بين البلدين

طوكيو - رويتر - قال محلل سياسي امس الخميس ان الزيارة التي سيقوم بها السيد نوبورو تاكيشيتا رئيس وزراء اليابان لواشنطن في الاسبوع القادم ستساعد في صرف الانتباه عن فضيحة فساد محرجة ادت الى هبوط شعبيته.

وقد اضطر ثلاثة من اعضاء مجلس الوزراء الياباني الى تقديم استقالاتهم بسبب فضيحة في سوق الاسهم اتسع نطاقها في الاونة الاخيرة وطالبت احزاب المعارضة باستقالة السيد تاكيشيتا.

- وقال السيد كونيكو انوجوتشي استاذ العلوم السياسية في جامعة صوفيا في طوكيو ان "الرحلة الى الولايات المتحدة ستكون فرصة طيبة لتاكيشيتا لتحويل انتباه الناس عن مسرح السياسة الداخلية".

والسيد تاكيشيتا اول زعيم اجنبي يجتمع مع الرئيس الاميركي جورج بوش منذ توليه منصبه رسميا يوم الجمعة الماضي. وقال مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية ان السيد تاكيشيتا سيحاول اقامة علاقة مع الرئيس بوش تساعد على تسوية مشكلات بين الولايات المتحدة واليابان كثيرا ما عكرت العلاقات بينهما.

وقال مسؤول وزارة الخارجية اليابانية ان "الغرض الاساسي من الزيارة هو اقامة علاقة شخصية جديدة بالثقة بين تاكيشيتا وبوش كي يمكن حل القضايا الثنائية فيما بعد بشكل اكثر سلاسة".

وسيغادر السيد تاكيشيتا طوكيو في ٣١ كانون الثاني متوجها الى نيويورك للاجتماع مع السيد خافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة قبل اجتماعه مع الرئيس بوش في الثاني من شباط.

ومن المتوقع ان يجتمع السيد تاكيشيتا مع الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان في كاليفورنيا قبل عودته الى اليابان.

وقد اجتذبت فضيحة سوق الاوراق المالية انتباه السيد تاكيشيتا لعدة اسابيع وجعلت موقفه اكثر صعوبة.

واضطر وزراء المالية والعدل والتخطيط الاقتصادي الى الاستقالة نتيجة تلك الفضيحة التي قدمت فيها مجموعة شركات ريكروت اموالا وهدايا لعدد كبير من الشخصيات العامة. وهذه اكبر فضيحة سياسية شهدتها اليابان منذ الحرب العالمية الثانية.

وقال محللون سياسيون انه لا توجد قضايا ثنائية ملحة حاليا يتعين على الزعيمين مناقشتها.

ولكنهم قالوا ان البطء الذي طرا في الاونة الاخيرة على سرعة خفض مجمل العجز التجاري الاميركي سيثير دعوات في واشنطن في وقت لاحق من العام الحالي الى ان تبذل اليابان مزيدا من الجهد لزيادة الواردات.

القوات السوفياتية تدمر قرى باكملها للثوار الافغان
في محاولة لتسهيل عمليات الإنسحاب من أفغانستان

اسلام اباد - ا ف ب - علم من مصادر دبلوماسية في اسلام اباد امس الخميس ان دبابات سوفياتية سحقت جثث مئات المدنيين الافغان قتلوا في عمليات القصف السوفياتية الافغانية بالمدفعية على طول طريق سالانغ الاستراتيجية التي تسلكها قوافل الجيش السوفياتي اثناء انسحابها من افغانستان.

وتابعت المصادر نقلا عن شهود ان القوات السوفياتية والفرق الخاصة الافغانية التابعة للحرس الخاص اقترفت (فظاعات حقيقية) الاثنين الماضي في منطقة ممر سالانغ الواقع على مسافة ٨٠ كلم شمال كابول.

واوضح الدبلوماسيون انه بعد ان قصفت المدفعية السوفياتية الافغانية بشكل مركز شمال وجنوب نفق سالانغ (طوله ٢,٦ كلم ويقع على ارتفاع ٣٦٠٠م) دمرت كليا منازل القرى الواقعة جنوب النفق).

واعلن شهود حسب الدبلوماسيين انه (لم يعد هناك اي منزل قائم) وان (مئات المدنيين الافغان قتلوا خلال هذه الهجمات).

وذكرت المصادر السياسية ان الهدف من القصف كان كما يبدو اخافة قوات زعيم الثوار احمد شاه مسعود التي تحاول قطع الطريق الرئيسي امام قوافل الامدادات التي تتوجه الى كابول.

وكانت الحكومة الافغانية قد قالت يوم الثلاثاء ان قواتها قتلت ٢٧٧ رجلا من رجال مسعود وفتحت الطريق. وادت اقامة الثوار معقلا لهم على طريق سالانغ الرئيسي الى نقص حاد في المواد الغذائية في كابول حيث اشار دبلوماسيون الى وقوع مشاحنات وقتال بين الناس الذين يقفون في صفوف طويلة للحصول على مواد غذائية ووقود للطهو والتدفئة في الطقس الشديد البرودة.

ومن المقرر ان تغادر القوات السوفياتية افغانستان في مدة اقصاها ١٥ شباط القادم بموجب اتفاقات نيسان الماضي التي وقعت في جنيف بسعي من الامم المتحدة.

وقال السيد جينادي جيراسيموف الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية في موسكو ان الانسحاب قد يتم قبل يوم من الموعد.

وذكرت المصادر الدبلوماسية في اسلام اباد ان عدة طوابير من العربات السوفياتية المدرعة انتقلت شمالا على طريق سالانغ في الاسبوع الماضي ويبدو انها تتجه الى بلادها.

واردفت تقول ان نصف عدد الجنود الذين كانوا يحيطون بكابول وهو ٣٠,٠٠٠ رجل ربما يكون قد غادر البلاد.

وقال الدبلوماسيون ان عددا من سيارات الشحن المحملة بالمؤن والذخائر وصل الى كابول مما خفف من حدة ازمة المواد الغذائية.

وترسل موسكو كذلك بطريق الجو طحينا اذ ان الخبز يشكل المادة الغذائية الرئيسية بالنسبة الى الافغان.

وذكرت صحيفة البرافدا امس الخميس ان طابورا من القوات السوفياتية منسحبا من افغانستان اضطر الى وقف تقدمه على طريق سالانغ يوم الثلاثاء وخوض معارك على هذا الطريق الذي يصل بين كابول والاتحاد السوفياتي.

وذكرت الصحيفة ايضا انه تم اقامة جسر جوي لتموين القوات الافغانية المحاصرة في قندهار العاصمة التاريخية لافغانستان.

واوضح الموفدون الخاصون للبرافدا في افغانستان ان معارك دارت امس الاول الاربعاء في جنوب طريق سالانغ مما منع الطابور من مواصلة طريقه نحو ترمز على الضفة الشمالية لنهر امور داريا المدينة الحدودية السوفياتية.

وذكرت البرافدا لسان حال الحزب الشيوعي (للاسف عودة وحداتنا من افغانستان تعترضها صعوبات بسبب المعارك) واشارت الى اشتراك الطائرات السوفياتية في هذه العمليات.

وتحدثت الصحيفة ايضا عن الوضع في منطقة قندهار ثاني المدن الافغانية في جنوب غرب كابول حيث لا يزال ١٠٠ جندي سوفياتي يرابطون عند المطار لتشغيل اجهزة الارسال والرادار.

واوضحت البرافدا ان المقاومة الافغانية تحاصر وحدات تابعة للجيش الثاني الافغاني وان هذه الوحدات تتطلب مؤنا من الجيش السوفياتي. واستطردت الصحيفة.. ان اي عملية برية من شأنها ان تؤدي الى وقوع خسائر جسيمة وقد تقرر اقامة جسر جوي. واكدت (ان اتفاقية جنيف لا تمنع عودة الجنود السوفيات.. في حال الضرورة.. الى مناطق جلوا عنها بالفعل) وكان السوفيات قد غادروا قندهار في اب الماضي ثم ما لبثوا ان ارسلوا اليها بعض الخبراء بسبب تصاعد هجوم المجاهدين.

الزعماء الاسرائيليون يؤكدون فشل الاحتلال في وضع حد للانتفاضة

عمان - بترا - اكد عدد من المسؤولين الاسرائيليين فشل سلطات الاحتلال الاسرائيلي في وضع حد للانتفاضة الفلسطينية رغم التصعيد المستمر من قبل تلك السلطات لعمليات القمع والارهاب والابعاد واستخدام السلاح ضد ابناء الشعب الفلسطيني الاعزل.

وابلغ اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي لجنة الشؤون الخارجية والدفاع التابعة للكنيست سياسة ابعاد الفلسطينيين التي يتبعها الجيش الاسرائيلي فشلت ولم تعد لها اي جدوى في المعركة ضد الانتفاضة اضافة الى فشل كل الوسائل والاساليب التي استخدمها الجيش لهذه الغاية.

كما ابلغ دان شومرون رئيس الاركان الاسرائيلي اللجنة انه لن يكون بالامكان ايجاد حل عسكري للانتفاضة ولا يمكن تصفيتها بضربة واحدة كما انه لا يمكن ضمان عدم حدوث اعمال رشق بالحجارة حتى ولو هدأت الانتفاضة.

واعترف المسؤول السياسي لوزارة الدفاع الاسرائيلية بفشل سياسة الابعاد وهدم المنازل وقال ان هذه السياسة لم يتحقق الهدف منها في تقليص اعمال المقاومة الفلسطينية.

وتقول صحيفة الجيروزاليم بوست الاسرائيلية ان الاحصائيات التي تصدر شهريا حول اعمال المقاومة ضد الجيش الاسرائيلي والمستوطنين في المناطق المحتلة تدل على ان عمليات الابعاد لم يكن لها سوى اثر مؤقت ومحدود.

وقالت يظهر ان شهري اب وايلول الماضيين يظهران تصاعدا مستمرا في عدد اعمال المقاومة ارتفع عدد هذه الاعمال من ١٤١٠ في تموز الى ١٨٥٢ عملا في اب وبلغت في ايلول ٢٣٢٨ في حين بلغت مابين التاسع من كانون الاول والثاني عشر من كانون الثاني الجاري ٢٧٩٠ عملا.

وضمن الاجراءات التعسفية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة قيام جنود الاحتلال بمصادرة السيارات الخاصة للمواطنين العرب والحاق الاضرار بها.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس التحرير المسؤول
راكان المجالي

المدير العام
د. راضي الوقفي

العنوان، شارع الرأي
طريق الجامعة الاردنية
ص.ب ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط
٦٧١٤١ / ٤ خطوط
٦٨٤٣١١ ، ٦٨٤٣٦٦
تلكس ٢١٤٩٧ - فاكسميلي ٦٦١٢٤٢